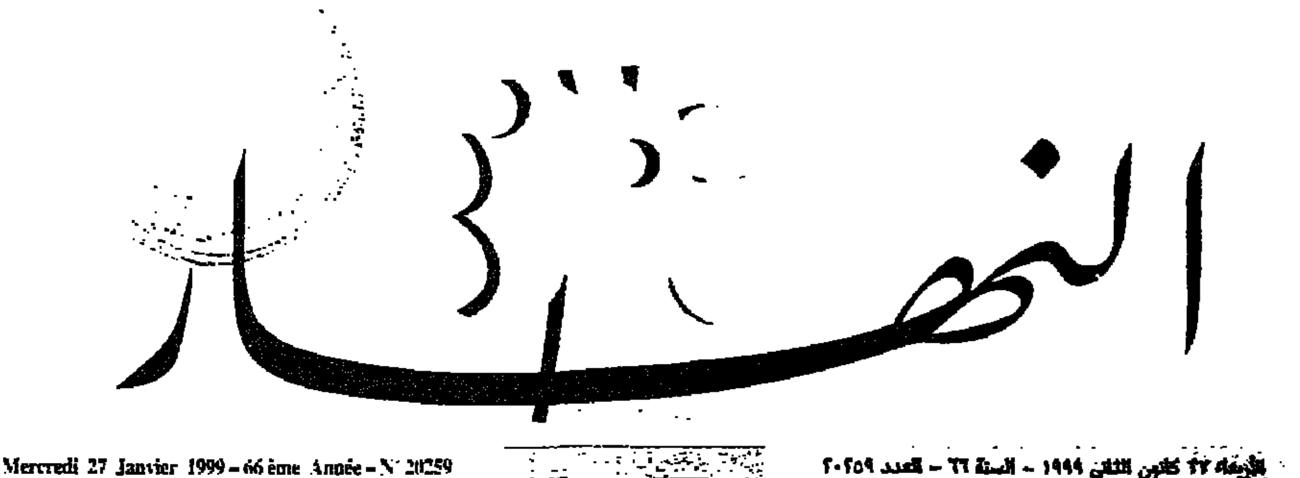


Mercredi 27 Janvier 1999 - 66 ème Année - N° 20259
الأربعاء ٢٧ كانون الثاني ١٩٩٩ - السنة ٦٦ - العدد ٢٠٢٥٩
A N - N A H A R

أموال البلديات والتعيينات أمام مجلس الوزراء

مواجهة اليوم في اللجان بين المرّ والسبع ودمرجيان

في جلسة سرية "واعدة" بعناصر الاثارة والتشويق والسجالات المرتقبة في شأن "فضيحة" أموال البلديات التي فجرها الاحد وزير الداخلية والبلديات ميشال المر، تنعقد ظهر اليوم اللجان النيابية المشتركة للنظر في المعلومات والوثائق المتوافرة عن اهدار ١٢٠٠ مليار ليرة في الصندوق البلدي المستقل.

الاتجاه النيابي الغالب عشية الجلسة بدا محاذراً استباق انعقادها بعدم جزم النواب حيال اي قرار ستخلص اليه اللجان، علماً ان هناك احتمالين: اما تأليف لجنة تحقيق برلمانية او الاكتفاء بما سيعرض على اللجان مما يعني عدم توافر الادلة الكافية لتشكيل لجنة.

وستستمع اللجان الى معلومات المر وما يملك من وثائق وكذلك الى وزير الشؤون البلدية والقروية الاصيل في الحكومة السابقة آغوب دمرجيان والوزير بالوكالة ثم بالأصالة بعد استقالة دمرجيان، باسم السبع. واذ لم يستبعد نواب ان يتطلب الامر مزيداً من الوقت، توقعوا انخراط المر ودمرجيان والسبع في سجال حاد يتناول موضوع قانونية صرف الاموال وظروف الكشف عنه، بما يطاول الطرفين باتهامات قانونية وسياسية متنوعة.

واتخذت هذه القضية اهمية مزدوجة في ضوء معلومات لـ"النهار" تؤكد اثارتها ايضاً في جلسة مجلس الوزراء التي ستعقد مساء اليوم للمرة الاولى في المقر الجديد لمجلس الوزراء في منطقة المتحف، وسيستمع مجلس الوزراء بدوره الى المر ثم سيحدد موقفه، علماً ان اوساطا حكومية اشارت الى ان

الطاولة الجديدة المخصصة لجلسات مجلس الوزراء في مقره الجديد في المتحف. (محمود الطويل)

- التتمة في الصفحة ١٦ -

اليوم الأول لعبدالله بعد سفر الحسين فجأة



الأمير حسن بن طلال يقدم هدية الى ابن شقيقه الأمير عبدالله الذي تسلم ولاية العهد، فيما الملك ينظر اليهما باسماً قبل مغادرته عمان عائداً الى المستشفى في الولايات المتحدة. (أ ف ب تيليفوتو)

أقسم أمس ولي العهد الأردني الأمير عبدالله بن الحسين اليمين بعد تسلمه منصبه الجديد في غياب والده الملك حسين الذي غادر الأردن فجأة وعاد إلى الولايات المتحدة ليفحصه الأطباء في مستشفى "مايو كلينيك" في روتشستر في ولاية مينيسوتا حيث عولج منذ الصيف الماضي من سرطان الغدد اللمفاوية.

وكان ولي العهد المعزول الامير حسن بن طلال في وداع العاهل الاردني في المطار، الى جانب سائر افراد العائلة المالكة. وهو لم يعارض الارادة الملكية المتعلقة بتعيين الامير عبد الله وليا للعهد وهنأ ابن شقيقه بمسؤولياته الجديدة. وقالت مصادر مطلعة إن الامير حسن "لم تكن لديه النية قط ولن تكون لديه النية لمعارضة قرارات الملك".

وأعلن الطبيب الخاص للملك حسين أن الاخير اصيب مجددا بارتفاع في الحرارة وانه يعاني "انخفاضا للمناعة"، ما يوحي بعودة المرض اليه، مع أن الملك كان أكد انه شفي تماما من السرطان ولن يعود الى الولايات المتحدة قبل آذار لاجراء "فحوص روتينية".

وقال مراقبون ان اول مهمات الامير عبد الله ستكون تعديلاً وزارياً يقصي فيه من الحكومة مقربين من الامير حسن. وتوقعوا حصول ذلك في غضون بضعة ايام وسيركز جهوده ايضاً على رعاية القوات المسلحة التي لام الملك حسين شقيقه على محاولة تسييسها.

(ص ١٠)

اسرائيل تتهم لبنان بعدم التزام الـ ٤٢٥

نفي فرنسي للاتصالات والحريري يرد على "دس"

غداة نفي رئيس الوزراء سليم الحص ادعاء وزير الدفاع الاسرائيلي المقال اسحق موردخاي وجود اتصالات في شأن انسحاب اسرائيلي من لبنان، نسبت الاذاعة الاسرائيلية امس الى مصادر ديبلوماسية غربية في الامم المتحدة ان "اقالة" رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري "جاءت على خلفية اجراء هذه الاتصالات".

وفي اتصال لـ"النهار" اكتفى الحريري الموجود حاليا في باريس بان هذا التقرير "دس رخيص لا يستحق التعليق".

في غضون ذلك نقل مراسل "النهار" في باريس عن مصدر في وزارة الخارجية الفرنسية تعليقه على الانباء الاسرائيلية عن "مفاوضات سرية" حول الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب بالقول: "ان موقف بلادنا معروف" من قضية الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب وتنفيذ القرار ٤٢٥ "ولم يتغير".

وهذا التعليق المقتضب هو بمثابة نفي على الطريقة الديبلوماسية، علما ان باريس اكدت مرارا انها تعمل على "ايجاد حل شامل وعادل" على المسارات اللبنانية والسورية والفلسطينية وبموافقة جميع الاطراف.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية امس ان مندوب اسرائيل الدائم لدى الامم المتحدة دوري غولد بعث برسالة الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان لمناسبة بدء مجلس الامن مناقشة حول تمديد فترة انتداب القوة الدولية في الجنوب وفي ضوء الانباء التي تحدثت عن اجراء مفاوضات في شأن الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب.

واشار غولد في رسالته الى ان "اسرائيل اكدت اكثر من مرة استعدادها لتطبيق القرار ٤٢٥ بحذافيره، اي انسحاب في مقابل احتياطات امنية ملائمة" معتبرا "ان القرار ٤٢٥ لا ينص على انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان فقط وانما على فرض الحكومة اللبنانية سيطرتها في الجنوب واستتباب الامن والسلام في تلك المنطقة لضمان امن قرى المنطقة الشمالية (لاسرائيل) وسلامتها".

واضاف "ان مواصلة الحكومة اللبنانية دعم الاعمال الارهابية التي تنطلق من اراضيها يتنافى كليا وبنود القرار ٤٢٥ الخاصة بالتزامات حكومة بيروت ولذلك فانها تتحمل المسؤولية عن الوضع الراهن في الجنوب والنتائج المترتبة على ذلك".

نائب رئيس البنك الدولي في بيروت:

متفائلون بلبنان وسنتابع دعمه

وصل الى بيروت مساء امس نائب رئيس البنك الدولي الدكتور ابرهيم شحاته في زيارة رسمية للبنان يلتقي خلالها رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص ومسؤولين. ويطلع على الاوضاع المالية والاقتصادية وعلى سياسة الحكومة الجديدة في هذا الشأن. ويلقي الدكتور شحاته محاضرة في الجامعة الاميركية في بيروت بدعوة من معهد العلوم المالية والمصرفية فيها بعنوان: "دور الدولة وبعض المسائل الادارية المتصلة به".

في المطار تحدث الدكتور شحاته قال: "هذه الزيارة هي الاولى لي منذ ١٩٧٤، وهي تهدف اولا الى اجراء محادثات مع المسؤولين اللبنانيين والبحث معهم في مواضيع مشتركة بين البنك الدولي ولبنان. والهدف الثاني للزيارة هو القاء محاضرة في الجامعة الاميركية في بيروت".

واضاف: "ان البنك الدولي يقدم الدعم الى لبنان منذ فترة طويلة وسوف يستمر في تقديم هذا الدعم، وهناك

- التتمة في الصفحة ١٦ -

النهار

تيفوئيد الشمال: لا تشربوا!

ص ٧

مأساة التلوث في الشمال الى تفاقم: "النهار" تفقدت المصابين بالتيفوئيد في المستشفيات والأهالي تلقوا أمس نداء رسمياً مستغرباً: لا تشربوا!

الادعاء "الجمهوري" يطلب ٣ شهود

طلب الادعاء "الجمهوري" من مجلس الشيوخ الاميركي استدعاء ثلاثة شهود بينهم مونيكا لوينسكي في اطار محاكمة الرئيس بيل كلينتون.

ألف قتيل في زلزال كولومبيا

ص ١١

سقط أكثر من ألف قتيل في الزلزال الذي دمر نحو ثلثي المباني في مدينة ارمينيا الكولومبية.

واشنطن تعترف بالخطأ العسكري وصدام يتوعّد بالثأر للبصرة

حيا الرئيس العراقي صدام حسين امس صمود البصرة "ضد طاغوت الكفر واتباعه في السوء والرذيلة"، متوعدا بالثأر لضحايا القصف الذي تعرضت له الاثنين، وحمل على المسؤولين العرب الذين "سدوا اذانهم وعقولهم عن صوت الحق".

ومع استمرار المواجهات بين المقاتلات الاميركية والمضادات الارضية العراقية لليوم الرابع على التوالي، اعلن مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي صمويل برغر ان الرئيس بيل كلينتون "استجاب لطلبات العسكريين الذين تمنوا توسيع قواعد الاشتباك للرد على الخروقات العراقية المتزايدة لمنطقتي الطيران"، مؤكدا ان في الامكان اعتبار كل المضادات العراقية من الآن فصاعدا هدفا للمقاتلات الاميركية.

واعترفت وزارة الدفاع الاميركية بان صاروخا اخطأ هدفه وسقط الاثنين على منطقة سكنية في البصرة حيث قتل ١١ مدنيا.

من جهة اخرى، قدم رئيس "اونسكوم" ريتشارد باتلر تقريرا الى مجلس الامن يتضمن مقترحات جديدة لمراقبة الترسانة العراقية بشكل متواصل اذا قررت المنظمة الدولية التخلي عن عمليات نزع الاسلحة.

(ص ١٠)

أسعار العملات

متوسطات اسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت الثلثاء ١٩٩٩/١/٢٦:

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥٠٨،٠٠
الأورو	١٧٤٤،٩١
المارك الالماني	٨٩٢،١٦
الفرنك الفرنسي	٢٦٦،٠١
الجنيه الاسترليني	٢٥٠٢،٠٧
الألف لير ايطالي	٩٠١،٢٥
الين الياباني	١٣،٢٨

متوسطات اقفال العملات الرئيسية في سوق لندن:

	د. أ.
الأورو	١،١٥٧٢
الجنيه الاسترليني	٠،٦٠٣٢
المارك الالماني	١،٦٩٠٠
الفرنك الفرنسي	٥،٦٦٨٠
الفرنك السويسري	١،٣٨٦٥
الليرة الايطالي	١٦٧٢،١٠
الين الياباني	١١٤،٠٥

(ص ٩)

أرينز يكمل حلقة المتشددين والكنيست تقبض على القدس والجولان

رفعت امس اسرائيل مستوى التشدد الى اقصاه قبل اجراء الانتخابات العامة المبكرة. فقد عين رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو احد صقور تكتل "ليكود" موشي ارينز وزيرا للدفاع لتكتمل حلقة المتشددين في القيادة الاسرائيلية بوجود الاثنين ووزير الخارجية اريل شارون.

كذلك تبنت الكنيست بالقراءة الثالثة الاخيرة اقتراح قانون يعقّد اعادة الجولان الى سوريا والقدس الى الفلسطينيين، اذ يوجب الحصول على غالبية ٦١ صوتا في الكنيست واجراء استفتاء لاعادة اي ارض ضمت الى الدولة العبرية مثل الجولان والقدس.

(ص١٠)

حديث النهار

حرب بالتقسيط!

ضحكوا علينا. حرب "ثعلب الصحراء" لم تنته. كان الثعلب نائماً على سلاحه.

بعد انتهاء شهر رمضان وايام عيد الفطر، أيقظوا الثعلب، ولكن في غياب محطة "سي ان ان" التلفزيونية، ومن دون اعلان رسمي، عادت الحرب... انما بالتقسيط.

بدلا من مئتي صاروخ في يوم واحد، عشرة صواريخ لمدة عشرين يوما، يعقبها دائما "بلاغ" من البنتاغون يحدد الاهداف التي ضربت، وعدد الصواريخ التي اطلقت، ونوع هذه الصواريخ، ويتجاهل تماما ارقام الضحايا (١١ قتيلا و٥٩ جريحا بحسب المصادر العراقية).

وكي تزيد "بهجة" العرب، أعربت واشنطن ولندن عن "سعادتهما" بنتائج اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة.

لم تقل واشنطن او لندن أن هذه الغارات هي الغارات الاخيرة.

"الخير لقدام" كما يستدل من الكلام الصادر عن البيت الابيض أو وزارة الخارجية أو وزارة الدفاع.

في هذا الوقت، حقق العراق نجاحا باهراً في استعداء العرب واميركا معا، وعوض أن يركز صواريخه "الكلامية" على واشنطن ولندن، حول اتجاهها لتطاول تسعة أعشار العواصم العربية.

المنطق والموقف كانا يقضيان بالعكس: استمالة العرب للوقوف الى جانب العراق في هذه المذبحة المقسطة التي يتعرض لها. حتى لو بدا الموقف العربي ضعيفا في البيان الختامي لوزراء الخارجية العرب.

ما كان الموقف العربي ليستمر بهذا الضعف، لو أحسن العراق التخاطب مع "الاشقاء"، ولو صبر العراق قليلا، ولم يوجه تهم التآمر والعمالة والخضوع الى كل العرب تقريباً. كان اضطرهم اضطراراً الى التصعيد ضد عاصمتي "ثعلب الصحراء"، حتى لو سلمنا جدلاً بانهم تعرضوا لضغوط لمنع هذا التصعيد.

ما من عربي، أكان حاكما أم مواطنا عاديا، لا يمزقه وضع العراق، وخصوصاً وضع شعب العراق.

وما من عربي، أكان حاكماً أم مواطناً عادياً، لا يريد لهذا الليل الطويل ان ينتهي.

ولكن على العراق أن يقرر: اذا كان العرب متآمرين وعملاء فلماذا ذهب الى القاهرة مستنجداً بهم؟

واذا لم يكونوا كما وصفهم، فليوجه "صواريخه" الكلامية الى العاصمتين اللتين اعلنتا الحرب عليه.

قديم المثل الذي يتحدث عن أكل العنب وقتل الناطور!

نبيل خوري

نهاريات

ماذا يمنع؟

ما الذي يمنع أن تأخذ الأمور مجراها وتبلغ حدها الأقصى، فيظهر للناس مَنْ أنفق المال، وأين أُنفق، وعلامَ كان الأنفاق؟

بمنتهى البساطة وبكامل التفاصيل والاسماء والارقام...

ومَنْ للمسؤول عن الأهدار أو ما شابه، اذا ما كان في القصة شبهة أو ضربة كفّ؟

فليكن ما يكون، وما تكون النتائج، لمرة على الأقل، فتذهب مثلاً.

وقد تشجّع على الأكبر، فالأكثر، فالى حيث لا يبقى أحد فوق رأسه خيمة، سوى خيمة القانون.

ماذا يمنع؟

من المألوف أن تنبت بعض الأشياء فجأة، مع انها ليست بنت ساعتها بل بنت سنوات وعقود، وسطّرت فيها شيكات وحرّرت ايصالات، ووزعت على مواسم إثر مواسم.

ومن المألوف كذلك لن يتضح لاحقاً ان ما نبت لم يكن مفاجئاً الى هذه الدرجة، لكنه جاء في الوقت المناسب والفرصة السانحة.

وحسب الطلب، كأنه مفصّل على المسطرة والمقص، ووفق القياسات والعلامات الفارقة.

بالطول والعرض، ومال قبّان ومانيفاتورة.

عمّ تحكي يا صبي؟

ليس عن قضية معينة، وان كان موضوع أموال البلديات والغبار الذي طار أحد العوامل الرئيسية وأبرزها.

مفهوم وواضح ان هذه القضيّة قديمة، وذات تشعّبات، ومتداخلة مع قطع حسابات... وتصفية حسابات، وفتح حسابات جديدة.

وخير هذا بشرّ ذاك، فاذا الله قد عفا.

وباعتبار ان المجلس تحرك فوراً، وبتجاوب ملفت للغاية تداعت اللجان المختصة للانعقاد لتستمع اليوم وتناقش، وتمحّص الوثائق والمستندات ومحفوظات الكومبيوترات.

فقد يظهر الخيط الابيض من الخيط الأسود، ويظهر في الطريق ما اذا كان وراء الأكمة كرة ثلج أخرى، أو مفاجأة أخرى.

كما قد تظهر غايات أخرى، تنطوي على تذويب وزارات، أو تذويب مليارات، أو تذويب حقائق دامغات.

وقد لا يكون خلف الغبار سوى الغبار.

"زيّان"

الورقة منذ الفجر

ولاية عهد وتحديات مقبلة

الذين في ذاكرتهم ماثلة اخبار معارك الخلافة في الامبراطوريات والممالك ولاسيما القديمة منها ودور النساء فيها، يعتقدون ان خلافة العرش الهاشمي في الاردن التي سلط عليها الضوء اخيرا الملك حسين تعرضت، وقبل ان تحسم جزئيا لايام خلت، لشيء من التجاذب بين زوجة العاهل الاردني الملكة نور وزوجة شقيقه الامير حسن الذي تولى ولاية العهد اكثرمن ثلاثة عقود. فالثانية تصرفت، وخصوصا في الآونة الاخيرة وتحديدا اثناء المرض الخطر الذي اصاب الملك حسين، على اساس ان "عهد" زوجها قد بدأ. وازعج تصرفها الملكة نور واخرين غيرها من العائلة المالكة وخصوصا بعدما اتخذ اشكالا ملموسة تمثلت في ادخال تغييرات على بعض الاجنحة والمكاتب الملكية، على ما تقول مصادر عربية مطلعة. والزوجة الاخرى زادت دورها "السياسي"، اذا جاز التعبير، وخصوصا بعد مرض زوجها وربما بعد رؤيتها بام العين "سجادة الملك" تسحب من تحت اقدام اولادها.

والذين يستلهمون الواقع الاردني في ضوء معرفة اللاعبين الاساسيين فيه يعتقدون، ومن دون ان يستبعدوا فرصة التنافس النسائي غير المباشر المشار اليها، ان ما دفع العاهل الاردني الى اتخاذ قرار بانهاء ولاية عهد شقيقه وبفتح الباب امام تولية نجله البكر الامير عبدالله، مجموعة اعتبارات تتصل في النهاية بحرصه على وطنه الاردن وعلى النظام الملكي الحاكم فيه منذ تأسيسه في ضوء التحديات الخطيرة التي يواجهان. ومنها الوضع الاقتصادي الصعب وبدء الشعور باليأس من اصلاحه وخصوصا بعد فشل معاهدة الصلح مع اسرائيل التي وقعها الملك حسين قبل اعوام في تحقيق الرخاء والرفاه للشعب الاردني. وقد تسبب ذلك بصدمة كبيرة بعد الحملات الاعلامية – الاعلانية التي رافقت التوقيع المذكور والتي وعدت الاردنيين بان مفاعيله ستساهم في حل مشكلاتهم وستكون بمثابة المن والسلوى لهم. ومنها ايضا تنامي التيارات الاسلامية الاصولية في اوساط الفلسطينيين المقيمين في الاردن وفي اوساط الفلسطينيين حاملي الجنسية الاردنية ربما بفعل اصرار اسرائيل، وخصوصا في ظل حكم بنيامين نتنياهو، على الاستمرار في حرمان الشعب الفلسطيني الحد الادنى من حقوقه المشروعة لا بل من ارضه وهويته الوطنية. وتكونها في الوقت نفسه في اوساط الاردنيين الاساسيين، اذا جاز التعبير، اي ابناء الضفة الشرقية لنهر الاردن الذي جاء رد فعل على ممارسات اسرائيل، وكذلك على تردي الاوضاع السياسية والاقتصادية في الداخل. ومنها ثالثا بقاء مقولة الاردن هو الوطن البديل للفلسطينيين قيد التداول في اروقة عدد من المحافل الديبلوماسية الاجنبية رغم الكلام الرسمي والعلني المخالف لها. وهي مقولة يؤمن بها الاسرائيليون رغم الصلح الذي وقعوه في وادي عربة مع الملك حسين.

وقرار العاهل الاردني التصدي لها وازالتها والنجاح في ذلك يقتضي زيادة منعة الوضع الداخلي في الاردن نفسه ليكون مصدر حل للمشكلة الفلسطينية في النهاية من طريق احتواء فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة في اتحاد كونفيديرالي، وربما ليكون مصدر حل ايضا لمشكلة العراق من طريق تسليم زمامه للاسرة الهاشمية الاردنية التي يمكن ان تحظى، الى التأييدين الاميركي والاسرائيلي، بتأييد عراقي سني كون الاسرة هذه سنية، وبتأييد عراقي شيعي كونها هاشمية.

وفي هذا الاطار تضع المصادر الديبلوماسية العربية نفسها قرار حسين انهاء ولاية عهد شقيقه حسن. ذلك انه رغم الكفاءة والعلم اللذين يتحلى بهما لا يملك الـ"كاريسما" اي الصورة المحببة لدى الجماهير التي يملكها حسين، ولا يحظى بالعطف والود اللذين يكنهما الشعب للاخير رغم تعاطيه الشأن العام مدة طويلة. لا يعني ذلك ان ولي العهد الجديد في الاردن يملك بالضرورة هذه "الصورة"، بل يعني انه يمكن ان يحصل عليها ومعها الود والعطف وخصوصا اذا وظف والده الملك رصيده الكبير في ذلك.

هل ينجح الملك حسين في تأمين الخلافة القادرة في نظره على اجتياز الصعوبات والاخطار التي تهدد الوطن والعرش الاردنيين؟

كل شيء يؤكد انه قادر على تأمين الخلافة التي يريد من بعده، بعد عمر طويل. اما قدرة خليفته على تحقيق الاهداف التي ارادها من تعيينه فرهن بامور كثيرة ابرزها ثلاثة: الاول، صحته التي قد تتعرض لانتكاسة رغم نجاح العلاج الذي تلقاه على مدى ستة اشهر في الولايات المتحدة لمواجهة سرطان الغدد اللمفاوية. وذلك ممكن نظرا الى طبيعة هذا المرض الخبيث الذي يعذب البشرية منذ عقود رغم التقدم الذي تحقق على طريق معالجته والذي قد يتحقق مستقبلا. فاذا كان شفاؤه نهائيا، او اذا كانت انتكاسته بعيدة في الزمن تكون فرص نجاحه في تأهيل خلفه وفي زيادة مناعة دولته وعرشه كبيرة جدا. والعكس صحيح. والامر الآخر هو مدى جدية اسرائيل، وخصوصا بعد انتخاباتها العامة المقررة في ١٧ ايار المقبل، في اقامة سلام شامل وعادل مع العرب على قاعدة اعادة الاراضي العربية التي تحتل والاعتراف بالحدود الدنيا لحقوق الشعب الفلسطيني. فاذا لم تكن جدية كفاية فقد يتعرض الاردن لمتاعب وخصوصا اذا جمر مؤيدو الاردن وطنا فلسطينيا بديلا بموقفهم وعملوا ميدانيا لترجمته عمليا. اما الامر الاخير فهو نجاح التغييرات السياسية (حكومة ومجلس نواب وولاية عهد) التي يعتزم الملك حسين القيام بها في اراحة الناس اقتصاديا اولا ثم سياسيا. ذلك ان الفشل في هذا المجال يثور الناس في كل الاتجاهات.

سركيس نعوم

الاعفاءات والتعيينات لن تستمر طويلاً والجهد المقبل مالي – اقتصادي
الحص ينفي "تطرية" موقفه لأن لا خلاف سياسياً مع العهد السابق

كتبت روزانا بو منصف:

يتخطى رئيس الوزراء سليم الحص في مجالسه الحديث عن الاصلاح الاداري وتفاصيله من احتمال صدور دفعات جديدة من الاعفاءات والتعيينات ليس من باب عدم تجاوز قرارات مجلس الوزراء الذي يقع عليه البحث في اتخاذ مثل هذه الاجراءات على ما يصر الحص فحسب، بل من زاوية ان هذه المسألة من اعفاءات وما اليها لن تستمر طويلا مذكرا بقوله ان الاصلاح ليس قراراً بل هو مسار وهي تخضع تاليا لمعطيين اساسيين: اولهما انها ستشهد او تتحول الى عملية مداورة ستتم بين المديرين العامين (يبدو انها باتت تغلب على منطق الاعفاء او الوضع في التصرف الذي تقلص حجمه في الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء اذ يلمس لدى الحص اخذه في الاعتبار الصدى الذي خلفته الاعفاءات وردود الفعل المتفاوتة عليها، وعدم امكان الاستمرار وفق الوتيرة نفسها). وثانيهما تحتمه ضرورة الالتفات الى الوضع الاقتصادي وتركيز الجهد من اجل معالجته، علما ان الحكومة ألفت لجنة اقتصادية متخصصة تمهد لهذا الاهتمام وتحضر له. ويوحي الرئيس الحص بذلك ان ملف الاصلاح الذي يتم العمل به في هذه المرحلة قبل مباشرة مناقشة الحكومة موازنات الوزارات وموعد تقديمها اواخر شباط الى مجلس النواب، متسائلا في الوقت نفسه لماذا تُسأل حكومته عن اقالة مديرين عامين محسوبين على مرجعيات معينة يرى البعض ضرورة اقالتهم، ولا تُسأل الحكومات السابقة عن تعيين هؤلاء في الاصل؟

ويحتل الوضع الاقتصادي صدارة اهتمامات رئيس الحكومة فيؤكد ردا على ما اعتبرته الاوساط المعارضة تحولا ايجابيا في موقفه من تبني الثوابت الاقتصادية نفسها التي اعتمدتها الحكومات السابقة ان الخلاف مع العهد الماضي تركز على امرين اساسيين هما ما عرف بـ"الترويكا" الرئاسية ومترتباتها على صعيد تقاسم النفوذ والمحاصصة في الحكم، وعلى اسلوب ادارة السياسة الاقتصادية. فـ"الترويكا" لم يعد لها وجود من جهة نافيا ان تكون حلت محلها ثنائية او اي صيغة اخرى مماثلة موضحا أن اسلوب او آلية العمل بين رئيس الجمهورية العماد اميل لحود وبينه تقوم على عرض كل منهما الاقتراحات التي لديه في شأن قضية معينة وبتّها بعد جوجلتها وفق ما هو مناسب احالته على مجلس الوزراء، وتاليا فان لا خلاف سياسيا مع رموز العهد الماضي يستدعي استنتاج وجود "تطرية" للمواقف السياسية في الاعلان عن التمسك بالثوابت الاقتصادية او مسعى للمصالحة باعتبار ان لا حاجة اليها فعلا مع حرص الرئيس السابق للوزراء رفيق الحريري على الاتصال بالرئيس الحص اثر عودته اخيرا من السعودية.

اما اعلان الحص التمسك بثوابت السياسة الاقتصادية للحكومات السابقة، الامر الذي توقف عنده مراقبون ومعلقون لاعتبارات مختلفة ومن مواقع مختلفة، فيعزوه الحص ببساطة الى ان الثوابت الاقتصادية القائمة في لبنان لا تعود الى حكومة معينة، بل هي قائمة منذ استقلال لبنان عام ١٩٤٣ في ما يتعلق بالحرية الفردية الاقتصادية واستقرار العملة الوطنية وما الى ذلك. وموقفه بعد اربع او خمس سنوات في هذا الشأن لن يتبدل، وتاليا فهو ليس وليد اعتبارات معينة فرضت التمسك بهذه الثوابت، رغم حرصه العلني والواضح على المناخ الاستثماري في البلد. وهذا الامر اكده لسفراء الدول الاوروبية الذين التقاهم اخيرا باصراره على تبديد ما ساور حكوماتهم اثر التغييرات الدستورية والسياسية في البلد من قلق مشددا على تمسك الحكومة باستقرار الليرة اللبنانية ودعمها هذا الاستقرار بقوة، وعدم رغبة الحكومة في تبديل الضريبة المفروضة على الارباح. وهما امران حرص على استيضاحه السفراء المعنيون منه فضلا عن رصد نية حكومة الحص في شأن المشاريع العمرانية اذ اوضح رئيس الوزراء ما سبق ان اعلنه في هذا الصدد لجهة الرغبة في استكمال المشاريع التي بوشر انجازها على ان ينظر في المشاريع الاخرى في ضوء اولويات الحكومة وامكاناتها المادية.

وهذا الاصرار نفسه سيحمله الحص بالحماسة نفسها الى المنتدى الاقتصادي الذي سيعقد حول الاستثمار في ٢ شباط المقبل بتنظيم من الامم المتحدة ومؤسسة تشجيع الاستثمارات (ايدال) و"المركز اللبناني للدراسات" والذي يحضره عدد كبير من المستثمرين سبق ان اعلن بعض منهم عن المبالغ التي يرغب في استثمارها في لبنان (اما عن موقفه المتمسك بعدم زيادة الضريبة على ارباح الشركات وهي الان بنسبة عشرة في المئة، في حين كان ينتقد سابقا هذه النسبة ويحبذ زيادتها، فيرده رئيس الحكومة الى تمسكه بالاستقرار التشريعي في البلد، وصدور قانون ضريبة على الارباح يجعل من المتعذر على الحكومة نقض هذا القانون بحيث يؤثر على الثقة بالبلد وخصوصا ان شركات كثيرة استثمرت في لبنان على قاعدة ما هو معمول به حتى الان. لذلك فان تحفظه السابق عن النسبة الضريبية المخفوضة يسقط امام تمسكه بالاستقرار التشريعي الذي ليس طارئا في هذا المجال وسبق له ان اعلنه صراحة في مؤتمر لاتحاد المصارف العربية عقد في روما في ١٩٩٠ اذ اصر الحص على ضرورة المحافظة على الاستقرار التشريعي ضمانا للاستثمارات الاقتصادية.



لحّود تسلّم أوراق اعتماد سفراء تونس وبلغاريا والغابون



... ويتسلم اوراق سفير تونس.

الرئيس لحود يتسلم امس اوراق اعتماد السفير البلغاري الجديد والى جانبه الرئيس الحص والسفير الحسن.



سفير الغابون يقدم اوراق اعتماده الى رئيس الجمهورية. (دالاتي ونهرا)

تسلم رئيس الجمهورية العماد اميل لحود قبل ظهر امس في قصر بعبدا اوراق اعتماد كل من السفراء التونسي محمد عبد الرؤوف الباسطي والبلغاري نيكولاي اندريف والغابوني هنري مبيراتزا، في حضور رئيس الوزراء وزير الخارجية سليم الحص والامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن.

ووزعت نبذات عن السفراء الثلاثة الجدد وفيها:

السفير التونسي محمد عبد الرؤوف الباسطي: ساهم في العمل المسرحي التونسي تأليفا واخراجا ونال جائزة الإخراج في المهرجان العالمي للمسرح الجامعي في اسطنبول عن مسرحية "الريش والعروف". استاذ في اللغة العربية من كلية الآداب والعلوم الانسانية مع شهادة تكميلية في الآداب الفرنسية والانكليزية. شغل مناصب مدير مهرجان قرطاج الدولي ومدير الدراسات في المعهد الاعلى لتكوين المنشطين الثقافيين ومدير التلفزيون التونسي. انتخب امينا عاما لاتحاد اذاعات الدول العربية. يدير مجلة "الاذاعات العربية" منذ عام ١٩٨٩ ويكتب افتتاحياتها.

السفير البلغاري نيكولاي اندريف: عمل في معهد العلوم الالكترونية لدى الاكاديمية البلغارية للعلوم في صوفيا. مدرس للفيزياء في المعهد التقني العالي في صوفيا. شغل مناصب مساعد مدير في معهد الفيزياء التطبيقية لدى الجامعة التقنية ومدير معهد الفيزياء التطبيقية، امين سر المجمع العلمي للجامعة التقنية. ورئيس مجلس الرقابة لمؤسسة النقل العام في صوفيا.

السفير الغابوني هنري ميرا: شغل مناصب مندوب عن الدراسات في مكتب وزارة الخارجية لادارة افريقيا، مدير مكتب العلاقات الافريقية، مدير المركز الغابوني للتجارة الخارجية – باريس، مستشار اول لسفارة الغابون في المانيا، سفير الغابون في انغولا، سفير الغابون في جمهوريتي سوتومي وبرنسيب.

وتلقى لحود برقيات تهنئة لمناسبة عيد الفطر من ملك أسوج كارل السادس عشر غوستاف والرئيس الجيبوتي حسن جوليو ابتدون والرئيس الاذري حيدر علييف.

واستقبل بعد الظهر مدير المخابرات في الجيش العقيد ريمون عازار.

رئيس المجلس

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري أمس وفدا من رابطة العاملين في الجامعة اللبنانية برئاسة حيدر حيدر وفي حضور امين العلاقات العربية في الاتحاد العمالي العام بسام طليس. وشرح الوفد مطالب العاملين في فروع الجامعة وتمنى ادراج مشروع الملاك في جدول اعمال الهيئة العمومية للمجلس بغية تثبيت هؤلاء. فوعد بري الوفد بذلك. واستقبل بري رئيس المجلس الاعلى للجمارك عصام حبّ الله فرئيس الجامعة اللبنانية اسعد دياب.

والتقى ايضا سفير لبنان في السعودية زهير حمدان فنائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي والنواب اسماعيل سكرية، نقولا فتوش، عدنان عرقجي ومحمود ابو حمدان وطلاب السنة الرابعة في كلية الاعلام في الجامعة اللبنانية – الاميركية.

وتلقى رئيس المجلس برقية من الرئيس السوري حافظ الاسد شكره فيها على تهنئته اياه بالفطر، وبرقية من نظيره الاوسترالي نيل اندرو يشكره على تهنئته اياه بتوليه رئاسة المجلس الاوسترالي. وتلقى برقية معايدة من رئيس مجلس النواب الفيتنامي.



الحص أكد له أن لبنان ملتزم القوانين

ميخاليدس: خطوات فعلية لاستئصال الهجرة اللاشرعية

ابلغ رئيس الوزراء سليم الحص الى وزير الداخلية القبرصي دينوس ميخاليدس "ان لبنان نفذ القوانين المرعية الاجراء بالنسبة الى الاشخاص الذين كانوا على الباخرة التي دخلت المياه القبرصية بطريقة غير مشروعة، وانه قبل استرداد ستة من هؤلاء ثبت للامن العام انهم خرجوا من لبنان فعلا ورفض عودة الآخرين الذين لم يثبت انهم انطلقوا منه"، فيما اعلن ميخاليدس "ان خطوات فعلية ستتخذ من اجل استئصال مشكلة الهجرة اللاشرعية بين لبنان وقبرص".

وكان ميخاليدس الذي وصل اول من امس على رأس وفد لاجراء محادثات حول هذه المسألة التقى الحص امس في السرايا.

والتقى ميخاليدس ايضا وزير الداخلية ميشال المر في حضور المدير العام للامن العام اللواء الركن جميل السيد.

واثر الاجتماع عقد الوزيران مؤتمرا صحافيا استهله المر بتلاوة البيان الآتي:

"في تاريخ اليوم (امس) عقد اجتماع بناء على طلب حكومة جمهورية قبرص بين وفد من وزارة الداخلية القبرصية برئاسة وزير الداخلية السيد ميخاليدس، ووزير الداخلية اللبناني ميشال المر في حضور المدير العام للامن العام اللواء الركن جميل السيد، وقنصل قبرص العام في لبنان روجيه سماحة وتخلل الاجتماع بحث في مشكلة الهجرة غير الشرعية بين البلدين والسبل الآيلة الى ضبطها. وقد اتفق الطرفان على ضرورة وضع حد لهذه الظاهرة واتفق على جدول عملي للمشاكل المطروحة والمعالجة المناسبة لكل منها.

وقد اكد الوزيران تعزيز علاقات الصداقة التاريخية بين البلدين، والتعاون الدائم لما فيه مصالحهما المشتركة".

وسئل المر هل هناك اثبات ان المهاجرين خرجوا من لبنان، فأجاب: "هذه التفاصيل هي في يد الاجهزة الامنية اللبنانية والقبرصية التي درست كل المحاضر، وليس هناك من اثبات ان في امكانهم ان يخرجوا عن طريق البحر، وانا لن ادخل في التفاصيل، لاننا وجدنا حلا لكل هذه المشاكل".

وسئل ميخاليدس عما يتردد من تهديد حكومته باعادة النظر في علاقتها مع لبنان في ضوء هذه القضية، فأجاب: "نحن لم نقل هذا الكلام قط، نحن نناقش قضية الهجرة اللاشرعية بين بلدينا فقط والجميع يعلمون ان هذه الظاهرة ليست جديدة، وهي مشكلة عالمية وكل بلد يعاني منها، واكتشفنا في المحادثات التي اجريناها مع افضل جار لبنان، اننا قد نجد الحل وانا متأكد بعد محادثاتي مع زميلي ومعاونيه اننا سنجد الحل، لا بل وجدنا الحل وهو عمليا خطوات فعلية ستتخذ من اجل استئصال هذه المشكلة بين بلدينا، الا اننا لم نقل يوما اننا سنعيد النظر في علاقاتنا الاخوية، واود ان اكرر هذا الموقف، قبرص ممتنة للبنان لدعمه موقفه كصديق تجاه هذه القضية بين ساحلينا. واريد ان اشدد ان علاقتنا عمرها سنوات، والوفدان الامنيان سيجتمعان بعد ظهر اليوم (امس) ليناقشا الخطوات العملية توصلا الى اتفاق نهائي لهذه المشكلة"

وسئل هل ستلجأ قبرص الى الاتحاد الاوروبي للضغط على لبنان لاتخاذ تدابير معينة، فأجاب: "لم نعلن موقفاً كهذا".

ووجه ميخاليدس دعوة الى المر لزيارة قبرص فوعد بتلبيتها في نيسان.

وسيتوج ميخاليدس لقاءات اليوم بزيارة الرئيس اميل لحود ويسلمه رسالة خطية من الرئيس القبرصي غلافكوس كلاريدس.

الحص: وزارة الاصلاح تعد دراسة لدمج الوزارات

أكّد رئيس الوزراء سليم الحص ان وزارة الاصلاح الاداري ستدرس موضوع دمج الوزارات والادارات وترفع تقريراً بذلك الى مجلس الوزراء الذي يتخذ القرار المناسب.

وأوضح في دردشة مع الصحافيين لدى مغادرته السرايا أمس ان الموازنة العامة ستتضمن موازنات الوزارات والادارات المرشحة للدمج.

وكان الحص استقبل أمين مكتب الأخوة العربي (السفير) الليبي علي محمود ماريا الذي قال على الأثر "ان البحث تركز على العلاقات الثنائية والامكانات المتاحة لتطوير هذه العلاقات بما يصبّ في دعم استقرار لبنان وتحرير أرضه".

وتلقى الحص اتصالاً من وزير الداخلية ميشال المر وتشاورا في مجمل الأوضاع واطلع المر رئيس الوزراء على نتائج محادثاته مع وزير الداخلية القبرصي تيودور ميخاليديس.

وبعد الظهر زار الحص منزل المدير العام لوزارة العدل وجيه خاطر في رأس النبع للتعزية به.

ومساء استقبل الحص في منزله في عائشة بكار النائب عدنان عرقجي، ثم الوزير السابق البر منصور، فقائد موقع بيروت اللواء هشام جابر.

تكريم الحص

وأقام أعضاء اللجنة التنفيذية في "ندوة العمل الوطني" عشاء تكريمياً مساء أول أمس في فندق "رويال بلازا" لرئيس الندوة الحص وعضو اللجنة التنفيذية فيها الوزير عصام نعمان وعضو هيئتها العامة الوزير حسن شلق.

بعد العشاء القى أمين سر الندوة الدكتور امير حموي كلمة، ورد الحص بكلمة شكر فيها الندوة وأكد دعمه لقراراتها.

وقدم عضو اللجنة التنفيذية ميشال جحا الى رئيس الوزراء مخطوطة كتب فيها "ان المسؤول يبقى قوياً الى ان يطلب أمراً لنفسه".

تبليغ ودعوة الى جلسة استملاك

ان لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية وبناء لطلب مجلس الانماء والاعمار وتنفيذا للمرسوم ٧٧٣٤ تاريخ ٩٥/١٢/٢٣ (توسيع اوتوستراد بيروت– طرابلس والطرق المتفرعة منه – قسم الضبيه) تبلغ:

١– الياس اسد طعمه ، ورثة الخوري حنا منصور طعمه — العقار ٣٨٣ ضبيه
٢– انطوان فيليب سلامة — العقار ٢٥ النقاش

وتدعوهم الى جلسة تعقد في قصر العدل – جديدة المتن يوم الجمعه ١٩٩٩/٢/١٢ الساعة التاسعة من اجل تقرير تعويض نزع الملكية عملا بالقانون ٩١/٥٨ وفي حال عدم الحضور تجري المعاملة بحقهم غيابيا حسب الاصول.

رئيس لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية القاضي الياس بو ناصيف

اسرار الآلهة

التحق مديرون تناولتهم قرارات الاعفاء بمراكز في شركات ومؤسسات تابعة للرئيس الحريري.

من الشمال

شكت الشركة المستثمرة لاستراحة صور الى وزارة السياحة من محاولة فرض رسم بلدي مرتفع باعتماد تخمين غير واقعي لسعر المتر.

لماذا؟

اصرار اصحاب عشرة منازل على قبض مبلغ ٣ مليارات ليرة لاخلائها يؤخر حتى الان تنفيذ مشروع المستشفى الحكومي في منطقة بئر حسن.

نشاطات سياسية

• الرئيس حسين الحسيني ابرق الى العاهل السعودي الملك فهد وولي العهد الامير عبدالله مهنئا بالذكرى المئوية لتأسيس المملكة.

• الرئيس عمر كرامي استقبل في بيروت النائب صالح الخير. ويستقبل اليوم في طرابلس السفير الفرنسي دانيال جوانو.

• وزير الدفاع الوطني غازي زعيتر استقبل في اليرزة النواب: عبدالله قصير، عمار الموسوي، محمد كبارة انطوان حتي، والسفير الهندي آجاي شودري والملحق العسكري لكوريا الشمالية شاي اول ريو المقيم. واجتمع مع قائد الجيش العماد ميشال سليمان والمدير العام للادارة في الجيش اللواء الركن ابرهيم عباس والمفتش العام للجيش اللواء الركن سهيل خوري.

• النائب فارس بويز التقى امس في دمشق العقيد الركن بشار الاسد.

• اللجان النيابية للمال والموازنة والزراعة والسياحة والبيئة والشؤون البلدية والقروية تعقد جلسة مشتركة ظهر اليوم برئاسة رئيس مجلس النواب نبيه بري للاستماع الى وزير الداخلية والبلديات ميشال المر عن مصير اموال البلديات في ضوء ملاحظات للمر في هذا الشأن ادلى بها الاحد.

• السفير الكندي ميغ صرافيان زار المدير العام للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني ناصر نصرالله.

• محافظ النبطية محمود المولى التقى وفدا من برعشيت عرض معه التعديات الحاصلة على الاملاك العامة في البلدة، الى قضية الانارة فيها وتفعيل عمل البلدية.

وكذلك التقى وفدا من الحزب السوري القومي الاجتماعي في الجنوب.

أمام اللجان: إهدار... لا إهدار أم إشعار للبلديات بضياع أموالها؟

كتب نقولا ناصيف:

تلتئم اللجان النيابية المشتركة، ظهر اليوم برئاسة الرئيس نبيه بري، للاستماع الى وزير الداخلية والبلديات ميشال المر عن المعلومات والوثائق المتوافرة لديه، في شأن ما كشف عنه الأحد الفائت في "الأونيسكو" عن اهدار ١٢٠٠ مليار ليرة في وزارة البلديات، تمهيداً لاتخاذ البرلمان موقفاً من هذا الموضوع.

وجهاً لوجه

ومع أن معظم الاتجاهات النيابية تميل الى عدم استباق ما سيطرح في جلسة اللجان، وتالياً عدم الجزم في ما سيكون عليه موقف البرلماني نفسه سواء لجهة الاكتفاء بما سيعرض أو تأليف لجنة تحقيق برلمانية تتوسع في مهمة كشف الحقائق، الا أن ما يثير الاهتمام في أوساط هذه الاتجاهات هو:

– من جهة أولى تأكيد كل المعنيين بالسجال الدائر حول هذا الاهدار حصوله فعلياً في ظل الحكومة السابقة، مما يرتب مسؤوليات أساسية على الجهات المرتكبة.

– ومن جهة ثانية اختلافهم على تحديد الحجم الحقيقي للمبلغ المهدور، من دون انكار ذهاب قسم من هذا المبلغ في غير المجالات المخصصة له، بل بينهم من يقول أن لا علم له بالموضوع برمته.

– وانخراطهم من جهة ثالثة في حملات اتهامات متبادلة تشير الى تورط هؤلاء المعنيين (من وجهة نظر كل منهم) في هذا الاهدار والاستفادة منه. بل وتبرئة الذمة الشخصية في الوقت نفسه مما حصل. وهو ما سيتلمسه العدد الوافر من النواب الذين سيشاركون في جلسة اللجان اليوم، ومن غير أعضاء اللجنتين النيابيتين المختصتين.

اذ سيتعين أولاً على اللجان النيابية المشتركة الاستماع الى وزير البلديات الأصيل في الحكومة السابقة أغوب ديمرجيان والى الوزير بالوكالة باسم السبع (بعد قبول استقالة ديمرجيان)، مقدار استماعهم الى الوزير الحالي. وهذا يعني أن على اللجان مناقشة كم من الوثائق والأرقام والبيانات والفواتير الرسمية في حوزة كل منهم. الأمر الذي سيحول دون مقدرتها على تكوين معطيات ونتائج نهائية ودقيقة عما سيدلى به أمامها من جانب الوزراء الثلاثة على قدم المساواة.

لكن مآل ذلك يعني أيضاً – وفي ظل اصرار بري على وضع البرلمان يده على هذا الملف – توقع مزيد من الوقت لعمل اللجان بغية جمع عدد أكبر من المعلومات. وهو أمر دونه أيضاً عقبات كبيرة بفعل احتمال عدم العثور على الوثائق الأساسية لهذا الاهدار، أو الاكتفاء بوثائق غير معبّرة في الضرورة عن مجمل المبالغ الدقيقة والحجم الفعلي للاهدار الحاصل.

وسيتعين ثانياً على النواب المشاركين الاستماع أيضاً الى سجال سياسي يتجاوز مغزى توقيت طرح هذا الموضوع (في خضم الآثار التي تركتها الاجراءات الادارية الأخيرة) من وزير في الحكومة الحالية كان مسؤولاً رئيسياً أيضاً في الحكومة التي تحمّل مجلس وزرائها عبء مثل هذا الاهدار بمعرفته أو من دون معرفته... يتجاوز مغزى التوقيت الى انخراط المر وديمرجيان والسبع (وربما الوزير السابق للبيئة أكرم شهيب بانضمامه الى جلسة اللجان بعدما طاولت الاتهامات وزارته ودخل بدوره على خط هذا السجال) في حملة تشهير بالحكومة السابقة وتقليب ملفات لارتكاباتها ومخالفاتها القوانين والأصول تكريساً لادانتها. وهو عملياً فحوى ما ذهب اليه العهد الجديد في الحملة التي خاضها ضد حكومة الرئيس السابق رفيق الحريري عبر الاجراءات الادارية الاخيرة.

... ومال البلديات؟

وسيتعين ثالثاً على اللجان معرفة الأسباب التي حالت حتى اليوم دون كشف هذا الاهدار، أو على الأقل تبيان سبب الكشف عنه من منبر شعبي، ينطوي كذلك على دعاية انتخابية من خلال جمع هذا العدد من السياسيين ورؤساء البلديات من كل لبنان لاطلاق موقف – أو "فضيحة" – تجد صداها الشعبي في هذه المرحلة. حيث البلاد على أبواب استحقاقات عدة. وسيتعين عليها أيضاً وأيضاً التساؤل عن أسباب عدم طرح هذا الموضوع في مجلس الوزراء، أو احالة الملف الى النيابة العامة المالية ما دام الاهدار يتصل بمال عام.

بل ستكون جلسة اللجان اليوم في مواجهة سؤال بالغ الخطورة، هو الآتي: هل أن ما أعلنه المر يمهّد سلفاً لقرار حكومي يقضي بعدم اعادة أموال البلديات المحتجزة منذ سنوات في صناديق وزارة المال الى البلديات نفسها صاحبة الحق، بدعوى هذا الاهدار من جهة، وبدعوى أن جزءاً من تلك المبالغ قد ذهب الى مشاريع انمائية توزعت على قرى البلديات، من جهة ثانية؟ وهما وجهتا النظر التي يتبادل الوزراء المعنيون السجال السياسي والاتهامات الحادة دفاعاً عن كل منهما. لكنهما الآيلتان الى نتيجة حتمية واحدة: لا أموال لصناديق البلديات. اما لأنها أهدرت، واما لأنها انفقت على المشاريع.

وفي كل الأحوال ثمة "فضيحة" ما ارتكبت.

سفير اليابان التقى شلق: نعيش تجربة اصلاح مماثلة

استقبل امس وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري حسن شلق في مكتبه في السرايا السفير الياباني ماتسوشيرو موريفوتشي الذي لفت الى تجربة اليابان في مجال الاصلاح الاداري، وقال: "نحن نحاول جاهدين تحقيق اصلاح اداري في بعض المجالات الحكومية التي شهدت تراجعا في العقود الماضية، وهنا يفترض اعادة النظر في العديد من الانظمة".

وابدى شلق رغبة في توثيق العلاقات بين البلدين في المجال الاداري، ملاحظا "ان الظروف في اليابان مماثلة لظروفنا باعتبار ان الادارة اليابانية بنيت بعد الحرب والادارة اللبنانية تخضع اليوم لعملية تطوير. (...)".

الاجتماعات مع وفد برنامج الامم المتحدة الانمائي تتواصل وقد اوضح ممثل البرنامج كوليترو فولتسيتري ان هذه الاجتماعات تدخل في نطاق المهمات الروتينية وان تكليف الوزير الجديد يفترض تكثيفها.

لئلا تبقى الحقيقة ضائعة بين تأكيد من هنا ونفي من هناك

وجوب صدور أحكام بحق المرتكبين أو نشر تقارير هيئات الرقابة ودعوة الوزراء المتهمين بالاهدار للاستماع اليهم في اللجان النيابية المختصة

يقول وزير سابق في حكومة الحريري شكا اليه بعض المديرين الموضوعين في التصرف لامرهم، ان من حق الناس ان يعرفوا الحقيقة. فمن تثبت عليهم تهمة الفساد يجب ان يعاقبوا، ومن لا تثبت عليهم التهمة يجب ان يبرأوا، وخصوصاً بعدما احتدم السجال بين مسؤولين حاليين يتهمون مسؤولين سابقين باهدار اموال عمومية، ويرد هؤلاء بالنفي ويطلبون اثبات ذلك بلغة الارقام وليس بلغة الاتهام.

ويضيف انه كان يفضل لو ان الحكومة عقدت جلسات متواصلة لمجلس الوزراء ولا تخرج منها الا بعد صدور قرارات دفعة واحدة تضع الموظفين المرتكبين في التصرف وليس بالتقسيط، لتلافي ردود فعل سياسيين وغير سياسيين عند كل دفعة، وان تصنّف الموظفين في قرارات الاعفاء بين مختلسين ومقصرين، وغير مؤهلين، لا ان يوضع الجميع في سلة واحدة.

وكان على الحكومة ان تعطي هيئات الرقابة الوقت الكافي لاعداد ملفات هؤلاء الموظفين وعرض الاسماء المقترحة التي ستحل محل من سيستغنى عن خدماتهم قبل ان تدعو الى عقد جلسات متواصلة لمجلس الوزراء فتحيل كل موظف حسب التهمة الموجهة اليه على المرجع المختص للنظر في هذه التهمة (ديوان محاسبة، قضاء مختص، مجلس تأديبي عام).

وعندما تصدر قرارات الاعفاء دفعة واحدة وتليها قرارات التعيين، لا يبقى مجال لمداخلات قد تنجح في حماية موظف قد تطاوله القرارات في دفعات لاحقة، كما لا يبقى مجال للقول بان القرارات شملت فئات لها انتماءات ولم تشمل فئات لها انتماءات اخرى.

اما وقد حصل ما حصل وقرارات الاعفاء مستمرة على دفعات ولم تنته بعد لكي يصير في الامكان الحكم لها او عليها في ضوء ما اذا كانت عادلة وشاملة ولم تميز بين الفاسدين ولا بين من لهم انتماءات، فان الوزير السابق يرى ان يحال كل موظف مرتكب على ديوان المحاسبة او على المجلس التأديبي او على القضاء المختص وذلك حسب نوع الجرم وطبيعة التهمة، ومن تجد الحكومة ان اعفاءهم كان لعدم الجدارة والاهلية وان في الامكان تعيينهم في وظيفة اخرى او عضو في مجلس ادارة فيجب ان يتم ذلك في السرعة الممكنة كي لا يظل موضوع الاصلاح الاداري هو وحده الشغل الشاغل للدولة وللناس، فيما هناك مسائل اخرى مهمة ينبغي الانصراف الى معالجتها، وتكليف هيئات الرقابة مواصلة الاهتمام بأوضاع الادارة لضبطها وتحسين ادائها وانتاجها.

اما لماذا يجب حسم اوضاع الموظفين الموضوعين في التصرف بالسرعة الممكنة، وليس خلال سنة او اكثر بدعوى ان القانون، يسمح بذلك، فلان هؤلاء الموظفين يتقاضون رواتبهم وينالون الترقيات وهم لا يقومون باي عمل. ولان بعض هؤلاء يدعي انه مظلوم ويذهب الى حد مطالبة هيئات الرقابة بان تنشر في الصحف ووسائل الاعلام التقارير التي تدينهم وتتهمهم بالفساد او بالارتكابات على اختلافها وانهم مستعدون لان يقبلوا التشهير بهم، لانهم يدعون ان لا وجود لهذه التقارير، واذا وجدت فلا ادلة ومستندات تثبت الاتهامات الموجهة اليهم وقد تكون هذه الملفات لا تزال قيد الاعداد ويحتاج اكمال تكوينها الى وقت: وهو ما حصل مع الموظفين الذين احالتهم حكومة الرئيس الحريري على المجلس التأديبي فصدرت احكام ببراءة معظمهم لان المجلس لم يجد في ملفاتهم ما يدينهم.

اما مطالبة المديرين الذين يشعرون بانهم مظلومون، بمراجعة مجلس شورى الدولة، فهي مطالبة ليست منطقية في رأي الوزير السابق، لان رئيس هذا المجلس اصبح وزيراً ووافق على قرارات اعفائهم، ولا يعقل ان تخالف اي غرفة من الغرف في هذا المجلس رأي الوزير وهو عائد بعد الوزارة الى مركزه، الا اذا كان لم يوافق على بعض هذه القرارات عندما صدرت عن مجلس الوزراء، مع العلم ان الرئيس الحص اكد انها صدرت بالاجماع.

حملة تشكيك وشائعات

وتساءل الوزير السابق هل التقارير موجودة ومن زمان بحق هؤلاء الموظفين كما يقول البعض، فاذا صح ذلك فلماذا لم ترفع الى الحكومات السابقة لكي توضع امام مسؤولياتها اذا لم تتخذ قراراً في شأنهم.

الوزير عصام نعمان يقول رداً على ذلك ان للموظفين الذين وضعوا في التصرف ملفات واذا كانت الحكومة لم تفصح عن مضمونها، فلانها توخت عدم التشهير باحد تاركة لهؤلاء ان يراجعوا القضاء اذا شعروا بانهم مغبونون مع العلم انهم نوعان: نوع متهم بالتقصير ادارياً وقد يعاد تعيينه في مركز اداري آخر بعد فترة من الزمن، ونوع آخر خالف القانون وهو مرتكب ويمكن ان يحال على المرجع القضائي المختص.

ويضيف ان المتضررين من عملية الاصلاح الاداري يطلقون حملة تشكيك وشائعات واسعة لاظهار الحكومة بانها تقوم بهذه العملية على اساس الكيد السياسي. لكن هذه الحملة لا تلقى لدى الرأي العام آذاناً صاغية، وان الحكومة قادرة أن ترد من خلال خطابها السياسي على كل حملات التشكيك والشائعات المغرضة. واكد ان جميع الاسماء التي تناولتها قرارات مجلس الوزراء جرى اقتراحها من قبل اجهزة الرقابة وبموجب ملفات وتقارير يعود بعضه الى العهد السابق واقرها الوزير شلق بملاحظات اضافية ولا يعقل ان توضع في مدى شهر او شهرين، حتى ان العهد السابق لم يستطع تجاهل غلو بعض كبار الموظفين في الفساد.

هذا في ما يتعلق بالمديرين الذين وضعوا في التصرف، اما في ما يتعلق بالوزراء المتهمين بالفساد، وارتكاب التجاوزات سواء بمعرفة المديرين وموافقتهم، او بعدم معرفتهم، فان الوزير السابق يرى ان يكون لمجلس النواب دور في محاسبتهم او اقله التحقيق والتحقق من صحة ذلك، كي لا تبقى الساحة مفتوحة للسجالات والاتهامات المتبادلة فيما الحقيقة ضائعة. ففي امكان مجلس النواب سواء بهيئة مكتبه او بلجانه المختصة، او بتشكيل لجنة برلمانية خاصة دعوة الوزير المتهم (بكسر الهاء) والوزير المتهم (بفتح الهاء) للاستماع الى اقوالهما علّ ذلك يجلي الحقيقة ويكون كافياً لاستخلاص النتائج واصدار بيان بالواقع. فاما يصحح الوزير المتهم معلوماته وتبرأ ذمة الوزير المتهم، واما ان تثبت التهمة عليه، وعندئذ ينبغي ان تأخذ اجراءات محاكمته مجراها القانوني لكي يستطيع العهد الجديد الانتقال من مواجهة مشاكل الماضي، الى مواجهة متطلبات المستقبل، ولا يكون التغيير، كما جاء في تصريح للوزير السابق فؤاد بطرس، "اداة لتصفية حسابات بين اي فريق، وان لا يكون مناسبة للتشفي من جهة وللمعارضة العمياء من جهة اخرى، خصوصاً في الظرف الحالي الذي يمر فيه البلد، ويتطلب تضافر كل القوى السياسية نحو اهداف سليمة وشريفة، فليس كل ما فعله الحريري صح، وليس كل الذي فعله خطأ، وعلى المرء في هذا الظرف ان يترفع لان البلد لا يحتمل مثل هذه الممارسات، ولا يمكنه ان يتصور ان كل سياسات البلاد قائمة على مشاكسات من هذا النوع، فهي لا تفيد البلاد ولا اللبنانيين ولا الحكام ايضاً".

اميل خوري

بيضون: ملف أموال البلديات يجب فتحه مع ملف التلزيمات

اعلن النائب محمد عبد الحميد بيضون انه سيدرس مع النواب في اجتماع اللجان النيابية المشتركة اليوم "الى اي مدى يتطلب موضوع اموال البلديات لجنة تحقيق مشتركة"، ورأى ان التغييرات في الادارة "خطوة اولية حتى يبنى عليها مشروع اصلاحي".

زار بيضون على رأس وفد من المكتب السياسي لحركة "امل" قائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث، في اطار جولته على الفاعليات والمراجع، واوضح على الاثر ان البحث تركز على موضوع الجنوب وقال: "عرضنا للملفات الاصلاحية ونحن متفقون مع سماحته على دعم مسيرة التغيير ومسيرة العهد، وهذا باب الخلاص الحقيقي للبنان، وان هذه المسيرة لا تقف عند موضوع الاصلاح الاداري، فملف الاصلاح السياسي هو الملف الاوسع والابعد مدى والملف الاكثر حيوية واللبنانيون يطلبونه"، واضاف: "اللبنانيون قد تستفزهم بعض الغرائز المذهبية والطائفية ولكن عندما يجددون ثقتهم بالدولة كمؤسسات وامن وكقانون وكقضاء ينتهي هذا الاستنفار المذهبي والدولة تكون اكتسبت صدقية اكثر من خلال الاصلاح السياسي. نحن نعتبر هذا العهد وعلى رأسه طبعا فخامة الرئيس يشكل ضمان ان لبنان سيتحول فعلا بلدا ديموقراطيا، وان اللعبة السياسية فيه هي لعبة وطنية وليست طائفية او مذهبية، وان المؤسسات السياسية بدءا من مجلس النواب مرورا بمجلس الوزراء الى الرئاسة تقوم على اساس وطني".

وسئل عن مواقف النائب وليد جنبلاط ومواجهته فقال "الحديث لم يكن تحديدا عن مواقف الوزير جنبلاط والمعارضة شيء مرغوب فيه ومطلوب في الانظمة الديموقراطية. والمهم الا تكون المعارضة خارج الاطار الوطني. ونريد طبعا لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط دوراً وطنياً واسعاً، ونحن حلفاؤه في هذا الدور الوطني الواسع. أما إذا كانت المعارضة ستكون من زاوية معينة او خاصة، فنحن لا نعتقد انها ستتمكن من السير كثيرا الى الامام".

وعن قانون الانتخابات، قال "ان قانون الانتخاب سيناقش في وقته في مجلس النواب، وقانون الانتخاب هو دائما نتيجة تحالفات سياسية، انما هناك اصرار لدينا على فكرة اساسية موجودة في الدستور وهي ان النائب يمثل الامة جمعاء".

وعن خطوات الاصلاح الاداري قال: "نعتبر ان هذه الخطوة اولية وهذه التغييرات في الادارة لن تعكس مشروعا اصلاحيا، ولكن يبنى عليها مشروع اصلاحي (...) تغيير الموظفين لا يحل المشاكل، لكنه ضروري لوقف الهدر وضروري لينتظم عمل الادارة، لكن اهم من تغيير الموظفين وضع قواعد للاصلاح الاداري والاصلاح السياسي.

وعن موضوع اموال البلديات اجاب: "هذا يعني أن المصروف خلال الحكومات الحريرية السابقة وكل التلزيمات كانت تتم بنوع من توزيع المغانم، وهذا معروف وحكينا عنه اكثر من مرة. اليوم فتح هذا الملف وحده لا يعني الكثير. اذ يجب ان يفتح مع كل الملفات والتلزيمات الاخرى. هذا القرار تأخذه الحكومة عندما تدرس هذا الموضوع لانه من المعروف انه خلال السنوات الست، كانت التلزيمات مجرد توزيع مغانم على محسوبيات معينة والمطروح ليس بجديد ولو ان الارقام الكبيرة تستدعي الانتباه، ولكن هل نحن في صدد محاكمة السنوات الست السابقة، او معالجة الوضع. هذه القرارات تتخذها الحكومة ونقرر موقفنا على ضوء ذلك".

وعن تأليف لجنة تحقيق برلمانية، اعلن: "سندرس مع الزملاء النواب غدا في اجتماع اللجان المشتركة الى اي مدى هذا الموضوع يتطلب لجنة تحقيق مشتركة وربما لا يتطلب".

مرهج وبشور التقيا خدام

زار النائب بشارة مرهج ومعن بشور نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام.

وافاد بيان صدر عن "تجمع اللجان والروابط الشعبية" ان مرهج وبشور هنأا بالاجماع الشعبي على تجديد الولاية للرئيس حافظ الاسد واعربا عن "تقدير الاوساط الشعبية والقومية للدور القومي المميز الذي لعبته ولا تزال القيادة السورية لبناء التضامن العربي ولرفع المعاناة عن العراق وشعبه والحفاظ على وحدته وسلامة اراضيه ورفض العدوان والتدخل الاجنبي بشؤونها الداخلية، وهو دور عبرت عنه بوضوح جرأة كلمة وزير خارجية سوريا السيد فاروق الشرع في الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب الذي ترأسه في القاهرة".

حرب مع رفع "الحصانات الوهمية" ومحاكمة المسؤولين أمام المحاكم

طالب النائب بطرس حرب باخضاع رؤساء الوزراء والوزراء ورؤساء مجلس النواب والنواب لاحكام قانون العقوبات العادي ومحاكمتهم امام المحاكم الجزائية العادية "اذا ما اتهموا بارتكاب جرائم عادية غير الخيانة العظمى"، داعياً الى البدء برفع "الحصانات الوهمية عن المسؤولين السياسيين والزامهم الى مستوى المواطنين".

وهو ادلى امس بتصريح قال فيه انه لا يؤيد لاحالة قضية اهدار ١٢٠٠ مليار ليرة التي اثارها وزير الداخلية والبلديات ميشال المر امام لجنة تحقيق برلمانية "حتى ولو منحت هذه اللجنة صلاحيات قضائية، وذلك نظرا الى فشل اللجان النيابية للتحقيق السابقة، لا سيما لجهة فعاليتها على الصعيد العملي. فوضع يد لجنة التحقيق البرلمانية قد يحول دون الملاحظات الجزائية امام القضاء، ولا يحقق عدالة وتجرداً في الملاحقة لانعكاس الصراع السياسي على هذه الملاحقة ولادخال الملاحقة في اطار هذا الصراع والتجاذبات الناتجة عنها، مما يفقدها في نظر الرأي العام صدقيتها وتجردها وعدالتها (...)".

واضاف: "وما يجدر التأكيد عليه انه، وخلافاً لما ورد على لسان رئيس الحكومة في ندوته التلفزيونية مساء الاحد الماضي، يمكن اتهام الوزراء ورئيسهم امام المحاكم العادية في ما يختص بالجرائم العادية كالاختلاس والرشوة والسرقة والتزوير الخ... وان صلاحية اتهامهم من المجلس النيابي متحصرة في حالتين منصوص عليهما في المادة ٧٠ من الدستور وهي عند ارتكابهم الخيانة العظمى او عند اخلالهم بالواجبات المترتبة عليهم. اما في الجرائم العادية التي يرتكبها الوزير او رئيس مجلس الوزراء فهي خاضعة للقوانين العامة من جهة ويمكن الاتهام بسببها وفقاً للاصول العادية التي يلاحق بها اي موظف عادي. فالاستثناء الوحيد الموجود في الدستور اللبناني للقاعدة العامة اي الاتهام من السلطة القضائية والمحاكمة امام المحاكم العدلية العادية، منصوص عنه في المادة ٦٠ من الدستور التي جاء فيها ان التبعة في ما يختص بالجرائم العادية التي يرتكبها رئيس الجمهورية لا يجوز سوق الاتهام بسببها الا من المجلس النيابي. ولا تجوز المحاكمة في شأنها الا امام المجلس الاعلى، هذا بالرغم من خضوع هذه الجرائم العادية للقوانين العامة (...).

لذلك ادعو الى التخلي عن نظرية وجوب اتهام رئيس الوزراء والوزراء من المجلس النيابي لارتكابهم الجرائم العادية ووجوب محاكمتهم امام المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء وتطبيق النصوص الدستورية بصدق وامانة. وبالتالي اخضاع هؤلاء لاحكام قانون العقوبات العادية ومحاكمتهم امام المحاكم الجزائية العادية (...)".

ودعا مجلس النواب الى "اعلان الموقف الشجاع الذي يطلبه المواطنون، اي اعتبار الجرائم التي يرتكبها الوزراء ورؤساؤهم والنواب ورؤساؤهم خاضعة لاحكام القوانين الجزائية العامة (...)".

وزير المهجرين

توزع نشاط وزير الاعلام وشؤون المهجرين انور الخليل امس بين وزارتيه في الحمراء والدامور. واستقبل قبل الظهر وفودا شعبية زارته في مكتبه في وزارة شؤون المهجرين في الدامور ("النهار") ومنها وفد من مزرعة الشوف برئاسة العميد عصام عبد الساتر. فوفود من بعلشمية ومعاصر بيت الدين وقرنايل ومزرعة النمر وشويت. وتركزت الابحاث على العودة وقضايا مختلفة.

وبعد الظهر، انتقل الخليل الى وزارة الاعلام حيث اجتمع بالنائب جميل شماس وجرى عرض لملفي الاعلام وعودة المهجرين.

ومن زوار الخليل ايضا رئيس مجلس ادارة "تلفزيون لبنان" جان كلود بولس.

شيراك وجوسبان اعتبرا زيارته انتخابية

باريس تجنبت اقتراحات شارون وتشارك في الجهود لمنع مغامرة محتملة

كتب خليل فليحان:

في معلومات وردت على مصادر ديبلوماسية في بيروت ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء ليونيل جوسبان لم يتجاوبا مع طلب وزير الخارجية الاسرائيلي آرييل شارون لاستقباله في قصري الاليزيه وماتينيون لدى زيارته فرنسا في ١٤ كانون الثاني الجاري وكانت الزيارة الأولى له بعد تعيينه وزيراً للخارجية، لاعتبارهما زيارته بانها "انتخابية" وتجنبهما ان يستخدم باريس منبراً لحملته الانتخابية. وفهم أيضاً انّ من أسباب رفض استقباله ان العلاقات الفرنسية لم تكن يوماً جيدة مع شارون بل كانت الخلافات والتباينات في وجهات النظر مستمرة حول اكثر من مسألة.

وأوضحت المصادر ان وزير الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين الذي استقبل شارون في مكتبه في الكي دورسيه نصف ساعة فقط، كان طوال هذه المدة مستمعاً الى نظيره الاسرائيلي يعرض أفكاره المعروفة وان التقويم لهذه الأفكار خلص الى ان لا جديد لدى شارون بالنسبة الى الدولة الفلسطينية ذات السيادة المحدودة او بالنسبة الى الأمن المطلوب لاسرائيل، وتوسع شارون في شرح أخطار اعلان الدولة الفلسطينية ورفضه تسليم الفلسطينيين اسلحة اكثر مما هو مطلوب لتوفير الأمن العام ومن أجل هذه الغاية رأى وجوب تشديد الرقابة على مرفأ غزة ومطارها لمنع تدفق الاسلحة. وأشار شارون الى ان مذكرة تفاهم واي ريفر مجمدة، وكرر ضرورة توفير الفلسطينيين مزيداً من الضمانات لأمن الدولة العبرية.

وشرح شارون اقتراحه لانسحاب الجيش الاسرائيلي من جزء من الجنوب والبقاع الغربي ويرتكز على حصول الانسحاب على مراحل.

وذكرت المصادر ان فيدرين لم يرَ فائدة في طرح أي أفكار فرنسية جديدة على شارون لتنفيذ القرار ٤٢٥ بلا قيد أو شرط لاعتقاده ان الوزير الاسرائيلي ضعيف داخل الحكومة وخارجها وفي التقديرات الفرنسية انه قد لا يعود وزيراً للخارجية في الحكومة المقبلة.

وقالت ان الجانب الفرنسي تجنب طرح أي أفكار حول الوضع في الجنوب من حيث تطبيق القرار ٤٢٥ بسبب اللهجة التي استعملها شارون والاسلوب الذي اعتمده والذي يرتكز في الدرجة الأولى على محاولة تحقيق كسب انتخابي ولم يكن مستعداً لأي افكار جديدة يمكن ان تشكل ورقة عمل حول الجنوب.

وذكرت ان فرنسا تتابع عن كثب الخلافات الحادة التي نشأت داخل تكتل "ليكود" وهي تكثف اتصالاتها مع واشنطن من أجل منع حصول أي مغامرة عسكرية اسرائيلية جديدة في لبنان خلال هذه الفترة الانتخابية الحرجة الممتدة الى ١٧ أيار المقبل في ظل مؤشرات في أوساط "ليكود" وفي معلومات لمقربين من القيادة العسكرية عن ردود فعل عسكرية قاسية يمكن أن تحصل على عمليات للمقاومة.

وزير السياحة

استأثر موضوع الاستعدادات لاحياء الالفية الثالثة، وموضوع الحج الى البلدان التي مر بها السيد المسيح باهتمام وزير السياحة والبيئة ارتيور نظريان.

واصدر مذكرة لفت فيها الى قرار المجلس الوزاري العربي للسياحة الذي عقد في دمشق والذي اعتبر سنتي ١٩٩٩ و٢٠٠٠ سنتي السياحة العربية لكل من لبنان وسوريا والاردن ومصر وفلسطين، بمناسبة قرب بدء الالفية الثالثة لميلاد السيد المسيح.

ورشة الاستشارات تنتهي اليوم في المجلس

المركز اللبناني البرلماني بعد شهرين؟



المشاركون. (سامي عياد)

كتبت ريتا شرارة:

يسير المركز البرلماني اللبناني الذي اراده رئيس مجلس النواب نبيه بري ان يكون في المبنى الملحق لمجلس النواب، خطواته الاخيرة الضرورية لتأسيسه. اذ، لم يبق لتتحول الورشة حقيقة الا شهران، بعدما كان واجه صعوبات وعوائق. ولا بد تاليا من اقتناص المناسبة لاعلان الولادة المنتظرة.

في هذه الخانة، ادرج "برنامج الحوار حول السياسات العامة" بمبادرة من ملتقى الهيئات الانسانية غير الحكومية في لبنان ودعم من الوكالة الكندية للتنمية الدولية وبالتنسيق والتعاون التقني مع المركز البرلماني الكندي، وعقد امس في القاعة العامة لمجلس النواب حلقة جديدة من ورش العمل التي انطلق بها في لبنان كله، وهي الثانية له في ساحة النجمة بعد ورشة اولى عقدت الخميس ٩ تموز ١٩٩٨.

التقى القيمون على الورشة اللجنة النيابية للنظام الداخلي وحقوق الانسان ولجنة حقوق الطفل للبحث عن كثب في تجربتيهما في التعاون مع القطاع الاهلي وتنسيق المؤسسات غير الحكومية مع القطاع الرسمي. وتوضح منسقة البرنامج الأنسة انا منصور ان الهدف من الورشة وموضوعها "اطر الاستشارات العامة التي يقوم بها البرلمان ولجانه النيابية وآلياتها" التعرف تقنيا عن كثب الى جدية تلك الاستشارات وعلميتها. بمعنى آخر، هل انها تصب في خدمة المساهمة في تعزيز السياسات العامة من خلال مجلس النواب واقتراحات تشريع يساهم فيه المجتمع المدني. وردا على سؤال عن سبب عدم حضور السفير الكندي الجديد هيغ صرافيان قالت منصور انه اعتذر لارتباطه بمواعيد ضرورية، مع العلم ان موضوع هذا المركز كان الشغل الشاغل للسفير الكندي السابق في لبنان دانيال مارشان.

الجولة الاولى من الورشة التي حضرها، الى ممثلي الهيئات المدعوة، النائبان نايلة معوض ومروان فارس فقط، خلصت الى انه لا بد من ايجاد الفرصة المناسبة لاعلان ولادة المركز، والى ان التجربة اللبنانية في التعاون المشترك بين القطاعين الاهلي والرسمي على صعيد الاستعانة بخبرات ذلك القطاع في اعمال اللجان النيابية حاصلة بالفطرة، الا انها في حاجة الى تأطير ليس الا.

ولا بد من الاشارة الى ان الورشة نأى عنها نواب اللجنتين مما اثار حفيظة الحاضرين الذين اجمعوا على التساؤل عن جدوى اقامة مثل هذا المركز الذي لا يبدو ان النواب يكترثون له او على الاقل يبنون عليه الآمال.

ماذا في الوقائع؟

استهلالا توجه السيد غسان صياح بالشكر الى الهيئات الاهلية التي دعمت العمل الذي شكل شركة حقيقية بين مجلس النواب والمؤسسات الاهلية في لبنان، والى المركز البرلماني الكندي لدعمه بدء انطلاق البرنامج وصولا الى المؤسسة التي يتم العمل على اطلاقها، والمؤسسة الدولية للادارة والتدريب والمفوضية الاوروبية وممثل جامعة نيويورك الدكتور محمد بتلوني.

قالوش

وتحدث المدير العام لشؤون الجلسات واللجان في مجلس النواب ناصيف قالوش الذي انطلق من مبدأ ان "العمل الاشتراعي محكوم بالنظام السياسي في البلد" عارضا لتطور مفهوم النائب. واشار الى انه "مع اختلاف التطور النوعي لدور السلطة الاشتراعية بما يعنيه من سلطة تمثيلية اصبح ضروريا تطوير دور هذه السلطة اجتماعيا واشتراعيا وتحصينه على قاعدة تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني في التعاطي معه واعطاؤها مكانا بارزا في عملية الاشتراع وجعلها معنية مباشرة بحقوق الانسان وحاجاته". واعتبر "ان هذه الضرورة ترجمت بتوسيع المشاركة في الاشتراع". وقال: "ان الحاجة الى المركز البرلماني الاهلي تولدت بهدف توحيد الرؤية وقوننة الافكارعلى ان تكون مهمته في البدء خلق تفاعل بين المؤسسات الاهلية نفسها من جهة وبينها وبين مجلس النواب كادارة من جهة اخرى ومن خلال اللجان النيابية المعنية بالاعمال التحضيرية حتى يساهم الجميع في تعليم التربية على الديموقراطية واستنهاض الحس السياسي والوطني والاجتماعي".

جنبلاط

رئيس ملتقى الهيئات الانسانية غير الحكومية في لبنان مجيد جنبلاط قال "ان تطوير الاستشارات العامة التي يمكن البرلمان ولجانه المختصة ان تقوم بها وآلياته هو امر حيوي وضروري ليس بالنسبة الى القطاع الاهلي فحسب بل الى تطوير الحياة الوطنية واستمرار العملية الديموقراطية نفسها. اضاف الى بلورة السياسات العامة واختيار الاولويات الوطنية من اهل الحل والربط يحتاجان في نهاية المطاف الى آليات متطورة ومختلفة وتستمد قوتها من توسيع رقعة التشاور الحر والبحث العميق والحوار العلمي مع اوسع شرائح المجتمع الاهلي والمدني بشكل ديموقراطي رحب يضمن لهذه الآليات فاعليتها واستمرارها".

النائب فارس

رئيس اللجنة النيابية للنظام الداخلي وحقوق الانسان النائب مروان فارس قال "ان المسألة ليست فقط مسألة الاشتراع لحقوق الانسان التي دعت الشرعة الدولة الى احترامها بل انها حقوق المجتمع الذي يدفع ثمن التغاضي الدولي عن موجباتها". واعتبر "اننا الآن في صدد عمل برلماني مشترك على جميع الصعد، نريد ان نقدم الافكار الضرورية لقيام افضل التشريعات البرلمانية بالاستماع العميق الى التعبيرات المتعددة عن الارادة الشعبية التي تصدر عن الهيئات غير الحكومية".

النائبة معوض

رئيسة لجنة حقوق الطفل النائبة نايلة معوض قالت "ان اهمية المركز البرلماني الاهلي تكمن في انه يشكل المستوعب الوطني الطبيعي لتلاقي الآراء وتفاعلها والمعلومات والخبرات من اجل اغناء التشريع ملاءمة وصدقية". واعتبرت ان التوجه الجديد وتالياً الاطر الحديثة للعمل لم تعد تقتصر على جهد فريق واحد معين بل على نتاج افرقاء عدة من اجل تحديد نوعي العمل وتوصيفه عبر استطلاع للرأي العام يبرز مدى ملاءمة المواضيع وتحديد الاستراتيجية الفضلى من اجل تحقيق الهدف المنشود. فتحديد خطة عمل هادفة وشفافة تحفز الرأي العام ليس من اجل كسب تأييده فقط بل من اجل المشاركة العقلية في العمل وتالياً الاضطلاع بمسؤولياته في مراحل الاعداد والتطبيق والتنفيذ".

شرارة

وكانت الكلمة الاخيرة في الجلسة الاولى للأمين العام للشؤون الخارجية في مجلس النواب بلال شرارة الذي قال "ان الاتجاه الى القيام بعمل مؤسساتي في هذا الاطار تم بعد اكتشاف الحاجة الى تطوير الآليات الديموقراطية داخل تلك المؤسسات".

جلسة ثانية

وفي الجلسة الثانية التي استمرت ساعة عرضت السيدة اليسار صروع لدور المركز البرلماني في تفعيل آليات الاستشارات العامة المتبعة في عمل اللجان النيابية. وعرفت اولا المركز البرلماني ودوره في المساهمة مباشرة في تدريب طاقم البرلمان من خلال توفير المعلومات وتنظيم ورشات التدريب واعطاء الصفة الخاصة لهذه المراكز بحيث ان نشاطها لا ينحصر في التدريس بل يؤهل المؤسسات وافراد المجتمع المدني للدخول في عملية الحوار السياسي. وقالت "ان المركز يمكن ان يعد حلقات النقاش لاطلاع مؤسسات المجتمع المدني على سير العمل في اللجان النيابية".

فارس يعقب

وعقب فارس موضحا آلية عمل اللجان النيابية في المجلس مشيرا الى انه تتم أحيانا دعوة القطاع الاهلي الى جلسات اللجان "مدركين ان لديه تأثيرا كبيرا في القرار الذي يتخذه مجلس النواب".

ميلر

وتحدث السيد روبرت ميلر ايضا عن دور المركز البرلماني في تفعيل آليات الاستشارات العامة المتبعة في عمل اللجان النيابية لافتا الى "ان البرلمان اللبناني يحاول ان يخرج من كونه مؤسسة ضيقة الى برلمان ابوابه مفتوحة شأنه شأن المؤسسات النيابية في العالم بأسره التي عملت طويلا لتغيير من صورتها عند الناخب والمواطنين. فلم تعد مجرد عملية انتخابية وعلاقة تتجدد بين الناخب والمرشح كل فترة انما بات البرلمان مكانا للمشاركة والبحث". وتحدث عن "الفجوة بين المواطن والنظم السياسية في العالم مشيرا الى ان البرلمانات لعبت دوما صلة الوصل بينهما. واشار الى "ان حلقة التغيير الحاصلة في لبنان لن تكتمل الا اذا لحق ذلك التغيير مجلس النواب ومنه اللبنانيين".

جلسة ثالثة

وبعد استراحة ثانية تطرق الحضور الى مناقشة ما ورد وكان اتفاق على ان الاستشارات تجريها اللجان بصورة تلقائية وان الحاجة تاليا هي الى ضرورة تأطير هذا العمل في نظام واضح وقوننته.

ورفعت الجلسة الساعة الاولى والربع وتعاود التاسعة صباح اليوم.

الكتلة الوطنية: تفعيل المؤسسات الحزبية في كل المناطق

اوضح مفوض العلاقات الخارجية رئيس مجلس دائرة قضاء جبيل في حزب الكتلة الوطنية جوزف العم انه من ضمن خطة تفعيل المؤسسات الحزبية في كل المناطق تم تأليف مجالس دوائر واول مجلس دائرة كان مجلس دائرة قضاء جبيل "ولقد تم اختياري لترؤس جلسات هذا المجلس وتمثيل الحزب في القضاء".

ووصف العم توقيت الخطوة بـ"الاجراء العادي" وقال: "عندما انهى الحزب تأليف مجلس الدائرة، دعي هذا المجلس الى الاجتماع وانتدبني الامين العام المحامي ابرهيم اسطفان لترؤس الجلسات وتمثيل الحزب في قضاء جبيل وذلك بعد مشاورات مع اعضاء مجلس الدائرة والعميد ريمون اده لان قرار الانتداب يعود الى الامين العام".

وردا على سؤال اوضح "ان من اولويات خطة عمله تأمين مركز للحزب في قضاء جبيل داخل المدينة افضل من المركز الحالي،وتأليف لجان لمجلس الدائرة تشمل كل القطاعات لبدء العمل الحزبي والسياسي والاتصال بجميع المحازبين والمناصرين واستيعابهم ضمن اطار حزب الكتلة الوطنية لتأكيد اثبات الوجود الكتلوي على الصعيد الحزبي والسياسي، وفقا لتمنيات العميد ريمون اده وتوجيهاته".

جوانو والخضري التقيا ميقاتي:

"الأشغال والنقل شريكان لفرنسا" ورجال أعمال مصريون في بيروت

استقبل وزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي امس السفيرين الفرنسي دانيال جوانو والمصري عادل الخضري وبحث مع كل منهما في العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها.

جوانو

ونكر جوانو بالعلاقة السابقة التي تربطه بميقاتي مشيرا الى انه على رأس وزارتين "تعتبران شريكا اساسيا لفرنسا".

ولفت الى ان اللقاء تناول "تفاصيل المشاريع التي تنفذ بين البلدين في مجال الاشغال العامة والنقل" منكرا بملف المساعدات المالية التي تقدمها فرنسا للبنان وتتضمن شقا اساسيا في مجال النقل وتحديدا الطيران المدني.

وفي موضوع النقل البري، رأى "ان ثمة مشكلة اساسية في بيروت ومداخلها واذا قررت الحكومة اللبنانية درس وسائل تحسين وسائل النقل البري، ففرنسا مستعدة للمساعدة".

وابدى رغبة بلاده في تقوية التبادل الاقتصادي مع الشمال (...) موضحا ردا على سؤال، "ان المقصود بالحديث عن التعاون في قطاع النقل البري، تحسين نظام الارصاد الجوية والحماية الجوية وبرج المراقبة. وشدد على ان العمل في هذا المجال بدأ فعليا، آملا انجازه قريبا".

الخضري

وصرح السفير المصري ان زيارته لميقاتي تأتي في اطار التعارف مشيرا الى ان البحث تطرق الى "ابعاد العلاقات المصرية اللبنانية (...) واطلاعته على زيارة وفد رجال الاعمال الذي سيلتقي رئيس الجمهورية اميل لحود ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الوزراء سليم الحص. وستشكل هذه الزيارة فرصة للقاء رجال الاعمال في لبنان واتمنى ان تؤدي الى تزخيم الاستثمارات والمشاريع المشتركة".

واضاف: "لدينا جالية لبنانية كبيرة في مصر، وهي تملك استثمارات، وهناك حركة كبيرة بين البلدين وخصوصا على المستوى السياحي (...) مبديا ارتياحه الى مسار العلاقات الثنائية بين البلدين".

تبديد الغموض بعد الاتفاق مع "ليبان بوست"

نعمان: موظفو ادارة البريد يلتحقون بمكاتبهم

اصدر وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عصام نعمان قرارا رقمه ١/٢٣ طلب فيه من جميع رؤساء المصالح والدوائر والاقسام وجميع موظفي الادارة المركزية الالتحاق بمكاتبهم والتنسيق مع الشركة الملتزمة تشغيل البريد من مراكز عملهم في المديرية العامة للبريد.

وارتكز القرار على ان النصوص التي اصدرتها وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية لم تجز لموظفي الادارة المركزية الالتحاق بالشركة الملتزمة في مقرها في مطار بيروت والتخلي عن مكاتبهم ومسؤولياتهم.

وكان بعض الموظفين ترك مكاتبه في الادارة المركزية (المديرية العامة للبريد) التي تتولى المهمات التنظيمية بحسب العقد الموقع مع شركة "ليبان بوست" المكلفة مهمات تشغيلية، علما ان القرارات التي اصدرتها وزارة البريد والمواصلات السلكية بعد توقيع العقد مع "ليبان بوست" نصت على التحاق رؤساء المناطق البريدية وموظفي الوحدات التنفيذية في مكاتب البريد والطرود البريدية دون سواهم بالعمل في اشراف "ليبان بوست" طوال فترة التدريب.

وبحسب قرار نعمان يتعرض الموظف الذي يتخلف عن مكتبه في المديرية العامة للبريد دون عذر، ويلتحق بالشركة الملتزمة بصفته موظفا للعقوبات المسلكية والانظمة والقوانين المرعية.

وفي ما يخص عقد تلزيم بعض الخدمات البريدية يبدو ان ثمة اتجاها الى توضيح بعض النقاط الواردة في العقد لتحديد مسؤوليات كل من الشركة الملتزمة والمديرية العامة للبريد.

نعمان وجوانو عرضا مشاريع انمائية

استقبل وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عصام نعمان في مكتبه امس السفير الفرنسي دانيال جوانو في حضور المدير العام للاستثمار والصيانة عبد المنعم يوسف وعرضت في اللقاء مشاريع انمائية تتولاها شركات فرنسية في لبنان.

وابدى جوانو "حرص فرنسا على توثيق علاقتها الخاصة مع لبنان في كل المجالات" مؤكدا "ان الدعم الفرنسي للبنان هو سياسة ثابتة لا تتأثر بالاشخاص الذين يتولون الحكم".

وعرض نعمان مع النائبين رياض الصراف وجهاد الصمد شؤوناً تتعلق بالاوضاع الخدماتية في الشمال.

الادارة ردت اقتراح ضمّ الاراضي الى مكتب المجلس

ردت اللجنة النيابية للادارة والعدل اقتراح القانون الذي قدمه النائب عبد اللطيف الزين الرامي الى دمج الاراضي الاميرية بالاراضي الملك لانها وجدت "ان الوضع الراهن افضل من التغيير".

واوضح رئيس اللجنة النائب شاكر ابو سليمان ان هذا الموضوع، لو لم يرد، لكان لاثار انعكاسات عدة.

اللجنة النيابية للاشغال العامة والنقل اجتمعت برئاسة النائب سمير عازار وفي حضور وزير الاشغال نجيب ميقاتي واقرت المشاريع المدرجة في جدول اعمالها. كما طلبت من ميقاتي ضرورة عقد جلسة قريبة للاستماع الى سياسة وزارة الاشغال العامة للمرحلة المقبلة.

انهاء عقود عمل وخفض الساعات الاضافية في "اوجيرو"

قرر مجلس ادارة هيئة "اوجيرو" الذي بات مؤلفاً من اثنين فقط هما رئيسه غابي خوري ووائل حمدان العمل على "امكان خفض الساعات الاضافية بما لا يؤثر على حسن سير العمل" ووافق على انهاء عقود عدد من المستخدمين والمتعاقدين بناء على طلبهم.

واكد الاجتماع، وهو الاول بعد تكليف خوري رئاسة الهيئة "ضرورة التزام توجيهات الحكومة لجهة ضبط الانفاق وترشيده، وكذلك توجيهات وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية بصفته وزيراً للوصاية".

واكد مجلس الادارة "استمرار التعاون والتنسيق بين "اوجيرو" والمديرية العامة للاستثمار والصيانة في الوزارة لجهة التزام حسن تنفيذ العقود الموقعة، لتأمين سير العمل في قطاع الهاتف والاستمرار في توفير الخدمة الافضل للمواطنين".

موظفو "اوجيرو" يثقون بنعمان

اصدرت النقابة العامة لموظفي المواصلات السلكية واللاسلكية الدولية وعمالها في لبنان "اوجيرو" بياناً اكدت فيه "ديمومة عمل جميع مستخدمي هيئة "اوجيرو" والحفاظ على كل حقوقهم المكتسبة".

وجاء في البيان الذي اصدره مجلس النقابة اثر جلسة طارئة عقدت الجمعة الفائت: "ان المجلس سيبقي اجتماعاته مفتوحة لتسلم اي شكوى فردية او جماعية لنقلها الى كل المراجع المختصة".

ونقل "ثقة اعضاء النقابة بوزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عصام نعمان"، مطالباً جميع المستخدمين بالاستمرار في عملهم.

سعد: على الحكومة الكشف عن تدخل "أوجيرو" في الانتخابات

صيدا – "النهار":

علق رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد على ما اثير من ان عددا كبيرا من موظفي "اوجيرو" هو من اهالي صيدا. وقال: "

١– ان الارقام المتداولة حول نسبة الموظفين الصيداويين في شركة "اوجيرو" غير واقعية.

٢– ان النسبة لا تتجاوز الـ١٠ في المئة، ولا تنكر انها نسبة عالية لوظائف عن مدينة واحدة في احدى المؤسسات العامة، غير ان ما يجب معرفته على هذا الصعيد ان مدينة صيدا لم تأخذ حقها من وظائف الدولة في عهود الحكومات المتعاقبة منذ الاستقلال حتى اليوم، ولا نستثني حكومات الحريري.

٣– لقد عانى هؤلاء الموظفون، وهم من ابناء الطبقات الشعبية الفقيرة وهمهم اسرهم ووقفوا على الاعتاب من اجل الحصول على الوظيفة، التي لم تكن مجانية. بل كان لهم في المحطات الانتخابية النيابية والبلدية فرصة نادرة من اجل الحصول عليها.

٤– اننا نطالب بوقف الحملة النفسية ضدهم، الامر الذي اتاح الفرصة لبعض المصطادين في الماء العكر ممن يناصبون الحكومة الحالية العداء لتأليبهم ضد سياسات الحكومة ونهجها.

٥– والمطلوب من الوزارة ان تكشف وقائع التدخل والتزوير في الانتخابات البلدية والتي كان لشركة "اوجيرو" دور بارز فيها اثبتته محاضر قوى الامن من خلال الملفات التي وجدت في مراكز "اوجيرو". الامر الذي اثرناه مرارا ابان الانتخابات البلدية عبر اتصالات مع دولة نائب رئيس الحكومة المهندس ميشال المر ووسائل الاعلام وتحديد المسؤولية الادارية والسياسية.

اننا نستغرب ان يطوى هذا الملف الذي يتناول قضية مهمة وخطيرة دون ان يتخذ اي اجراء في حق المسؤولين عن هذا الموضوع".

أربعة أسئلة نيابية الى الحكومة

سكرية: كيف تعاقدت الصحة مع ٤٤ موظفاً رفضهم مجلس الخدمة؟

وجه كل من النواب اسماعيل سكرية ومحسن دلول واكرم شهيب وعبد الرحيم مراد سؤالا الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب تناولت التعاقد مع موظفين في وزارة الصحة وتصريحات لوزير الداخلية والبلديات ميشال المر في موضوع البيئة وتصريف الحليب المنتج في لبنان وموعد انتخابات البلديات المستثناة.

سكرية

وفي سؤاله قال سكرية انه "بناء على شكاوى عدة ومعلومات موثقة، تبين ان وزارة الصحة وخلافا للقوانين المرعية تعاقدت مع ٤٤ موظفا من طريق المحاصصة والتبعية منهم اقرباء ومحسوبون في وزارة الصحة وبرواتب مرتفعة جدا اضافة الى رواتبهم الاصلية رغم رفض مجلس الخدمة المدنية استخدامهم لتناقض تعيينهم مع نظام التعاقد في الوزارة مما يفرض اجراء مباراة وتحديد رواتب تنسجم مع رواتب ملاك الادارة. وسأل كيف يمكن وزارة الصحة التعاقد مع موظفين خلافا للقانون وترفض التعاقد مع موظفين وأطباء تمت الموافقة على تعيينهم بموجب مباريات في مجلس الخدمة المدنية؟"

شهيب

وانطلق شهيب في سؤاله من المؤتمر الذي عقده المر وفيه تناول استحداث وزارة البيئة وغيرها من الوزارات و"هيمنتها على اعمال تدخل في صلب صلاحيات المجالس البلدية واعمالها قائلا ان لا دور فعليا لوزارة البيئة غير ابداء الرأي في التلفزيون وارسال كتب الى مجلس الوزراء بينما الصلاحيات الفعلية في يد غيرها (...). وان زيادة عدد الوزارات كانت لاعطاء وزارة الدولة حقائب (...) وسأل شهيب الحكومة عن موقفها من التصريح الذي ادلى به أحد اعضائها ويتناقض مع التوجهات المعلنة في البيان الوزاري الذي نالت على أساسه ثقة مجلس النواب، وهل ان الوزير يعبّر عن سياسة الحكومة تجاه البيئة ودورها ومهماتها؟

دلول

من جهته، تطرق دلول في سؤاله الى ضبط كمية الحليب المنتج في لبنان وتصريفه مطالبا بتثبيت الحد الادنى لسعره بشكل يتاح فيه للمزارع تأمين عيش كريم.

مراد

اما مراد فسأل عن الموعد المحدد لانتخابات البلديات التي تم استثناؤها قائلا انه "لدى اجراء تلك الانتخابات استثنيت بعض البلديات من ممارسة هذا الحق من مثل بلديتي الخيارة ولبايا في البقاع الغربي من دون معرفة الاسباب الحقيقية لذلك".

وقال انه "بعد المراجعة تحدد الموعد المقبل لهذه الانتخابات في تشرين الاول ١٩٩٨ غير انه تأجل ايضا الى أجل غير مسمى".

أخبار بلدية وإدارية

رسالة الى المر تنفي الخلاف على حدود الحدت – بعبدا

"بلدية الظل": تنظيم العلاقة مع "سوليدير" و"سوكلين"

● أعلنت "الهيئة التأسيسية لمجلس بلدية الظل لمدينة بيروت" اثر اجتماعها الاول هذه السنة برئاسة عبد الحميد فاخوري، دعمها "المنحى العام للحكومة برئاسة الدكتور سليم الحص وخصوصا في ما يتعلق بنهجها الجريء في موضوع الاصلاح الاداري". ودعت الحكومة الى "التوسع في اجراءاتها بحيث يحال على القضاء كل من استغل مركزه لتحقيق المصالح الخاصة سواء أكان سياسيا أم اداريا". كذلك دعتها الى "مزيد من الاهتمام بالشأن الاقتصادي والاجتماعي، واجراء حوار ديموقراطي حول قانون التخصيص بعد انتهائها من دراسته، نظرا الى حساسية هذا الموضوع والمآخذ الكثيرة على ما حصل في هذا الشأن في الماضي البعيد والقريب".

ولاحظت في الشأن البلدي "ان رياح التغيير لم تهب بعد على مجلس بلدية بيروت" وذلك عبر "اصراره على المضي في اجراء مناقصة حول سباق الخيل، رغم كل الدعوات الاهلية والرسمية الى التمهل في الموضوع والتشاور مع هيئات المجتمع الاهلي والفاعليات البيروتية، خصوصا بعد ان قام "اللقاء من اجل المساحات الخضراء في بيروت" بجمع الوف التواقيع لوقف قرار المجلس البلدي في هذا الشأن. ولم تنفع جميع المحاولات التي جرت بما في ذلك دعوة المجلس الى تبني اقامة ورشة عمل تضم خبراء بيئيين وصحيين واجتماعيين، اضافة الى هيئات اهلية وشخصيات بيروتية

– تتمة المنشور في الصفحة ١٦ –

"الوفاء للمقاومة" تطالب الحكم بتحريك قضية المعتقلين

طالبت "كتلة الوفاء للمقاومة" الدولة بايلاء قضية المعتقلين في السجون الاسرائيلية عموماً والمحررين خصوصا "كل اهتمام ورعاية والسعي الى تأمين فرص عمل لائقة لهم".

وعقدت الكتلة اجتماعا برئاسة النائب ابرهيم امين السيد وفي حضور اعضائها وناقشت جدول اعمالها واصدرت بيانا استهلته بالاشادة "بجهاد ابطال المقاومة الاسلامية الذين يقفون في مواجهة الاعتداءات الصهيونية" واستنكرت "الخروقات المتزايدة لهذا العدو الغاشم والمتمثلة في القصف المستمر على القرى والمدن في الجنوب والبقاع الغربي".

وطالبت الدولة بالتحرك الجاد وعلى كل المستويات السياسية والديبلوماسية لمواجهة هذا العدوان والعمل على دعم صمود الاهالي في تلك المناطق، واهابت بالدولة "ايلاء قضية المعتقلين علامة والمحررين خاصة الاهتمام اللازم والرعاية اللائقة بهم وبتضحياتهم والسعي الى تأمين فرص عمل لائقة ومناسبة لهم". وطالبت الصليب الاحمر يبذل "اقصى الجهود الممكنة للتخفيف من معاناة المعتقلين والعمل على كافة السبل لتحريرهم".

التقدمي يكرر تحذيره من التعرض للحريات

كرر الحزب التقدمي الاشتراكي تحذيره من التعرض للحريات العامة. وادلى مصدر مسؤول في الحزب بالتصريح الآتي:

"نبهنا في السابق الى مظاهر العسكرة، وحذرنا من عواقبها، ومخاطرها على الحريات العامة، ومارسنا حقنا الديموقراطي في الدعوة الى عدم المساس بها، لكن الممارسات التي تتعرض للحريات تدفعنا الى تكرار التنبيه والتحذير، وتجعلنا نكاشف الرأي العام اللبناني بما يحصل فما معنى ان ترسل العناصر العسكرية بثياب مدنية الى مداخل بعض القاعات والمقار التي تجرى فيها انشطة ثقافية وسياسية، فتتدخل مع الناس، وتثير البلبلة تحت شعار استقصاء المعلومات؟ (...) وما معنى ان تجرى اعمال دهم متسرعة استنادا الى معلومات مغلوطة؟ وما معنى ان تحضر سيارة عسكرية الى امام مقر الحزب التقدمي الاشتراكي في بيروت، فتسأل حارس المقر اذا كانت الاجتماعات انتهت، واذا كان هناك مسؤولون في المقر ام لا؟ ثم تتكرر الممارسة بعد ايام. فيأتي مكلفون من الامن العام ليطرحوا اسئلة مشابهة؟

انها حقائق نطرحها امام الرأي العام، وهي لا تحتاج الى شرح وتفسير، لكنها تدل على حقيقة ما يجري، وتؤكد صواب تحذيرنا ومشروعيته، فالتعرض للحريات العامة مرفوض بكل اساليبه،ومدان جملة وتفصيلاً".

مكتب الشكاوى في وزارة الهاتف

عممت وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية ارقام مكتب الشكاوى والمراجعات التابع للوزير عصام نعمان تسهيلاً للمواطنين لتقديم شكاويهم ومراجعاتهم المتعلقة بالهاتف. والارقام هي: ٠١/٤٢٨١٠٠ – ٠١/٤٢٨١٠١ – ٠١/٤٢٨١٠٢ – ٠١/٤٢٨١٠٣. والفاكس: ٠١/٨٢٨١٠٤ – ٠١/٨٢٨١٠٥.

أسف لـ"الحملة المسعورة" وحذر من اثارة فتنة

غيث: المشيخة تترفع عن المهاترات والتعيينات أنصفت طائفتنا

الشيخ غيث في مؤتمره الصحافي. (وسام موسى)

رد قائمقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث على النائب وليد جنبلاط من دون ان يسميه، وحذر من "اثارة الفتن والنعرات" مؤكدا "ان مشيخة العقل تترفع عن المهاترات السياسية ولا احد يستطيع المزايدة عليها. وان ابناء الطائفة مقيمين ومغتربين يعلمون من اضاع حقوقها وهدم مؤسساتها". ودافع بقوة عن العهد الجديد "وان التعيينات التي حصلت كانت منصفة لطائفتنا".

كلام غيث جاء في مؤتمر صحافي عقده ظهر امس في دار الطائفة الدرزية في فردان مازح في بدايته الصحافيين "اهلا بوسائل الوعي". وقال "تأسف مشيخة العقل لتأجيج هذه الحملة المسعورة في هذا الوقت الحرج والظروف الصعبة التي تمر بها البلاد، ونحذر من اثارة الفتن والنعرات واللعب على اوتار الحساسيات والخصوصيات الدينية والمذهبية من خلال ترويج الدعايات وتوزيع الاتهامات بمختلف الطرق والوسائل والبيانات المعروفة الاغراض والخلفيات السياسية التي تقف وراءها بعد افلاس هذه الجهات وعجزها بسبب الذهنية المتخلفة على المكاسب والحصص والمناصب الطائفية والمذهبية والمصالح الخاصة لهم ولازلامهم ومحاسيبهم التي كان يتمتعهم بها العهد الماضي على حساب المصلحة العامة، مما اوصل البلاد الى حافة الانهيار والافلاس نتيجة استمرار الفساد والرشوة والهدر والتسلط قبل اطلالة العهد الجديد".

واضاف: "زاد غضب الزعامة التي تدعي احتكار تمثيل الطائفة وارتفعت حرارة كيدها وحقدها على العهد مع ازدياد المؤيدين في اوساط طائفتنا وسائر الطوائف اللبنانية المجمعة على دعم هذا العهد.

"مظالم العهد المنصرم"

وكان نصيب مشيخة العقل والطائفة المعروفية الاسلامية الاصيلة وافرا جدا من مظالم العهد المنصرم وتدخله في شؤون مشيخة العقل واوقاف الطائفة وخصوصياتها واستغلاله للانقسام الداخلي في الطائفة واللعب على الحساسيات والتناقضات والاتجار بحقوقها المشروعة وكرامتها".

"الشائعات والتحريض"

وقال "كثر اخيرا اللغط والتشويش

– تتمة المنشور في الصفحة ١٦ –

الرابطة المارونية التقت صفير

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي وفدا من "اتحاد شباب لبنان" برئاسة امينه العام ايلي غصان الذي قال انه اطلع البطريرك على نشأة الاتحاد قبل سنة وانه في صدد حملة تشجير في المنطقة ومن بينها محيط المطرانية في ريفون. بعدها تلقى كمية من النصوب والشتول من "اتحاد شبيبة الثورة" في سوريا.

وكذلك استقبل البطريرك المحامي جان الحواط ثم وفدا من الرابطة المارونية برئاسة الوزير السابق بيار حلو الذي صرح: "اطلعنا صاحب الغبطة على نتائج زيارتنا لحاضرة الفاتيكان وكان مرتاحا جدا الى اجواء هذه الزيارة ونحن كنا بدورنا شكرنا الفاتيكان على استقباله لنا، وعلى ما قام به في الماضي من اجل لبنان، بدءا من زيارة البطريرك صفير الى السينودس وصولا الى الارشاد الرسولي وغيرها الكثير. وكانت مناسبة طرحنا فيها بعض المواضيع التي تشغل بال اللبنانيين وهي تطبيق القرار ٤٢٥ ووضع جزين وخوفنا من التوطين بعد مرسوم التجنيس. وتطرقنا الى اهمية لبنان في الشرق الاوسط حيث هناك وجود مسيحي سياسي وحوار جدي بين المسلمين والمسيحيين في جو من الحرية لانه بدون حرية لا حوار، هذه هي المواضيع التي طرحناها في الفاتيكان ولا لزوم لتكرار القول بمدى اهتمام الفاتيكان بلبنان وبقضاياه الوطنية".

وعن انتقاد النائب وليد جنبلاط للمقام البطريركي والمرجعية الروحية قال حلو: "الحرب انتهت نهائيا ولا عودة لها. واليوم قرأنا في الصحف خبرا يفيد ان جنبلاط سيرسل وفدا الى البطريرك، وعليكم معرفة الحقيقة منه".

وفي بكركي ايضا المغترب اللبناني في اوستراليا جورج ابي صعب؛ وراعي الابرشية المارونية في دير الاحمر المطران بولس منجد الهاشم ومطران صيدا ودير القمر للطائفة المارونية المطران طانيوس الخوري.

مراسيم الاعفاءات في الجريدة الرسمية

صدرت في العدد الاخير من الجريدة الرسمية (تاريخ ١٩٩٩/١/٢١) مراسيم الاعفاءات التي شملت: خليل ابو منصور عضو المجلس الاعلى للجمارك، الياس مطلي المدير العام للبيئة، غسان عاصي المدير العام للانشاء وتجهيز المواصلات السلكية واللاسلكية، سعد خالد المدير العام للتنظيم المدني، رياض عبدالله المدير العام للطيران المدني، علي زراقط المدير العام للتعليم المهني والتقني، جورج ابو زيد المدير العام للتجهيز المائي والكهربائي، نقولا نصر المدير العام للنفط، هشام ناصر الدين المدير العام لوزارة شؤون المهجرين، محمد سهيل يموت محافظ جبل لبنان، نقولا سابا محافظ بيروت، (وجميعهم وضعوا في تصرف رئاسة الوزراء). وانهاء خدمات كل من نبيل الجسر رئيس مجلس ادارة مجلس الانماء والاعمار، جورج بارودي الامين العام لمجلس الانماءوالاعمار، جوزف الحلو رئيس مجلس الادارة المدير العام لمؤسسة "اليسار".

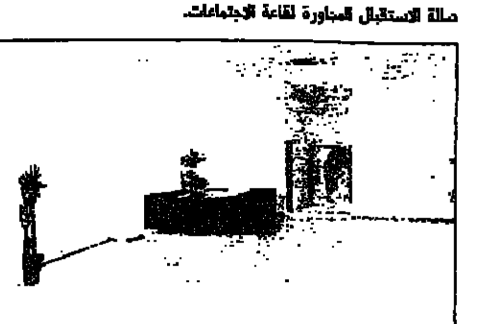
وكذلك صدر في العدد نفسه مرسوم احتفاظ الوزيرين جوزف شاوول وسليمان طرابلسي بوظيفتيهما (الاول رئيس مجلس شورى الدولة والثاني مدعيا عاما لدى ديوان المحاسبة طوال مدة تعيينهما وزيرين، ومرسوم الغاء انتداب الدكتور مناف منصور لوظيفة مدير عام رئيس فرع في ملاك المديرية العامة لرئاسة الجمهورية.

التأهيل شمل ألف متر مربع والكلفة ٢٠٠ مليون

مجلس الوزراء يدشن مقره


المدخل.


صالة الاستقبال المجاورة لقاعة الاجتماعات.


قاعة الصحافيين. (محمود الطويل)

كتبت ريتا صفير:

يعقد مجلس الوزراء اليوم اول جلسة له في مقره الخاص في منطقة المتحف تنفيذا للقرار الذي اصدره في ٢١ كانون الاول الفائت القاضي بتخصيص مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية لمؤسسة مجلس الوزراء، ونقل هذه الاخيرة الى المبنى الزجاجي المقابل قبل صدور قرار جديد بنقلها الى مقر وزارة الاسكان والتعاونيات، وتكتسب هذه الخطوة اهمية خاصة كونها تؤكد للمرة الاولى استقلال مؤسسة مجلس الوزراء، تطبيقا للفقرة الخامسة من المادة ٦٥ من اتفاق الطائف، علما ان هذا المقر هو في موقع وسط في العاصمة، بين مقر رئاسة الجمهورية في بعبدا ومقر رئاسة الحكومة في وسط بيروت.

اعمال تأهيل المبنى التي تدخل ضمن اختصاص وزارة الاشغال العامة جرت على قدم وساق وكانت بدأت في السابع من الشهر الجاري وانتهت امس بعد ١٩ يوما من العمل المتواصل تولاه فريق من المهندسين والمراقبين في الوزارة ونفذته "شركة لبكي للتنمية" التي عمدت اليها المهمة.

ناهزت قيمة الاشغال نحو ٢٠٠ مليون ليرة وشملت الف متر مربع موزعة على طبقتين، الارضية والاولى. وسيصار الى استكمال الدراسات للاطلاع على التفاصيل قبل اتمام التنفيذ ضمن الحد الادنى المطلوب، على ما اوضح المشرفون على المشروع.

الطبقة الارضية التي تتوافر فيها شروط الامن والسلامة ويسهل الدخول اليها، تحتضن قاعة الاجتماع. مساحتها الاجمالية ٨٠٠ متر مربع (عدا ٢٨٥ مترا للعلية)، غير انها لم تؤهل كلها، بل اكتفي بترميم ٥٣٠ مترا مربعا شملت المدخل وصالة الاستقبال وقاعة الاجتماع (مساحتها حوالى ١٩٠ مترا) ومكتبا مستقلا قد تعقد فيه اجتماعات جانبية وثلاثة حمامات، فيما تركت ثمانية مكاتب من دون تأهيل.

اما الطبقة الاولى ومساحتها ٨٠٠ متر مربع ايضا، فاقتصرت الاعمال فيها على ٢٨٥ مترا مربعا من ضمنها قاعدة الاساتذة سابقا التي حولت غرفة للاعلاميين وجهز المقر بتمديدات تدفئة وتبريد مركزية وسقوف مستعارة وقواطع خشبية وشبكة كهرباء وهاتف، وتم تأهيل شبكة الصرف الصحي ووضعت انشاءات الحماية، وقدمت رئاسة مجلس الوزراء أثاث المقر ووضع الفائض من المفروشات في مستودع داخل المقر ليصار الى استعماله عند الضرورة "وتفادت" الاشغال الطبقتين الثانية والسفلية.

الى ذلك، تم تنظيف المداخل الخارجية وتأهيلها، وازيلت الكافيتريا التي كانت تابعة للجامعة، وخصص المرأب المقابل للمبنى لسيارات الوزراء. على ان يصار الى استعمال قسم من الارض المخصصة لسباق الخيل كمرأب بعد تأهيله لاحقا.

وأمس تفقد وزير الأشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي المقر الجديد وأطلع على الترتيبات النهائية.

على خط آخر، أبلغ الأمين العام لرئاسة مجلس الوزراء هشام الشعار "الوكالة الوطنية للاعلام" ان الأمانة العامة للمجلس ستبقى في مقرها الحالي في السرايا على ان تنتقل الى مقر الرئاسة في مواعيد عقد الجلسات.

في اي حال، تعاقبت على المبنى الذي يستعد لاستقبال مجلس الوزراء غدا ادارات رسمية عدة. فهو كان تابعا لوزارة الدفاع، ثم استعمل لفترة معينة متحفا عسكريا، وشغلته الادارة المركزية للجامعة اللبنانية خلال الاحداث بعدما ارتأت الانتقال من مركزها في بئر حسن. فاقامت في الطبقة الارضية مركز مصادر المعلومات ومركز الاحصاء وقاعة خليل الجر المخصصة للندوات واللقاءات. وتوزعت في الطبقة الاولى الدوائر المالية وانشئ في الطبقة الثانية جناح رئيس الجامعة. اضافة الى امانة السر ودائرة العلاقات العامة وقاعة مجلس الجامعة، الى المصلحة الادارية المشتركة ومركز المعلومات التلقائي، وضمت الطبقة الثالثة دائرة القضايا والمنشورات ورغم الاحداث الدامية التي عصفت بمنطقة المتحف. لم تطاول المبنى اصابات مباشرة.

وجيه خاطر

كانت وزارة العدل حزينة امس. بكر خبر الموت في دهم الاروقة وخطف نبضا حيا في شراييننا. هي اعتادت حضوره وهو كذلك يوميا وحتى في احلك الظروف لم يفارق المدير العام مكتبه ففي كل وقت هو موجود ولساعات خارج الدوام ولم يغب عن مكتبه الا قسرا من اجل الا يغيب لبنان عن مؤتمرات قانونية عربية ودولية او ان استهواه بحث رأى لا بد من عرض وجهة نظر القانون حياله فكان السباق في عطائه. فهو والعمل في حال عشق دائم لم يفرق بينهما الا الموت.

وخطيئته هذا الشغف بالعمل الذي انساه نفسه على حساب صحته.

والكل يتذكرون كيف غادر فترة النقاهة الى العدلية والقلب لا يزال طريا من جراحة خضع لها في امس غير بعيد غير آبه بالتمام قدميه الطبقات الى مكتبه يوم كان المصعد غائبا. المهم ان يصل المدير العام الى مكتبه ويتابع عمله اولا بأول.

وصبر هذا القلب كثيرا على الدكتور وجيه خاطر حتى قرر الصمت والهروب من صاحبه باكرا امس فغيب وجها الفته وزارة العدل منذ عام ١٩٨٣ والفه القضاء منذ عام ١٩٦٣ كقاض.

كلوديت سركيس

والقاضي خاطر من مواليد بيروت ١٩٣٦ مجاز في الحقوق وفي الدراسات العليا في القانونين العام والخاص ونال دكتوراه دولة مع درجة الشرف الاولى في جامعة دمشق. عام ١٩٦٣ تدرج في معهد الدروس القضائية وعام ١٩٦٥ عين قاضيا اصيلا فمحاميا عاما في جبل لبنان ثم قاضيا للتحقيق في المحافظة ذاتها لينتقل عام ١٩٨١ الى رئاسة محكمة الافلاس في بيروت. ومنذ ١٩٨٣ شغل مركز المدير العام لوزارة العدل وظل فيها حتى وفاته. كما شغل مراكز العضوية في جمعيات روحية وقانونية واجتماعية محلية وعربية وعين عام ١٩٩٣ مراقبا دوليا في انتخابات رئيس جمهورية افريقيا الوسطى واعضاء المجلس النيابي فيها. له نتاج وابحاث قانونية الى مهمات عدة تولاها ومؤتمرات قانونية عربية ودولية.

توفي صباح امس ونعاه مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني ووزير العدل جوزف شاوول ومجلس القضاء الاعلى والمجلس الشرعي الاسلامي الاعلى يصلى على جثمانه ظهر اليوم في جامع البسطا التحتا.

* زار رئيس الوزراء سليم الحص منزل الفقيد معزيا وكذلك زاره النائب تمام سلام ووزراء ونواب وقضاة. واتصل الرئيس رفيق الحريري بعائلته معزيا وكذلك الوزير السابق بهيج طبارة.

* اعرب مجلس القضاء الاعلى في بيان اصدره بعد اجتماع عقده امس عن "اسفه العميق لهذه الخسارة الفادحة" وكلف احد اعضائه القاضي غالب غانم القاء كلمة باسم مجلس القضاء في المأتم.

اعتقال متهمين بقتل الصائغتين الشقيقتين في السبتية

المغدورتان روزيت عبد المسيح (الى اليمين) وشقيقتها لينا في احدى المناسبات قبل مقتلهما بأيام.

كتب بهجت جابر:

قبض رجال الامن بعد تحريات واستقصاءات في قب الياس في البقاع على هاني يونس ورجاء السيد وهناء يونس المشتبه بهم في حادث قتل تاجرتي المجوهرات روزيت عبد المسيح واختها لينا في محلهما في السبتية – المتن الشمالي باطلاق النار عليهما من مسدس مجهز بكاتم للصوت، وسلب حلى بمليون دولار اميركي.

واحيل الثلاثة على النيابة العامة في جبل لبنان التي ادعت عليهم باقتراف جريمة قتل مزدوجة وعمداً وفقا لاحكام المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات وتقضي بالاعدام واحالت الملف على قاضي التحقيق في جبل لبنان عدنان بليل الذي استجوبهم واصدر مذكرات بتوقيفهم.

وتبين ان هناء كانت احضرت معها يوم الجريمة طفلتها وتظاهرت بعد مراقبة محل المجوهرات مع رفيقيها برغبتها في شراء هدية "سوارا ذهبيا لطفلتها" ففتحت الباب لها احدى الضحيتين وافسحت وفق الخطة التي رسمتها مع رفيقيها بترك باب المحل مشرعا امامهما وراحت تعمل لالهاء الضحيتين فدخل هاني وتناول المسدس من تحت سرواله وعاجل الاولى برصاصات قاتلة في رأسها اردتها وسارعت اختها الى جرس الانذار طلبا للنجدة الا انه فوت الفرصة عليها ورماها برصاصات اخرى فسقطت قتيلة الى جوار جثة اختها وسارع الثلاثة الى جمع المجوهرات من داخل بعض الواجهات الزجاجية من الخزنة الحديد المفتوحة ووضعوا المجوهرات في كيس وهربوا الى سيارة كانوا حضروا بها. وكان رجال الامن خلال تحرياتهم ضبطوا الجهاز الخليوي للضحيتين روزيت ولينا بعد مراقبته وتبين ان السالبين سرقوه وراحوا يستعملونه ثم عرضوه للبيع من شخص تربطه بهم صداقة وكان هذا الامر مفتاح الكشف عن هذه الجريمة وقبض على المتهمين الثلاثة.

"حركة الناصريين الديموقراطيين"

اعلنت حركة ناصرية جديدة هي "حركة الناصريين الديموقراطيين" في مؤتمر صحافي عقده في نقابة الصحافة امس امينها العام عاطف ادريس في حضور النواب مصطفى سعد، عبد الرحمن عبد الرحمن، غسان اشقر، عاصم قانصوه، والدكتور روحي بعلبكي ممثلا رئيس الوزراء سليم الحص، وعضو مجلس النقابة وليد الطيبي ممثلا النقيب محمد البعلبكي، والاعضاء ومناصرين.

كلمة للطيبي واخرى لزياد العجوز عضو الامانة العامة اعلن فيها انطلاقة الحركة، والقى بيان الحركة امينها العام ادريس وفيه "ان العمل السياسي للحركة يعبر عن تطلعات الجماهير، وان الانجازات التي تحققت سابقا اصبحت ملكا للوطن"، ودعا الى قانون جديد للانتخابات المقبلة، والى الانماء المتوازن في داخل كل المناطق. ورأى في ابدال الموظفين عبر الاصلاح الاداري "عملية تفعيل اجهزة الرقابة والتفتيش ودعا الى استمرار التعيينات الادارية، والى فتح باب تحديث الادارة واصلاحها على مصراعيه بعدما تردى الوضع الاقتصادي. واشار الى "ان خيارنا في المقاومة هو خيار ينبع من ايمان بقدسية الشهادة": مؤكدا تضامن الحركة مع حركات التحرر في العالم، ومشيدا ببقاء "سوريا الاسد رمزا لمشروعية المقاومة ضد المشاريع الصهيونية".

وختم كلامه على جمال عبد الناصر الذي "كان يمثل الاشراقة العربية والحلم بحضانة الاقتصاد العربي وتنميته".

مهلة ٣ اشهر لتسوية اوضاع شركات المياه

قرر رئيس الوزراء سليم الحص بالتشاور مع وزير الصحة العامة كرم كرم ان تعطى شركات بيع المياه غير المرخص لها رسمياً مهلة ثلاثة اشهر لتسوية اوضاعها وفقاً للشروط التي تضعها وزارة الصحة على ان يشرف كرم على درس هذه الطلبات للتأكد من صحة توافقها والشروط المطلوبة.

تقرير موثق بالشهادات والأسماء والصور

منظمة العفو تطلق حملة عالمية للافراج عن لبنانيين وفلسطينيين في سوريا

لندن – "النهار":

تطلق منظمة العفو الدولية اليوم حملة عالمية للافراج عن المعتقلين اللبنانيين في سوريا. واعلنت الامانة العامة للمنظمة امس انها وزعت نسخاً من تقرير بعنوان: "ضحايا لصراع اقليمي: المعتقلون السياسيون و"المختفون" من اللبنانيين والفلسطينيين والاردنيين في سوريا"، على الهيئات الرسمية والديبلوماسية والاعلامية في اوروبا واميركا، اضافة الى شريط سينمائي واشرطة صوتية مسجلة تضمنت شهادات لاهالي المعتقلين واخرى لمفرج عنهم.

وتهدف الحملة حسب اوساط المنظمة الى "لفت المجتمع الدولي الى هذه القضية وحض الحكومة السورية على اطلاق جميع اللبنانيين والفلسطينيين الذين اسروا بعد نزاعات عسكرية مع القوات السورية، او تسليمهم الى السلطات اللبنانية والفلسطينية (...)".

وجاء في مقدمة التقرير الذي يضم ٢٨ صفحة تتوزع على فصول موثقة بالشهادات والصور والوثائق: "لقد ألقي القبض على مئات اللبنانيين والفلسطينيين والاردنيين بصورة تعسفية وبينهم من قبض عليهم منذ اكثر من ٢٠ عاماً ولا يزالون رهن الاعتقال الطويل الامد والسري في كثير من الاحيان، ويقبع معظم هؤلاء في السجون من دون تهمة او محاكمة فيما حوكم آخرون سراً وبسرعة في محاكم ميدانية، لم يعرف المتهمون فيها اي شيء عن التهم المنسوبة اليهم ولا عن الاحكام التي صدرت ضدهم. وقد اختفى عشرات من اولئك المقبوض عليهم بعدما اعتقلتهم اجهزة الامن، وتبين في ما بعد ان بعضهم لا يزال محتجزاً في السجون السورية (...). لقد وقعت معظم الحالات التي يتناولها هذا التقرير في سياق الحرب اللبنانية (١٩٧٥–١٩٩٠) او خلال الصراع بين السلطات السورية ومنظمة التحرير الفلسطينية في الثمانينات (...). وفي كثير من الحالات لم يكن هناك شهود على واقعة القبض ولم يعرف بعض الاهالي ان ذويهم ما زالوا احياء رهن الاعتقال سراً الا بعد انقضاء سنوات عدة (...)".

واشار التقرير تحت عنوان "لبنانيين اعتقلوا او اختفوا" الى "انه من الممكن تتبع قضية المعتقلين اللبنانيين في سوريا منذ فترة الحرب اللبنانية، وخصوصاً منذ دخول القوات السورية الى لبنان عام ١٩٧٦. ونظراً الى انهيار سلطة الدولة خلال الحرب لم تكن هناك مؤسسة رسمية يمكنها

– التتمة في الصفحة ١٦ –

اصابة اسرائيليين قرب كفرحونة وتضرر منزل وسيارة في زوطر

جرح اسرائيليان امس في مكمن قرب كفرحونة، فيما تواصلت الاعتداءات بالقصف المدفعي على المحاور واوقعت اضرارا في منزل وسيارة في زوطر الشرقية (النبطية).

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان مواقع هذا الجيش في سجد والغزلان والنبي طاهر تعرضت ظهرا لقصف مدفعي من اطراف اقليم التفاح وكفرتبنيت واطراف مجرى نهر الزهراني. وجبه هذا القصف بقصف مماثل. وكانت قوة اسرائيلية تعرضت صباحا عند تخوم بلدة كفرحونة لهجوم بأسلحة رشاشة وقذائف "أربي-جي" وصواريخ "سايغر" من مسافة امتار. وأدى الاشتباك الى اصابة جنديين من القوة، احدهما اصابته طفيفة والاخر متوسطة، ونقلا في طوافة الى مستشفى صفد. وعلى الاثر مشطت الطوافات محيط الحادث بمؤازرة المدفعية.

وفي السادسة مساء، تعرض موقعا طيرحرفا وشقيف الحردون لقصف مدفعي من محور مجدلزون – المنصوري. وقصفت المدفعية مصدر النار.

وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي صباحا فوق المنطقة الحدودية لليوم الثاني.

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان المدفعية الاسرائيلية قصفت صباحا بتقطع مرتفعات اقليم التفاح ومحيطها. وعند الظهر، طاول القصف محلة المربعة بين ميفدون وشوكين. ثم امتد الى زوطر الشرقية حيث تضرر منزل نعيم قرنبش وسيارة "ب.ام. – ٥٢٠" لاحمد قرنبش.

وفي السادسة مساء، تجددت الاعتداءات على مرتفعات الاقليم ومجرى نهر الزهراني.

وفي بيروت، اعلنت غرفة عمليات "افواج المقاومة اللبنانية – أمل" ان احدى مجموعاتها "كمنت في الرابعة الا عشر دقائق فجر (امس) لقوة مشاة صهيونية في محيط موقع الدبشة واشتبكت معها، وتمكنت من اصابة ثلاثة جنود بين قتيل وجريح". واشارت الى مهاجمة تعزيزات قرابة الحادية عشرة والدقيقة الـ٣٥ قبل الظهر في موقع قلعة الشقيف. وقصفت ظهرا موقع علي الطاهر.

وافادت "المقاومة الاسلامية" ان مجموعاتها "كمنت في السادسة صباحا لقوة كوماندوس اسرائيلية من وحدة "ايغوز" عند اطراف كفرحونة، وباغتتها من مسافة لا تتجاوز اربعة امتار، مما ادى الى سقوط اربع اصابات مؤكدة بين افرادها. وعلى الاثر مشطت طوافات العدو المنطقة برشاشات ثقيلة وعملت على اخلاء الاصابات".

وذكرت انها هاجمت في العاشرة والنصف قبل الظهر موقعي بئر كلاب وسجد. وفي العاشرة والدقيقة الـ٥٥ قصفت موقع الاحمدية. وفي الخامسة والدقيقة الـ٥٥ مساء هاجمت موقع الطهرة.

وفي القدس (و ص ف) علم من مصدر عسكري ان جنديين اسرائيليين اصيبا بجروح طفيفة امس، خلال اشتباك مع المقاومة في جنوب لبنان. وقع الاشتباك في وقت باكر في القطاع الشرقي من "الحزام الامني".

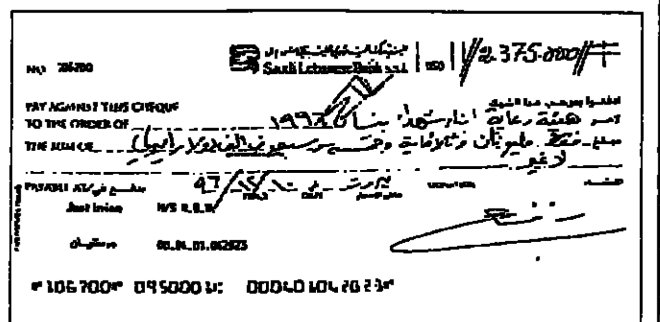
واوضح ان العسكريين اللذين جرحا في شكل طفيف خلال تبادل اطلاق النار، عولجا في المكان.

* قابل الامين العام لـ "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" محمد صفا امس رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان هنري فورنييه، ونقل عنه استمرار اللجنة الدولية في متابعة الاوضاع الصحية للمعتقلين، وسلمه مذكرة في هذا الصدد.

* دعت "هيئة ابناء العرقوب" الى لقاء تضامني مع المبعدين من شبعا ومن اجل رفع الحصار عنها وعن العرقوب، الرابعة والنصف عصر الجمعة المقبل في مركز توفيق طبارة – الظريف.

مجلس الجنوب سأل عن المستفيدين

بهية الحريري: الرئيس الحريري هو الواهب لأبناء الشهداء


No. 786780
Saudi Lebanese Bank
1/2.375.000
PAY AGAINST THIS CHEQUE TO THE ORDER OF امر هيئة رعاية ابناء شهداء نيسان ١٩٩٦
THE SUM OF مليونان وثلاثمائة وخمسة وسبعون الف دولار اميركي لا غير
Just Issue
‎⑈106700⑈ 095000 ⑆: 0004010426 23⑈

صورة عن الشيك الذي قدمه الرئيس رفيق الحريري في ١٩٩٦/١٢/١٠ الى "هيئة رعاية أبناء شهداء نيسان".

أثار تحقيق بثه قبل ايام "تلفزيون المستقبل" عن مجلس الجنوب، سجالاً بين المجلس والنائبة بهية الحريري.

فقد اصدر المجلس في اعقاب هذا التحقيق بياناً ضمنه تساؤلات عن مصير خمسة ملايين دولار وضعت في تصرف النائبة الحريري لمصلحة عائلات شهداء مجزرة قانا.

وردت الحريري بانكار اي صفة "تخولها تسلم مهمة هي من اساس عمل الهيئة العليا للاغاثة"، موضحة "ان المهمة التي تصديت لها بكل فخر هي التي ناطها بي الرئيس رفيق الحريري حين أعلن أمين سر الهيئة العليا للاغاثة اللواء يحيى رعد ان رئيس الحكومة تسلم هبة من احد محبي فعل الخير من الاخوان العرب لم يشأ ان يفصح عن نفسه، تقدم الى ابناء الشهداء الارامل والمعاقين نتيجة العدوان الاخير. وقد تقرر دفع ٥٠ الف دولار لكل يتيم قاصر فقد ابويه، و٢٥ الف لكل يتيم فقد امه او اباه و٢٠ الف دولار لكل معاق. وقد أوضح يومها ان هذه التقديمات هي اضافة الى ما يستحقه الورثة من مجلس الجنوب والهيئة العليا للاغاثة، وفي حال كان اليتيم معاقاً ايضاً فسيدفع له الاستحقاقات أي ٥٠ ألف دولار زائد ٢٠ ألف دولار. وقد وضع الواهب يومها هذه المبالغ في عهدة "مؤسسة الحريري" وناط بي ادارة السهر على ابناء الشهداء عبر هيئة رعاية ابناء شهداء قانا ١٩٩٦ التي تضم في عضويتها خيرة الشخصيات العاملة في العمل العام واكثرها اخلاصاً ووفاء، واذكر منها الوزير ناصر السعيدي والشيخ سليم سوسان والدكتور ايلي كرم والدكتورة امينة حجازي والاستاذ محمد الحلبي والحاج محيي الدين القطب والاستاذ محمد لطفي (...).

واصدر مجلس الجنوب رداً على الرد جاء فيه: "تقر السيدة بهية الحريري بأن المبلغ وضع في عهدة "مؤسسة الحريري"، علماً أن لا علاقة لهذه المؤسسة بالهيئة العليا للاغاثة المؤلفة من وزراء ومديرين عامين وضباط وموظفين كبار، وهذه الهيئة هي جهاز رسمي، وبمجرد قبولها هذه الهبة تصبح الهيئة هي الجهة الوحيدة المخولة التصرف بهذه الاموال، الامر الذي لم يحصل باقرار النائبة السيدة بهية الحريري، مع التأكيد ان مقررات الهيئة العليا للاغاثة الصادرة عنها المعلنة بلسان امينها العام السابق اللواء يحيى رعد في الصحف الصادرة نهار الخميس ١٩٩٦/٦/١٣ تؤكد هذه الحقيقة اذ لم تأت الهيئة يوما لا من قريب ولا من بعيد على ذكر مؤسسة الحريري او اي مؤسسة خاصة اخرى (...)".

وكرر طلبه منها اعلان اسماء "ذوي الشهداء الذين حصلوا على هذه التعويضات واستفادوا منها".

لكن الحريري، بصفتها رئيسة لـ"هيئة رعاية ابناء شهداء نيسان ٩٦"، اصدرت بياناً جديداً قالت فيه: "حسماً لكل جدل، وبما ان الامور وصلت الى ما وصلت اليه، يهمني توضيحاً للحقيقة ان اعلن ان فاعل الخير الذي تصدى لرعاية ابناء شهداء مجزرة قانا هو الرئيس رفيق الحريري وقد اختار الامتناع عن ذكر اسمه ترفعاً منه عن توظيف الموضوع سياسياً، لاننا كنا على ابواب الانتخابات النيابية التي اجريت صيف عام ١٩٩٦. وقد طلب من الهيئة العليا للاغاثة الاعلان عن الموضوع كابلاغ وليس كتكليف.

كما يهمني ان أؤكد ان اي طرف سياسي او عائلي لم يبد اية ممانعة في رعايتنا لابناء الشهداء. وان هيئة رعاية ابناء شهداء نيسان ٩٦ تسهر على نشأتهم في بيئتهم من دون اي تمييز وعلى اختلاف الانتماءات السياسية لعائلاتهم وهي معنية بتقديم كشوفات حساباتها الى الواهب الرئيس رفيق الحريري دون غيره (...)".

* تقدم المحامي محمد مغربي أمس بأخبار الى النائب العام المالي تحت الرقم ٩٩/٤١. طلب فيه اجراء تحقيق في مصير مساعدات مالية وعينية كبيرة وصلت لاغاثة منكوبي الجنوب عموماً وذوي شهداء مجزرة قانا خصوصاً. ولا سيما منها مبلغ الخمسة ملايين دولار موضوع الخلاف بين مجلس الجنوب والنائبة بهية الحريري.

بهية الحريري تتصل وتستنكر

استنفار في صيدا لوقف السرقات

صيدا – "النهار":

تعرض "مدرسة الفنون الانجيلية الوطنية" و"مدارس الايمان" في مدينة صيدا لاعمال سرقة خلال الايام الفائتة كان محور تحرك القوى الامنية والقضائية واهتمام رئيسة لجنة التربية البرلمانية النائبة بهية الحريري التي افاد مكتبها انها اجرت سلسلة اتصالات مع عدد من قادة الاجهزة الامنية في المنطقة واطلعت منهم على التحقيقات المتعلقة بأعمال التعدي على المدارس وسرقة بعض محتوياتها". واعتبرت الحريري في تصريح لها "ان مثل هذه الحوادث يمس بأمن المدينة واستقرارها وان تزايد حوادث السرقة يدفعنا الى حث الاجهزة الامنية على السهر على سلامة المواطنين وحماية ممتلكاتهم".

ودعت الحريري الى تدارك هذه الظاهرة وتكثيف الاجراءات الامنية والدوريات ليل نهار حفاظا على الامن و"ردعا لمحاولات المساس باستقرار المدينة وأمن اهلها".

من جهته تابع محافظ الجنوب فيصل الصايغ شؤونا امنية وعقد بعد الظهر اجتماعا في مكتبه في سرايا صيدا مع مسؤولين امنيين في الجنوب، اطلع منهم على الاجراءات الامنية المتخذة بعد السرقات التي وقعت اخيرا في المدينة، وقد طمأن المسؤولون الامنيون الصايغ على الاجراءات الامنية المتخذة.

وافادت معلومات ان الاجهزة الامنية وضعت يدها على خيط سيقود الى كشف ملابسات هذه السرقات بعدما قادت التحقيقات الاولية الى كشف هوية احد الفاعلين وان التحريات قائمة للقبض عليه وعلى شركائه.

قليموس يفتتح غرفتين للمحامين في رومية

يدشن نقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس غرفتين في سجن رومية العاشرة قبل ظهر اليوم اعادت النقابة تأهيلهما على نفقتها. وهما مخصصتان لمواجهة المحامين موكليهم الموقوفين.

العمر ✓

برسم رئيس الجامعة اللبنانية

من سعيد عيتاني:

"يحتل ثلاثة اشخاص جزءاً كبيرا من مبنى مكتبة كلية الحقوق الفرع الاول، الواقع في بناية جلاد، منذ نحو ربع قرن! وكانت المكتبة تضم اغنى مجموعة حقوقية واقتصادية في المنطقة. ومن يدخلها الآن يرى الى اي حال وصلت بالرغم من مرور اكثر من تسعة اعوام على انتهاء الحرب. استغرب كيف تسكت ادارة الجامعة وعمادة الكلية وادارتها على هذه الواقعة طوال هذه الاعوام الطويلة. واستغرب سكوت الاساتذة والطلاب ايضاً. علماً ان هؤلاء المحتلين هم على ما نمي اليّ من الاجراء التابعين للكلية، ولهم منازل خاصة بهم، الا انهم ينتظرون "تحويشة العمر" على ما يبدو من صندوق المهجرين او المحتلين... ومن يحاول الدخول الى قسم الدوريات الاغنى والاهم ايام العز، ويرى ما يدمي القلب... والسؤال الموجه الى المعنيين: هل سيتم اخراج هؤلاء المحتلين؟ ومتى تعاود هذه الكلية وغيرها من كليات الجامعة العمل ايام السبت؟ وقد نمي الينا ان الرئيس الحص طلب من المسؤولين التقيد بساعات الدوام الرسمي لكل العاملين في الدولة!

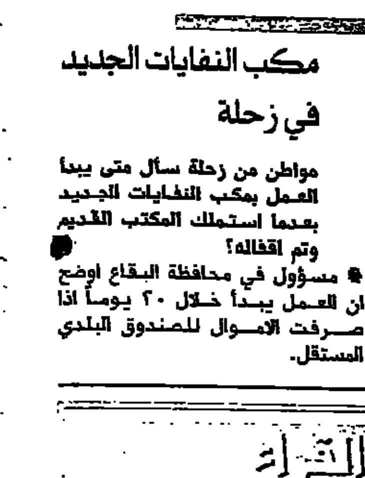
اتمنى ان يتم اصلاح الامور في هذا العهد الشاهر سيف الاصلاح، والبداية تكون من هذه المؤسسة التربوية التي تتغنى بها".

مولدات مزعجة في منطقة الدكوانة

مواطن من منطقة الدكوانة، حي مسيتي ما بين مستديرتي الصالك والمكلس، شكا ان مولدات كهربائية تعمل على المازوت خلف بناية "افراح بلازا" وتتسبب بضرر صحي للسكان المجاورين نتيجة الدخان المتصاعد منها. وقال انه راجع البلدية من دون جدوى.

* مسؤول في بلدية الدكوانة اوضح انه نظراً الى كثرة المولدات في المنطقة، لا تتحرك البلدية الا بناء على شكوى خطية تقدم اليها. وطلب من الشاكي تحديد رقم الشكوى من اجل متابعتها.

قساطل مياه الشفة في منطقة القنيطرة



من اهالي القنيطرة – بيت شباب:

"في تاريخ ١٩٩٨/١١/٩ وجهنا الى رئيس مجلس الانماء والاعمار الكتاب المسجل في هذا المجلس تحت الرقم ٤١٢٧٦/م تاريخ ١٩٩٨/١١/٩، وجاء فيه ان الاشغال المنوه عنها في الموضوع اعلاه نفذت بطريقة سيئة جداً.

والى اليوم لم يبادر الى اصلاح الطريق المذكورة في كتابنا رغم حلول فصل الشتاء".

* الشكوى تسلمها "المقسم ١٩" في ١٩٩٨/١٢/٢ ووجهها بواسطة الفاكس الى مجلس الانماء والاعمار.

ومنذ ذلك التاريخ لم تتلق جواباً، ولدى كل مراجعة بمعدل مرتين في الاسبوع، واحياناً يومياً، يفيدنا المعني ان علينا الانتظار قليلاً، وانه عندما يرده الجواب يبلغنا.

وبسبب عدم اطالة مدة الشكاوى لدى "المقسم ١٩" اكثر من المدة المذكورة، نشرنا الشكوى في انتظار ورود الجواب.

مكب النفايات الجديد في زحلة

مواطن من زحلة سأل متى يبدأ العمل بمكب النفايات الجديد بعدما استملك المكتب القديم وتم اقفاله؟

* مسؤول في محافظة البقاع اوضح ان العمل يبدأ خلال ٢٠ يوماً اذا صرفت الاموال للصندوق البلدي المستقل.

من رسائل القراء

قانون الانتخابات والمحدلة والفولكسفاغن

عاد الحديث عن قانون جديد للانتخابات النيابية، وعاد معه هاجس عدالة هذا القانون، فهل سيكون متوازناً حقاً يمثل الشعب بأكبر نسبة ممكنة من الناخبين، ام انه سيكون كسابقيه مفصلاً على قياس بعض الزعامات وخدمة لها، لتبقى وحدها معتبرة، تمثل مناطقها وطوائفها؟!

ولكن ما يهدئ قلق اللبنانيين حول هذا الموضوع هو أن المسؤولين الذين هم وراء هذا التغيير، هم غير الذين كانوا وراء القانونين السابقين، وحس العدالة الموجود لدى هؤلاء غير الحس الموجود لدى اولئك.

ومع ذلك فان اليقين اليقين، وراحة الناخبين الحقيقية لن تتأكد الا بصدور القانون الجديد. وقانون الانتخابات يكون عادلاً وجيداً بقدر ما يحقق صحة تمثيل اللبنانيين في ندوتهم النيابية، وهذا يعني ان تكون اصوات المنطقة الانتخابية هي التي اوصلت ممثليها الى المجلس. وليس اصوات اي منطقة اخرى.

اذا شئنا ان نشرّع قانون انتخاب عادلاً ومتوازنا بالفعل. لا بد من الاعتراف بحقيقة صارخة وهي ان لبنان يتألف من مناطق جغرافية. يعيش فيها لبنانيون من ديانات مختلفة وطوائف متعددة، وبالتالي اذا كانت اصوات هذه الفئات فاعلة في العملية الانتخابية، يكون التمثيل النيابي فيها صحيحاً، لذلك علينا ان نعترف بهذا الواقع. وان نعمل بتوحيد وبارادة واحدة مشتركة، وبعيداً عن اي مكابرة ومصلحة خاصة.

اما الانصهار الوطني الذي يروج له بعض السياسيين المتفعين من فرقة اللبنانيين وانقسامهم،هذا الانصهار الوطني هو موجود فعلاً بين اللبنانيين. وان ما يحجبه عن الرؤية تصريحات هؤلاء السياسيين عن عدم وجوده. وعن ضرورة العمل لتحقيقه.

دعاني الى كتابة هذه الكلمة حديث رجل ظريف. جرى بينه وبين احد السياسيين حول هذا الموضوع. قال الظريف للسياسيين: يا استاذ. قانون الانتخابات السابق كان بمثابة محدلة ضخمة تمشي فتأخذ الصالح بجريرة الطالح، بينما نحن في حاجة الى سيارة فولكسفاغن صغيرة تدخل بين الاخيار فتنتقي منهم الافضل. وكما تعلم يا استاذ فان الانتخاب يعني الانتقاء.

قبل عام تقريباً عندما ترجل السيد نديم سالم نائب جزين – واشدد على كلمة نائب جزين – من المحدلة وغرد خارج سربه واتخذ موقفاً مشرفاً عندما قال: "اضحي بمستقبلي النيابي ولا اضحي بأي شخص من منطقتي جزين، قامت القيامة والويل والثبور وعظائم الامور. وبالامس القريب عندما قال السيد وليد جنبلاط في احد خطبه: سيذوب الدروز في جبل كسروان والمتن المسيحي اذا... فان كلامه هذا ينطبق على مئة وخمسين الف مسيحي في منطقة جزين سيذوبون في مليون شيعي وسني في الجنوب بكامله. فأرجو المعذرة انا كنت اكتب طائفياً في رسالتي هذه. فانا اقرا واسمع بعض رجال السياسة يخطبون في مهرجاناتهم واحاديثهم اليومية في هذا الموضوع.

جوزف الطويل
الحمصية – جزين

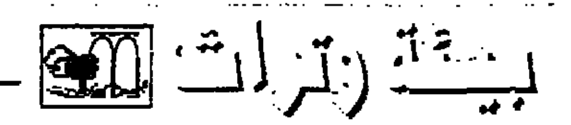
الطقس: تحول نحو المطر

توقعت مصلحة الرصد الجوي في المديرية العامة للطيران المدني ان يتحول الطقس مساء اليوم، ماطرا مع انخفاض في درجات الحرارة وتساقط ثلوج ابتداء من ١٣٠٠ متر. الرياح السطحية شمالية غربية الى جنوبية غربية سرعتها من ١٠ كيلومتر الى ٣٠ كيلومترا، الحرارة على الساحل من ٨ الى ١٧ درجة وعلى علو الف متر من ٣ الى ١٠ وفي البقاع من صفر الى ١١. الرطوبة على الساحل من ٥٥ الى ٨٠ في المئة.

ومن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ان الطرق الدولية والداخلية سالكة باستثناء طريقي عيون السيمان حدث بعلبك. وعيناتا الارز.

وفي سجل مرصد نقولا شامين ان كمية المطر لهذه السنة صارت ٤١٣ ميلليمترا يقابلها في مثل هذا اليوم من العام الماضي ٤٨٩ ملليمترا. اما المعدل التصاعدي العام في مثل هذا التاريخ فهو ٥٣٧ ملليمترا.

الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٥ ملليمترا زئبقا (هبط ٥ درجات في ١٢ ساعة) ودرجة الرطوبة ٥٧ في المئة (رقم لم يسجل مثيل له في مثل هذا الوقت ويعني ان الطقس سيكون جافا) الحرارة كانت مساء امس في بيروت ١٨.



مأساة تلوث مياه الشمال: مكانك راوح... في التيفوئيد!

نداء رسمي للأهالي: لا تشربوا والمهلة لشهرين
المسؤولون يعترفون بالخطر والحلول على كفّ الانتظار



الجيش يوزع المياه في دير نبوح. (طوني فرنجيه)

الشمال – من طوني جبرايل فرنجية:

دوامة التلوث في الشمال مستمرة، ومعاناة الاهالي على حالها، ويبقى الوضع أسير الحلقة المفرغة طالما لم يتم التوصل الى حلول جذرية لتلوث المياه والتي يقال انها صعبة المنال لانها تحتاج الى أموال طائلة، ان لجهة مد شبكات المجارير والصرف الصحي او لجهة محطات تكرير تلك المياه وتنقيتها. لذلك لم يبق امام الشماليين الا الصبر والعض على الجرح و"الاتكال على الله وحده دون سواه ليحميهم من تلوث المياه التي "جعلنا منها كل شيء حي".

شريط المعاناة

والمعاناة في الشمال واحدة من طرابلس الى دير نبوح، مرورا بالضنية وزغرتا والكورة وعكار وهي لم تغادره منذ اعوام، تارة تنفجر وتارة اخرى تخفت.

والمشهد هو عينه في تلك المناطق "المنكوبة": اهالي طرابلس يملأون الغالونات من أبي سمراء، والقبة، وبعل محسن وابو حلقة حيث الابار واهالي دير نبوح يملأون غالوناتهم من زغرتا ومرح كعرصفاب. اما الاهالي في بعض مناطق زغرتا فلا يزالون يخشون الشرب من مياه نبع رشعين من جراء التلوث الاتي من مجارير دير نبوح.

أهالي البترون، رغم تطمينات مصلحة المياه، لا يزال قسم كبير منهم يملأ الغالونات من سلعاتا وينابيع الجرد، اما اهالي الكورة فيقصدون كوسبا وبشري وطورزا لهذه الغاية.

طرابلس المأسوية

... وهكذا دواليك، ففي مستشفيات طرابلس، كما اوضح لـ "النهار" رئيس مصلحة الصحة في الشمال الدكتور سمير كبارة، "عشرات المصابين من طرابلس والقبة والبداوي والمنية والضنية".

ويجدد كبارة الدعوة الى الاسراع في تشغيل مصافي هاب لتكرير المياه ومعالجتها بدل المعالجة بالكلور التي تتم مباشرة على الشبكة.

محافظ الشمال خليل الهندي ترأس امس اجتماعا لمخاتير طرابلس وطلب اليهم المساعدة في توعية الناس في مناطقهم حول عدم شرب المياه وضرورة غليها قبل استعمالها وذلك تخفيفا من المعاناة والاصابات.

لا تشربوا...

الامين العام لرابطة مخاتير طرابلس والشمال باسم عساف قال لـ"النهار": "لقد استغربنا كمخاتير ان ندعى الى اجتماع في خصوص تلوث المياه في طرابلس والميناء بعدما استفحلت الامور ووصلت الاوضاع الى ما وصلت اليه وسألنا المحافظ عن سبب عدم دعوتنا منذ بدء الازمة لنقوم بالدور المطلوب منا، اما ان نترك الى آخر المطاف لنوضع في مواجهة الشعب فهذا غير مقبول".

اضاف: "نحن والناس نضع علامات استفهام كبيرة ونطرح تساؤلات عدة عن الاهمال اللاحق بالقضية منذ البداية واليوم يطلب منا ان نقول للناس لا تشربوا بل اشتروا المياه او املأوا القالونات من صماريج البلدية او ما شابه فعلى الاقل ليحددوا لنا مهلة زمنية نستطيع خلالها اقناع الناس".

وتابع: "لنا دور في التوعية وتنبيه الناس الى الاخطار ولكن ان نستمر في القول لهم: لا تشربوا، فهذا امر غير جائز، لذلك طلبنا من المحافظ تحديد مهلة يتعذر خلالها شرب المياه لابلاغها الى الناس، فقال شهرين على الاقل ليتم اعادة العمل بالمصافي ووضع نبع ابو حلقة على الشبكة، واجبنا انه بعد شهرين سنكون نحن من يسأل ويسأل لانه لا يجوز الاستمرار بالاستهتار، فعلى الجميع القيام بمسؤولياتهم وليس وضع المخاتير وحشرهم امام الناس هكذا".

بيان المخاتير

وصدر عن المخاتير عقب اجتماعهم الى المحافظ البيان الآتي: "بنتيجة الاجتماع في مكتب المحافظ اتفق المجتمعون (رابطة مخاتير طرابلس والشمال – طبيب القضاء – مندوبون عن وزارة الصحة) بعد الاتصال برئيس مصلحة مياه طرابلس، على توجيه المواطنين الى عدم استعمال مياه هاب للشرب، ريثما يتم الانتهاء من تركيب المصافي مطلع شهر نيسان المقبل. وحتى ذلك الحين يمكن المواطنين والمدارس استعمال احدى الطرق الاتية لمياه الشرب:

– اخذ مياه الشرب من التوزيعات التي تقوم بها البلدية.

–غلي الماء لمدة عشر دقائق ثم انتظارها لتبرد وعندها يمكن استعمالها.

– وضع الماء في اوعية من الزجاج الصافي غير الملون وتعريضها للشمس لأكثر من ثلاث ساعات ثم استعمالها للشرب".

الليل الطويل هل ينجلي؟

رئيس بلدية طرابلس العميد سمير الشعراني اوضح في اتصال مع "النهار" ان مشكلة تلوث المياه في طرابلس "تفاقمت بعدما اطمأن الاهالي الى صفاء لونها وغياب عكرة الزيبار عنها فشربوها، في حين انها ما زالت ملوثة بمياه الصرف الصحي وملوثات اخرى، فوقعت الاصابات وبرز التيفوئيد والمستشفيات تشهد على ذلك".

ويضيف: "اني اناشد المسؤولين تخطي الروتين الاداري واجراء معاملات الاستملاك التي ما زالت حتى الساعة تعترض ملتزم العمل في نبع ابو حلقة لنقل مياهه الى الشبكة عبر المصافي وذلك يسمح لمصلحة مياه طرابلس بالاستغناء موقتا عن مياه هاب وتأمين مصادر اخرى صالحة ونظيفة للاهالي. واني اناشد الاهالي ايضا الانتباه الى صحتهم وسلامتهم والا ينخدعوا بصفائها لان الفحوص المخبرية والتحاليل اظهرت نسبة تلوث كبيرة في مياه طرابلس.

واني قمت بجولة مع رئيس لجنة دائرة الصحة في البلدية الدكتور فاروق طليس ورئيس دائرة الصحة في البلدية الدكتور رامي هلال على المستشفيات فشاهدنا الكوارث (...) لا تخلو منطقة من الاصابة فاما لهذا الليل الطويل ان ينجلي؟".

وجال امس على مستشفيات طرابلس وفد طبي من وزارة الصحة تفقد حال المصابين واطلع على الوضع الصحي في عاصمة الشمال.

آخر الدواء... الاعشاب

اما في دير نبوح حيث الاهالي يرزحون تحت مشكلة التلوث، فيواصل صهريج كبير للجيش تزويد البلدة مياه الشفة ويلتف الاهالي حوله، وبسبب ضيق الطرق اتفقوا على ان تقوم سيارة "بيك اب" بتعبئة الغالونات من الصهريج وتوزيعها على المنازل.

ونتيجة لهذا الواقع المأسوي توصل الاهالي الى معلومات طبية جديدة، فلجأوا الى التداوي بالاعشاب ونتاج الارض بعيدا عن العقاقير والادوية "لأن العين بصيرة واليد قصيرة"، وذلك قبل ان تبادر وزارة الصحة الى معالجة المصابين في البلدة على نفقتها.

و"تعميما للفائدة" فان اهالي دير نبوح توصلوا الى الخلاصات الطبية الآتية:

- السماق مفيد جدا لوقف الاسهال.
- البابونج يخفف آلام الرأس.
- خل التفاح يخفض الحرارة.

مذكرة البلدية

من جهته رئيس البلدية محمد سعدية عرض للوضع في البلدة مع رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص ووزير الداخلية والبلديات ميشال المر ورفع اليهما مذكرة عن تلوث نبع المزيرعة ومعاناة البلدة وقد حصلت "النهار" على نص المذكرة وفيها:

"تستفيد دير نبوح من مياه نبع المزيرعة الذي يبلغ تدفقه في الربيع نحو ٣ انشات بينما في الصيف لا يزيد على انش ونصف انش ويغذي البلدة بالشفة والري بحيث تبدو البلدة كأنها شبه بعل مما يضطر الاهالي الى تقنين المياه في فصل الصيف لسد حاجات المزارعين بحيث تعطى مياه الشفة ساعتين صباحا وساعتين مساء.

في اوائل شهر كانون الاول عام ١٩٩٨ بدأت تظهر اصابات بالاسهال والتقيؤ وارتفاع الحرارة ووجع البطن في البلدة في شكل كبير. ونتيجة التحاليل المخبرية ظهر ان مياه هذا النبع (نبع المزيرعة) مصابة بالتلوث بالمياه المبتذلة وبدرجة خطيرة اذ ان نسبة الكوليفورم تجاوزت المئة في الـ١٠٠ ملليلتر وقد بلغ عددها في بعض الاحيان ٢٠٠ مما ادى الى نقل غالبية سكان البلدة الى المستشفيات والمستوصفات القريبة للمعالجة وذلك بعد قرار وزير الصحة الدكتور كرم كرم معالجة المصابين على نفقة وزارة الصحة العامة، فقبل صدور هذا القرار فان غالبية المصابين لم يلقوا العلاج اللازم.

وزارة الموارد المائية والكهربائية اوفدت خبراء عدة للكشف على حال التلوث، ومنهم المنسق المركزي في الوزارة خالد الزهيري، والخبير الدكتور مصطفى فليفل، والخبير الفرنسي جان – كلود درابو، فوضعوا جميعهم تقارير تحمل النتيجة عينها، وهي انه لمعالجة هذه الحال يجب:

اولا: تركيب آلة تعقيم وتصفية (فيلتر) على الخزان العمومي الذي تتوزع منه المياه على البلدة.

ثانيا: حفر آبار ارتوازية لتأمين مياه صالحة للشرب والاستعمال بعدما تبين ان مياه الآبار في البلدة صالحة. (وخصوصا ان كمية المياه في نبع المزيرعة غير كافية).

ثالثا: انشاء شبكة صرف صحي للبلدات الواقعة جغرافياً فوق دير نبوح وهي مصدر التلوث، اي بلدات: عيمار وزغرتغرين وكهف الملول وكرم المهر وبيت داوود وبيت حسنة.

والى الآن لم يتم تنفيذ اي حل من الحلول المقترحة من وزارة الموارد.

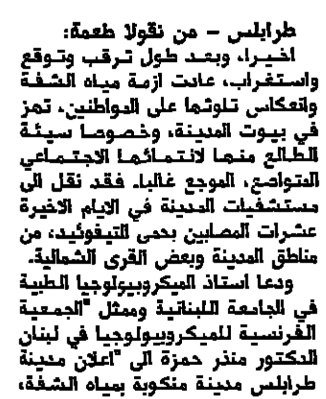
وضع سكان البلدة سيئ للغاية ويمكن تصنيفهم جميعهم تحت خط الفقر اذ ليست لديهم اية موارد الا من الزراعة التي هي اليوم – كما تعلمون – في وضع سيئ ايضا".

طرابلسي يتابع

في غضون ذلك، تابع وزير الموارد المائية والكهربائية والنفط سليمان طرابلسي معالجة مسألة المياه في طرابلس وترأس اجتماعا لهذه الغاية في مكتبه حضره رئيس مصلحة تنفيذ مشاريع المياه في الوزارة المهندس مروان الزغبي، ورئيس مصلحة تصحيح المحيط المهندس حسن جعفر، ورئيس دائرة تنفيذ المياه في الشمال شوكت عرب، وصاحب شركة "العالم العربي للالتزامات والادارة" خالد دبوس متعهد تنفيذ خط ضخ المياه من نبع هاب الى محطة المعالجة في طرابلس.

وتم البحث في المعوقات التي تؤخر استكمال المشروع. فتبين ان بناء قائما على احد العقارات في منطقة البحصاص مشيدا في صورة مخالفة، ومتعديا على الاملاك العامة المستملكة منذ العام ١٩٥٩، يحول دون امرار القساطل وفق الخط المرسوم لايصال المياه من هاب الى محطة المعالجة، فطلب طرابلسي من الجهات المختصة ازالة الاعتداء في اسرع وقت ممكن، ريثما يتم استكمال المشروع"، علما ان الوصلة المعرقلة لا تتعدى المئة متر.

"النهار" عاينت المرضى في مستشفيات طرابلس
المصابون أطفال ودعوة الى اعلان المدينة منكوبة



نداف. — شحادة. — فتفت. — محمد مطر ووالده. — ايوبي. — طالب.

طفلان في المستشفى "الاسلامي" — خالد. — الكردي. — اسعد. — حمزة. (ن. ط)

طرابلس – من نقولا طعمة:

اخيرا، وبعد طول ترقب وتوقع واستغراب، عادت ازمة مياه الشفة وانعكاس تلوثها على المواطنين، تهز في بيوت المدينة، وخصوصا سيئة الطالع منها لانتمائها الاجتماعي المتواضع، الموجع غالبا. فقد نقل الى مستشفيات المدينة في الايام الاخيرة عشرات المصابين بحمى التيفوئيد، من مناطق المدينة وبعض القرى الشمالية.

ودعا استاذ الميكروبيولوجيا الطبية في الجامعة اللبنانية وممثل "الجمعية الفرنسية للميكروبيولوجيا في لبنان الدكتور منذر حمزة الى "اعلان مدينة طرابلس مدينة منكوبة بمياه الشفة، وواجب الدولة ان تتصرف كما لو ان زلزالا حدث فيها".

وفي مراجعة الاسماء المصابين، يظهر انهم وفدوا من الاحياء القديمة والمجاورة لها في شكل اساسي، وذلك لاكثر من سبب:

الاول، ان شبكتي الصرف الصحي ومياه الشفة مهترئتان لقدمهما ولاصابتهما بالقذائف ابان الاحداث التي، شهدتها المدينة وتاليا اختلاط مياه الصرف الصحي بمياه الشفة الملوثة اصلا من مصادرها الطبيعية في وادي هاب.

الثاني: ان هذه الاحياء يسكنها متواضعو الحال اصحاب المداخيل المتدنية الذين لا يستطيعون شراء المياه المقننة النظيفة ويتخبطون بين استعمال الموجود من مصادر مختلفة كالآبار المجاورة، او مصادر المياه غير مياه هاب بقدر ضئيل، عادة لا يفي بحاجة العائلات الكبيرة، ويعودون الى استعمال مياه هاب كلما غاب تلوثها، وظنوا انها عادت نظيفة.

الثالث: غياب التوعية لاخطار استعمال المياه الاتية عبر شبكة هاب، والتخفيف من اضرارها المباشرة بواسطة الغلي الذي يقضي على الموبئات دون الملوثات العضوية والكيميائية التي يبقى ضررها الى المدى غير المنظور ولو كان اخطر على الصحة العامة.

ولذلك، وكما في كل مرة تنتشر المياه المرض في المنازل، تطاول هذه المناطق الحصة الاكبر من الاصابات، وهي بلغت في اعوام سابقة مطلع التسعينات مئات الاصابات التي لما مصير بعضها الوفاة.

وتتهدد هذه الامراض الاطفال وصغار السن، ثم العجائز، نظرا الى ضعف اجسامهم وقلة مناعتهم وتصاب تارة عائلة بكاملها، وتارة اخرى بعض افراد العائلة او احدهم لاختلاف فيزيولوجي.

ورغم علم جميع المعنيين بحقيقة المشكلة، يبدو ان الاجراءات التي اتخذت يوم اطلت الازمة برأسها، لم تكن كافية وغير جدية على الارجح. فعلى الصعيد العام لزمت بمئات ملايين الدولارات مشاريع لمد شبكات جديدة للصرف الصحي، والمياه، ولتزويد المدينة كميات اضافية من المياه من مصادرها الملوثة المعروفة، دون ان يلحظ في هذه التلزيمات تغيير الشبكات في الاحياء الشعبية، وهو امر كان بديهيا وعلى رأس لائحة الاولويات يوم عادت الدولة لتتولى شؤون البلاد بعد انتهاء الحرب.

ولا بد من التذكير بانه منذ الخمسينات، يوم انشئت شبكة مياه الشفة في طرابلس، وحتى الازمة الاخيرة، لم توضع خطة متكاملة جدية لمعالجة تلوث مياه المدينة.

المستشفى الحكومي

في المستشفى الحكومي في القبة شكوى من رئيستها الراهبة ماري دي ساكركور. تقول: "يدخل السالم الى المستشفى فيمرض فيها. المجارير مسدودة في المحيط، ولم تبال البلدية حتى اليوم بنداءاتنا. المواطنون يعتمدون محيط المستشفى مكانا للتخلص من قططهم وحيواناتهم التي تدخل الينا تبحث عن الطعام. اين المسؤولون يسمعون استغاثاتنا؟".

ثم تحدث عن موجة الاصابات بالتيفوئيد فتقول: "عشية عيد الفطر بدأت تصلنا الاصابات، منها ما ثبت بالتحليل انه تيفوئيد ومنها ما اشتبه به. من المصابين الذين ما زالوا في المستشفى.

- زينة ايوبي من ميناء طرابلس (٢٣ عاما)، اصيبت قبل ١٥ يوما ولم تشف بعد، ودخلت المستشفى يوم الخميس في ١٩٩٩/١/٢٢ وتفيد انها شربت من مياه بئر قريب من منزلها.
- عمر محمد الكردي، طفل (٣ اعوام) من سكان ساحة النجمة – طرابلس) يشرب وعائلته من مياه هاب، وافادت والدته انه لم يعلموا ان المياه استمرت ملوثة بعد غياب رائحتها والوانها الداكنة.
- باسم عباس (١٢ عاما)، وآمنة عباس (١١ عاما) (شقيقان) من بلدة الجديدة في عكار، اصيبا بارتفاع حرارة وتقيؤ قبل نقلهما الى المستشفى حيث اجريت لهما الفحوص اللازمة التي اظهرت اصابتهما بالتيفوئيد.
- خالد رشيد اسعد (١٣ عاما) من سكان شارع المئتين – طرابلس، اصيب في آخر يوم من شهر رمضان باسهال وتقيؤ وارتفاع في الحرارة. قالت والدته: "لم نكن نعرف ان المياه ملوثة. نعبئ الغالونات من اماكن عدة ولا نستطيع تحمل اعباء شراء القناني الجاهزة. لذلك اصيب ثلاثة من اخوته بعوارض اقل قسوة، ووالده بعارض قوي.
- ربيع (١٥ عاماً) من التربيعة، أصيب بعوارض التيفوئيد منذ ١٨ كانون الثاني، ودخل المستشفى منذ اربعة ايام. فأظهرت التحاليل اصابته الاكيدة بالتيفوئيد. وافاد والده انهم يتناولون مياه الشبكة و"احيانا نعبئ من القبة عندما تتلوث المياه".
- رباح عبد الكريم طالب (١٣ عاماً) من السفينة في عكار، تنتابه الحمى وتتبدل حرارة جسمه منذ تسعة ايام، ويشرب من مياه الآبار في بلدته.
- رويدا محمد خالد (٦ اعوام) من القبة، تحمل عوارض التيفوئيد، ولم تؤكد التحاليل الاصابة.

هذا غيض من فيض الذين خرجوا من المستشفى او الذين ما زالوا تحت المعاينة.

المستشفى الاسلامي

في المستشفى الاسلامي حال شبيهة وصفها الاطباء الاخصائيون بأنها وبائية. الدكتور توفيق خزام قال "ان الاصابات بدأت تتوافد الى المستشفى منذ الايام الاخيرة لشهر رمضان، والسبب الاساسي لانتشار مرض التيفوئيد عادة هو تلوث المياه، وفي الدرجة الثانية تلوث الاغذية". وشكا من "اهمال المسؤولين للمدينة، ولعدم معالجتهم اسباب تلوث المياه وخصوصاً اختلاطها بمياه الصرف الصحي".

منذ ١١ كانون الثاني الجاري دخل المستشفى ١٧ مصاباً اثبت زرع الدم ان جميعهم يعانون الاصابة بالتيفوئيد، وهو رقم اعتبره اطباء المستشفى "كبيراً" بالمقارنة مع بضع اصابات اسبوعية في الايام العادية، ولذلك توصف بالحال الوبائية.

الذين ما زالوا في المستشفى هم:

- نسرين نداف (١٣ عاماً) من "الخناق" – طرابلس، تحمل المرض منذ عشرة ايام، وتعرف ان السبب هو تناول المياه.
- محمود شحادة (٢٥ عاماً) من سكان شارع المنلا اصيب بعوارض التيفوئيد منذ اربعة ايام، وافاد انه ينوع مصادر شربه.
- هلال (١٧ عاماً) من باب الرمل، يحمل المرض منذ خمسة ايام، ويعرف ان السبب هو المياه التي لم يدرك انها كانت ملوثة بعد غياب الوانها الوسخة.
- الطفل محمد مطر (١٤ شهراً) يحمل التيفوئيد منذ ستة ايام. ذكر والده انه وافراد عائلته يشربون مياه الشبكة (هاب) لانهم لا يستطيعون تحمل تكاليف مياه القناني الجاهزة لعائلة فيها خمسة اطفال.
- سعيد حسام الدين (٧ اشهر) لم تثبت التحاليل اصابته بالتيفوئيد

– التتمة في الصفحة ١٦ –

فريد القرم: رخص الكسارات استوفت الشروط

ردا على تصريح النائب الياس سكاف اثر لقائه وزير البيئة حول موضوع الكسارات والمقالع منتقدا التجاوزات والمخالفات التي كانت تحصل سابقا حيث قال: "ان محافظ البقاع السابق فريد القرم اعطى رخصة مؤقتة صالحة لعشرين سنة. انها قمة الوقاحة والتجاوزات التي كانت تحصل..."، جاءنا من القرم:

"اولا – ان النائب الياس سكاف يعلم اكثر من غيره ان المحافظ السابق فريد القرم لم يرتكب اية مخالفة او تجاوزات في سياق ممارسته مهماته في محافظة البقاع والدليل انه لم يستجب طلبات حضرة النائب ولم ينفذ اكثرها لأنها كانت تتضمن مخالفات وتجاوزات لاحكام القانون.

ثانيا – ان المحافظ القرم لم يكن المرجع الذي يصدر التمديدات المشكو منها وقد اوضح لحضرة النائب هذا الامر دولة نائب رئيس مجلس الوزراء في مؤتمر البلديات الذي انعقد في الاونيسكو يوم الاحد الماضي في ١٩٩٩/١/٢٤.

ثالثا – وأما عن الرخصة التي منحها المحافظ لمدة عشرين سنة فقد اعطيت هذه الرخصة استنادا الى احكام القانون الذي حدد شروط اعطاء الرخص وهي مستوفية جميع الشروط المفروضة ولم يكن في الامكان الا الموافقة عليها استنادا الى موافقة وزارة البيئة والى كونها تقع في اطار المخطط التوجيهي الذي اقرته الوزارة في اعالي جرود بلدة حدث بعلبك حيث لا حياة لانسان او حيوان او حشرات او نبات (!) وليس في جديتا ولا في التويته ولا في ضهر البيدر.

وأحب ان يعلم النائب سكاف ان محافظ البقاع السابق فريد القرم هو الوحيد الذي لم يوافق على اي ترخيص للمؤسسات المصنفة بصورة دائمة بل كانت الموافقات التي يعطيها بصورة موقتة مختلفة مبنية على تقديره لوصول العمران الى موقع المؤسسة المنوي الترخيص لها.

واذ يؤسفني ان يصف النائب بـ"قمة الوقاحة" عملا نفذ وفقا للقانون فان "قمة الوقاحة" ليست في التنفيذ السليم للقانون بل في اطلاق الاتهامات باطلا مما يدل على عدم المعرفة او التجاهل، لغاية في نفس يعقوب".

حملة "نهار الشباب" وجمعيات للتشجير في سير

في خطوتها الاولى لهذه السنة، قامت لجنة البيئة في "نهار الشباب" بالتعاون مع نادي "ليونز نورث ليبانون" وجمعية "صوت الشباب الواعي" في الضنية، وبالاشتراك مع "لجنة الصحة والبيئة" في بلدية سير، بحملة تشجير في البلدة هي السادسة بعد حملتها في زحلة المعلقة، الدوار، زكريت، جون، عيرون، وصور قدمت خلالها نحو ٤٠٠٠ غرسة صنوبرية وخروب وزيتون.

وكانت حصة سير ٧٥٠ غرسة قدمها "نادي ليونز نورث ليبانون" وزرعت في الساحة العامة ومشاع البلدية وقرب المستشفى الحكومي في الحديث.

واقيم احتفال في المناسبة رعته ملكة جمال الارمن في لبنان نانسي قره كوزيان التي ركزت في كلمة لها على "ضرورة محاربة المتسببين بتشويه البيئة".

من جهته اكد رئيس اقليم الشمال في اندية الليونز سليم خوري "دعم الجمعية الكامل للمشاريع البيئية في المنطقة".

وطالبت "جمعية صوت الشباب" بـ"استمرار حملات التشجير تحت شعار: ازرع ولا تقطع".

بدورها ركزت كلمة لجنة البيئة في "نهار الشباب" على "ضرورة نشر الوعي البيئي"، واعدة بـ"استكمال هذه الحملة حفاظا على البيئة في لبنان".

ودعا ايضا رئيس لجنة الصحة والبيئة في بلدية سير بلال الصياح الى زيارة المنطقة للتمتع ببيئتها السليمة. وختاما شكر منسق اللقاء فادي درباس جميع من تجاوب لانجاح هذه الحملة.

"التجمع اللبناني لحماية البيئة" يستهجن الدعوة الى الغاء الوزارة

الكورة – "النهار":

اعلن "التجمع اللبناني لحماية البيئة" امس عن دهشته لمجرد التصور ان هناك مسؤولين يريدون الغاء وزارة البيئة، واكد الموقف الذي كان قد ابلغه الى الرئيس سليم الحص حيث دعاه الى دعم وزارة البيئة لأهميتها.

واضاف بيان التجمع انه مع الدعوة الى جمع وزارتي البيئة والشؤون البلدية والقروية والتنظيم المدني في وزارة واحدة ولكن ليس مع وزارة الداخلية بأي حال. من جهته استغرب مدير "محترف الفن التشكيلي" في راشيا شوقي دلال اقتراح الغاء وزارة البيئة. وقال: "ان وزارة البيئة تعد، وعلى مشارف الالفية الثالثة، من الوزارات الاولى في الدول المتطورة نظرا الى كثرة الاخطار البيئية التي تهدد العالم ومستقبل الانسان".

وتساءل، "كيف نلغي هذه الوزارة في بلد يعاني مشكلات بيئية لا تحصى. علما ان المجالس البلدية ليست متخصصة في هذا المجال، اذ ان مسألة البيئة ليست محصورة بجمع النفايات ورميها، بل تتعداها الى تجاوزات تطاول صحة الانسان".

التعاون البيئي بين لبنان وكندا

عرض وزير البيئة والسياحة ارتيور نظريان امس مع السفير الكندي ميغ صرافيان سبل التعاون البيئي والسياحي بين لبنان وكندا في ضوء الخبرات الكندية. وقال صرافيان: "البحث تناول امكان التعاون في المجال البيئي، وقد ابدينا استعداد الشركات الكندية للمساهمة في تنفيذ مشاريع بيئية تتعلق بموضوع الصرف الصحي ومعالجة النفايات وقضية التصحر. وستكون لنا لقاءات لاحقة مع الوزارات المعنية بالنسبة الى موضوع التصحر وحماية الاحراج".

السعيدي تسلم مذكرة صناعيي بيروت:
ضد زيادة الأجور والمنح المدرسية واجبار المستوردين على الشراء محلياً

طالب تجمع صناعيي بيروت "باجبار مستوردي الالبسة الجاهزة ووكلاء الماركات الاجنبية التي تستأثر بالسوق المحلية، بأن يشتروا من الانتاج المحلي ولو بنسبة ١٠ في المئة، واعتبار الاقمشة مواد أولية".

قدم وفد من تجمع صناعيي بيروت برئاسة محمد سنو مذكرة مطلبية الى وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة الدكتور ناصر السعيدي، خلال زيارة قام بها امس.

واشارت المذكرة الى "وجود نحو ٢٠٠٠ مؤسسة صناعية في بيروت اي ما نسبته ٢١ في المئة من العدد الاجمالي في لبنان، وتعتبر غالبيتها صناعات خفيفة تحويلية تعتمد على اليد العاملة".

وأوضحت انه في الفترة الاخيرة "اضطر ما لا يقل عن ٣٠٠ مصنع الى القفل وخفض العدد الاكبر من العدد المتبقي انتاجه بنسبة ٤٠ في المئة".

وعددت المذكرة الاسباب التي أدت الى تراجع صادرات الالبسة الجاهزة ومنها خفض الرسوم الجمركية على الالبسة المستوردة من ٣٠ في المئة الى ٢٠".

وذهبت الى حد المطالبة "باجبار مستوردي الالبسة على الشراء من الانتاج المحلي".

واقترحت المذكرة عدم زيادة الاجور والغاء المرسوم المتعلق باعطاء منح مدرسية وبدلات نقل، واعطاء المنح التصديرية ومراقبة الاستيراد وضرورة العودة الى التعرفة الجمركية السابقة على الالبسة المستوردة، واعتبار الاقمشة مواد اولية، واجبار مستوردي الالبسة الجاهزة ووكلاء الماركات الاجنبية لن يشتروا من الانتاج المحلي ولو بنسبة ١٠ في المئة.

غانم

وكان السعيدي بحث مع النائب روبير غانم في الاوضاع الاقتصادية في البقاع وما يخص منها زراعة الشمندر السكري.

وقال غانم ان "البحث تمحور على انشاء معمل ثان لتصنيع الشمندر السكري في البقاع نظراً الى كثافة الانتاج وتخفيف الضغط عن المعمل الوحيد الموجود هناك اضافة الى تنظيم عملية تسلم المحصول".

واضاف انه "تم البحث في اهمية انشاء مناطق صناعية في منطقة البقاع مع اعطاء كل التسهيلات اللازمة".

من جهة اخرى، التقى السعيدي السفير الياباني ماتسو شيرو موريغوشي وبحث معه في العلاقات الاقتصادية بين لبنان واليابان.

كما التقى المدير العام لمعهد البحوث الصناعية بسام الفرن.

نقابة عمال البناء والأخشاب طالبت باعادة نقابي مصروف

اعتصم عدد من عمال شركة "د. س. ت. خدمات للاعمار" امام مقر الشركة في الدكوانة امس احتجاجاً على صرف رئيس اللجنة العمالية في الشركة وعضو مجلس نقابة عمال البناء محمود شحادة، وقد اقدمت قوة امنية من مخفر الدكوانة على اعتقال شحادة وتفريق المعتصمين.

وقال رئيس نقابة عمال البناء كاسترو عبدالله لـ"النهار" "فوجئنا بحضور قوة امنية من مخفر الدكوانة الى مكان الاعتصام امام مقر الشركة في المنطقة، الثالثة بعد ظهر امس، واقدمت على اعتقال الزميل شحادة وحاولت تفريق العمال المعتصمين بحجة طلب ترخيص الاعتصام، اذ ان شحادة ممنوع عليه الوجود في املاك خاصة بالشركة، ولكن بعد تدخل شخصي في المخفر، تم الافراج عن شحادة بعدما ابلغه المخفر انه يمنع عليه الوجود في الشركة وحتى مسافة ١٠٠٠ متر منها.

واضاف: "اننا صعقنا بهذا التصرف الذي يعيدنا الى العهد العثماني ولذلك نهيب بالمسؤولين وتحديداً وزارة الداخلية ضرورة احترام العمال ونقاباتهم، اذ ان ما يجري هو نزاع عمالي مفتوح، والتحقيق ما زال قائما في وزارة العمل، كذلك فان ما يقوم به العمال هو حق من حقوقهم المشروعة التي يكفلها الدستور والقوانين اللبنانية".

من جهة اخرى قال بيان صدر عن نقابة عمال البناء ومشتقاتها في بيروت وجبل لبنان امس ان "ادارة شركة "د. س. ت خدمات للاعمار ش. م. ل." صرفت عضو مجلس نقابة عمال البناء ورئيس "اللجنة العمالية محمود شحادة لرفضه مخالفة القوانين بأمور ادارية ولمطالبته الادارة بتطبيق القوانين وتنفيذ اتفاق الوساطة الذي تم في الوزارة. وبعد اعتراض العمال على صرف ممثلهم واعتصامهم لتطبق الادارة القوانين ووقف الصرف. وبعد مراجعة وزارة العمل وتدخل رئيس مصلحة العمل لحل النزاع حبيا ووقف قرار الصرف، كذلك وقف قرار الاعتصام بعد وقف قرار الصرف، رفضت الادارة الحلول الحبية ضاربة عرض الحائط تدخل الوزارة والحصانة النقابية وخارقة القوانين المرعية الاجراء، وسيستمر الاعتصام الشرعي لساعات عدة ضمن الدوام تعبيراً عن رفض العمال مخالفة ادارة الشركة القوانين ورفضهم صرف زميلهم عضو مجلس النقابة حتى وقف قرار الصرف وتطبيق القوانين والاتفاقات لان قرار الصرف هذا هو اصلا اعتداء على الحريات النقابية والقوانين".

وختم البيان، "ان ما اقدمت عليه الشركة المذكورة هو اسلوب جديد بالاستمرار في استباحتها القوانين والانظمة كذلك الاستمرار في الاعتداء على ديمومة عمل العمال بشكل عام والنقابيين بشكل خاص، لانهم يعتبرون العمال سلعة وليسوا شركاء انتاج لذلك نجدد تحذيرنا من الاستمرار في هذا التعدي وندعو الاتحاد العمالي العام للتدخل".

المؤتمر العربي الدولي للاتصالات

يزور لبنان في ١١ شباط المقبل الامين العام للاتحاد الدولي للاتصالات يوشيو اوتسومي للمشاركة في اعمال المؤتمر العربي الدولي للاتصالات الذي سيعقد في بيروت برعاية رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص وحضوره، ويرافقه نائبه روبرت بلو او مدير مكتب الراديو روبرت جونز، ومدير مكتب تنمية الاتصالات حمدان تورية، ورئيس المكتب الاقليمي للاتحاد سامي البشير.

مشاريع المواصفات القياسية

اعلنت مؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية "ليبنور" عن جهوز مشاريع المواصفات القياسية الآتية:

المفردات الكهرو تقنية – الكابلات الكهربائية، ترقيم الاسلاك في الكابلات الكهربائية، تسمية الاسلاك والكابلات الكهربائية، حساب الاقطار الخارجية للاسلاك والكابلات الكهربائية، قلوب الكابلات المعزولة الكهربائية، الاستدلال على الاسلاك والكابلات المرنة، الفواصل التلقائية للتجهيز المنزلي والفواصل التلقائية حتى توتر الف فولت.

مطار بيروت – حركة الطائرات

الخميس ٢٨ كانون الثاني ١٩٩٩

الشركة	المصدر	الوصول
السويسرية	زوريخ	٠٢.٠٠
التشيكية	براغ	٠٢.١٠
اليطاليا	ميلانو	٠٢.٢٠
آير مالطا	مالطا – دمشق	٠٣.٠٥
أولمبيك	عمان	٠٣.٢٥
الشرق الأوسط	روما	٠٤.٤٥
الماليزية	كوالالمبور – دبي	٠٦.١٠
الاردنية	عمان	٠٧.٤٠
مصر للطيران	القاهرة	١١.٢٠
التونسية	تونس	١٢.٢٠
الشرق الأوسط	جدة	١٣.١٠
الكويتية	الكويت	١٣.١٥
كوبان	كرسنادار	١٣.٢٠
الخليج	ابو ظبي – البحرين	١٤.٢٥
الشرق الأوسط	الظهران	١٤.٢٥
النمسوية	فيينا	١٤.٤٠
الشرق الأوسط	باريس	١٤.٥٥
القطرية	الدوحة	١٤.٥٥
الشرق الأوسط	الكويت	١٥.٠٥
الشرق الأوسط	ابو ظبي	١٥.٢٥
الشرق الأوسط	دبي	١٦.١٠
الكويتية	لارنكا	١٦.٢٠
الشرق الأوسط	لندن	١٨.٤٠
"الامارات"	دبي – ابو ظبي	١٨.٤٥
آير فرانس	باريس	١٩.٠٠
الشرق الأوسط	عمان	٢١.١٠
البريطانية	لندن	٢١.٤٠
الشرق الأوسط	القاهرة	٢١.٤٥
الشرق الأوسط	اثينا	٢٢.٠٥
القبرصية	لارنكا	٢٢.٤٥
ك. ل. م.	امستردام	٢٣.٠٥

الشركة	الوجهة	الاقلاع
أولمبيك	عمان	٠٠.٢٠
السويسرية	زوريخ	٠٢.٥٥
التشيكية	براغ	٠٣.١٠
اليطاليا	ميلانو	٠٣.٣٥
آير مالطا	مالطا	٠٣.٥٥
أولمبيك	أثينا	٠٤.٤٠
التركية	اسطنبول	٠٥.٢٥
الشرق الأوسط	جدة	٠٧.١٠
الماليزية	القاهرة	٠٧.١٠
الشرق الأوسط	ابو ظبي	٠٧.١٥
الشرق الأوسط	الظهران	٠٧.٣٠
الشرق الأوسط	لندن	٠٧.٤٠
الشرق الأوسط	الكويت	٠٧.٥٠
آير فرانس	باريس	٠٨.٠٠
الشرق الأوسط	دبي	٠٨.٠٠
الاردنية	عمان	٠٨.٥٥
البريطانية	لندن	١٠.٥٠
مصر للطيران	القاهرة	١٢.٢٠
التونسية	تونس	١٣.١٠
الماليزية	دبي – كوالالمبور	١٣.٤٠
الكويتية	لارنكا	١٤.٠٠
كوبان	كرسنادار	١٤.٣٠
الخليج	البحرين – الدوحة	١٥.٣٠
القطرية	الدوحة	١٥.٥٥
النمسوية	فيينا	١٦.٠٥
الشرق الأوسط	باريس	١٦.٥٠
الشرق الأوسط	اثينا	١٧.١٠
الكويتية	الكويت	١٧.٢٠
الشرق الأوسط	عمان	١٧.٣٠
الشرق الأوسط	القاهرة	١٧.٤٠
"الامارات"	دبي	٢٠.٠٠

* المصدر: المديرية العامة للطيران المدني. (المواعيد قابلة للتعديل)

غرفة بيروت كرّمت وزير النقل
ميقاتي: لا مفاجآت حكومية اقتصادية القصار: اشراك الهيئات في صنع القرار

اكد وزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي "ان لا مفاجآت حكومية على الصعيد الاقتصادي، لأن الحكومة لن تألو جهداً في التشاور مع الهيئات الاقتصادية وان عهداً طويلاً من التعاون سيسود بين الدولة والقطاع الخاص".

وشدد رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان عدنان القصار على "ضرورة مشاركة الهيئات الاقتصادية في صنع القرار الاقتصادي".

كرمت غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان عضو مجلس ادارتها نجيب ميقاتي في مأدبة غداء في فندق بريستول في حضور رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص والوزراء الدكتور ناصر السعيدي ومحمد يوسف بيضون وارتيور نظريان وعدد من النواب ورؤساء الفاعليات الاقتصادية واعضائها ورجال اعمال.

القصار

بداية، قال القصار: "بتعاون الدولة والقطاع الخاص، سنكون قادرين على تجاوز كل الظروف الصعبة والتحديات التي تواجهنا، وتحقيق تطلعاتنا الى بناء وطن يقوده حكم قادر وعادل".

واذ لفت الى الصعوبات التي يواجهها الاقتصاد الوطني، قال "ان ما يدعونا الى التفاؤل هو توحد الآراء في تشخيص الداء المشكلة الاقتصادية وبات لدى جميع الفاعليات من رسمية وخاصة رؤية اوضح الى مسببات هذه المشكلة".

والمح الى "صعوبة مهمة الحكومة، والانقاذ مسؤولية مشتركة، والتعاون والتشاور بين القطاعين العام والخاص، اذا كان مطلوبا في الماضي فهو اليوم اكثر حاجة ولشد الحاحا، وان مشاركة الهيئات الاقتصادية في صنع القرار الاقتصادي امر نشدد عليه".

وتحدث القصار عن دور الغرفة وعما قام به الوزير ميقاتي و"هو ابى، رغم المسؤولية الملقاة على عاتقه، ان يتخلى عن دوره، فبقي عضواً فاعلاً في مجلس ادارة الغرفة".

واضاف: "ان لبنان اليوم امام مفترق، بين ان يريدنا البعض مهمشا او نؤكد للعالم كله مكانتنا ودورنا وقدرتنا على الصمود والبقاء".

ميقاتي

اما ميقاتي فاعتبر ان "لا صلاح للوطن اذا لم تصلح ادارته ولاصلاح لاقتصاده من دون انتاج وانتاجيه". آملاً في "ان نكون في بداية طريق الاصلاح والتطوير".

واضاف ان "منشأ التسيب الاداري الفساد الذي ساد الحياة السياسية، وما نقوم به اليوم هو عودة الى ممارسة العمل السياسي والاداري تحت سقف القانون".

واعتبر ان "العمل الاداري يتبغي ان يكون خدمة واجبة تؤديها الدولة الى مواطنيها في مقابل الضرائب والرسوم المختلفة. وتعول الحكومة على قيام تعاون بناء ومثمر بينها وبين القطاع الخاص، وما توجهها نحو خصخصة بعض القطاعات، وفق اسس عادلة ومنصفة، سوى دليل على مدى اهتمامها بالقطاع الخاص".

واوضح ان "عهداً" طويلا من التعاون سيسود بين الدولة والقطاع الخاص يتخلله تشاور دائم من خلال اللجنة الوزارية المختصة بمتابعة الاوضاع المالية والاقتصادية برئاسة الرئيس الحص، بهدف تأمين الحلول للمشكلات التي يعانيها الاقتصاد والقطاع الخاص".

وقال "ان النمو في كل القطاعات هو غاية الحكومة، ولن تكون هناك اي مفاجآت حكومية على الصعيد الاقتصادي".

واشار الى "التحديات الاقتصادية التي تواجه لبنان" وان "لا خلاص لاقتصادات العالم الا بمزيد من الانفتاح والتعاون العربي والدولي وتوثيق العلاقة مع سوريا".

صراف اجتمع بوفد الاتحاد الأوروبي:
تطوير المرافق العامة قبل خصخصتها

اعتبر رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف ان عملية خصخصة المرافق العامة "تمثل عبئاً على الصناعيين اللبنانيين"، ورأى "ضرورة ايجاد السبل المناسبة لتطويرها قبل مطالبة القطاع الخاص بالاستثمار فيها".

كلام صراف جاء في بيان بعد لقائه ورئيس مجلس تنمية الصادرات في جمعية الصناعيين احمد كبارة امس وفداً مشتركاً من الاتحاد الاوروبي والبنك الدولي ضم مستشار التعاون جورجيو فيكاريللي، والخبيرين بيار غيزلاين ودانيال موللر. وتمحور اللقاء حول كيفية مشاركة القطاع الخاص في تنفيذ مشاريع البنى التحتية وتفعيل مؤسسات المرافق العامة الخدماتية.

ولفت صراف الى "عدم ممانعة القطاع الخاص في المساهمة في هذه المشاريع، خصوصا اذا توافرت فيها الجدوى الاقتصادية والانتاجية والربحية الضروريتين لجلب الاستثمارات".

واعتبر ان "عملية خصخصة هذه المرافق العامة عبء على الصناعيين اللبنانيين، ويفترض ايجاد السبل المناسبة لتطويرها قبل مطالبة القطاع الخاص بالاستثمار فيها".

وتوافق المجتمعون على "متابعة التنسيق بهدف ايجاد الحلول ذات التأثير الايجابي على اداء القطاع الصناعي في شكل خاص".

وكان وفد من جمعية الصناعيين برئاسة صراف زار المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عبد الكريم ابرهيم لتهنئته بتوليه منصبه الجديد.

واشار بيان صدر عن الجمعية الى ان "البحث تركز على المواضيع الامنية والاجتماعية والاقتصادية، وخصوصاً في ما يتعلق بالشؤون الصناعية حيث اعتبر ابرهيم ان تشجيع الصناعة الوطنية واجب وطني على اعتبار ان الصناعة هي ركن اساسي في الاقتصاد والمجتمع اللبناني، وهي القطاع الاكثر توفيراً لليد العاملة وفتح مجالات العمل امام ابناء الوطن كافة. كما ابدى استعداده للمساهمة في تشجيع الصناعة الوطنية من موقعه واعطائها الاولوية في مناقصات قوى الامن الداخلي ومشترياتها وتمنى على الصناعيين وجمعية الصناعيين التعاون الوثيق مع مديرية الامن الداخلي وتكثيف اللقاءات لتفعيل اطر التعاون وتبادل الآراء لمساعدة الصناعة من النواحي الامنية والاقتصادية".

وبعدما شكر صراف ابرهيم على "توجيهاته المشجعة للصناعة"، ابدى استعداد الصناعيين لتقديم سلع منتجة محلياً ذات نوعية ممتازة واسعار منافسة الى قوى الامن والدرك اللبناني في عمليات المشتريات والمناقصات التابعة للمديرية، ولتقديم الدعم لسجن رومية في خطوة اولى، على ان تليها خطوات مماثلة للسجون الاخرى، وتمت مناقشة امكان ايجاد خلايا انتاجية في سجن رومية لتوجيه المسجونين نحو الانتاج ولتثقيفهم لاداء دور ايجابي مستقبلاً في المجتمع".

كذلك زار وفد الجمعية قائد الدرك العميد ناصر الرهبان الذي "شدد على دور الصناعة والاقتصاد الوطني وابدى استعداده لتشجيع الصناعة اللبنانية من خلال اعطائها الافضلية في مشتريات الدرك".

البندورة والخضروات الاغراقية
الزراعة تتحدث عن "الأرقام الرسمية" والمزارعون عن التهريب والاغراق!

جاءنا من المدير العام لوزارة الزراعة الدكتور عادل الشويري بيان صحح فيه ما وصفه بـ"معلومات مغلوطة" اوردها بيان لتجمع مزارعي الجنوب في "النهار" امس.

وذكر البيان ان ٤ آلاف و٥٢٢ طناً بندورة اردنية من اصل ١٠ آلاف طن قد دخلت لبنان الى تاريخه اضافة الى ٨٥١ طناً بندورة سورية، بحسب المعلومات الرسمية التي تلقتها الوزارة.

يذكر ان تجمع مزارعي الجنوب شكا دخول كميات كبيرة من البندورة والخضروات تهريباً وتباع علناً.

وهنا نص البيان: "نشرت جريدتكم في عددها رقم ٢٠٢٥٨ تاريخ ١٩٩٩/١/٢٦ بياناً صادراً عن تجمع مزارعي الجنوب، احتجاجاً على اغراق الاسواق اللبنانية بالخضروات الاردنية والسورية يتضمن معلومات مغلوطة عن حجم استيراد البندورة من الاردن.

ان وزارة الزراعة التي تشارك المزارعين اللبنانيين في همومهم واهتماماتهم، تؤكد انها ساهرة وترعى باهتمام كلي مزارعي البيوت المحمية، وهي تحرص على تأمين الحماية لهم طوال السنة، اذ يمنع ويحظر ادخال البندورة طوال عشرة اشهر ونصف شهر بناء على قرار مجلس الوزراء الصادر بتاريخ ١٩٩٨/٢/٥ ويحدد كمية عشرة آلاف طن فقط، ويسمح باستيراد هذه السلعة من الاردن بصورة استثنائية (لوجود اتفاق يسمح بموجبه للبنان بتصدير التفاح والاجاص والعنب والحمضيات الى الاردن) طوال الفترة الواقعة بين اول كانون الثاني و١٥ آذار من كل سنة ضمن حدود (١٠٠٠٠) عشرة آلاف طن فقط، ايضاً، اي في اوقات لا يسمح الطقس في لبنان ولا يساعد على انتاج كميات كافية للاستهلاك المحلي، علماً بأن الامكانات التقنية لدى مزارعي البيوت المحمية في لبنان تسمح لهم بتكييف اوقات انتاجهم وكميلته وفقاً للروزنامة الزراعية المبنية على قرار مجلس الوزراء والاتفاق مع الاردن.

وتشير في هذا الاطار الى ان المعلومات الرسمية المعطاة لنا من المصادر المختصة، تؤكد دخول كمية (٤٥٢٢) اربعة آلاف وخمسمئة واثنين وعشرين طناً بندورة من الاردن، و(٨٥١) طناً من سوريا، حتى تاريخه، عملاً بقرار مجلس الوزراء المشار اليه اعلاه الذي يسمح باستيراد هذه السلعة. بين اول كانون الثاني و١٥ آذار من كل عام دون تسمية الدول المصدرة.

وتؤكد وزارة الزراعة ايضاً انها تجاوبت مع رغبة مزارعي البيوت المحمية الذين راجعوها بالامس، فاتصلت بناء على توجيهات الوزير سليمان فرنجية، بالمدير العام لمؤسسة التسويق الزراعي الاردني سالم اللوزي ونسقت معه على تدنين كميات البندورة المصدرة من الاردن الى لبنان بمعدل مئة طن يومياً حتى تاريخه ولغاية انتهاء الموعد المحدد بموجب الاتفاق".

نتائج المسح الاقتصادي الشامل:
تجمع الصناعات السياحية والزراعية والخدمات قواعد لسياسة لبنان الانمائية

أظهرت نتائج دراسات المسح الشامل للوضع الاقتصادي في لبنان والتي أعدها فريق عمل من الجامعة اللبنانية الاميركية والقطاع العام وموّلتها الوكالة الاميركية للتنمية الدولية ان سياسة لبنان الاقتصادية الانمائية يجب ان ترتكز في الوقت الراهن على قواعد رئيسية ثلاث هي: "تجمع الصناعات السياحية، وتجمع الصناعات الحرفية والزراعية وتجمع الخدمات المالية". وشددت على "أهمية التجمع الصناعي كمبدأ للتنمية".

وتناولت الدراسة ابرز نقاط الضعف والقوة في الاقتصاد وفرص التنمية في لبنان.

وأعلن عن نتائج الدراسة التي بلغت تكلفتها ٧٠٠ الف دولار اميركي واشرف على اعدادها رئيس مركز الابحاث والانماء في الجامعة اللبنانية – الاميركية الدكتور جورج نيكولاس والخبير جان ماثيوس، خلال مؤتمر نظمه مركز الابحاث والوكالة الاميركية للتنمية الدولية ومؤسسة ستانفورد الاميركية في مقر الجامعة في جبيل. في حضور ٣٠٠ من رجال الاعمال يمثلون ١٨٠ مؤسسة وشركة تعنى بالخدمات السياحية والخدمات الصناعية الخفيفة والحرفية والزراعية، اضافة الى الخدمات المالية والتأمين وغيرها، الى وزير الاقتصاد والتجارة ووزير الصناعة الدكتور ناصر السعيدي والمسؤول عن الوكالة الاميركية للتنمية الدولية في لبنان جيمس ستيفنسن ورئيس الجامعة الدكتور رياض نصار والسفير الكندي هيغ صرافيان والملحق التجاري في السفارة الفرنسية واعضاء مجلس الامناء جميل اسكندر، ناظم الخوري، محمد الصفدي، ريمون الشملس، وممثلين عن السفارة الاميركية ووزارات السياحة والنقل والمال والبيئة والزراعة.

نيكولاوس

تحدث نيكولاوس عن اهداف الدراسة ونتائجها والتوصيات المطلوب تنفيذها من القطاعين العام والخاص، وشدد على ان الدراسة "تتوخى تحسين التنمية الاقتصادية الدائمة في لبنان وخصوصا تلك التي تتعلق بالقطاع المنتج، مركزا على أهمية التجمع الصناعي كمبدأ للتنمية ولا سيما بعدما اختبرته دول عدة في اوروبا واميركا واعطى النتائج المرجوة".

وأكد انه تبين من نتائج المسح الشامل "ان السياسة الاقتصادية والانمائية في لبنان يجب ان ترتكز في الوقت الحاضر على ثلاث قواعد رئيسية تتمحور على تجمع الصناعات السياحية، وتجمع الصناعات الحرفية والزراعية، وتجمع الخدمات المالية وغيرها".

واوضح: "ان خطة التنمية تضمنت ٢٥ توصية تتناول مشاريع معدة للتنفيذ من القطاعين الخاص والعام".

حيدر

وشدد نائب رئيس الجامعة للشؤون الاكاديمية الدكتور نبيل حيدر على "اهمية هذه الدراسة والدور الذي تضطلع به الجامعة كشريك فاعل في مسيرة الانماء والاعمار في لبنان حيث تولي جهداً خاصاً لتنمية الانسان".

ستيفنسن

وتطرق ستيفنسن الى اهداف الوكالة الاميركية للتنمية الدولية في لبنان، في المساعدة على مكافحة الفقر ورفع المستوى المعيشي في المناطق النائية ودعم المؤسسات الديموقراطية وتحسين البيئة من خلال مؤسسات اهلية وخيرية وجامعية كالجامعة اللبنانية الاميركية". وقال: "نعمل من خلال هذه الدراسة على مشروع تحسين الحال الاقتصادية في لبنان، وقد ساعدنا الحكومة اللبنانية في دراسات تتعلق بالسياسة الاقتصادية العليا، واتضح لنا من خلال اجتماعاتنا مع المسؤولين داخل الحكومة وخارجها، ان القطاعين الخاص والعام يجب ان يتعاونا على تنفيذ سياسة اقتصادية مدروسة تنطلق من معطيات موجودة".

السعيدي

وتحدث السعيدي عن الخطة الصناعية والاقتصادية والمالية للحكومة التي هي قيد الاعداد مشيراً الى "ان الاولوية هي للاصلاح الاداري والخصخصة والسياسة المالية وانعاش الاقتصاد، موضحاً "ان الفساد والهدر والرشوة تقف أمام تقدّم الاقتصاد بينما الشفافية والجدارة تجعلانه متيناً".

واعتبر ان "خدمة الدين العام تمتص ٧٥ في المئة من واردات الدولة، واذا لم تحل هذه المشكلة فلن تستطيع التخلص من العجز في الموازنة".

وقال ان "هناك مشاريع عدة تحضّر الدولة قوانين لها، ومنها شركات التأمين والبورصة، لتكون اكثر فاعلية كما هي الحال في الدول المتقدمة، اضافة الى مشاريع تنمية في المناطق المحرومة بحيث لا تبقى هذه المشاريع في العاصمة بيروت".

وختم "ان سياسة الدولة هي ان تترك القطاع الخاص يضطلع بدوره بدينامية وفاعلية على ان يبقى دور الدولة مراقبة المصلحة العامة وتشجيع القطاع الخاص".

بونسيه ودولار وزيير يحاضرون عن الاورو في بيروت

تنظم مؤسسة "باريبا" المصرفية ندوة عن انعكاسات الاورو في الرابع من شباط المقبل في فندق بريستول، يحاضر فيها رئيس مجلس الادارة المشرف في "باريبا" ميشال فرانسوا بونسيه، ومستشار "باريبا" وحاكم المصرف المركزي الفرنسي والمدير الاداري السابق لصندوق النقد الدولي والرئيس السابق للمصرف الاوروبي للاعمار والتنمية جاك دولاروزيير.

ويعرض المحاضران لانطلاقة العملة الاوروبية الموحدة وانعكاساتها في المالية العالمية والاسواق المالية، اضافة الى عرض تقدمه مجموعة لندن للاسواق المالية.

تجار البناء طالبوا قرم بخفض رسم التسجيل

بحث وزير المال الدكتور جورج قرم امس مع وفد من تجمع مهندسي وتجار البناء في بيروت برئاسة المهندس خالد شهاب، في الوضع العقاري في لبنان.

وقال شهاب على الاثر "ان البحث تطرق الى الركود الذي يعانيه الوضع العقاري في لبنان وتوافقنا مع الوزير على وضع تصور لطريقة ايجاد الحلول وعرض الاقتراحات الناجحة من اجل تفعيل هذا القطاع". وطالبنا بأن يخفض رسوم التسجيل العقاري خصوصاً في ما يتعلق باكتساب غير اللبنانيين الحقوق العينية العقارية في لبنان، بغية تشجيع استثمار اموال غير اللبنانيين على ان يتساوى اللبناني وغير اللبناني في قيمة الرسم البالغ حالياً ٦,٥ في المئة للبناني و١٧ في المئة لغير اللبناني". وامل شهاب في ان يخفض الرسم الى ٤ في المئة للجميع.

واضاف: "وتطرقنا مع الوزير الى مواضيع منها العمل بالقرار ٩٦١/٩٨ الذي يعطي الحق في الاعفاء من ٩٠ في المئة من الغرامات على الاملاك المبنية والمطالبة بأن يشمل هذا القرار ايرادات ١٩٩٨ وان يشمل ايضاً ضريبة الدخل وتمديد العمل بهذا القرار الى ١٩٩٩/٦/٣٠".

ولفت الى ان الوفد ابلغ الى الوزير "ضرورة تجميد بيانات تسوية مخالفات البناء في الدوائر العقارية منذ نحو شهر، وتمنى عليه ضرورة الاستعجال في امرها، وان قرم ابدى تجاوباً حيال هذه المطالب ووعد بدراستها".

القصار وسفير المغرب بحثا في العلاقات الاقتصادية

دعا رئيس اتحاد الغرف اللبنانية عدنان القصار الى تنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية بين لبنان والمغرب وتعزيز تبادل السلع بينهما. وهو كان التقى امس السفير المغربي الدكتور علي المحمدي في حضور نائبي رئيس غرفة بيروت روبير دباس ومحمد لمع وامين المال روجيه خياط.

وقال بيان للغرفة ان القصار شدد على "ضرورة تفعيل مجلس رجال الاعمال اللبناني – المغربي وتنشيطه، لانه دعامة قوية لتفعيل اقتصاد البلدين".

وركز على "اهمية تعزيز التبادل السياحي وفتح خط الطيران بين المغرب ولبنان بغية تسهيل عملية التبادل التجاري بين البلدين".

واعتبر زيارة القصار المقررة للمغرب في ٢٣ آذار المقبل" خطوة مهمة لدرس امكانات التعاون والاستثمار المشترك وخصوصاً انها ستشمل لقاءات مع كبار المسؤولين في القطاعين العام والخاص".

وتابع البيان: "من جهته، قال السفير المغربي ان بلاده تتطلع مجدداً الى تطوير التعاون التجاري مع لبنان وخصوصاً بعد تطوير العلاقات السياسية.

واكد التركيز حالياً على تحقيق خطوة فتح خط للطيران المباشر مع لبنان الامر الذي من شأنه تسهيل الحركة السياحية والتجارية بين البلدين". وامل في ان تشمل زيارة رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص الى دول خليجية وعربية، المغرب "حتى تتعزز اواصر الروابط السياسية والاستثمارية".

عاصي يستنكر "موجة القتل والسرقات"

استنكر رئيس جمعية تجار بيروت نديم عاصي "موجة القتل والسرقات المتفشية في كل لبنان" وطالب بـ"المحافظة على امن المواطنين والملكية التجارية والصناعية".

وقال في بيان له امس "ان المحافظة على امن المواطنين هي من البديهيات التي على الدولة القيام بها، كما ان المحافظة على الملكية التجارية والصناعية امر ضروري لاستمرار عمل ونشاط المؤسسات والمحال والمصانع والقطاعات الاخرى في طمأنينة. لذلك فإن جمعية تجار بيروت تعتبر نفسها معنية مباشرة بما يحصل، وهي ستكثف اتصالاتها واجتماعاتها مع المسؤولين توصلاً الى حلول لهذه المعضلة الاجتماعية والاقتصادية".

و"نطلب تشديد الحراسة الليلية وفي اوقات معينة من النهار وزيادة عدد الحراس واللجوء الى كل الوسائل التي من شأنها الحد من موجة السرقات والقتل والنهب، والاستعانة بفرقة خاصة من عناصر الجيش اللبناني لمساندة فصائل قوى الامن الداخلي وحراس البلديات".

دعوة لانتخاب مجلس تنفيذي

دعا الاتحاد المهني لنقابات عمال ومستخدمي المواد الكيميائية والمواد المشابهة الى انتخاب اعضاء المجلس التنفيذي والمندوبين في ١٩٩٩/٢/١١، الرابعة عصراً، على ان يقفل باب الترشيح في ١٩٩٩/٢/٨.

لجنة الرقابة عممت على المصارف حدود التسليفات لأعضاء مجالس الادارة

صدر عن لجنة الرقابة على المصارف تعميم حمل الرقم ٢١١، وهو موجه الى المصارف والمؤسسات المالية العاملة في لبنان، ويتعلق بموضوع احتساب الحدود المسموح بها بموجب المادتين ١٥٢ و١٥٣ من قانون النقد والتسليف.

وعلم ان اسباب التعميم الموجبة تتعلق بضبط التسليفات التي يحق للمساهمين في المصارف اعضاء مجالس الادارة فيها الحصول عليها من المصارف، بعد حصول تجاوزات وصلت الى مبالغ كبيرة خلافاً لاحكام المادتين ١٥٢ و١٥٣ من قانون النقد والتسليف واستوجبت تقارير من لجنة الرقابة على المصارف، ارفقت بالطلب الى المصارف المعنية تسوية المخالفات. كما استوجبت احياناً احالة الذين تخلفوا عن التسوية على الهيئة المصرفية العليا.

هنا نص التعميم مرفقاً بنموذج تطبيقي:

"في سبيل احتساب التجاوز على الحدود المسموح بها بموجب المادتين ١٥٢ و١٥٣ من قانون النقد والتسليف والذي يقتضي تنزيله من مجموع الاموال الخاصة الاساسية، عند احتساب النسب والمعايير المصرفية سنداً الى النصوص التنظيمية الصادرة عن مصرف لبنان،

يطلب الى المصارف التقيد بما يأتي:

اولاً: تعتمد طريقة الاحتساب المبينة في الملحق بهذا التعميم وذلك في جميع الاحوال التي تدعو فيها الحاجة الى احتساب العناصر الخاضعة لاحكام المادة ١٥٣ من قانون النقد والتسليف او الحد الاقصى المسموح به للتسهيلات وفقاً لاحكام المادة ١٥٢ من القانون المذكور.

ثانياً: يتوجب التصريح في الوضعية المالية وفي النماذج الدورية المختصة على اساس افرادي او مجمع، عن جميع العملاء الخاضعين لاحكام المادة ١٥٢ من قانون النقد والتسليف بمن فيهم اولئك الذين يرد ذكرهم في التقارير المعدة من اللجنة ومن مفوضي المراقبة.

ثالثاً: يلغى تعميم لجنة الرقابة على المصارف رقم ١٩٨ الصادر بتاريخ ٥ ايار ١٩٩٧ ويعمل بهذا التعميم فور صدوره.

العناصر الخاضعة لأحكام المادة ١٥٢ من قانون النقد والتسليف (ل.ل. وأجنبي)

(القيم بملايين ل.ل.)

افرادي/مجمع

أ- الحد الأقصى المسموح به للتسهيلات:
(١- ٢٥ في المئة من الاموال الخاصة الأساسية (٢٥ في المئة من مجموع ج)

٢- صافي الأموال الخاصة الأساسية السائلة (مجموع ج – مجموع د)

الحد الأقصى المسموح به للتسهيلات (١ أو ٢ أيهما أقل)

ب- التجاوز على الحد الأقصى:
– مجموع صافي التسليفات الخاضعة لأحكام المادة ١٥٢ من قانون النقد والتسليف (****)

– الحد الأقصى المسموح

التجاوز

ملحق بتعميم لجنة الرقابة على المصارف رقم ٢١١

لاحتساب الحدود المسموح بها للعناصر الخاضعة لأحكام المادة ١٥٢ و١٥٣ من قانون النقد والتسليف كما في / /
(على أساس افرادي او مجمع حيث ينطبق)
(١- العناصر الخاضعة لأحكام المادة ١٥٣ من قانون النقد والتسليف (ل.ل. وأجنبي)

(القيم بملايين ل.ل.)

الرقم الخاص بالفرز الآلي		الأم	التابع	المجموع
١١٩١٠	أسهم وحصص			
٢١٤٩٥	تنزل ارباح غير محققة (تعميم لجنة الرقابة على المصارف رقم ١٨٨)	( )	( )	( )
١١٩٤٠	مؤونة تدني قيمة أسهم وحصص	( )	( )	( )
١٢٣١٠	رأس المال المجمد لحساب الخزينة العامة			
١٢٤٠٠	الأصول الثابتة المالية الاستثمار			
١٢٤١٣	ينزل: – منها لدى القطاع المختلط (*)	( )	( )	( )
١٢٤٤٠	– سندات استثمار (سندات أخرى مجمدة) (**)			
١٢٤٥٠	– مخصصات الفروع في الخارج	( )	( )	( )
١٢٥٠٠	الأصول الثابتة غير المالية			
١٢٥٥١	استملاك العقارات المعاد تخمينها بموافقة مصرف لبنان (***)			
١٢٥٣٠	ينزل: – الأصول المأخوذة استيفاء لدين	( )	( )	( )
٢١٦٠٩	– فروقات اعادة تخمين الموجودات العقارية الموافق عليها من مصرف لبنان (تعميم ل. ر. م. ١٧٤)	( )	( )	( )

مجموع المساهمات والأصول الثابتة (مجموع د)

مجموع صافي التسليفات الخاضعة لأحكام المادة ١٥٢ من قانون النقد والتسليف (****)
مجموع العناصر الخاضعة لأحكام المادة ١٥٣ من قانون النقد والتسليف
الأموال الخاصة الأساسية (على أساس افرادي أو مجمع حيث ينطبق) (مجموع د) التجاوز".

(*) لا يدرج في هذا البند سوى المساهمات التي لا يدخل احتسابها من ضمن عناصر الأصول الثابتة المالية في المصرف الخاضعة لأحكام المادة ١٥٣ من قانون النقد والتسليف بحكم كون المساهمات في هذه المؤسسات مستثناة بموجب أنظمتها التأسيسية (حالياً مساهمات المصارف في مصرف الاسكان).

(**) لا يدرج في هذا البند سوى سندات الدين وسندات التوظيف الأخرى الطويلة الأجل من غير الأسهم والحصص الطويلة الأجل التي تدرج في البند المخصص لها من باب الأصول الثابتة المالية الاستثمار.

(***) تدرج في هذا البند قيمة الاستملاك العائد الى الموجودات العقارية المعاد تخمينها بموافقة مصرف لبنان والمدرجة قيمتها الدفترية الجديدة ضمن بند الأصول الثابتة غير المالية.

(****) تحتسب استناداً الى التصاريح الدورية المرسلة الى اللجنة، وعلى المصارف ان تصرح فيها عن جميع العملاء الخاضعين لاحكام المادة ١٥٢ من قانون النقد والتسليف بمن فيهم أولئك الذين يرد ذكرهم في التقارير المعدة من اللجنة او من مفوضي المراقبة.

رد على دراسة طرابلسي النفطية
عيسى: عمال مصفاة طرابلس غير مسؤولين عن توقف التكرير

قال رئيس اتحاد نقابات العمال في الشمال عبد الغني عيسى ان "العمال ليسوا المسؤولين عن الانتاج، في مصفاة طرابلس وعن السياسة النفطية في البلاد وكان من الاجدى ابدال التجميد بتفعيل الهيكلية الادارية".

رد عيسى بصفته نقيباً "لعمال منشآت النفط في طرابلس على الدراسة التي وضعها وزير النفط سليمان طرابلسي، في مؤتمر صحافي عقده في طرابلس امس. ففي موضوع تجميد العمل بعقود العمل الجماعية الموقعة في ١٩٩٧، اعتبر عيسى "ان عقد العمل لا غبار عليه اطلاقاً من الناحية القانونية ومسجل بحسب الاصول لدى وزارات الدولة ودوائرها المختصة". ورأى انه "كان من الاجدى ابدال التجميد الموقت للوضع الاداري بتفعيل الهيكلية الادارية، اما محاولة التضييق على ساعات العمل الاضافية فهذا الامر يعود تقديره تاريخيا الى المديرين كل بحسب اختصاصه وصلاحياته".

واعتبر ان "نظام المناوبة الذي طالب الوزير بالغائه معمول به في كل دول العالم في المرافق والمؤسسات ذات الطبيعة الانتاجية المستمرة وخصوصا في المصافي. اما من الناحية القانونية فالبدل المعمول به منذ عشرات السنين صار عنصراً من عناصر الراتب ولا يمكن السماح بالغائه".

وقال "ان اعادة توزيع المستخدمين وفقا لضرورات العمل هو من واجب الادارة" محذراً "من مغبة اقالة بعض المستخدمين وانعكاساتها غير المحدودة على الصعيد الشعبي العام".

اما في ما يتعلق باعادة النظر في مشروع الطبابة فاوضح عيسى "ان هذا الامر يدخل ضمن صلاحيات الادارة، ونرفض اعتماد الاسلوب المتبع في تعاونية موظفي الدولة".

وتساءل: "هل نحن من اوقفنا الانتاج في المصفاة؟

وهل نحن المسؤولون عن السياسة النفطية في البلاد التي ادت بواقعنا الى ما هو عليه؟

وهل نحن المسؤولون عن الفضائح والهدر والسمسرات والصفقات؟

وهل ان رواتبنا ومكتسباتنا العمالية هي التي اوصلت الى حالة الدين الواقع".

وختم: "ان القول بوجود كذا مئة عامل في منشآت طرابلس وصيدا يتقاضون رواتبهم ولا يعملون هو قول مردود. فمتى صدرت الينا الاوامر بالانتاج ولم ننفذ؟ ومتى تعرضت منشآتنا للخطر ولم ندافع عنها؟ ومن منا لا يحلم باليوم الذي تعود فيه عجلة الانتاج الى الدوران وبعث الحياة من جديد في مصفاتينا الوطنيتين".

اتحاد نقابات البترول يرفض التعرّض لحقوق العاملين

رفض رئيس اتحاد نقابات مستخدمي البترول وعماله عبدالله غزال ما ورد في تقرير وزير النفط سليمان طرابلسي لجهة تجميد عقود العمل الجماعي والمس بحقوق الاجراء المكتسبة.

وقال في بيان له امس "ان النظام القانوني لعقود العمل الجماعي هو جزء لا يتجزأ من قوانين العمل اللبنانية. وكل تعرض لهذه العقود يعني التعرض لقوانين العمل ومخالفتها".

واضاف: "ان ثقتنا بالعهد وسياسته الاصلاحية الرشيدة تجعلنا نحذر من ان يذهب الاجراء ضحية سياسة وقف الاهدار".

وختم: "ان عقود العمل الجماعية وديمومة عمل الاجراء حقوقهم المكتسبة هي من الثوابت الوطنية الاجتماعية التي صانها القانون. ولا يمكن المس بها من دولة القانون".

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

نفي خفض اليوان الصيني يطمئن الاسواق ويدعم الدولار

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت نتيجة ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين على حاله بين ١٥٠٢,٠٠ ليرة شراء و١٥١٤,٠٠ ليرة بيعاً ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٠٨,٠٠ ليرات، شأنه منذ منتصف الشهر الماضي.

ومضت المصارف في تداول الدولار عند الحد الاعلى لهـذا الهـامش بما بين ١٥١٣,٧٥ و١٥١٤,٢٥ ليـرة مع نقطة ارتكاز على ١٥١٤,٠٠ ليرة كان يبيعه بها مصرف لبنان حفاظاً على التوازن بين العرض والطلب عليه ودعماً للاستقرار النقدي، وقدرت مصادر السوق حجم العمليات فيها امس بما لا يزيد على ثمانية ملايين دولار كان معظمها من نصيب المصرف المركزي بيعاً بـ ١٥١٤,٠٠ ليرة.

في الخارج، تحرك الدولار صعوداً ازاء الين الياباني لكنه اظهر تعثراً ازاء الاورو والعملات الاوروبية الاخرى غير المنتمية اليه. وكان لنفي رئيس الوزراء الصيني زيو رونجي ما اوردته وكالة الانباء الصينية الرسمية عن احتمال خفض قيمة اليوان، اثره في دعم الدولار ازاء الين الذي افاد اول من امس من هذه الشائعات لتحسن مواقعه ازاء الورقة الخضراء تحسباً لنشوب ازمة مالية جديدة شبيهة للازمة البرازيلية سرعان ما تنعكس سلباً على الاقتصاد الاميركي من زاوية ان مصارف اميركية متورطة بتسليفات لشركات صينية ضخمة.

الى ذلك، شكل غموض الوضع في البرازيل عقب تعويم الريال الذي عاد الى التدهور امس ليلامس عتبة الـ ٢٠٠ ريال للدولار، عاملاً ضاغطاً على الورقة الخضراء ازاء الاورو من زاوية ان اي انتكاسة مالية جديدة في البرازيل ستوجه ضربة قاسية للمصارف والشركات الاميركية سرعان ما تنعكس سلباً على الدولار، لا سيما بعدما تبين ان المصرف المركزي البرازيلي خسر اكثر من ثمانية مليارات دولار في دعم عملته قبل تعويمها بايام.

الى ذلك، جاء اعلان اتحاد الصناعة البريطاني ان شعور المستثمر تحسن في الفصل الرابع من عام ١٩٩٨ ليستبعد حصول اي خفض جديد في معدلات الفائدة البريطانية ولينعش الاقبال على الاسترليني ازاء العملات الرئيسية الاخرى في تطور ضغط على الدولار الذي لم يلق دعماً امس الا في اعلان هيئة المؤتمر (Conference Board) ان مؤشر ثقة الاميركيين ارتفع هذا الشهر الى ١٢٧,٦٠ نقطة من ١٢٦,٦٠ نقطة في كانون الاول الماضي.

وهكذا، ظل الدولار متماسكاً بعد فتح نيويورك ازاء الين ليتقلب ضمن نطاق ضيق نزولاً ازاء العملات الاخرى قبل ان يقفل في لندن كالآتي:

- ١,١٥٧٢ للاورو في مقابل ١,١٥٥٥، اول من امس في نيويورك.
- ١,٦٥٩٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٥٦٥.
- ١,٦٩٠٠ مارك الماني في مقابل ١,٦٩٢٥.
- ٥,٦٦٨٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٦٧٥٥.
- ١,٣٨٦٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٣٨٧٠.
- ١٦٧٣,١٠ ليراً ايطالياً في مقابل ١٦٧٥,٠٥.
- ١١٤,٠٥ يناً يابانياً في مقابل ١١٣,٩٥.

عادت اسعار المعادن الثمينة الى التراجع نتيجة ظهور ميل الى تحقيق الارباح عليها في غياب الحوافز على الشراء. فكان ان اقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٢٨٦,١٠ دولاراً في مقابل ٢٨٧,٨٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما تبتت بـ٢٨٧,٣٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٢٨٧,١٠ دولاراً بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,١٢٥٠ دولارات في مقابل ٥,١٦٠٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٥,١٧٥٠ دولارات.

واظهرت اسواق الاسهم ميلاً الى التحسن في البورصات الرئيسية بدعم من اعلان عدة شركات داخل الولايات المتحدة وخارجها عن نتائج جيدة في الفصل الرابع من العام الماضي، في وقت جاء نفي رئيس الوزراء الصيني للانباء التي تحدثت عن خفض محتمل لليوان ليطمئن المستثمرين ليس فقط على جانبي المانش وانما على جانبي الاطلسي ايضاً.

ولقيت بورصة لندن دعماً من تقرير اتحاد الصناعة البريطاني في شأن تحسن مناخ الاستثمار في بريطانيا بأن اقفل فيها مؤشر "الفاينتشال تايمس" مرتفعاً ٤,٨٠ نقاط على ٥٨٨٥,٧٠ نقطة، وكذلك بورصة فرنكفورت التي تفاعلت ايجاباً مع تحسن قطاع السيارات ليقفل فيها مؤشر "داكس" بزيادة ١٢,٦٠ نقطة على ٥٠٠١,١٩ نقطة، في وقت جاء ارتفاع مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس بواقع ٢٠,٤٨ نقطة على ٤٠٧١,٢٨ نقطة.

وفي وول ستريت، تقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي في الاتجاهين بين ادنى على ٩١٨٨,٣٨ نقطة واعلى على ٩٢٢٦,٩٠ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٩٣١٢,٧٤ نقطة، مرتفعاً ١٠٩,٤٢ نقاط عنه اول من امس في سوق تجاذبتها المعطيات الموضوعية الصادرة عن الاقتصاد الاميركي والشركات والمخاوف المرتبطة بالوضع في البرازيل.

وكان سبق ذلك ان قفزت بورصة طوكيو فوق عتبة الـ١٤٣٠٠ نقطة بدعم من الاقبال على اسهم القطاعين المالي والمصرفي في ظل عزم الحكومة اليابانية على دعمهما، فاقفل مؤشر "نيكاي" بزيادة ١٧٣,٢٠ نقطة على ١٤٣٨٢,٠١ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجعت اسعار اسهم سوليدير "أ" وبنك بيبلوس "ج" وبنك بيمو "ج" في بورصة بيروت امس، فيما استقرت اسعار الاسهم الاخرى.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٤٥٩,٥٤٧ سهماً قيمتها ٤,٥٢٢,٨٤٨ دولاراً توزعت على جلستي التثبيت وخارج البورصة كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٦٤٥ سهماً من سوليدير "أ"، و٧٨٠ سهماً من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٢٧٦ سهماً من سوليدير "أ"، و٢٢١ سهماً من سوليدير "ب"، و٦٥١٠ اسهم من بنك عودة "ج"، و١١٤٩ سهماً من بنك بيروت "ج"، و١٨,٩٤٠ سهماً بنك بيبلوس "ج"، و٥٦٢ سهماً من بنك بيمو "ج" و٢٠٠٠ سهم من يونيسراميك "ج"، و٣٤٧٤ سهماً من بوخليل ماركتس في السوق الموازية، علماً انه تم خارج البورصة تداول ٤٢٥,٠٠٠ سهم من سوليدير "أ" في صفقة مباشرة بسعر ١٠ دولارات السهم الواحد.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٧,٤٨ نقاط نسبتها ٠,٨٥ في المئة واقفل على ٨٧٧,٠٨ نقطة، وكذلك مؤشر "ليسبي" العام الذي تعده ليانون انفست ٠,١٧ نقطة نسبتها ٠,١٩ في المئة واقفل على ٨٧,٣٧ نقطة ومؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" ٠,٦٠ نقطة نسبتها ٠,٣١ في المئة واقفل على ١٩٦,٤٧ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الثلثاء ١٩٩٩/١/٢٦:

Shares Official Market	# Coupon القسيمة #	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	% Change التغيير النسبي	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	الاسهم السوق الرسمي
Solidere "A" (1st Fixing)		15269	25/01/99		10 3/8	1428077	645	645	10 1/8	سوليدير "أ" (التثبيت الاول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		15646	25/01/99	-1.19	10 4/8	1652432	276	276	10 3/8	سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		15269	25/01/99		10 5/8	287928	780	780	10 1/8	سوليدير "ب" (التثبيت الاول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		16033	25/01/99	0.00	10 5/8	447298	221	221	10 5/8	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		27144	25/01/99	0.00	18	14587				البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		43353	25/01/99	0.00	28 6/8	8510	22480	6510	28 6/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		11593	25/01/99	0.00	7 11/16	5309	47036	1149	7 11/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4336	22/01/99	-4.17	3	126646	18940	18940	2 14/16	بنك بيبلوس "ج"
BEMO "C"		4901	25/01/99	-1.89	3 5/16	23924	562	562	3 4/16	بيمو "ج"
Rasamny-Younis Motor Company "B"		4713	15/01/99	0.00	3 2/16	45789				شركة رسامني يونس "ب"
Ciments Libanais	7	1037	25/01/99	0.00	22/32	58994				شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	895	07/01/99	0.00	19/32					اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2639	12/01/99	0.00	1 24/32	1000				الاسمنت الابيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2639	29/10/98	0.00	1 24/32	5000				الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2451	03/08/98	0.00	1 20/32	5000				يونيسراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)										يونيسراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2922	25/01/99	0.00	1 30/32	4000	7000	2000	1 30/32	يونيسراميك لحامله (ج)
Shares Junior Market										الاسهم السوق الموازي
Lebanon Holdings		10179	22/01/99	0.00	6 12/16	22245	1000			ليبانون هولدينغ
Bou Khalil Markets (B)		3110	22/01/99	0.00	2 1/16	7298	3474	3474	2 1/16	بو خليل ماركتس (ب)

مجموع الاسهم المتداولة Total Shares Traded	قيمة الاسهم المتداولة Value in USD	القيمة السوقية Market Capitalization
459,547	4,532,848	2,345,662,000

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٩/١/٢٨	١٩٩٩/٤/٢٩	١٦٩٣	١١,٤٠	١١,٧٣	٩٧١٦,٠٠
٦	١٩٩٩/١/٢٨	١٩٩٩/٧/٢٩	١٦٩٣	١٢,٢١	١٣,٠٠	٩٣٩١,٠٠
١٢	١٩٩٩/١/٢٨	٢٠٠٠/١/٢٧	١٦٩٣	١٢,٩٣	١٤,٨٤	٨٧١١,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٩/١/٢٨	٢٠٠١/١/٢٥	١٦٩٣	١٦,٠٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٧/٢٩	٨٠١
٢٠٠٠/١/٢٧	٨٠١
٢٠٠٠/٧/٢٧	٨٠١
٢٠٠١/١/٢٥	٨٠١

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم٪
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٧,٥٠
لثلاثة ايام	٧,٦١
لسبعة ايام	٧,٨٤
لثلاثين يوما	٩,١٥
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٠,٧٥

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار فما فوق)

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٤,٨٧٥٠٠
لشهر واحد	٥,٥٠٠٠٠
لثلاثة اشهر	٥,٥٠٠٠٠
لسنة واحدة	٥,٥٦٢٥٠
لسنة ونصف سنة	٥,٦٨٧٥٠
لسنتين	٥,٨١٢٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	٩,١٥	١١,٦٧	١٢,٦١	١٣,١١
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٢٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٢٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت امس سبع بواخر ناقلة ١٤٦٦٢ طناً، وغادرته عشر.

وبقيت في الاحواض ٢٢ باخرة بينما سبع مسافرة هي: "روزيتا ماريا" و"رجاء -١" و"كريستينا" و"سي كروس" و"باليرا" و"كارل ميتز" و"فيدر ترايدر".

وينتظر وصول سبع بواخر بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الداخلة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	روزيتا ماريا	١٦٥٥ مختلفاً	عكاك مارين
١٠	دنير -٢	-١٧٠٠	غلوب شيبنغ
١٠	جيغو -٢	٢١٠٠ مختلفاً	الجزائري
١١	ندى	-١٠٥٧	جوزيمار
١٢	كارل ميتز	٢٦٥٠ مختلفاً	ميتز ماريتيم
الدورة	غاز سامفوني	٥٥٠٠ محروقات	اوفرسيس
١٢	ميال ترابر	سيارات	فـ. خياط

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
بدر المصطفى -٢	اسبيريا	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
براهيل	ليماسول	الشحن	مينرفا
دتول كيرو	انفرس	٥٢٣٥ مختلفاً	سي لاين
دوما "ت"	كوبر	٧٠٠ مواد غذائية	ابرهيم جارودي
فاست تشالنجر	بور سعيد	٣٥٠ مختلفاً	فاست ايجانسي
حاج سعيد -١	تريستا	٤٠٠ ماشية	ي. برجاوي
زاهر -٣	لارنكا	للتموين	تمارا

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٢,٠٠	٢٤٩٧,٠٧	٢٦٥,٠١	١٠٨٦,١٠	٨٩٠,١٦	٠,٨٩	٤٢,٧٦	٧٨٩,٨١	١٢,٧٨	١٩٤,٦٧	٩,٩٧	٩٤٨,٧٩	٩٨٩,٢٤
المبيع	١٥١٤,٠٠	٢٥٠٧,٠٧	٢٦٧,٠١	١٠٩٠,١٠	٨٩٤,١٦	٠,٩١	٤٣,٧٦	٧٩٣,٨١	١٣,٧٨	١٩٦,٦٧	١٠,٩٧	٩٥٢,٧٩	٩٩٣,٢٤

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣١,٥٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٠,٤٩	٣٩٩٠,٠٠	٣٩١٠,٠٠	٢١١٤,٤٧	٤٩٧٦,٧٢	٤٠٨,٥٧	٤٠٠,١١	٤١٢,٣١	٢٩٩٤,٥٦	١٢٥,٦٥	٤,٩٢
المبيع	٣٣,٥٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٤,٤٩	٤٠١٠,٠٠	٣٩٣٠,٠٠	٢١٢٤,٤٧	٥٠٠٦,٧٢	٤١٢,٥٧	٤٠٤,١١	٤١٦,٣١	٣٠٠٤,٥٦	١٢٧,٦٥	٥,٩٢

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٠٥٠٠٠	٩٥٠٠٠	٨٠٠٠٠	٥٠٥٠٠٠	١٣٦٠٠٠٠٠	٤٣١٠٠٠	٢٤٩٠٠٠	٧٧٥٠,٠٠
المبيع	١١٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٩٠٠٠٠٠	٥١٥٠٠٠	١٤١٠٠٠٠٠	٤٤١٠٠٠	٢٥٩٠٠٠	٧٨٥٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	الاورو EURO	الدولار الكندي
كندا	١,٥١٨٧	٢,٥٢٢١	١,٠٩٢٢	٠,٠١٣٣٢	٠,٠٠٠٩١	٠,٨٩٩٣	٠,٢٦٨٤	١,٧٥٨٠	-
الاورولاند	٠,٨٦٤٣	١,٤٠٣١	٠,٦١٩٣	٠,٠٠٧٥٧	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥١١٣	٠,١٥٢٤	-	٠,٥٦٨٨
فرنسا	٥,٦٦١٥	٩,٤٠٧٤	٤,٠٨٨٣	٠,٠٤٧٥٥	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥٢٩	-	٦,٥٥٩٦	٣,٧٣٢٧
المانيا	١,٦٨٨٠	٢,٨٠٤٩	١,٢١٩٠	٠,٠١٤١٨	٠,٠٠١٠١	-	٠,٢٩٨٢	١,٩٥٥٨	١,١١٢٩
ايطاليا	١٦٧١,٢٥	٢٧٧٢,٦٨	١٢٠٦,٧٠	١٤,٠٣٥	-	٩٨٩,٩٤	٢٩٥,١٦	١٩٣٦,١٢	١١٠١,٧٤
اليابان	١١٣,٥٥	١٨٥,٢٢	٨١,٨٢	-	٠,٠٦٨٤٤	٦٧,٥٦	٢٠,١٤	١٣٢,١٢	٧٥,١٦
سويسرا	١,٣٨٦٥	٢,٣٠١١	-	٠,٠١١٢٢	٠,٠٠٠٨٣	٠,٨٢٠٤	٠,٢٤٤٦	١,٦٠٤٥	٠,٩١٢٠
بريطانيا	٠,٦٠٢٦	-	٠,٤٣٤٦	٠,٠٠٥٢٨	٠,٠٠٠٣٦	٠,٣٥٦٥	٠,١٠٦٢	١,٦٩٧٢	٠,٣٩٦١
الولايات المتحدة	-	١,٦٦٠٥	٠,٧٢١٠	٠,٠٠٨٧٨	٠,٠٠٠٦٠	٠,٥٩١٧	٠,١٧٦٤	١,١٥٦٢	٠,٦٥٧٣

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكاي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٩٣١٨,٣٩	اقفال اليوم ٤٠٧١,٢٨	اقفال اليوم ٥٨٨٥,٧٠	اقفال اليوم ١٤٣٨٢,٠١	اقفال اليوم ٥٠٠١,١٩
الاقفال السابق ٩٢٠٣,٣٢	الاقفال السابق ٤٠٥٠,٨٠	الاقفال السابق ٥٨٨٠,٩٠	الاقفال السابق ١٤٢٠٨,٨١	الاقفال السابق ٤٩٨٨,٥٩

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	40 1/16	39 5/8
Aluminum	83 1/4	81 1/4
Am Express	101 3/4	98 3/8
Armco	5 1/16	5 1/8
Asarco Inc.	14 13/16	15 1/8
AT et Corp	56 7/8	58 1/4
Atl Richf.	56 1/2	59 13/16
Avon Prod.	36 7/16	37 3/4
Bankamerica	64 15/16	64 15/16
Boeing	35	34 9/16
Boise CASC	31 13/16	32
Bristol My.	122 5/8	119
Burlington Northern	32 13/16	32 15/16
Caterpillar	45	43 7/8
Chase Manh.	74 1/4	71 7/8
Chevron	79 7/16	80 1/8
Citigroup	55	51 11/16
Coca Cola	62 9/16	60 3/4
Colgate	75 1/8	75
Columbia Gas	52 1/8	52 7/16
Corning Inc	46 7/8	48 7/8
Csx Corp.	39 7/8	40 1/16
Cyprus Amax Min.	9 15/16	10 1/16
Deere	33	32 3/16
Delta Air Lines	51 1/2	49 9/16
Disney Corp.	34 9/16	34 1/8
Eastm Kodak	66 1/16	65 1/8
Estee Lauder -A-	78 9/16	80 3/16
Exxon	72 5/16	71 7/16
Ford	61 13/16	60 7/8
Genl Dynamics	56 5/16	53 7/16
Gilette	51 1/2	51 3/4
Grace	15	14 11/16
G.T.E. Corp.	66 1/4	66 9/16
Halliburton	29 9/16	31 15/16
Hilton	14 1/2	15
Honeywell	67 15/16	66
INA	17 1/4	17 5/16
Inco Ltd.	11	11.375
Intl Bus	185 7/16	178 1/16
Intl Paper	42 13/16	40 9/16
ITT Bus	37 15/32	38 17/32
Johns.	82 1/2	78 1/2
Kellogg	38 13/16	38 1/16
Litton	59 15/16	59 7/16
Lockheed Martin	39 1/8	37 11/16
Loews	86 9/16	87 11/16
Mallinckrodt	31 11/16	30 7/8
Merck	144	145 1/2
Merril Lyn.	73 1/2	71 7/16
Min Mining	76	71 3/16
Mobil	88 9/16	86 3/8
Monsanto	44 7/8	39
Morgan	104 1/4	103 3/8
Natl Semiconductor	13 15/16	14 1/4
Navistar	32 15/16	31 15/16
Occ. Petrol.	15 7/8	16 15/16
Olin	24 3/4	25 13/16
Penny	40	40
Pepsico	39 11/16	38 13/16
Pfizer	120	116
PG et Corp	33 1/2	32 7/8
Pharmacia Up John	56 9/16	56 15/16
Placer Dome	10.8125	11.375
PolaroidQuaker	18 5/16	18 3/16
Quaker Oats	56	55 15/16
Schlumberger	48.25	51.5
Sears Roeb.	41 1/2	40 11/16
Sony Corp Adr.	69 3/4	70 3/8
Tandy	48 1/16	47 1/2
Tenneco	32 3/8	33 3/4
Texaco	48 1/2	50 5/16
Texas Instr.	98 1/4	95 1/8
Textron	71 13/16	70
Time Warner Inc.	65 7/16	62 7/16
Ual	60 5/16	59 11/16
Union Carbide	43 5/16	42 3/4
Union Pacific Corp	50 5/8	49 1/2
Unisys	33 1/2	34
Utd Techno.	117 1/4	114 9/16
US Life Inco Fund	10 1/8	10 1/8
Usx Marathon Grp.	25 3/8	27 1/2
Usx Steel Grp.	26 3/8	26 1/4
Warner Lamb.	68 1/2	68
Xerox	116 1/8	109 13/16

بورصة باريس (اورو)

	الاقفال	السابق
AB SKF	9.55	11
Accor	175	172.5
Air Liquide	141	147.6
Barrick gold sico	16.4	16.82
Anglo Amer. C. S.A.	25	25.5
ATT	76	75
Bayer Aktiengesells	33	32.25
BCM	35.7	35.7
BHV	112.1	111.6
Bic	47.5	47.9
Bon Marhe	306.42	306.42
Bouygues	201	211
Carrefour	583	563
Casino Guichard-Per	85.5	85.45
Casino Gui Per Adp	54	54.2
CFF	12.9	12.72
CIE Bancaire	152.5	145.4
Club Mediterranée	79.5	80.65
Crédit Lyonnais	36.59	34.5
Danone (ex BSN)	209.9	212.5
DMC	6.97	7.95
Du Pont Nemours	47.59	47.56
East Rand Prop	0.15	0.15
ELF-Aquitaine	96	95.1
Eridania Beghin	135.5	135
Esso	71	68.75
Eurafrance	530	540
Fives-Lille	64	57.9
Galeries Lafayette	840	852
General Motors	76.5	77.4
GTM-Entrepose	88.9	87.95
Hoechst Akt.	35.5	34.23
IBM Corp	162	156.4
ICI Ltd Plc	7.25	6.95
LA Rochette	2.44	2.37
Lafarge	73.4	73.4
Legrand	195	197.3
Legrand ADP	117.1	118.7
Locindus	123	123.7
Longometal-Afrique	11	11
L'Oreal	618	576
LVMH	207	203.2
Metaleurop	3.91	4.07
Mitsubishi Corp.	4.9	4.69
Mobil Corp.	75.65	74
Moulinex	10.74	10.42
Nicolas	124	124
Nord-Est	21.35	20.13
Norsk Hydro	28.51	28.72
O.N.A.	88.1	83.7
Petrofina	393	396.6
Philips Electronics	65.75	63.5
Pinault-Printemps-R	156	148
Primagaz	68	75
Procter and Gamble	74.7	70.1
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	36.6	38.13
Saint-Gobain	120.5	110.8
SCOR S.A.	50	46.25
S.G.E.	42	41.1
Shell Transport	4.56	4.7
Siemens AG	59.5	59.5
Skis Rossignol	10.3	10.3
Sommer-Allibert	23.31	23.3
Suez Lyon - Des eaux	173.8	173.1
Thomson-CSF	32.5	31.85
Total	87.45	89.15
Valeo	74	69
Vallourec	28.7	29
Vivendi	245.5	251
Volkswagen AG	68.05	67.2
Worms (CIE)	46.9	47.3
Zambia Copper Inves	1.35	1.27

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.65127	4.6447
Allied Zurich	9.134	9.041
Asda Group Plc	1.55	1.57
Assoc Brit Food	5.3185	5.48
BAA	7.03	6.9364
Barclays	13.6088	14.0366
Bass	7.9962	7.781
Bicc	0.62	0.63
Blue Circle	2.65186	2.62
Boc Group	8.345	8.317
Boots	8.696	8.5132
British Petrol	8.60718	8.64
British Aerospace	4.2955	4.195
British Airways	3.535	3.45
British Telecom	9.5394	9.32
BTR	1.0601	1.06
Burmah Oil	7.375	7.3
Cable Wireless	8.622	8.77
Cadbury Schweppes	9.58	9.33
Centrica	1.2015	1.205
Charter	3.45	3.51
Coats Viyella	0.285	0.2893
Commercial Union	8.415	8.385
Cookson Grp Plc	1.3	1.23
Cordiant	1.4	1.38
Courtaulds	1.19	4.43
Diageo	6.5364	6.61
Dixons	9.861	9.58
ECC	2.41	2.4275
General Electic	5.55413	5.3967
GKN	7.6088	7.6267
Glaxo	21.1065	21.04
Granada Grp	10.3783	9.72
Great Univ. Stores	7.4017	7.2867
Guard. Ryl. Ex.	3.73	3.669
Hanson	4.27899	4.26
HSBC HLDGS	14.9357	15.28
ICI	5.05	5.01
Kingfisher	5.9167	6.05
Land Sec PLC	7.04	7.15
Legal Gen. Grp.	8.2803	8.285
Lloyds	7.9426	8.0876
Lonrho	3.22	3.15
Lucas	2.85	2.13
Marks Spencer	3.5	3.345
National Power	5.01223	4.99
Natwest	10.86	11.46
Pearson Grp.	13.7	13.02
P. and O.	6.16	6.085
Pilkington	0.52	0.535
Prudential Corp.	9.2376	9.317
Racal Electronics	3.84	3.93
Rank group	1.95	1.875
Reed Intl.	5.3405	4.9683
Reuters	8.6498	8.63
Rexam	1.77	-
Rio Tinto	7.1934	6.995
Rolls Royce	2.3638	2.35865
Royal Sun	4.8	4.66
Sainsbury	4.34	4.1911
Sears	3.582	3.53
Shell	3.196	3.3125
Siebe Plc	2	1.9849
Std. Chart. Bank	7.64558	7.705
Storehouse	1.27	1.27
T.I. Group.	3.21	3.2255
Tarmac	1.015294	1.0175
Tate and LyleTesco	3.9507	3.99
Tesco	1.77	1.7372
Unit Biscuits	1.83	1.9
Vickers	1.44	1.45
Vodafone Group	11.6127	11.3

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	92	88
Bridgestone Corp	2565	2560
Canon Inc	2525	2520
Fuji Bank	497	500
Fuji Photo Film	4250	4300
Hitachi	770	775
Honda Motor	4160	4050
Jal	298	293
Kirin Brewery	1438	1423
Matsushita E Ind	1905	1919
Mitsubishi Corp	647	641
NEC Corporation	1123	1114
Nihon Kagaku San	276	279
Nip Steel Corp	206	204
Nomura Secs	1005	1014
Pioneer Elec.	2090	2030
Sharp Corp	1099	1114
Sony Corp	7900	7920
Takeda Chem Inds	4200	4080
Sumitomo Corp	622	608
Toshiba Corp	750	748
Toyota Motor Co	2920	2830
Yamanouchi Pharm	3660	3620

بورصة فرنكفورت (اورو)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	35.90	35.80
Bayer AG	32.15	32.15
Bay Mot Werke	604.50	612.00
Commerz Bank AG	25.60	26.40
Degussa AG	37.60	38.70
DT Babcock St	48.80	47.50
Dresdner Bank AG	33.50	34.00
RWE-DEA AG	220.00	218.00
Schering AG	111.50	111.80
Siemens AG	58.80	59.35
Hypovereins Bank	58.80	60.90
Dt Lufthansa AG	18.60	18.95
Mannesmann AG	-	-
Preussag AG	430.00	429.00
Thyssen AG	151.40	154.00
Veba AG	49.20	48.20
Volkswagen AG	68.00	66.10
Deutsche Bank AG	45.90	46.65
Linde AG	452.00	455.50

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	الاورو EURO
ليومين	٤,٨١	٥,٨١	٣,٠٦٨٠	٠,٤٣	٣,٠٦٨٠	٠,١٧	٤,٩٣	٣,٠٦٨٠	٣,٠٦٨٠	٣,٠٦٨٠
لشهر	٤,٨٤	٥,٧٥	٣,٠٠٣٠	٠,٩٥	٣,٠٠٣٠	٠,٢٥	٤,٩٠	٣,٠٠٣٠	٣,٠٠٣٠	٣,٠٠٣٠
لـ٣ اشهر	٤,٨٤	٥,٥٦	٢,٩٦٢٠	١,١٠	٢,٩٦٢٠	٠,٢٥	٤,٨٢	٢,٩٦٢٠	٢,٩٦٢٠	٢,٩٦٢٠
لـ٦ اشهر	٤,٨٧	٥,٣٨	٢,٩٠٨٠	١,٢٠	٢,٩٠٨٠	٠,٢٥	٤,٨٢	٢,٩٠٨٠	٢,٩٠٨٠	٢,٩٠٨٠
لسنة	٤,٩٠	٥,٤٠	٢,٨٦٢٠	١,٣٦	٢,٨٦٢٠	٠,٢٦	٤,٨١	٢,٨٦٢٠	٢,٨٦٢٠	٢,٨٦٢٠
لـ٥ سنوات	٤,٥٥٦	-	-	-	-	-	-	-	-	-
لـ١٠ سنوات	٤,٦٨١	-	-	-	-	-	-	-	-	-
لـ٣٠ سنة	٥,١١٤	-	-	-	-	-	-	-	-	-

اسعار المعادن الاولية والسلع

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٦,١٠	٢٨٨,٢٥
الفضة	٥,١٢٥٠	٥,١١٥٠
البلاتين	٣٥١,٠٠	٣٥٢,٥٠
البلاديوم	٣٢٥,٥٠	٣٢٥,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٢١٩,٩٠	٢٢٢,٩٠
أيار	٢٢١,٤٠	٢٢٥,٣٠
آب	٢٢٠,٨٠	٢٢٣,٦٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٤٢١,٥٠	١٤٣٦,٥٠
الألومينيوم	١٢٠٧,٥٠	١٢١٦,٠٠
القصدير	٥١٩٥,٠٠	٥١٧٠,٠٠
النيكل	٤٢٣٥,٠٠	٤٢٩٥,٠٠
الزنك	٩٥٩,٥٠	٩٥٢,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
كانون الثاني	١٧٣٤,٠٠	١٦٨١,٠٠
آذار	١٧٦٤,٠٠	١٦٩٨,٠٠
أيار	١٦٧٥,٠٠	١٦٢٢,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
كانون الاول	١٢٠٨,٠٠	١٢١٧,٠٠
آذار	١٢٤١,٠٠	١٢٥١,٠٠
أيار	١٢٧٠,٠٠	١٢٨٢,٠٠
سكر		
آذار	٦,٩٨	٧,١٠
أيار	٦,٩٠	٧,٠٤
تموز	٦,٩١	٦,٩٩
بن		
كانون الاول	١٠٦,٨٥	١٠٥,٥٠
آذار	١٠٨,٩٠	١٠٧,٦٠
أيار	١١٠,٢٥	١٠٩,٤٠
قطن		
كانون الاول	٥٨,٢٥	٥٩,٢٨
آذار	٥٩,٤٤	٦٠,٢٩
أيار	٦٠,٣١	٦١,٢٥

شيكاغو (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
كانون الاول	٢٧١,٠٠	٢٧١,٢٥
آذار	٢٨٢,٠٠	٢٨١,٢٥
أيار	٢٩١,٧٥	٢٩١,٢٥
الذرة		
كانون الاول	٢١٥,٧٥	٢١٦,٢٥
آذار	٢٢١,٧٥	٢٢١,٧٥
أيار	٢٢٦,٥٠	٢٢٧,٠٠
حبوب الصويا		
تشرين الثاني	٥١٤,٠٠	٥٢٥,٧٥
كانون الثاني	٥١٨,٢٥	٥٢٠,٥٠
آذار	٥٢٢,٧٥	٥٢٥,٥٠
زيت الصويا		
تشرين الثاني	٢٢,٢٠	٢٢,٧٣
كانون الثاني	٢٢,٤٩	٢٣,٠٢
آذار	٢٢,٧١	٢٣,٢١

الملك حسين عاد إلى أميركا لنكسة صحية والأمير عبد الله أقسم اليمين ولياً للعهد



ولي العهد الاردني الامير عبد الله يودّع والده الملك حسين قبل عودته الى الولايات المتحدة. (أ ف ب تيليفوتو)



الامير عبد الله يودّع الملكة نور التي رافقت الملك حسين الى الولايات المتحدة. (رويترز تيليفوتو)

عمان – من باسل رفايعة:

بعد ساعات من توليه منصبه الجديد وليا لعهد الاردن، واجه الامير عبدالله اخبارا غير سارة، اذ غادر والده الملك حسين عمان الى مستشفى "مايو كلينيك" في ولاية مينيسوتا الاميركية على اثر نكسة صحية مفاجئة.

وركب العاهل الاردني (٦٣ عاما) وزوجته الملكة نور ظهر امس طائرة خاصة الى روتشستر حيث المستشفى بعد اسبوع من عودته الى الاردن، نقل خلاله ولاية عهده الى ابنه البكر الامير عبدالله واستبعد شقيقه الامير حسن.

وصرح طبيبه الخاص سمير فراج ان الملك "اصيب بارتفاع في درجة حرارته صاحبتها حالات عادية من التعرق". واشار الى انه "يعاني انخفاضا في مقاومة جسمه" على غرار ما حدث له في تموز الماضي من اعراض لسرطان الغدد اللمفاوية الذي الزمه المستشفى ستة اشهر وخضع لاعادة زرع النخاع العظمي.

ولم يتوقع الاطباء ان يواجه الملك مشاكل صحية بهذه السرعة بعدما تخلص جسمه تماما من الخلايا السرطانية نتيجة العلاج الكيميائي الذي اعلن بعده انه "شفي نهائيا" ولن يعود الى المستشفى قبل اذار لاجراء "فحوص روتينية". ولكن يبدو انه تعرض لارهاق شديد منذ عودته الى البلاد في ١٩ كانون الثاني، وانهماكه بالتحضير لاعلان التغيير الاول في تركيبة الحكم منذ عام ١٩٦٥، اضافة الى انه "عرض صحته للتقلبات" لدى عودته الى البلاد كما يقول الاطباء، اذ خرج من فتحة سيارته في جو غائم وماطر وشديد البرودة لتحية مئات الالاف من الاردنيين الذين استقبلوه بحرارة.

وافادت وكالة الانباء الاردنية "بترا" الرسمية ان "الاطباء لاحظوا بعد عودة الملك ارتفاعا في درجة حرارته بين الحين والاخر، اضافة الى خشيتهم نتيجة الفحوص الاولية ان يكون هناك تناقص في الخلايا الدموية التي ينتجها النخاع العظمي يؤثر سلبا على قوة المناعة في جسمه". واضافت ان "الاطباء قرروا بعد التشاور مع زملائهم في الخارج ان يعود الملك الى المستشفى لاجراء الفحوص واتخاذ الاجراءات المطلوبة".

قسم اليمين

وبعيد مغادرة الملك حسين مطار ماركا العسكري اقسم ولي العهد الجديد الامير عبدالله اليمين القانونية وليا للعهد ونائبا للملك في غيابه في حضور رئيس الوزراء الدكتور فايز الطراونة والوزراء، وفقا للدستور.

وجاء في ارادة ملكية اصدرها العاهل الاردني: "يعين صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن الحسين ولي العهد نائبا عنا لممارسة صلاحياتنا مدة غيابنا، ويمارس جميع الحقوق المختصة بالعرش باستثناء اجراء اية تعديلات في الدستور والتفويض بعقد المعاهدات وابرامها".

وابرزت "بترا" ان ولي العهد المستبعد الامير حسن بن طلال وزوجته الاميرة ثروت كانا في وداع الملك في المطار.

ورأى مراقبون ان السفر المفاجئ للملك وضع ولي عهده الجديد امام اختبارات فعلية في ادارة شؤون الحكم وترجمة افكار والده الى سياسات اصلاحية في الدولة. وتوقعوا ان يجري في الايام القريبة تعديلاً وزارياً لحكومة الطراونة التي تألفت في آب الماضي في اشراف الامير حسن، يتناول مقربين من ولي العهد السابق بينهم صهره وزير الاعلام ناصر جودة ووزير المياه والري هاني الملقي ووزير التخطيط نبيل عماري، الى وزير الاوقاف الاسلامية عبد السلام العبادي ووزير المال ميشال مارتو.

واوضحوا ان هذا التعديل لن يأتي في سياق تصفية حسابات مع العهد السابق بقدر ما يعتبر امتثالاً لاوامر الملك حسين الذي لام شقيقه الامير حسن في رسالة طويلة نشرت ليل امس على تعيين مقربين اليه في الحكومة. واشاروا الى ان مضامين الرسالة "مفيدة جداً" للامير عبدالله وخصوصاً في ما يتعلّق بالاهتمام بالجيش الاردني وابعاده عن "التسييس والشرذمة". واكدوا ان رعاية القوات المسلحة ستكون موضع عناية الامير الشاب الذي ترعرع فيها. وسيكون ولي العهد في استقبال شحنة كبيرة من المساعدات العسكرية الاميركية الخميس، وهي الدفعة الاولى من منح سنوية تقدمها واشنطن وتبلغ قيمتها نحو ٢٢٥ مليون دولار.

هموم الناس

وعلى عكس عمّه الامير حسن المهتم بالشؤون الاقتصادية والمنخرط في حوارات النخب الفكرية والثقافية، سيسير الامير عبدالله على خطى والده في الاقتراب من هموم الناس ومعاناتهم، بعدما وجه اليه رسالة امس ذكّره فيها بأنه "يتوسم فيه الخير لانه تتلمذ على يديه"، واوصاه "بمحبة الناس والتواضع لهم والحرص على خدمتهم والعدل والمساواة بينهم وتوقير كبيرهم والرحمة بصغيرهم والصفح عن مسيئهم".

وبعدما اكد له "ثقته المطلقة به وبقدراته على تحمل المسؤوليات بمنتهى الامانة والتفاني والايثار ونكران الذات بنواميس الجندية التي تربى عليها"، اضاف: "لقد عهدت اليك بتسلم منصب ولي عهد المملكة الاردنية الهاشمية، وانا مرتاح الضمير والنفس وكلي ثقة واطمئنان بأنك اهل لتحمل هذه المسؤولية الجليلة".

الى ذلك، اعلنت "بترا" ان الامير عبدالله "زار امس منزل الامير حسن للسلام عليه وللتعبير عن عميق الشكر والتقدير لجهوده المخلصة التي قام بها خلال العقود الثلاثة الماضية خدمة للوطن والمواطنين". ورافقه في الزيارة شقيقاه الاميران فيصل وعلي ومقرر مجلس امن الدولة الامير طلال بن محمد وكبير امناء الملك الامير رعد بن زيد ومستشار الملك لشؤون العشائر الامير غازي بن محمد.

في غضون ذلك، تصدرت اخبار التغيير في الاردن الصفحات الاولى للصحف التي وصفت في افتتاحياتها الامير عبدالله بأنه "الشبل الهاشمي الذي تناول شعلة الحق والخير". ونشرت كلها صورة ولي العهد الجديد وهو يتسلم قلادة ولاية العهد من الامير حسن.

وفي اول رد فعل عربي على هذا التغيير، اعرب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة زايد بن سلطان آل نهيان عن "دعم بلاده ومباركتها لكل خطوة يتخذها الملك حسين"، مشيرا الى ان الامارات "تدرس سبل دعم الاردن لتمكينه من الاستمرار في القيام بدوره في المنطقة". في اشارة الى احتمال عودة المساعدات الاماراتية الى الاردن والتي قطعتها حرب الخليج ١٩٩٠-١٩٩١.

● في القدس (وص ف)، علق رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو على التغيير في الاردن. قائلاً ان "علاقات اسرائيل مع الاردن ذات طابع استراتيجي للبلدين، واعتقد انها ستستمر".

احتفالات الذكرى المئوية لتأسيس السعودية

مناورة عسكرية للحرس الوطني



آليات للحرس الوطني السعودي في المناورة التي اجريت امس. (رويترز تيليفوتو)

استمرت أمس الاحتفالات بالذكرى المئوية لتأسيس المملكة العربية السعودية، وأقيمت مناورة عسكرية نفذتها وحدات من الحرس الوطني الذي يقوده ولي العهد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء الأمير عبدالله بن عبد العزيز.

وحضر المناورة التي حملت اسم "التمرين التعبوي لمئوية التوحيد"، الى الامير عبدالله، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة الامير سلطان بن عبد العزيز ووزير الداخلية الامير نايف بن عبد العزيز ومسؤولون وسفراء.

وتتواصل ايضاً النشاطات في إطار مؤتمر "المملكة العربية السعودية في مئة عام" في قاعة الملك فيصل للمؤتمرات في الرياض. ويحاضر اليوم الامين العام لمجلس التعاون الخليجي جميل الحجيلان عن "علاقات المملكة العربية السعودية السياسية في المحيط العربي – ثبات المرتكزات ومرونة الأساليب". وتعقد ندوات وحلقات عدة تعرض لتاريخ المملكة من أوجهه المختلفة.

(أ ش أ، واس)

الكنيست الاسرائيلية اعتمدت قانوناً يعقّد اعادة الجولان والقدس

أقرت امس الكنيست الاسرائيلية بالقراءة الثالثة الاخيرة اقتراح قانون قدمته كتلة حزب الطريق الثالث يجعل اعادة الجولان الى سوريا والقدس الى الفلسطينيين أمرا اكثر صعوبة. ورأت القيادة الفلسطينية ان هذه الخطوة عقبة اخرى في طريق السلام.

واعتمد النص بغالبية ٥٢ صوتا في مقابل ٣٠ من ١٢٠ نائبا، وامتنع الآخرون عن التصويت او لم يحضروا الجلسة. وصوّت الكثير من نواب المعارضة العمالية عليه.

ويوصي القانون الجديد ان تقترن اي اعادة لاراض ضمتها الدولة العبرية مثل الجولان السوري والقدس الشرقية بموافقة الغالبية المطلقة في الكنيست (٦١ نائبا) وان تطرح بعد ذلك على استفتاء شعبي.

وقد عرض اقتراح القانون هذا ثلاثة نواب من حزب الطريق الثالث العضو في الائتلاف الحاكم والذي يمثل "لوبي" مستوطني الجولان.

وسعى هذا الحزب الى اعتماد النص سريعا قبل انتخابات ١٧ ايار لتفادي حصول اي انسحاب بعدها. وكان وزير الدفاع الاسرائيلي السابق اسحق موردخاي الذي أقاله نتنياهو السبت الماضي والذي أسس اول من امس حزب وسط جديدا، دعا الى تقديم "تنازلات جغرافية" في الجولان عن اجل التوصل الى اتفاق سلام مع سوريا يتيح ايضا انسحاب اسرائيل من لبنان. اما القدس، فقد تعهدت اسرائيل التفاوض على وضعها في اطار مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية بموجب اتفاق اوسلو عام ١٩٩٣.

وسبق لاسرائيل ان ضمت القدس الشرقية عام ١٩٦٧، ثم ضمت الجولان عام ١٩٨١ بعدما احتلتها عام ١٩٦٧.

ووصف نبيل ابو ردينة الناطق باسم الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الاجراء الاسرائيلي بأنه تحد واستفزاز لمشاعر الفلسطينيين والعرب والعالم الاسلامي.

وكانت صحيفة "تشرين" السورية كتبت بعد اعتماد اقتراح القانون في قراءة اولى مطلع السنة الجارية انه "مسرحية تبعث على السخرية والازدراء ذلك ان قرارات الكنيست لا تستطيع الغاء حقائق التاريخ والجغرافيا او نقض قرارات الامم المتحدة".

واستقر نحو ١٥ الف يهودي في الجولان منذ ١٩٦٧ ويزيد عدد اليهود الان على عدد الفلسطينيين في القدس الشرقية.

من جهة اخرى، تبنت الكنيست ايضا اقتراح قانون يحظر على ممثلي تياري اليهودية الاصلاحي والمحافظ الانضمام الى المجالس الدينية. ووافق ٥٠ نائبا على الاقتراح في قراءتين ثانية وثالثة في مقابل ٤٩ رفضوه وامتناع واحد عن التصويت.

وكان رئيس لجنة المال البرلمانية ابرهام رافيتز الذي ينتمي الى حزب اليهودية الموحدة الديني اشترط للسماح بمناقشة قانون الموازنة لسنة ١٩٩٩ تبني الكنيست هذا الاقتراح. والمجالس الدينية مرتبطة بالبلديات ويتعدد تشكيلها طبقا للائتلافات البلدية وهي تقدم خدمات ذات علاقة بالطقوس الدينية.

(و ص ف، رويترز)

عرفات الى واشنطن وروما وبون لبلورة موقف من الدولة الفلسطينية

افادت مصادر الرئاسة الفلسطينية ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات سيلتقي الرئيس الاميركي بيل كلينتون في واشنطن الاسبوع المقبل ليبحث معه في سبل دفع عملية السلام.

ومن المقرر ان يزور عرفات واشنطن مطلع شباط بعد ان يشارك في منتدى دافوس للتعاون الاقتصادي العالمي في سويسرا آخر هذا الشهر ويلتقي عددا من زعماء دول اوروبا والعالم.

واوضحت المصادر انه سيزور ايطاليا في اطار جولته المقبلة ويلتقي في روما الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو ورئيس الوزراء ماسيمو داليما ويقابل البابا يوحنا بولس الثاني ليعرض له استعدادات السلطة الفلسطينية للاحتفالات في بيت لحم بالالفية الثالثة لميلاد السيد المسيح.

وبعد واشنطن يزور بون للقاء المستشار الالماني غيرهارد شرودر واعضاء حكومته والبحث في تعزيز العلاقات الالمانية – الفلسطينية. ثم يشارك في مؤتمر الدول المانحة الذي يعقد في فرانكفورت في ٤ و٥ شباط.

وسيركز الزعيم الفلسطيني في محادثاته الاميركية والاوروبية على موضوعين رئيسيين، الاول، تنفيذ اسرائيل لالتزاماتها وخصوصا اتفاق واي بلانتايشن التي جمدته في مرحلتيه الثانية والثالثة اللتين كان ينبغي ان تنتهيا هذا الشهر، وبلورة موقف اميركي واوروبي ودولي من اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة بعد انتهاء المرحلة الانتقالية في ٤ ايار.

على صعيد آخر، اصاب رجال الشرطة الاسرائيلية ستة فلسطينيين بالرصاص، واصابة احدهم بالغة، لدى احتجاجهم مع نحو مئة متظاهر آخر على هدم منزل في القدس الشرقية المحتلة. وقالت الشرطة ان رجالها اطلقوا الرصاص المطاط على المتظاهرين الذين كانوا يرشقونهم بالحجار. وقد اصيب متظاهر يدعى زكي عبيد (٢٢ عاما) برصاصة في عنقه ونقل الى مستشفى هداسا في القدس في حال الخطر.

وعلى رغم الاحتجاجات، هدمت جرافات ترافقها وحدات من حرس الحدود منزلا في حي العيسوية على جبل الزيتون، ولم تهدم منزلا آخر كان مقررا هدمه ايضا.

وتدأب اسرائيل بانتظام على هدم المنازل في القدس والضفة الغربية بحجة بنائها من دون رخصة، وتصادر الاراضي "لحاجات امنية" او لشق طرق للمستوطنين. ويحتج الفلسطينيون على هذه الاجراءات ويؤكدون ان اسرائيل لا تمنحهم رخص بناء الا بصعوبة بالغة في اطار سياستها لـ"تهويد" الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ واخلائها من سكانها العرب.

(أ ش أ، و ص ف، رويترز)



مسن فلسطيني الى جانب رجال شرطة اسرائيليين يطلقون النار على فلسطينيين يحتجون على هدم منزل في القدس الشرقية. (أ ف ب تيليفوتو)

عيّنه نتنياهو وزيراً للدفاع

أرينز يكمّل حلقة المتشددين ويبدي استعداده للقاء عرفات



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يتوسط فريقه القيادي الجديد: وزير الخارجية أرييل شارون – الى اليمين – ووزير الدفاع المعين موشي أرينز. (أ ف ب تيليفوتو)

عيّن أمس موشي ارينز وزيراً جديداً للدفاع في اسرائيل ليكمل مجموعة "المتشددين" الحاكمة الى جانب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية أرييل شارون.

وظهر نتنياهو في مؤتمر صحافي محاطا بشارون وارينز اللذين قدمهما على انهما "الفريق القيادي الجديد" في اسرائيل قبل انتخابات ١٧ ايار.

ويعتبر ارينز (٧٣ عاما) من "صقور" تكتل "ليكود" اليميني بزعامة نتنياهو، وسبق له ان تولى حقائب وزارية من ١٩٨٣ الى ١٩٩٢ وكان في فترتين وزيراً للدفاع (١٩٨٣-١٩٨٤ و١٩٩٠-١٩٩٢).

وقال رئيس الوزراء: "انا فخور بتقديم هذا الفريق القيادي الجديد الذي يتألف من ارينز وشارون والذي سيقود اسرائيل الى السلام الفعلي القائم على المعاملة بالمثل". ووصف ارينز بانه "أحد أفضل الاختصاصيين في الشؤون الامنية" وأعرب عن الامل في ان توافق الكنيست الاربعاء بـ"اكثرية ساحقة" على تعيينه وزيراً للدفاع. وأوضح انه في حال فوزه في الانتخابات العامة المقبلة ينوي "مواصلة العمل مع هذا الفريق". وكشف انه وعد شارون خطياً بابقائه وزيراً للخارجية في حال فوزه في الانتخابات. الا انه لم يفعل ذلك مع ارينز.

من جهة أخرى، أشاد نتنياهو بالاكثرية الساحقة التي نالها الاثنين في الانتخابات التمهيدية لتكتل "ليكود" ضد ارينز للفوز بترشيح الحزب اليميني قائلاً: "حصلت على ٨١٫٧٤ في المئة من الاصوات وهذا يترجم الدعم الكثيف الذي أحظى به داخل ليكود وبين الاسرائيليين".

وسيحل ارينز محل اسحق موردخاي الذي أقاله نتنياهو من منصبه بعدما اتهمه بـ"التآمر" لاسقاط الحكومة. وارينز الذي رعا نتنياهو لدى دخوله معترك السياسة في الثمانينات، كان اعتزل العمل السياسي قبل سبع سنوات. وهو قومي متشدد متمسك بقوة بمفهوم "اسرائيل الكبرى". وقد عاد الى الساحة السياسية هذا الشهر عندما ترشح ضد نتنياهو لرئاسة لائحة "ليكود" في انتخابات ١٧ ايار. وكان قد عارض اتفاقي كمب ديفيد ١٩٧٨ اللذين أديا الى توقيع معاهدة سلام بين اسرائيل ومصر معتبراً انه كان على الدولة العبرية الاحتفاظ بصحراء سيناء التي احتلتها عام ١٩٦٧. وفي حرب الخليج في ١٩٩١ حاول عبثا دفع رئيس الوزراء انذاك اسحق شامير الى الرد على القصف الصاروخي العراقي لاسرائيل.

لكنه أبدى أمس استعداده للقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وقال: "انا مع تطبيق اتفاق واي بلانتايشن شرط ان يحترم الفلسطينيون تعهداتهم، وانا مستعد للقاء رئيس السلطة الفلسطينية".

(و ص ف)

طلاس يزور موسكو في شباط لتعزيز التعاون العسكري

موسكو – و ص ف – صرح ناطق باسم وزارة الدفاع الروسية أمس ان وزير الدفاع السوري العماد أول مصطفى طلاس سيزور في بداية شباط موسكو حيث سيبحث مع نظيره الروسي المارشال ايغور سيرغييف في مسائل تتعلق بالتعاون العسكري.

ولم يؤكد الناطق او ينف معلومات نشرتها الصحف الروسية عن ان الوزيرين سيوقعان برنامجاً للتعاون العسكري قيمته مليارا دولار على فترة خمس سنوات.

وأشارت المعلومات الى ان سوريا مهتمة بشراء مقاتلات "سوخوي ٢٧" وصواريخ مضادة للصواريخ "س ٣٠٠" ودبابات "ت ٨٠".

وكان سيرغييف زار دمشق في تشرين الثاني الماضي حيث قرر مع نظيره السوري "تعزيز التعاون بين جيشي البلدين الصديقين".

ويذكر ان الاتحاد السوفياتي السابق كان من مزودي السلاح الرئيسيين لسوريا المدينة له بنحو ١٠ مليارات دولار.

باتلر يقدم مقترحات في شأن المراقبة المتواصلة

صدام حسين يتوعد بالثأر لضحايا البصرة وواشنطن تعلن استهداف كل المضادات العراقية

مع استمرار المواجهات بين الطائرات الاميركية والمضادات العراقية فوق منطقتي حظر الطيران في جنوب العراق وشماله واعلان واشنطن ان كل المضادات العراقية باتت هدفا للمقاتلات الاميركية، هدد الرئيس صدام حسين في كلمة وجهها الى سكان البصرة بالثأر لضحايا القصف الذي تعرضت له هذه المحافظة الاثنين.

وحيا في كلمته التي نقلتها وكالة الانباء العراقية "واع" وتلاها عبر الاذاعة أحد المذيعين، صمود البصرة "ضد طاغوت الكفر واتباعه في السوء والرذيلة". وخاطب "الشعب العظيم في محافظة البصرة المجاهدة الصامدة" بعبارة تحمل في طياتها وعداً بالثأر للضحايا قائلاً "ان دماءكم لن تذهب هدراً. أصبروا يا أهلنا واحبابنا فان النصر مع الصابرين. ان دماءكم ستنبت رياحين في شجرة الحرية والمقاومة والنصر". وهاجم "أصحاب الضمائر الميتة ممن يحملون الجنسية العربية"، مؤكداً "ان الامة قالت وستقول رأيها بفعلتهم الخاسئة هم وأسيادهم". كذلك حمل على المسؤولين العرب الذين "سدوا آذانهم ومنافذ عقولهم عن صوت الحق".

ويأتي كلام الرئيس العراقي غداة اعلان بغداد مقتل ١١ مدنيا وجرح ٥٩ آخرين في جنوب العراق نتيجة "غارات وحشية" اميركية. وتزامن مع توعّد الصحف العراقية بان المملكة العربية السعودية والكويت "ستدفعان غاليا" ثمن الغارات. وكتبت صحيفة "الجمهورية" ان "الاشرار من الذين سمحوا ويسمحون لاميركا وبريطانيا باستخدام اراضيهم واجوائهم لقتل اهلنا في العراق سيدفعون الثمن غاليا".

المجلس الوطني

وانعقد المجلس الوطني العراقي في جلسة طارئة لمناقشة الرد على الغارات. وندد رئيس المجلس سعدون حمادي في كلمة له بـ"الانظمة العربية الخاضعة للنفوذ الاميركي وفي مقدمها النظامان السعودي والكويتي" وقال "انها تآمرت مع دول العدوان وهي رأس الافعى المسممة للنهضة العربية".

وطالب ثلاثة من ١٦ عضوا في المجلس تحدثوا في الجلسة الافتتاحية الحكومة بـ"الغاء" قرارها الذي اصدرته عام ١٩٩٤ بقبول خط الحدود مع الكويت كما حددته الامم المتحدة عام ١٩٩٣. فيما دعا نواب آخرون الحكومة الى "تجميد" العمل بقرارات مجلس الامن المتعلقة بنزع اسلحة العراق. وهي المرة الثانية تصدر دعوات كهذه عن اعضاء في المجلس.

حوادث اخرى

ولليوم الرابع على التوالي، تحدثت وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" عن خمسة حوادث بين المقاتلات الاميركية والمضادات الارضية العراقية. وصرح الناطق باسم "البنتاغون" الكولونيل ستيف كامبل ان كل الطائرات عادت الى قاعدة انجيرليك التركية سالمة.

وعدد بيان القيادة الاوروبية للقوات الاميركية الحوادث التي حصلت امس كالآتي: اطلقت طائرة "اي ايه ٦ بي براولر" صاروخاً على رادار عراقي "رصدها". والقت مقاتلة "ف ١٥ اي" ايغل قنابل موجهة دقيقة للغاية على مضادات ارضية عراقية شكلت لها تهديدا. ووجهت مقاتلة من الطراز نفسه صاروخا في غاية الدقة الى رادار "رصدها". واطلقت مقاتلتان "ف ١٥"، دفاعا عن النفس، قنابل على موقعين للمضادات الأرضية العراقية قرب مدينة الموصل استهدفا الطائرتين.

وقال مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي صموئيل برغر انه يمكن اعتبار كل المضادات العراقية من الان فصاعدا هدفا للمقاتلات الاميركية في حال انتهاك منطقتي الحظر. وأشار الى ان الرئيس بيل كلينتون "استجاب لطلبات العسكريين الذين تمنوا توسيع قواعد الاشتباك للرد على الخروقات العراقية المتزايدة لمنطقتي الحظر". واضاف ان قائد القوات الاميركية في الخليج الجنرال انطوني زيني "أكد بوضوح اننا سنعامل كل انظمة الدفاع الجوي العراقية كهدف شرعي في حال حصول انتهاك لمنطقتي الحظر وقد تحركنا طبقا لهذه القاعدة الجديدة". ونفى وجود معلومات جديدة لديه عن ان صاروخا قد يكون ضل هدفه الاثنين وأوقع خسائر بين المدنيين العراقيين. وكان "البنتاغون" أقر سابقا بهذا الاحتمال.

تقرير باتلر

في نيويورك، قدم رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "أونسكوم" ريتشارد باتلر في تقرير سلمه الى مجلس الامن الاثنين ويقع في ٢٠٠ صفحة، مقترحات جديدة لمراقبة الترسانة العراقية بشكل متواصل اذا قررت المنظمة الدولية التخلي عن عمليات نزع الاسلحة العراقية. ويتضمن التقرير عرضا تاريخيا مفصلا لاعمال "أونسكوم" منذ ١٩٩١ ويعدد المسائل ذات الاولوية التي لا تزال في حاجة الى حل كغاز الاعصاب "في اكس" والرؤوس البيولوجية ووقود الصواريخ وقذائف المدفعية المزودة غاز الخردل. لكنه تحدث للمرة الاولى عن امكان الانتقال الى المراقبة المتواصلة للتأكد من ان العراق لن ينتج مجدداً ترسانة من اسلحة الدمار الشامل. قائلاً انه "أخذ في الاعتبار امكان عدم القدرة على القيام باحصاء شامل للاسلحة العراقية المحظورة".

وأفاد ديبلوماسيون ان موسكو التي لم تعد تريد التعامل مع "أونسكوم"، اعربت عن معارضتها الشديدة لاعتبار تقرير باتلر بمثابة وثيقة رسمية للمجلس. وقال المندوب الروسي لدى الامم المتحدة السفير سيرغي لافروف: "ليس ثمة أي تفاهم داخل مجلس الامن للحصول على اي شيء من أونسكوم". وفي هذا الاطار، أمل الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ان يضع مجلس الامن حدا لانقساماته ويجد ارضية وفاق لحمل العراق على مواصلة نزع سلاحه.

● في الرياض، نشرت الصحف السعودية ان صدام حسين "اعلن الحرب على العرب" لانه لم يتمكن من دفع وزراء الخارجية العرب الى تبني قرارات لمصلحته. وقالت "الرياض" ان "صدام حسين خلق معارضا لاي شيء لا ينسجم مع افكاره وطروحاته".

● في باريس، اعربت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن غازو – سوكريه عن "تأثرها لسقوط ضحايا مدنية" عراقية في القصف الجوي الاميركي.

● في الجزائر، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الجزائرية عبد العزيز سبع ان الجزائر "ترفض" الضربات الاميركية الاخيرة للعراق و"تعرب عن الاسف" لحصولها.

● في ابوظبي، افادت وكالة أنباء الامارات ان ولي عهد أبو ظبي الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان دعا خلال لقاء ووزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت الى تسوية الازمة العراقية بـ"الطرق الديبلوماسية".

● في القاهرة، جددت الامانة العامة لجامعة الدول العربية "دعوتها حكومة الولايات المتحدة الى الكف عن القيام بمثل هذه الاعمال العسكرية في شمال العراق وجنوبه وذلك تحقيقا للامن والاستقرار في هذه المنطقة العربية المهمة والحساسة".

(و ص ف، رويترز، أ ب)

مبارك: لست "سوبرمان" ولا أستطيع منع أميركا من ضرب العراق

قال أمس الرئيس المصري حسني مبارك انه ليس "سوبرمان" ولا يستطيع منع الولايات المتحدة من ضرب العراق. وانتقد النظام العراقي الذي قال انه يخضع شعبه لـ"القهر والارهاب".

وجاء ذلك في لقائه الكتاب والمفكرين المصريين لدى افتتاحه معرض القاهرة الدولي الـ٣١ للكتاب. فقد سئل عن موقفه من الضربات العسكرية الاميركية – البريطانية للعراق، فاجاب: "ماذا اقول؟ هل نقدر نحن ان نمنع اميركا من ان تضرب، ليس في ايدينا كل شيء، وليس لدي قدرة لامنع ذلك".

ولماذا لم تتخذ مصر موقفا أقوى الى جانب العراق؟ أجاب: "يجب ان أضع نصب عيني الشارع المصري ومن بعده الشعب العربي. سأخسر دولاً عربية عدة، وأكسب كام واحد متشدد. لست سوبرمان، لي مصالح عمالة في اماكن كثيرة يجب اخذها في الحسبان. الحكاية مكسب وخسارة، يجب ان نفكر فيها".

وماذا يمكن فعله تضامنا مع الشعب العراقي؟ أجاب: "الشعب العراقي مغلوب على امره، فيه ارهاب وقهر، ماذا يستطيع ان يفعل؟ (...) ماذا تريدون ان نفعل اكثر مما نفعله تضامنا مع العراق؟ كانت هناك طائرة ادوية واغذية للعراق لكنهم رفضوها وطالبوا بدعم سياسي (...) نحن نعمل قدر ما نستطيع، ولكن لن نقتحم العراق ونطعم الاطفال".

وأوضح ان موقف مصر من العراق نابع من حرصها على وحدة العراق وليس بدافع الانتقام من سياسة النظام العراقي. ولفت الى ان "وقوفنا الى جانب العراق سبب لنا مشاكل كثيرة وخصوصا مع الولايات المتحدة وبريطانيا".

ثم ذكر بجثث نحو ستة الاف من العمال المصريين الذين اعيدوا في توابيت الى القاهرة اواخر الثمانينات قائلاً: "كان عندنا عمالة كبيرة في العراق. حكاية الستة آلاف الذين رجعوا ميتين. على رغم كل ذلك انا لا انتقم. ولو كنت أريد الانتقام لفعلت مثلما فعلوا في ١٩٧٩"، في اشارة الى قمة بغداد التي قررت مقاطعة مصر اثر اتفاق كمب ديفيد. وأضاف: "على رغم ذلك تعرضت للشتائم (...) لاقذر الشتائم مثل الخيانة وغيرها من كلمات لا استطيع ان افصح عنها (..) لانني قلت انني لا أحب ان أتعامل مع النظام العراقي. الجميع يقولون ذلك ولكن ما ان قلت ذلك حصلت كارثة".

ورأى ان الوضع في العراق "صعب جدا" نتيجة ابتعاد القيادة العراقية عن "المنطق". لكنه دعا مع ذلك الى "عدم اليأس". ووصف الجلسة الختامية للاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب التي عقدت الاحد والتي انسحب منها العراق بانها كانت "جلسة فظيعة"، منتقدا العراقيين الذين قال انهم لم يحسنوا التصرف اذ "هم يعتبرون أي قرار لا يؤيدهم بالكامل خيانة للتضامن العربي. اذا كنت تريد مساعدة فلا تشتمني لان الجميع سينفضون من حولك".

واستبعد امكان اخراج عملية السلام من جمودها في الوقت الحاضر، وقال: "ما عنديش أمل في عملية السلام في الوقت الحالي. الا اذا حصلت معجزة".

وسئل هل يتوقع ان تتدخل الولايات المتحدة لحمل اسرائيل على تنفيذ اتفاق الانسحاب من الضفة الغربية، فاجاب: "كلنا نعرف ان أميركا لن تفعل شيئا مع اسرائيل (...) أميركا مشغولة بقضية زهقنا من الفرجة عليها". في اشارة الى الفضيحة الجنسية للرئيس بيل كلينتون.

وأعلن ان مصر سترحب بزيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بعد خروجه من السلطة.

(و ص ف)

أخبار عربية قصيرة

قوى الأمن اليمنية تحاصر ٤ خاطفين

عدن – و ص ف – أعلن مصدر في الشرطة اليمنية ان قوى الامن تحاصر في منطقة أبين الجنوبية اربعة اسلاميين متورطين في عملية خطف ١٦ سائحاً غربياً في كانون الاول الماضي.

وأضاف ان هؤلاء محاصرون في منطقة جبلية ويسعى وجهاء قبليون الى اقناعهم بالاستسلام.

وفي لندن أفادت وزارة الخارجية البريطانية انها لم تتلق طلباً رسمياً من صنعاء لتسليمها المتشدد الاسلامي المقيم في بريطانيا أبو حمزة المصري، في حين رأى بعض رجال القانون أن احتمال تسليمه ضئيل.

ووصل الى صنعاء أمس ذوو المعتقلين البريطانيين المتهمين بالتخطيط لارتكاب اعمال عنف والذين يمت بعضهم بقربى الى المصري.

وزير الطاقة الأميركي يزور السعودية

واشنطن – و ص ف – أفاد مصدر رسمي أميركي أمس أن وزير الطاقة الاميركي بيل ريتشاردسون سيزور السعودية من ٥ شباط الى ٧ منه للبحث في تطوير التعاون الثنائي في مجال الطاقة.

وجاء في بيان لوزارة الطاقة الاميركية ان ريتشاردسون سيبحث ايضاً مع المسؤولين السعوديين، ولا سيما منهم وزير النفط والثروة المعدنية علي النعيمي في التعاون في مجال العلوم والتكنولوجيا.

وكان ريتشاردسون أعلن مطلع كانون الاول ان حكومته "مهتمة" بـ"انفتاح" السعوديين على "امكان اقامة شركات مشتركة" أو "مشاريع استثمارية مشتركة وخصوصاً في مجال الغاز".

وطرح ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز في أيلول الماضي في زيارة للولايات المتحدة امكان اقامة استثمارات في بلاده مع عدد من شركات النفط الاميركية مثل "موبيل" و"اكسون" و"شيفرون" و"تكساكو" و"اركو" او "كونوكو".

وسيلتقي الوزير الاميركي خلال زيارته السعودية الامير عبد الله وممثلين للشركات الاميركية العاملة في مجال الطاقة.

الجزائر وأنقرة: جبهة لمكافحة الارهاب

الجزائر – و ص ف، رويترز – دعا الرئيسان الجزائري والتركي اليمين زروال وسليمان ديميريل في قمتهما في الجزائر أمس الى اقامة جبهة دولية لمكافحة الارهاب.

وقال الرئيس الجزائري بعد محادثاته مع نظيره التركي ان الجزائر وأنقرة ستطلبان المساعدة من دول أخرى لمكافحة الارهاب الذي صار ظاهرة دولية.

ومن المقرر ان يعقد زروال جولة ثانية من المحادثات مع ديميريل قبل نهاية زيارته اليوم.

من جهة أخرى، أعلن ناطق باسم حزب التجمع الوطني الديموقراطي الحاكم في البلاد ان الحزب أقال أمينه العام طاهر بنبعيبش أمس لرفضه تأييد المرشح للانتخابات الرئاسية عبد العزيز بوتفليقة في نيسان. وأضاف ان أكثر من ثلثي أعضاء المجلس الوطني الذي يضع سياسات الحزب والمؤلف من ٢٥١ عضواً صوتوا على اقالة بنبعيبش واسناد المنصب الى رئيس الوزراء السابق احمد أويحيى.

الى ذلك، نشرت الصحف الجزائرية أمس ان قوى الأمن تحاصر منذ الأحد زعيم "مجموعة الدعوة والقتال" الاسلامية حسن حطاب في منطقة القبائل شرق العاصمة.

موسكو وواشنطن تواصلان الضغط لتسوية في كوسوفو

يلتسين لأولبرايت: اللجوء الى القوة مع تجاوز مجلس الأمن غير مقبول



وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت تتحادث هاتفياً مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين في موسكو أمس. (أب تيليفوتو)

لم يساعد قصف البصرة في جنوب العراق على إعادة الصفاء إلى أجواء العلاقات الروسية – الأميركية في اليوم الثاني الأخير من زيارة وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت لموسكو أمس. وقد صارحها الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي لا يزال طريح الفراش، في اتصال هاتفي، بان "أي لجوء إلى القوة مع تجاوز مجلس الامن أمر غير مقبول".

وجاء في بيان صادر عن الكرملين أن الرئيس الروسي شدد أيضاً على "ضرورة تكثيف الجهود المشتركة للمجتمع الدولي للتوصل الى تسوية سياسية لمشاكل العراق وكوسوفو". وفي تكرار لمعارضة موسكو تعديل معاهدة الحد من الصواريخ المضادة للصواريخ "اي بي ام" أبدى قلقه "من نية واشنطن اقامة نظام دفاع مضاد للصواريخ".

وابلغت اليه أولبرايت في المقابل أن واشنطن متمسكة بمعاهدة "أي بي ام" الموقعة عام ١٩٧٢ و"مستعدة لمواصلة الاتصالات الوثيقة مع روسيا في هذا المجال". ولفتت إلى وجوب المحافظة على "الاهمية الجوهرية" للعلاقات بين البلدين على رغم الخلافات في مواضيع عدة.

وشمل الاتصال الذي دام ٢٥ دقيقة الوضع الاقتصادي وأكد يلتسين "ضرورة انهاء المفاوضات الجارية بين روسيا وصندوق النقد الدولي في اسرع وقت ممكن". وطمأنته أولبرايت إلى أن "الادارة الاميركية ستواصل دعم الاصلاحات في روسيا".

كوسوفو

وفي ختام جولة ثانية من المحادثات بين وزيرة الخارجية الاميركية ونظيرها الروسي ايغور ايفانوف صدر بيان مشترك جاء فيه أن موسكو وواشنطن "ستواصلان الضغط على الاطراف المعنيين للقبول بتسوية سياسية في كوسوفو وستتعاونان من أجل تحقيق هذا الهدف في اطار مجموعة الاتصال" ليوغوسلافيا السابقة.

ولم يذكر البيان تهديدات حلف شمال الاطلسي باستخدام القوة لحمل الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش على احترام شروط المجتمع الدولي. لكن أولبرايت صرحت في مؤتمر صحافي مشترك مع ايفانوف ان "الولايات المتحدة وحلفاءها يناقشون مجموعة من الخيارات للضغط على الرئيس ميلوسيفيتش ودفع الجانبين الى طاولة المفاوضات".

وقال الوزيران انه ينبغي أن تعمل بعثة التحقق التابعة لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا والتي يرأسها الاميركي وليم ووكر "من دون عراقيل". وطلبا "بحزم" من سلطات بلغراد "الامتثال الكامل لقرارات مجلس الامن"، ولا سيما منها تلك "المتعلقة بانسحاب القوات الصربية من كوسوفو". وأضافا ان "بلغراد يجب ان تفعل ذلك على الفور" وأن "تتعاون مع محكمة الجزاء الدولية و"تجري تحقيقا كاملا" بمشاركة المحكمة في المجزرة التي وقعت في قرية راتشاك جنوب كوسوفو في ١٥ كانون الثاني الجاري.

وتطرق ايفانوف إلى معاهدة "اي بي ام" فقال ان "الولايات المتحدة وروسيا تعتبران المعاهدة عنصرا اساسيا (...) للاستقرار الاستراتيجي. لهذا فان أي مناقشة لهذه المعاهدة تثير بعض القلق. وقد بدأنا مناقشات في هذا الخصوص اليوم" (أمس). واعلن ان خبراء من البلدين سيجتمعون في شباط لدرس المشاريع الاميركية المتعلقة ببناء نظام مضاد للصواريخ.

وأخيرا أقرت أولبرايت بوجود خلافات بين الجانبين وقالت: "نحن متفقون تماما على بعض المسائل ومختلفون جزئياً على بعضها الآخر، لكنني اعتقد ان الامر يتعلق بدولتين عظميين لهما مصالحهما الوطنية الخاصة وهو أمر جيد". وسئلت عن "ضغوط" اميركية محتملة على موسكو في المجالين الديبلوماسي والاقتصادي، فأجابت: "الأمر الذي وجدته مثيراً للاهتمام خلال هذه الزيارة هو قدرتنا على التحدث بصراحة وصداقة عن المشاكل التي نواجهها معا. وكلمة ضغوط ليست الكلمة الصحيحة". وأبدت قلق واشنطن من الوضع الاقتصادي الروسي وطالبت بـ "برنامج اقتصادي وموازنة يتسمان بالواقعية ويشيعان جواً من الثقة لدى الدائنين ويمكنان روسيا من المضي قدما على طريق اقتصاد السوق".

وستزور اولبرايت مصر والسعودية وبريطانيا وفرنسا قبل أن تعود الى واشنطن الجمعة.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

تلويح أطلسي بانذار الصرب والألبان ببدء مفاوضات أو مواجهة القوة

بدا امس ان القوى الكبرى تتجه الى توجيه انذار الى السلطات اليوغوسلافية والبان كوسوفو ببدء مفاوضات مباشرة للسلام في غضون عشرة ايام وإلا واجهوا اجراء عسكريا من حلف شمال الاطلسي.

وافاد ديبلوماسيون ان وزراء الخارجية للدول الست الاعضاء في مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة سيجتمعون في باريس الجمعة لاصدار ما يكاد يكون استدعاء للاطراف للتفاوض في شأن خطة للحكم الذاتي المؤقت في كوسوفو بمجرد ان يرسل الحلف تحذيرا جديدا للرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش اليوم. وقال ديبلوماسي بارز في الحلف ان "ثمة تصميما على التوصل الى تسوية سياسية موقتة يجري الاتفاق عليها في نهاية شباط في ظل التهديد بالقوة العسكرية اذا لزم الامر". والهدف هو اجراء مفاوضات مباشرة ربما في فيينا بوساطة المبعوث الاميركي الخاص الى كوسوفو كريستوفر هيل ومبعوث الاتحاد الاوروبي فولفغانغ بتريتش وربما نائب وزير الخارجية الروسي الكسندر افدييف.

الا ان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن صرح في موسكو ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت لم توافق على حضور لقاء وزاري لمجموعة الاتصال هذا الاسبوع. واشار ديبلوماسيون الى ان واشنطن تؤخر موافقتها لغرض تكتيكي هو الضغط على الحلفاء الاوروبيين لاصدار تحذير مسبق من الاطلسي لميلوسيفيتش وافهام موسكو انه لن يسمح لها بعرقلة الضغط الغربي على الصرب. وقال أحدهم: "الاميركيون يريدون ان يكون حلف شمال الاطلسي في الطليعة ولا مجموعة الاتصال التي تضم روسيا"، الى جانب الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وايطاليا والمانيا.

وهدد رئيس اللجنة العسكرية في الحلف الجنرال الالماني كلاوس نومن بلغراد والانفصاليين الالبان في "جيش تحرير كوسوفو" بـ"استخدام الخيار العسكري" اذا لم يفهم الطرفان ان "عليهما ألا يذهبا بعيدا". وقال في مقابلة مع محطة التلفزيون الالمانية "زد دي اف" ان خطط الحلف للتدخل باتت جاهزة وان قواته مستعدة وستكون الاهداف عسكرية بحتة في حال حصول تدخل جوي "بغية شل الآلة العسكرية المستخدمة في كوسوفو". وأكد ايضا انه في حال وقوع هذا التدخل ستشارك فيه القوات الالمانية "ولا يهم الشكل الذي ستتخذه هذه المشاركة".

وحذر الامين العام للامم المتحدة كوفي انان من أن استخدام القوة قد يكون لا بد منه في كوسوفو اذا استمر الوضع في التدهور. وقال في مؤتمر صحافي ان "مسألة اللجوء الى القوة مطروحة منذ فترة والجميع يأملون في ان تحل المشكلة من دون استخدام القوة. لكن اذا استمر الوضع كما ذكر حلف شمال الاطلسي سيكون ذلك امرا لا بد منه". وسئل عن ضرورة صدور قرار من مجلس الامن لتدخل عسكري، فأمل في ان تتخذ الاسرة الدولية موقفا موحدا. لكنه لاحظ ان واحدة او اثنتين من الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن يمكن ان تستخدم حق النقض "الفيتو".

التحقيق في المجزرة

من جهة اخرى، برز تناقض بين وزارة الصحة اليوغوسلافية والخبراء الفنلنديين في شأن نتائج تشريح جثث الالبان الذين سقطوا في العملية التي شنتها القوات الصربية في ١٥ كانون الثاني في راتشاك في جنوب كوسوفو. وأكد وزير الصحة اليوغوسلافي ميودراغ كوفاتش في مؤتمر صحافي في بريستينا انه "استنادا الى ما أنجز حتى الان تبين ان الجروح التي لوحظت على ٣٧ جثة سببها حصرا (اطلاق نار من) سلاح ناري عن بعد". لكنه رفض الادلاء "بأي حكم مسبق عن التقرير المفصل" الذي سيصدر بعد انتهاء التشريح.

ويشمل التشريح ٤٠ جثة موجودة في معهد الطب الشرعي في بريستينا. ويتولاه اطباء شرعيون صرب بمساعدة فريق من الخبراء الفنلنديين واطباء من روسيا البيضاء وروسيا وفي حضور اعضاء من بعثة التحقق التابعة لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا التي تؤكد ان الشرطة الصربية اعدمت الضحايا.

الا ان رئيسة الوفد الفنلندي هيلينا رانتا اشارت من جهتها الى انه قد يتعذر على الخبراء تحديد ما اذا كان القتلى الالبان أعدموا أو سقطوا في معركة نظرا الى امكان تغيير الادلة. وقال: "قد لا نتوصل الى معرفة حقيقة ما جرى في راتشاك. المشكلة كما نراها ان من الصعوبة في مكان تحديد الطريقة التي حفظت فيها الجثث وحرست نظرا الى امكان اعادة تركيب الوقائع".

اما في ما يتعلق بالالبان الخمسة الذين عثر على جثثهم الاثنين، فاعلن كوفاتش انهم قضوا في "حادث سير". وقال انهم "كانوا على متن جرار وقتلوا ويا الأسف. لست ادري ما اذا كان أمكن التحقق من النبأ". في حين اكدت بعثة التحقق التي توجه فريق منها الى المكان انهم سقطوا ضحايا نيران اسلحة رشاشة. وكذلك روى صحافيون انهم شاهدوا آثار رصاص على الجرار وعلى جثث الضحايا.

(و ص ف ، رويترز، أ ب)

البابا في الولايات المتحدة للمرة السابعة



الرئيس الاميركي بيل كلينتون مستقبلاً البابا يوحنا بولس الثاني في سانت لويس أمس. (رويترز تيليفوتو)

وصل امس البابا يوحنا بولس الثاني الى مدينة سانت لويس في ولاية ميسوري الاميركية في زيارة رعوية للولايات المتحدة تستغرق يومين. وكان الرئيس الاميركي بيل كلينتون وزوجته هيلاري في استقباله لدى قدومه من مكسيكو.

ونزل الحبر الاعظم ببطء سلم الطائرة يرافقه اسقف سانت لويس جاستين ريغالي وتوجه الى مركز للحرس الوطني زين بالاعلام الاميركية والبابوية حيث كان كلينتون وزوجته هيلاري وعشرات الشخصيات في انتظاره.

وقال الرئيس الاميركي: "تتشرف مجددا باستقبالك في الولايات المتحدة. وشكر للبابا ذهابه الى المكسيك ومد يده الى شعوب القارة الاميركية. واضاف: "انك في ارواحنا وقلوبنا منذ ٢٠ سنة. وفي استطاعتك العيش مئة سنة واكثر. وطوال ٢٠ سنة دعوتنا الى التفكير في الحياة لا على اساس ما نأخذ بل على اساس ما نعطي".

وزيارة البابا هي السابعة التي يقوم بها للولايات المتحدة منذ انتخابه على رأس الكنيسة الكاثوليكية عام ١٩٧٩.

وكان يوحنا بولس الثاني غادر مكسيكو في وقت سابق بعد زيارة استمرت اربعة ايام. واحتشد مئات الآلاف من المؤمنين على الطرق المؤدية الى المطار ملوحين باعلام الفاتيكان وبصور البابا وعذراء غوادالوب شفيعة المكسيك، وهو مشهد غالبا ما تكرر خلال الزيارة.

وتدخل يوحنا بولس الثاني في كلمة وداعية قبل مغادرته المكسيك مرة اخرى للدفاع عن حقوق الهنود الاميركيين مطالبا السلطات المكسيكية بـ"انهاء الصراع الذي يفرق بين ابنائها، بفضل حوار مجد ومثمر"، في اشارة الى النزاع في منطقة شياباس حيث تواجه السلطات مقاتلين هنودا بقيادة الثائر ماركوس.

وغادر البابا المكسيك في طائرة مكسيكية جديدة حملت اسم "يوحنا بولس الثاني".

(و ص ف، اب)

الادعاء يطلب ثلاثة شهود وأجوبة خطية من كلينتون

واشنطن – من وفيق رمضان:

طلب الادعاء امس استدعاء ثلاثة شهود بينهم المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا ليوينسكي، في اطار المحاكمة الجارية في مجلس الشيوخ لاقالة الرئيس الاميركي بيل كلينتون. اما الشاهدان الاخران فهما صديق كلينتون المحامي فيرنون جوردان، وسيدني بلومنتال المستشار في البيت الابيض. كذلك طلب من المجلس ان يلزم كلينتون الاجابة خطيا عن اسئلة موجهة اليه.

ونظرا الى خطورة الطلبات والمحاكمة تعقد الجلسات مغلقة وتحاط بأكبر قدر ممكن من السرية. وعقد المجلس مثلها ليل الاثنين – الثلثاء لمناقشة اقتراح للسناتور الديموقراطي روبرت بيرد اسقاط التهمتين الموجهتين الى الرئيس ورد الدعوى.

لكن الاقتراح سقط لأن الغالبية في المجلس جمهورية. وهو ما فتح الباب واسعا امام دعوة الشهود الامر الذي كان يخشاه كلينتون دائما والذي كان يرفضه الديموقراطيون منذ البداية.

وكان رئيس هيئة الادعاء النائب الجمهوري هنري هايد، رئيس اللجنة القضائية في مجلس النواب، طلب بصورة غير رسمية الاسبوع الماضي من مجلس الشيوخ دعوة كلينتون للشهادة.

وقال النائب الجمهوري بيل ماكولم، احد اعضاء هيئة الادعاء: "يجب ان تتاح لاعضاء مجلس الشيوخ ولاعضاء هيئة الادعاء فرصة استجواب الرئيس كلينتون وشهود آخرين، من اجل التوصل الى الحقيقة في هذه القضية ولانهاء كل ما تكمن له صلة بهذه المحاكمة".

اما وكيل ليوينسكي المحامي بلاتو كاتشيريس فقال في مؤتمر صحافي، على رصيف اكثر شوارع واشنطن ازدحاما، اي قرب الفندق الذي تنزل فيه موكلته، ان هذه "تريد مغادرة واشنطن، وانا طلب منها ان تعود ستعود".

وقلص الادعاء لائحة الشهود الذين يريدهم ان يمثلوا امام مجلس الشيوخ الى ثلاثة، على امل موافقة اعضاء المجلس. وقال هايد: "قالوا لنا اذا كانت لائحة الشهود اقصر، فان فرص الموافقة عليها ستكون افضل".

والذي يخشاه الحزبان الجمهوري والديموقراطي ان الخط الحزبي الذي كان واضحا في تصويت مجلس النواب على عزل الرئيس بتهمتين ليس مرتفعا جدا في مجلس الشيوخ. وثمة من يقول أن ستة من الجمهوريين يمكن ان ينضموا الى الديموقراطيين في التصويت على العزل، وان ضعفي هذا الرقم موجودان لدى الديموقراطيين الذين يمكن ان ينضموا الى الموقف الجمهوري عند التصويت. و"الخيانة" الحزبية، الى الآن ظهرت عندما اقترع خمسة شيوخ من الديموقراطيين الى جانب الجمهوريين على جعل جلسات المناقشة سرية.

ويقاوم الشيوخ الجمهوريون بحزم واضح كل ما يقترحه الديموقراطيون لاغراض عدة اهمها عدم السماح لكلينتون بالافلات من دون عقاب. ويعلق الادعاء اهمية كبرى على استجواب الشهود لتبيان التناقضات الواردة في الافادات والشهادات التي يتضمنها ملف المدعي المستقل كينيث ستار.

وأعطى حكم من محكمة استئناف فيديرالية ستار نصرا جديدا عندما اكد اتهامه صديقا مقربا من كلينتون هو وبستر هابل بالتهرب من الضرائب. وهابل صديق للرئيس وزوجته هيلاري، وسبق له ان امضى ١٨ شهرا في السجن لاختلاسه ٤٠٠ الف دولار من مكتب محاماة كان يعمل فيه مع زوجة الرئيس في ولاية اركنساس. وكان كلينتون عينه في منصب رفيع في وزارة العدل قبل فضيحة "وايتووتر".

انان يدعو الى حظر استخدام المواد القابلة للانشطار

جنيف – وص ف – شجع امس الامين العام للامم المتحدة كوفي انان مؤتمر نزع السلاح في جنيف على التوصل سريعا الى اتفاق يحظر استخدام المواد القابلة للانشطار التي تدخل في صنع الاسلحة النووية. واعترف بـ"العمل الشاق" الذي يمثله البحث عن اتفاق كهذا بين مندوبي ٦١ بلدا مشاركين في المؤتمر الذي عاود اعماله للتركيز على هذه النقطة.

وقال ان "التوصل الى اتفاق يشكل عملا صعبا ويجب على المؤتمر التركيز على الموضوع المهم الذي يشكله حظر انتاج المواد الانشطارية". واضاف: "سيساهم الاتفاق في حال التوصل اليه الى حد كبير في منع انتشار الاسلحة النووية وعملية نزع السلاح عموما".

وتندرج المعاهدة التي يجري التفاوض عليها حاليا ضمن معاهدة اشمل لمنع انتشار السلاح النووي موقعة عام ١٩٩٥ وادت الى اتفاق حظر التجارب النووية عام ١٩٩٦.

وتتواجه الدول الخمس الكبرى المعترف بها قوى نووية في مفاوضات جنيف مع الدول غير النووية التي تطالب بأخذ المخزون الحالي للمواد القابلة للانشطار في الاعتبار.

واشاد انان بمؤتمر نزع السلاح الذي يعمل منذ ٢٠ سنة والذي توصل الى تحقيق معاهدتين مهمتين احداهما تتعلق بحظر استخدام الاسلحة الكيميائية وصنعها وتخزينها وقعت عام ١٩٩٢ والاخرى حظرت التجارب النووية. واشار في هذا الصدد الى ان "توقيع اتفاقين دوليين بعد ٢٠ سنة، ربما بدا حصادا هزيلا (...) لكن قيمة مؤتمركم لا تقاس فقط باحتساب المعاهدات التي حققها".

تسليمة نسرين غادرت بنغلادش خوفاً من الاصوليين

داكا – وص ف – نشرت الصحف البنغالية امس ان الكاتبة تسليمة نسرين التي عادت الى بلادها العام الماضي بعد اربع سنوات في المنفى، غادرتها مجددا بعد تهديدات جديدة بالقتل تلقتها من متطرفين مسلمين.

وكانت تسليمة نسرين (٣٦ عاما) مؤلفة كتاب "الخجل" الذي اعتبر المسلمون المتشددون ان فيه تجديفا، وعادت سرا الى بلادها في ايلول الماضي مع والدتها التي كانت مصابة بداء السرطان وتوفيت في العاشر من كانون الثاني الجاري. وقد حصلت على حماية من الحكومة بعدما حاول اصوليون مسلمون اغتيال الشاعر شمسور رحمن.

واعلن المشتبه فيهم في محاولة الاغتيال منه ان تسليمة نسرين وكتابا آخرين يعتبرون "اعداء الاسلام" ويجب تصفيتهم على هذا الاساس.

مقتل ١٩ كردياً وجنديين تركيين

دياربكر (تركيا) – وص ف – أعلن مصدر محلي في دياربكر ان ١٩ مقاتلا من "حزب العمال الكردستاني" وجنديين تركيين قتلوا أمس في اشتباك بين الطرفين في منطقة جبل باغوك في محافظة ماردين على الحدود مع سوريا جنوب شرق الاناضول، واستمرت المعارك حتى بعد ظهر أمس.

ويذكر ان "حزب العمال الكردستاني" الذي غادر زعيمه عبد الله أوج ألان روما الى جهة مجهولة في ١٦ كانون الثاني، يخوض منذ عام ١٩٨٤ حركة تمرد مسلحة لاقامة دولة كردية مستقلة في جنوب شرق الاناضول حيث يشكل الاكراد غالبية السكان.

بعد عشرين على سقوط الشاه

ايران الثورية استكانت وانفتحت

لا تزال صور الامام الخميني وخليفته آية الله علي خامنئي معلقة في فنادق طهران الكبرى، الا ان كتابات "فلتسقط أميركا" التي كانت سابقا تعلو مكتب الاستقبال فيها أزيلت من دون ضجة.

فبعد عشرين سنة على اسقاطها النظام الامبراطوري، استكانت ايران الثورية التي هزت العالم وانفتحت، حتى لو استمر رجال الدين في الامساك بمقاليد السلطة وبالحكم باسم الاسلام. فالنظام لا يزال قادرا على حشد الآلاف في الشوارع للتظاهرات السياسية الكبرى.

لكن السكان يحتفظون بحماستهم لاحداث اخرى ومشاعر اخرى لا يسيطر عليها رجال الدين مثل كأس العالم لكرة القدم التي شاركت فيها ايران للمرة الاولى منذ عشرين سنة. ذلك أن تأهل الفريق الايراني للادوار النهائية ومن ثم فوزه بعد أشهر ٢ – ٠ على الولايات المتحدة، دفعا ملايين الايرانيين والايرانيات فرحين الى الشوارع في اعياد تذكر اكثر بكرنفال الريو منها بالمسيرات الرسمية.

وجاء انتخاب الرئيس محمد خاتمي، وهو رجل الدين المعتدل، في ايار ١٩٩٧ على حساب منافسه المحافظ الذي رشحه رجال الدين، ليعكس حاجة السكان العميقة الى الاصلاحات.

والمجتمع الايراني يشكل اليوم تحديا حقيقيا لمتسلمي مقاليد السلطة التقليديين: فالبلاد في عمر الشباب اذ ان أكثر من نصف السكان لم يعرفوا الثورة، وغالبية السكان تعيش في المدن، والمرأة تضطلع بدور أكبر أكثر فأكثر في الحياة المهنية والسياسية.

والتناقضات باتت تظهر في وضح النهار. لقد كان أحد آيات الله يصف قبل بعض الوقت شبكة الانترنت والتلفزيونات الاجنبية بـ"الخطر على الاخلاق والتقوى"، الا ان مقاهي الانترنت بدأت تفتح أبوابها في طهران والصحون اللاقطة تنتشر على سطوح المنازل، والاعلانات على الطريقة الغربية اجتاحت جدران طهران كما شاشات التلفزيون الرسمي. ولم يعد من المحرمات فتح متجر لبيع العطور الفرنسية أو الثياب المستوردة من ايطاليا أو الاجهزة الالكترونية اليابانية في متاجر تعلو فيها صورة عملاقة للخميني أو حتى الدعاية لمسحوق غسيل خلال برنامج ديني.

ولا يزال يفرض الحجاب على النساء – تشادور أسود أو حجاب– لكنهن بتن أكثر عدداً في مجلس الشورى (١٣ نائبا) ومن يطالبن صراحة بحقهن في الترشح لرئاسة الجمهورية.

وترى فاطمة هاشمي الابنة البكر للرئيس الايراني السابق هاشمي رفسنجاني ان "المناصب يجب ان تعطى لمن يستحقونها بمعزل عن جنسهم. سيأتي بلا ريب اليوم الذي ستتمكن فيه المرأة من ان تشغل منصب رئيس الجمهورية".

ولكن بعد عشرين سنة، تبقى ايران دولة دينية، يقودها "مرشد"، خليفة الخميني، هو آية الله علي خامنئي الذي تتجاوز صلاحياته صلاحيات الحكومة مجتمعة. ويسيطر رجال الدين الشيعة على معظم اجهزة الدولة: رئيس الجمهورية، رئيس مجلس الشورى، رئيس السلطة القضائية، وزيرا الداخلية والاستخبارات، بينما اخرون يعتمرون العمامة.

والبنية الغامضة للسلطة تفسح ايضاً مجالاً واسعاً لعدد من المجالس التي يهيمن عليها رجال الدين (مجلس الخبراء الذي يعين المرشد ومجلس الحرس الثوري الذي يصادق على القوانين ومجلس تشخيص مصلحة النظام الذي يشرف على القرارات الاستراتيجية). ولا يزال مصير النظام يتقرر في الاجتماعات السرية التي يعقدها آيات الله الكبار في قم، المدينة المقدسة لدى الشيعة ومحراب السلطة في ايران.

الموازنة

من جهة اخرى، أعلنت الصحف الايرانية اقرار موازنة عسكرية ثابتة لسنة ١٣٧٨ بحسب التقويم الايراني (اذار ١٩٩٩– الفترة ذاتها ٢٠٠٠). خلال النقاش الدائر في مجلس الشورى حاليا، تبلغ قيمتها ٢٨٠٠ مليار ريال ايراني أي ما يوازي ٩٣٣ مليون دولار بالسعر الرسمي البالغ ثلاثة آلاف ريال للدولار الواحد.

وكانت الموازنة الحالية أقرت بقيمة ٢٩٠٠ مليار ريال اي ٩٦٦ مليون دولار.

ونص احد بنود الموازنة على وجوب "امتلاك القوات المسلحة حاجاتها التسلحية ومعداتها العسكرية لدى صناعات الدفاع وعدم الشراء من الخارج الا لما لا يمكن تصنيعه محليا".

قنبلة على صحيفة

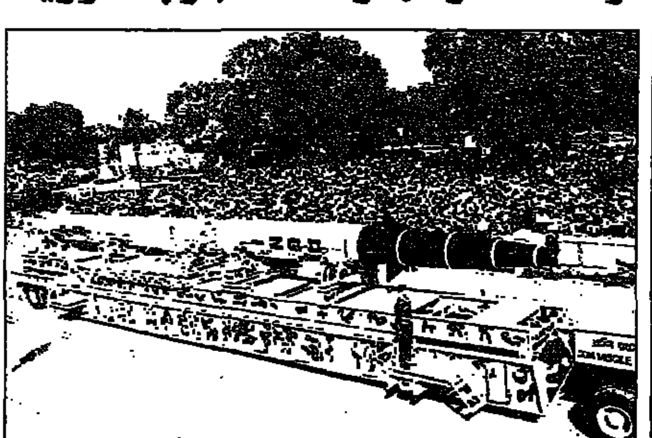
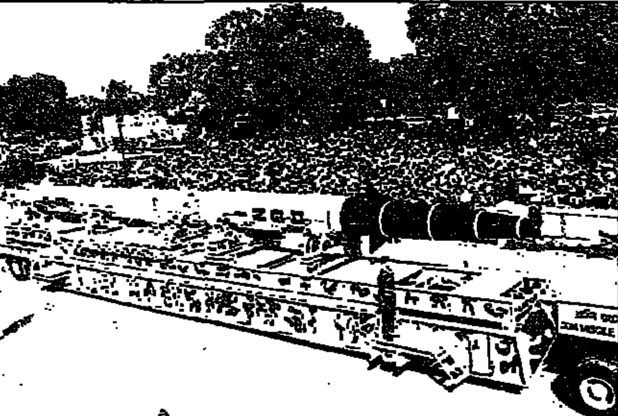
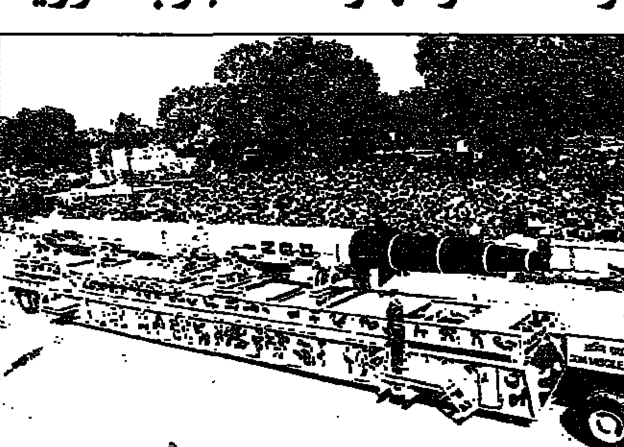
والقى ليل الاثنين مجهولون قنبلة يدوية على مكاتب صحيفة "خورداد" الايرانية الموالية للرئيس خاتمي في طهران مما ادى الى اصابة شخصين بجروح واضرار مادية.

ونقلت الصحف عن شهود ان شخصين على دراجة نارية القيا القنبلة على مبنى الصحيفة التي يديرها نائب الرئيس الايراني عبد الله نوري وزير الداخلية السابق.

وأفادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء " ارنا" الايرانية ان محررين تلقوا في الايام الاخيرة تهديدات بالقتل.

(و ص ف)

نيودلهي عرضت صاروخها الأبعد مدى وأكدت التزامها وقف التجارب النووية

صاروخ "اغني" في العرض. (أب تيليفوتو)




جنود هنود على الجمال في عرض يوم الجمهورية. (أب تيليفوتو)

بعد ثمانية أشهر على اجراء أول تجربة نووية هندية، عرض أمس في الاحتفالات بيوم اعلان الجمهورية في الهند صاروخ يمكنه حمل رأس نووي.

وكانت نيودلهي الغت اخيراً تجربة لقوتها الصاروخية اثر ضغوط من الولايات المتحدة، لكنها عرضت بفخر صاروخ "أغني" (النار) البالغ طوله ٢٠ متراً ووزنه ١٦ طناً والذي يمكنه حمل رأس تقليدي او نووي وزنه الف كيلوغرام مسافة ١٥٠٠ كيلومتر.

ومرت امام الزعماء الهنود وضيف الشرف ملك نيبال بيريندرا، في جادة راجبات الشاسعة في وسط العاصمة الصواريخ الهندية والدبابات الروسية الصنع وانظمة الدفاع الجوي ووحدات الجنود الذي يعتمرون عمامات حمراً او برتقالية وقوات الابل التي زينت بسخاء، الى جانب راقصين ولوحات تعبر عن الثقافة الهندية وترمز الى تنوع البلاد.

وتمكن مئات الآلاف من السكان الذين حضروا العرض وألقت عليهم طائرات هليكوبتر ورودا حمرا من أن يروا أيضاً صاروخ ارض–جو "اكاش" (السماء) وصاروخ "تريشول" (الثلاثية) المتعدد الوظيفة وصاروخ "ناغ" (الثعبان) المضاد للدبابات.

وكما العام الماضي، عرض أيضاً صاروخ "بريتفي" (الارض) أرض–أرض البالغ مداه ٢٥٠ كيلومتراً والذي يمكن أحد نماذجه ان يزود رأساً نووياً.

وتحاول الادارة الاميركية اقناع حكومة الهند، وكذلك حكومة باكستان التي ردت على تجارب جارتها باجراء تجارب نووية ايضاً، بالحد من سعيهما الى تطوير صواريخهما.

وأشارت وزارة الدفاع الهندية الى أن نيودلهي باتت تنتمي الى "مجموعة القوى النووية المحصورة"، واكدت انها تعمل لانتاج جيل جديد من صواريخ "اغني" يفترض ان يبلغ مداه ٢٥٠٠ كيلومتر.

وفي الوقت نفسه، أوضح البرنامج الرسمي للعرض العسكري ان الهند ملتزمة قرار وقف التجارب النووية والحد من الاسلحة النووية على نحو شامل ونهائي.

وبعد مرور صاروخ "اغني"، عرضت دبابة عليها خمس حمائم على ارضية من الورود ترمز الى السلام وجاءت من ولاية البنغال الغربية التي يتولى الشيوعيون ادارتها. كما مرت دبابة جاءت من اوريسا في شرق البلاد ترمز الى انتصار اللاعنف والسلام.

ومع ذلك، ساد احتفالات الذكرى الخمسين لاعلان الجمهورية الهندية شعور بالغضب والعار اثر موجة من الاعتداءات استهدفت الاقلية المسيحية. وكان آخر هذه الاعتداءات استهدف قبل اربعة ايام في اوريسا مبشراً مسيحياً اوسترالياً وولديه احرقهم احياء متطرفون هندوس ينتمون الى مجموعة مرتبطة بالحزب الحاكم. وكتبت صحيفة "تايمس اوف انديا" ان "الجمهورية مجروحة".

ودعا الرئيس نارايان في خطاب القاه عشية ذكرى اعلان الجمهورية الى التسامح الديني. وذكر باحد اقوال المهاتما غاندي: "لا اريد ان تكون هند احلامي من ديانة واحدة اي هندوسية بأكملها او مسيحية بأكملها او اسلامية بأكملها بل أريدها متسامحة تماما".

(وص ف، أب)

ضحايا زلزال كولومبيا ألف ومدينة دُمّر ثلثا مبانيها

مشهد جوي لحي دمّر في مدينة ارمينيا الكولومبية. (رويترز تيليفوتو)

تجاوز عدد الضحايا الالف في الزلزال الذي دمر نحو ثلثي المباني في مدينة ارمينيا الكولومبية.

وعلى رغم أن البلاد اصيبت بصدمة من جراء حجم الدمار والخسائر، فان مئات المواطنين هللوا في شوارع المدينة عندما تمكن الصليب الاحمر من انقاذ ثلاثة أشخاص علقوا طوال الليل تحت انقاض مبنى من أربع طبقات.

وفضل سكان المنطقة المعروفة باسم حزام البن تمضية الليل حول المشاعل على المجازفة بالعودة الى منازلهم المتصدعة خشية حدوث زلزال ثان بعد الاول الذي بلغت قوته ست درجات على مقياس ريشتر.

وشعر بالزلزال بعد ظهر الاثنين سكان المدن والبلدات في غرب كولومبيا حتى العاصمة بوغوتا التي تبعد ٢٢٥ كيلومتراً عن مركزه.

وتحولت أحياء بكاملها دماراً في ارمينيا التي يقطنها نحو ٢٢٠ الف شخص، وانقطعت الكهرباء والماء عن الاحياء الاخرى وشكا السكان من بطء وصول عمال الاغاثة.

وراح آلاف المسعفين يفتشون بايديهم في كثير من الاحيان بين الانقاض على ضوء الكاشفات، آملين في العثور على احياء. كذلك سعت عشرات الجرافات الى ازاحة كتل الاسمنت، فيما اتهمكت سيارات الاسعاف والاجرة بنقل المصابين.

اما رجال الاطفاء فلم يتمكنوا من تقديم مساعدة تذكر اذ ان مقرهم دمر كلياً فقتل ١٦ منهم وتحطمت كل سياراتهم.

وقال نائب قائد جهاز الاطفاء أن عمال الانقاذ تحركوا بصعوبة فائقة وأن الكثير من الجثث ظلّ في الشوارع.

وأضاف أن هناك "أكثر من الف قتيل، بل ربما اكثر من الفين في ارمينيا وحدها". وأظهرت صور التلفزيون أن الابنية المدمرة، وهي غالباً من طبقتين أو ثلاث، لم تعد سوى ركام يرتفع متراً أو مترين تظهر منه هنا وهناك يد أو ساق. ولا تزال مئات الجثث عالقة في المباني المنهارة.

وصرّح مسؤول الصليب الاحمر الكولومبي كارلوس جيليبرتو أن نحو ٧٠٠ مبنى دمرت وان ١٨٠ الف شخص شردوا في ارمينيا وحدها. ونقل الجرحى جواً الى بوغوتا وميدايين وكالي وبراً الى مانيزاليس. وتخوف من انتشار الاوبئة نظراً الى عدم توافر شاحنات تبريد لحفظ الجثث.

ويعتبر هذا الزلزال الاعنف منذ عام ١٨٧٥ حين قتل نحو الف شخص في زلزال ضرب منطقة كاكوتا قرب الحدود الفنزويلية. ووقع آخر زلزال في حزيران ١٩٩٤ وادى الى مقتل نحو ٦٥٠ شخصاً.

ودعا الرئيس الكولومبي اندريس باسترانا أمس الى اجتماع طارئ يتوجه بعده الى المنطقة المنكوبة، بعدما الغى رحلة مقررة الى اوروبا.

(و ص ف، أب)

أخبار دولية قصيرة

نقص في الاطباء في فريتاون

باريس – وص ف – غداة مهمة استطلاعية في عاصمة سيراليون فريتاون، اعلنت منظمة "اطباء بلا حدود" الفرنسية الانسانية أمس ان ثمة نقصاً خطيراً في الجسم الطبي في مستشفى كونوت في المدينة.

وتوجه ثمانية من متطوعي المنظمة الاثنين الى المستشفى الذي استقبل في الايام الستة الاخيرة ١٥٠ مريضاً لان الدخول كان صعباً في السابق.

وأوضحت المنظمة "ان ٩٠ في المئة من المرضى الذين أدخلوا يحتاجون الى عمليات جراحية وان ٥٠ في المئة منهم تعرضوا للتشويه". وأضافت ان المستشفى "لا يزال يعمل، لكن المشكلة الكبرى هي النقص الخطير في الجسم الطبي نظراً الى عدم وجود اطباء باستثناء جراح واحد استطاع القيام ببعض العمليات".

ومنذ المرة الاولى يسمح للمنظمات الانسانية بالعودة الى سيراليون منذ طرد مندوبي اللجنة الدولية للصليب للاحمر الذين اتهمتهم قوة حفظ السلام التابعة لدول غرب افريقيا "ايكوموغ" بمساعدة متمردي "الجبهة الثورية المتحدة".

الجيش التركي يحذر من "العقلية" اليونانية

انقرة – وص ف– كشف تقرير نشرته صحيفة "جمهوريت" التركية أمس ان الجيش التركي دعا اليونان الى "تغيير جذري في عقليتها"، محذراً من ان "نزاعاً مسلحاً غير مرغوب فيه قد ينشب" اذا لم تحل المشاكل التركية – اليونانية.

وجاء في التقرير أن "من الضروري ان تغير اليونان عقليتها لتصير المنطقة اكثر اماناً واستقراراً". وأضاف النص الذي حمل عنوان "ايجه، تركيا واليونان، قبرص" :"نحن مستعدون لاعطاء رد ايجابي عندما نلاحظ هذا التغيير". وعدد المشاكل الرئيسية بين البلدين كالآتي: سياسة "الفكرة الكبيرة" اليونانية التي تنص على احياء الامبراطورية البيزنطية، الرغبة في توسيع المياه الاقليمية من ستة اميال الى ١٢ ميلاً في بحر ايجه، عسكرة الجزر اليونانية الواقعة قبالة السواحل التركية، المطالبة اليونانية بالجزر الصغيرة التي لم تحسم الاتفاقات الدولية وضعها والمطالبة اليونانية بعشرة اميال من المجال الجوي فوق بحر ايجه.

محاكمة الاسرائيليين في قبرص

لارنكا – وص ف – تأجلت في لارنكا أمس محاكمة الاسرائيليين عودي ارغوف (٣٧ عاما) ويغال داماري (٤٩ عاما) المتهمين بالتجسس، ثلاثة ايام بناء على طلب الدفاع بعدما رغبت النيابة العامة في الاستماع الى "معلومات حساسة" في جلسة سرية.

وأكد المدعي العام جورج باباپوانو لدى دعوته الضابط في قيادة الحرس الوطني القبرصي فاسوس كونتوريس للادلاء بشهادته ضرورة ان تكون الجلسة سرية لان "هذه الشهادة قد تعرض أمن الدولة للخطر اذا كانت علنية".

ويفترض ان يوضح الضابط كونتوريس اهمية الاماكن التي اشار اليها المتهمان الاسرائيليان على خريطة للجزيرة عثر عليها في الشقة التي كانا يشغلانها لدى توقيفهما في تشرين الثاني ١٩٩٨.

ويقول الادعاء ان "النقاط" الموضوعة على الخريطة تشير الى منشآت عسكرية لا يعرفها سوى الضباط الكبار في الحرس الوطني.

وسرعان ما اعلن محامي الدفاع انديس تريانتافيليديس انه فوجئ بالقضية، وطلب تأجيل الجلسة لتمكينه من درس الملف اكثر. ووافق القاضي على التأجيل الى الجمعة.

٣ مليارات لتعزيز أمن السفارات الاميركية

واشنطن – وص ف – أعلن مسؤول كبير في وزارة الخارجية الاميركية طلب عدم ذكر اسمه ان الرئيس بيل كلينتون سيقترح انفاق أكثر من ثلاثة مليارات دولار خلال خمس سنوات من اجل تعزيز أمن بعض السفارات الاميركية في العالم.

ووصف البرنامج بانه "طموح جداً"، موضحا ان الاموال سترصد للانفاق بين سنتي ٢٠٠١ و٢٠٠٥. لكنه اضاف ان "معرفة ما اذا كان مبلغ الثلاثة مليارات دولار كافياً (...) لا يزال موضع تحقق"، وان الطلب سيقدم الى الكونغرس في شباط.

وكان التقرير الذي أعد بعد التحقيق في الاعتداءين اللذين استهدفا السفارتين الاميركيتين في نيروبي ودار السلام في السابع من آب ١٩٩٨ واسفرا عن سقوط ٢٢٤ قتيلاً، قد اوصى بتعزيز امن السفارات الاميركية في العالم مع احتمال تقليص عدد الطواقم. وقدر هذا التقرير الذي أعده القائد السابق للقوات الاميركية والسفير السابق في لندن الاميرال وليم كرو، تكاليف الاجراءات الامنية الاضافية بـ ١٤ مليار دولار على عشر سنين.

قضايا النهار

انتخابات مختلفة في اسرائيل

جميل مطر

قرأت تعليقا كتبه أحد الصحافيين الاميركيين يقول فيه ان اسرائيل بعد الانتخابات ستكون مختلفة عن اسرائيل قبل الانتخابات. ولم يخبرنا كيف واين سيكون الاختلاف. ولظن انه ربما كان على حق.

اتصور ان الانصات الجيد الى كل ما يقال في اسرائيل في الاسابيع المقبلة امر بالغ الاهمية والضرورة. لم يعد الانصات ولا التنصت على الاسرائيليين مهمة صعبة وخصوصا بعدما قامت سلطة فلسطينية تتاخم السلطة الاسرائيلية وتتداخل معها في كثير من الشؤون والمهمات، وبعدما حقق العرب المقيمون في اسرائيل، او الذين يطلق عليهم عرب اسرائيل، اختراقات مهمة – وإن غير جذرية في الهيكل السياسي الاسرائيلي.

من ناحية اخرى، رفع معظم الحكومات العربية الحظر الذي فرضته احوال اسرائيل والصهيونية، واصبح في امكان اعداد اكبر من المهتمين والباحثين معرفة اسرائيل في شكل افضل بعيدا من شعارات التمويل او شعارات التموين. وكلها سواء بسواء كانت سببا من اسباب نكباتنا. اذكر انه عند عودتي من رحلة علم طويلة في الخارج صادرت اجهزة الرقابة الكتب التي كانت في حوزتي والتي ورد فيها في فصل او اكثر كلمتا اسرائيل والثورة، حتى انهم صادروا كتيبا شهيرا بعنوان الثورة العلمية وكتابا عن اليهود الشرقيين في اسرائيل.

على كل حال انتهت هذه المرحلة، او اتمنى ان تكون قد انتهت، واصبح في امكاننا ان نتابع بحرية ما يحدث في اسرائيل، وان نتنصت – كمواطنين عرب – عليها بأساليب وطرق عدة وخصوصا ان التنصت لم يعد احتكارا لاجهزة المخابرات والديبلوماسية. ولظن انها – اي هذه الاجهزة – مستفيدة اكثر منذ اصبح المفكرون العرب يتنصتون ويتابعون ويشاركون في التفكير عن اسرائيل.

اقول هذا الكلام بمناسبة الاستعداد للانتخابات الاسرائيلية لكي احض المفكرين العرب على متابعة ما يجري في اسرائيل خلال الاسابيع المقبلة. اعرف ان عددا غير قليل منهم يفترض سلفا ان اسرائيل بعد الانتخابات كاسرائيل قبلها بلا تغيير. فمن قائل ان الانتخابات خدعة اسرائيلية لتعطيل مسيرة السلام حتى يكتمل بناء مستوطنات اكثر. وهو امر وارد وإن في شكل مختلف. الى قائل بأن الانتخابات الاسرائيلية كغيرها حلية ليس اكثر، تتزين بها اسرائيل لتأكيد سمعة تحضرها. وهو ايضا قول مقبول من مفكرين ولدوا ونشأوا ويمارسون مهماتهم في مجتمعات لم تمارس انتخابات سياسية حرة وإن مرة واحدة، او في مجتمعات مارست الانتخابات ولكن بطريقتها الخاصة لاهداف لا علاقة لها بالديموقراطية او المشاركة. ومع ذلك فبين هؤلاء المفكرين الذين يفكرون ويعملون في مجتمعات لم تمارس الانتخابات غالبية مدركة اهمية الانتخابات، بل ان هذه الغالبية من المفكرين تفهم فهما جيدا الديموقراطية كما تمارس في الغرب، فكثيرون يحللون الانتخابات البريطانية والفرنسية والاميركية بدقة لا تقل بحال عن التحليلات التي نقرأها لمحللين ومراقبين غربيين.

اما دعوتي زملاء الكتابة والتحليل الصحافي للاهتمام بالانتخابات المقبلة في اسرائيل فتستند الى اسباب، وهذه الاسباب ثلاثة. قرأت لمن كتب عن ان علم الحسم في مسيرة السلام بدأ بالفعل، وأن الحسم وخصوصا في مسألتي الانسحاب والمستوطنات، ثم عند انطلاقة مباحثات الحل النهائي او المرحلة النهائية، سيحتاج الى حكومة قوية. وربما الى رجل قوي يقود حكومة قوية، او ربما ايضا الى حكومة ائتلاف وطني يقودها رجل قوي. قد يكون لصاحب هذا الرأي بعض الحق وإن كنت لا اعتقد ان المسيرة وصلت الى مرحلة تقترب او ستقترب خلال هذا العام من لحظة الحسم. هناك توتر لا شك فيه. والتوتر سيتصاعد خلال العلم. ولكنني لا اظن انه سيصل الى درجة الخشية على تماسك القوى السياسية الاسرائيلية والاهداف المشتركة التي تجمعها او تجتمع عليها.

يتحدث المفكرون الاسرائيليون دائما عن الخلاف بين الاحزاب على انه اختلاف حول المقدر المسموح به للبراغماتية لتتغلب على الايديولوجيا خلال فترة محددة تعود الهيمنة والغلبة بعدها الى الايديولوجيا. بعبارة اخرى يتفق الاسرائيليون على ان الهدف النهائي هو الهدف الصهيوني، اي تحقيق الحلم الاسرائيلي، اسرائيل الكبرى. ويتفقون ايضا على ان الوصول الى هذا الهدف صعب والطريق اليه مليء بالاشواك والحروب ومسيرات تسوية ومفاوضات، وكلها مكلفة وشاقة، ولكنها ضرورية. لذلك، وعلى مر السنين، اشعل اليمين واليسار حروبا ضد العرب، ودخل اليمين واليسار مفاوضات مع العرب وتنازل اليمين واليسار عن اراض سبق احتلالها واعلان نية ضمها الى اسرائيل.

هنا لا فرق بين يمين ويسار. اليمين مثلا وقع اتفاق "كمب ديفيد" وشارك في مدريد، واليسار وقع اتفاق اوسلو وثار ضده اليمين ثورة عارمة ودخل انتخابات وفاز فيها وما لبث هو نفسه ان وقع اتفاق الخليل ثم وقع بعدها وثيقة "واي ريفر".

لذلك اقول ان المشكلة ليست في الحرب والسلام، انما في المدى الذي ذهبت اليه البراغماتية السياسية على حساب الايديولوجيا، اي على حساب الحلم، والخشية عليه. ولقد بدأت الحملة الانتخابية بالفعل تعبر عن هذا السباق بين الايديولوجيا والبراغماتية. ولما كانت الخشية على الحلم اقوى من اي وقت مضى فالمتوقع ان يميل الخطاب الانتخابي، اليمين واليسار على حد سواء، نحو يمينية ابعد، ونحو التزام محدد وواضح بتقليص الجانب البراغماتي وتأمين طريق العودة الى الحلم في المستقبل.

المهم ان يطمئن الاسرائيليون الى ان ما اخذه العرب تحت ضغط الواقعية والبراغماتية – اي تحت ضغط المجتمع الدولي والاعمال الفدائية وغضب الرأي العام العربي وتصاعد المد الديني في الدول العربية والمتغير الايراني – يمكن استرجاعه في اقصر مدة ممكنة وبأقل كلفة بشرية ممكنة.

السبب الثاني الذي يدعونا للاهتمام بالانتخابات المقبلة هو انها قد تصبح الانتخابات الاولى في اسرائيل التي تشهد هذا التكالب العسكري على منصب رئيس الوزراء اي على قيادة المجتمع الاسرائيلي، وليست من الذين يبالغون في خطورة هذه الظاهرة او اهميتها من منطلق هيمنة المؤسسة العسكرية في الشكل الذي يعرفه بعض الاقطار العربية والافريقية وتركيا. هناك في اسرائيل يختلف الامر. فالمجتمع الاسرائيلي "مجتمع عسكري" بمعنى انه لا يوجد انسان يهودي في اسرائيل – باستثناء عشرات او مئات من فصائل دينية معينة – يقع خارج الجيش.

المواطن الاسرائيلي العادي، المهندس والطبيب واللص وموظف الحكومة والكنس، جندي في الوقت نفسه، ولاؤه الاول للمؤسسة العسكرية التي يقضي فيها وقتا محددا ومعروفا كل عام حتى يبلغ الخامسة والخمسين او الستين من عمره. ومع ذلك لا يحق لضابط في الجيش ان يتدخل في السياسة الا بعد ان يتقاعد، والضباط يتقاعدون صغارا. ولكن ماذا يعني ان يكون المرشحون لقيادة الدولة ثلاثة ضباط متقاعدين، ايهود باراك وامنون شاحاك واسحق موردخاي. هل هي مصادفة؟ لا لظن. اتصور ان اسرائيل تمر في مرحلة غير عادية. فالدولة تعاني من مشكلات التحول مجتمع خدمات ومن مشكلات الانشقاق الواضح والخطير بين المتدينين والعلمانيين، وبين الشرقيين والغربيين، ومن مشكلات اعادة تعريف هوية الاسرائيلي، وهذه واحدة من اخطر القضايا.

في هذه الحال، وعندما تتسع الفجوة بين الاحزاب السياسية وتنحدر العلاقات بينها وداخلها الى حدود التشرذم وتفتيت المجتمع، يصبح منطقيا ان تحقق المؤسسة الوحيدة في المجتمع الموكل اليها تاريخيا وعقائديا توحيد المجتمع ودمج فئاته. واقول المؤسسة الوحيدة لأن المؤسسة الدينية منقسمة ودافعة للانقسام على مستوى المجتمع، والمؤسسة السياسية منفرطة. لذلك، وبسبب هذا القلق الواضح، ادعو الى الاهتمام بالانتخابات الاسرائيلية. فالعسكريون الاسرائيليون في صعود، ويضاف الى هذا الصعود رغبة اميركا بالقاء ثقلها وراءهم بتشجيعهم واعلان ميلها الى واحد منهم هو موردخاي. في هذ الميل او الاعلان عن الميل – ذكاء وبعد نظر . معناه ان اميركا تدرك ان اسرائيل ذاهبة في اتجاه اليمين على عكس اوروبا، وتدرك ان الظروف الاجتماعية في اسرائيل لا توحي بالاطمئنان وان المؤسسة العسكرية قلقة وان الناخبين سيصوتون لمن يطمئنهم على اسرائيل من خطر انقسامها وليس فقط من خطر الفدائيين او اي خطر خارجي.

السبب الثالث لضرورة التنصت على اسرائيل ومتابعة الانتخابات هو المتغير الروسي. وخصوصا اننا كعرب لم نهتم بهذا المتغير الاهتمام الواجب. فاسرائيل بحسب معظم التحليلات الصادرة عن مفكريها تتجه نحو "الترّوس" اي نحو الخضوع لهيمنة فكر المهاجرين القادمين من روسيا واتجاهاتهم وصهيونيتهم. لقد وصل عدد هؤلاء الى نحو المليون، ومعظمهم في سن الانتخاب. واليهود الروس، او المهاجرون من روسيا، نوعية خاصة. ليسوا يهودا كبقية اليهود فهم مختلفون عن اليهود الشرقيين علما وثقافة وتاريخا ودينا، ومختلفون عن الحصاد الاول لليهود الروس والغربيين عموما، اي اليهود الذين هاجروا من اوروبا في بدايات القرن وحتى قيام الدولة. وهم طموحون الى اقصى الحدود، ومتعالون وربما عنصريون. ان اي حكومة ستأتي بعد الانتخابات سيكون اول واجباتها تعبئة طاقات اسرائيل لاستيعاب مليون يهودي روسي جديد ومراقبة اخطر عملية تحول اجتماعي ديموقراطي وربما اخطر عملية صدام حضاري في تاريخ اسرائيل.

تلك كانت الاسباب الثلاثة التي تصورت انها كافية لشحذ همم المراقبين والمحللين العرب لمتابعة تطورات الحملة الانتخابية يوما بيوم والاستماع باهتمام الى ما يقوله السياسيون والعقائديون. ولكنها ليست الاسباب كلها. اذ لا شك في ان الحال الاميركية ستؤثر في شكل اساسي على تطورات المنطقة خلال الاسابيع المقبلة ومنها الانتخابات الاسرائيلية، فالحالة الاميركية حال خاصة هذه المرة برئيس غير كامل او مطلق الاهلية، ومؤسسة سياسية – اي كونغرس وبيت ابيض ونخبة سياسية – فاقدة الصدقية والثقة، ومؤسسة عسكرية اختارت ان تكون المنطقة العربية ساحة لتجارب الاسلحة الجديدة، اسلحة القرن المقبل وتجارب الحروب التكنولوجية. انها المنطقة الوحيدة في العالم التي لن يكون صعبا على المؤسسة العسكرية اقناع ضباط اميركا بتكرار قصف مدنها ومصانعها وتدمير حضارتها بغير خوف من صحوة ضمير. وما كتبه الطيار الاميركي على الصواريخ التي حملتها طائرته المتوجهة لضرب هدف في العراق تعبير دقيق وخلاصة وافية عن نتيجة التثقيف التعبوي المعادي للاسلام داخل المؤسسة العسكرية الاميركية.

مدير المركز العربي للتنمية والدراسات المستقبلية

تحولات اسلامية وقومية

ميشال كيلو

يشهد "معسكرا" النزعتين الاسلامية والقومية تطورات مهمة في ايامنا، تطاول ما كان يعتقد انه ثوابت تناحرية في مواقفهما. ومن الصعب على اي منهما تغييرها او تبديلها من دون التخلي عن جزء من هويته السياسية الخاصة، والمناقضة لهوية الآخر، او تقديم تنازلات تمس بكيانيته وتعريفه لذاته. فالنزعة الاسلامية الاصولية، التي بدا لوهلة انها نمط التعبير الاكثر شيوعا عن الصحوة الاسلامية الحديثة، اعتبرت نفسها بديلا من النزعة القومية ينقضها ويتخطاها. وخلف بعض اطرافها بهذه الروحية، حربا مسلحة ضد بواقي الحركة القومية المتقهقرة التي لم تحصنها شعبويتها الداخلية ضد الهزائم والاخفاقات. فتحولت عنها الى استبدادية مفتوحة قوّت السلطة واضعفت الناس والمؤدلجين دينيا وخصوصا ممن رأوا في انفسهم "حزب الله"، ووعدهم قادتهم بجعل "الاسلام هو الحل" للمشكلات جميعها بما فيها المشكلة القومية.

بعد هزيمة حزيران، التي اصابت مقتلا من حركة قومية متحالفة مع شيوعية "مسفيتة"، انفتح الطريق امام صحوة تيارين بديلين هما التيار الديني والتيار الليبيرالي، فذهب الشعب الى التيار الاول والمثقفون الى الثاني، وحدث انفكاك خطير النتائج بينهما حوّله شيوخ وفقهاء اسلاميون قليلو المعرفة بالعصر وبالاسلام وساسة ومثقفون "قومجيون" لا يحسنون شيئا غير التسلط والقمع، عداء تناحريا متفاقم الشراسة، عمّق تمزقات امة مهزومة امام ذاتها وامام عدوها الخارجي الذي لم يترك لها فرصة تلتقط خلالها انفاسها.

في هذه الظروف بدا وكأن الطلاق بين التيارين ابدي ومرشح للتحول صراعا اقتتاليا لن يتوقف في اي مدى منظور. وزاد حدة الطلاق ما شهدته الساحة من تمردات اسلامية بدأت مبكرة في سوريا والعراق، ثم انتقلت الى مصر والجزائر. ووصلت اخيرا الى اليمن، وهي جميعها بلدان تخضع لحكومات قومية المنشأ او الطابع او النزوع، ترى في الاسلامية السياسية خطرا على اوضاعها، كما ترفض، في الوقت نفسه، الاخذ بخيارات ليبيرالية مع انها تخلت عمليا عن خياراتها القومية الفعلية، وإن كان بعضها يتمسك على استحياء بخطاب نقدي حيال الغرب، يبدو من بعيد كخطاب مقاومة قومي.

هذه الاجواء اخذت تشهد شيئا من التبدل عقب استيلاء الاسلاميين على الحكم في السودان، والتبدلات التي اصابت موقف منظمات الجهاد من الغرب عموما ولاميركا خصوصا والتي قرّبت تدريجا بينها وبين بلدان "قومية" يستهدفها الغرب بعدائه واسلحته، يجسدها منذ اوائل التسعينات العراق، البلد الذي تبنى اكثر فأكثر خطابا اسلاميا صريحا اضيف الى خطابه القومي الصرف، عقب حرب دامت ثمانية اعوام ضد جمهورية ايران الاسلامية، والذي يبدو كأنه نجح شيئا فشيئا في كسب تعاطف منظمات الاسلام على اختلاف تلاوينها: من منظمات الجهاد في اليمن، الى منظمة "بن لادن" العالمية، الى منظمات فلسطين ومصر والجزائر وتونس. كذلك منظمات الاسلام السياسي – اخوان مسلمون، وحركة تحرير، جبهات انقاذ، حركات وجبهات قومية اسلامية.. الخ – في المغرب ومصر وفلسطين والجزائر وتونس واليمن والاردن وسوريا والسودان وصولا الى تركيا وباكستان والهند وايران واوروبا الغربية.. الخ بل يبدو وكأن معركة العراق القومي تتحول عتلة ورافعة لمعركة الاسلام ضد الغرب، وتصير ساحة لقاء بينه وبين القومية، تتصالح فيها النزعتان وتتمازجان، فيتداخل خطاباهما ويتبادلان التأثير، وهذا ما حوّل معركة العراق موقع مجابهة اسلامية/قومية للغرب وللوضع الرسمي العربي، تحلقت من حوله قوى الاسلام المنظمة على ما بينها من خلافات وتناقضات.

ذلك واقع يتكون تحت اعيننا، يعطي العراق إن احسن التعامل مع الفرصة التاريخية – وزنا مهما في الساحة الاسلامية يمكن ان يعوضه عن وزنه الذي تآكل على الصعيد الرسمي العربي، وأن يضاف الى وزنه المتعاظم شعبيا الذي عبر عن نفسه في وحدة الشارع العربي في التعاطف معه والدفاع عنه لأول مرة منذ زمن ما عدنا نتذكره حيث التقى في تظاهراته الشيوعي والقومي والمحايد والاسلامي والليبيرالي فاعلنوا عداءهم لاميركا وأنظمتهم، لاول مرة منذ زمن طويل ايضا.

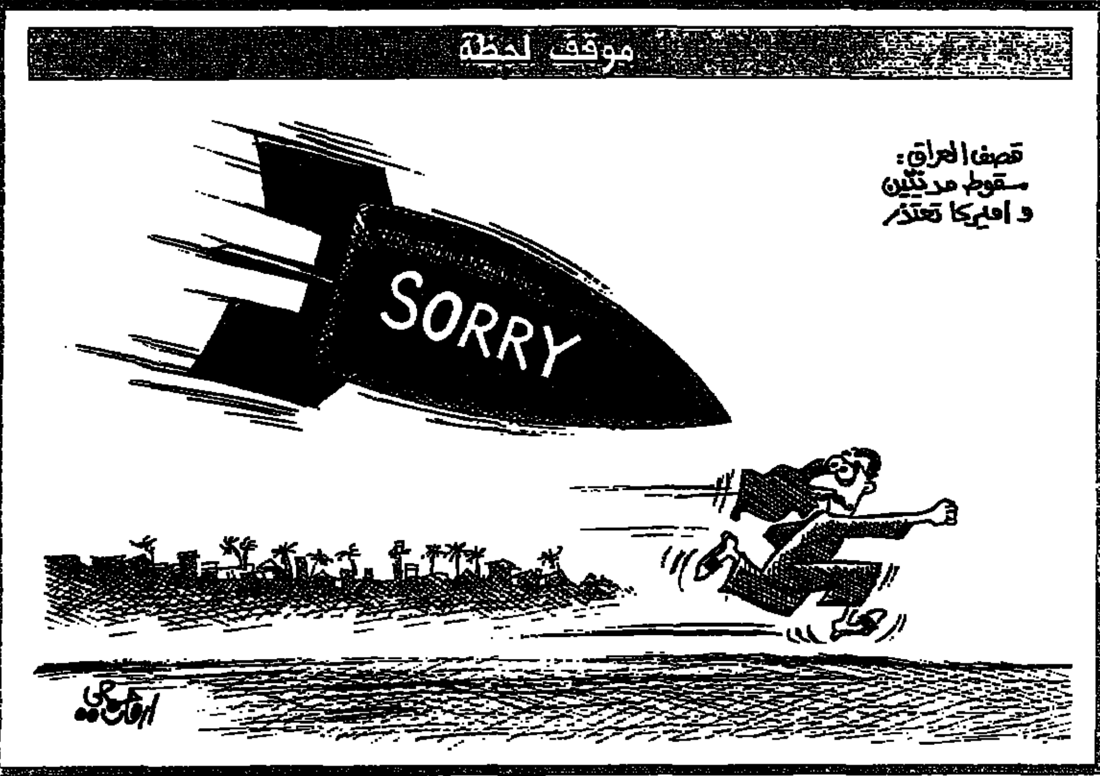
بهذا اللقاء، بدت النزعة القومية وكأنها استعادت اعتبارها رافعة قادرة على تحريك الحياة العامة وتعبئة طاقات اتجاهاتها السياسية والمذهبية المختلفة، وبدا أن الشعور القومي لم ينهزم مع الانظمة القومية، بل لاح انها الاطار الوحيد الذي يتسع لجميع الحركات السياسية العربية، ويستطيع التقريب بينها واضفاء الفاعلية والشعبية على وجودها ونشاطها. وفي المقدمة منها الحركة الاسلامية، التي تدل قرائن كثيرة على انها تدرك اكثر فأكثر راهنية القضية القومية وتتبناها كقضية لا تتعارض بالضرورة مع الاسلام السياسي، بل تتكامل معه وبوسعها ان تمده بطاقات جبارة. فهل تراها قررت العمل داخل الحاضنة القومية ايضا مازجة بين حاجاتها وخطابها الاسلامي؟ هل يفسر هذا اقترابها من العراق، البلد "القومي" الذي كان قام بخطوة مهمة في الاتجاه نفسه، عندما اعاد قبل حرب الخليج الثانية مباشرة – ارساء خطابه القومي على ارضية اسلامية حيرت في حينه المراقبين، ثم تبين انها وسعت دائرة التعاطف الشعبي معه، وقد تمكنه – ان احسن التخطيط والتصرف – من توسيع دائرة انتصار السياسي القومي/ الاسلامي، المتعاظمة الانتشار شعبيا والمتزايدة الانجذاب نحو قواسم مشتركة مع كل من يتخذ موقفا صراعيا من الغرب او يتخذ الغرب موقفا كهذا ضده؟ فهل يرد هذا التمازج الاعتبار من جديد الى السياسة القومية، ويمنحها الفاعلية التي فقدتها عقب هزيمة حزيران وما تلاها من تراجعات حيال اسرائيل ومن تكيّف مع الهيمنة الاميركية على المنطقة العربية ومن "تسويات" مع واشنطن وتل ابيب؟

ترتسم في آفاق منطقتنا العلامات الاولى لحقبة تبدلات كبرى، اعتقد انه ستتسم بتقارب متعاظم بين التيارات السياسية الشعبية المختلفة، تقارب سيقوم على اسس قومية للمرة الاولى منذ هزيمة حزيران. هذا التقارب سيؤسس لواقع سياسي عربي جديد، سواء في النظر ام في العمل، في الفكر ام في الممارسة، وسيكون منطلقه المستجدات السياسية الاخيرة، التي تجلت في الوحدة الشعبية العربية ضد العدوان الاخير على العرب في العراق، وفي وحدة شعارات وتصرفات الجماهير في كل مكان، والتي ادى دورا مهما في نزولها الى الشارع تقارب تيارات الاسلام السياسي المختلفة من المسائل القومية، وتبنيها المتزايد لها وانخراطها النشط فيها.

هذا التقارب الذي يشير الى امكان تشكل بنية سياسية جديدة في منطقتنا. سيكون خطير النتائج بالنسبة الى جميع اطراف السياسة الرسمية والشعبية، الداخلية والخارجية. في منطقتنا. الم اقل قبل قليل اننا على مشارف زمن تبدلات كبرى؟

(دمشق)

كاتب سوري



تركيا: العلاقة بين الايمان والعلم والواقع الاجتماعي

دو ارجيل

الانسان كائن يفكر ويؤمن في آن واحد. عندما يتعارض الفكر والانسان مع الوقائع الاجتماعية والطبيعية، لا يمكن الحفاظ على الايمان (القيم الاخلاقية والسلام الداخلي)، ولا يمكن الانسان ان يتأقلم على نحو متناغم مع محيطه الاجتماعي والطبيعي. لذا، وانطلاقاً من ضرورة تلبية حاجات الفرد، من المهم لحياة الفرد وللمجتمع ان تتقاطع طريقا الايمان والعلم عند نقطة معينة (معقولة)، او ان يتعايشا كل في منطقته من دون ان يتصادما. ويقع على عاتق الانسان وايضا على عاتق الحياة تدريجا، ان يوفرا هذه "التسوية". وبما ان الانسان لا يستطيع ان يعيش من غير مساعدة، فان العلم والايمان هما على حد سواء من الادوات الحيوية لتوفير التماسك الاجتماعي والعلاقات مع الآخرين. العلم يسمح بفهم العالم المادي وتنظيمه وادارته. اما الايمان فهو يساهم في احلال التضامن الاجتماعي من خلال سعيه الى الاجابة عن تلك الاسئلة التي يعجز عنها العلم، اي تاليا، من خلال توفير السلام الداخلي والقيم الاخلاقية للانسان. هذه ليست وحدة العلم والايمان، بل تعايش يشبه تعايش الجسد والروح رغم الفرق النوعي الكبير بينهما.. ان العيش الجماعي يوجه الاثنين الى تعايش فاعل بما ان كل المجتمعات تتطلب تناغما وتضامنا.

ان ألقينا نظرة على تسلسل الزمن التاريخي، لرأينا أن التماسك – التضامن الاجتماعي أسس على قواعد ثلاث ويمكننا ان نعتبر هذه القواعد في الوقت نفسه مراحل تطور اجتماعي:

١– روابط الدم. وتؤدي هذه دورا اساسا في المنظمات الاجتماعية عند مرحلة العشيرة – القبيلة.

٢– الروابط الدينية: وتؤدي هذه دورا اساسا في الانظمة الاقطاعية او المتعددة العرق. بهدف تخطي الانقسامات الثقافية والسياسية.

٣– القومية: وتؤدي هذه الى انشاء وحدة سياسية مدنية من خلال تجاوز فوارق الدين والعرق.

ان الاشتراكية، التي تتخطى القومية والتي اثبتت محاولات تطبيقها انها غير قابلة للاستمرار، يمكن ان تضاف بدورها الى هذه المراحل. والاضافة الاخيرة الى هذه اللائحة يمكن ان تكون المنظمات التي تتخطى نطاق الدول، على غرار الاتحاد الاوروبي، وهي منظمات تكتسب حضورا اكثر فاعلية يوما بعد يوم، وإن كان من المستبعد ان تلغي وجود الدول في المستقبل القريب. في سياق تطبيق مبدأ "الاتحاد الاوروبي" ثمة عملية خلق شعور بالانتماء الاوروبي والهوية الاوروبية، قد يكون سابقة. ان كل هذه الاشكال المختلفة من التضامن خلقت بدورها ايديولوجياتها الخاصة التي انعكست على الدائرة الاجتماعية في كل المراحل.

اذا اردنا اعتماد مفهوم آخر، لرأينا انه في مراحل التطور الاجتماعي السياسي المماثل لأساليب الحياة الميتافيزيكية والثيوقراطية والعلمانية. طرأ تحول نحو العلمانية في حين لم يحصل اي انشقاق واضح بين اشكال التضامن الاجتماعي. اي بكلام آخر، ان التنظيم السياسي للحياة اليومية انفصل تدريجا عن القوانين والمؤسسات الدينية.

ازمة القومية

ان مستوى تطور مجتمع ما يحدد في شكل رئيس وسائل التضامن الاجتماعي والطريقة التي يتم فيها تنظيم الحياة الاجتماعية واعني "بالطريقة" ما تنص عليه المؤسسات السياسية والفلسفة السياسية التي تعتمدها الغالبية (اي ايديولوجيا الغالبية). على طول خط التطور الميتافيزيكي الثيوقراطي العلماني، تتماثل القومية مع ايديولوجيا التضامن الاخيرة، اي العلمانية. ان القومية، وهي برنامج "عاطفي" لمجتمع خيالي (متخيل)، يجب ان تكون بالضرورة علنية اذا كانت تسعى الى ان تكون شاملة. لهذا السبب، ان القومية التي تشدد على المظاهر العرقية والدينية لا تشير فحسب، الى ان النمو الاجتماعي لم يدرك مستويات متقدمة، بل تشير ايضا الى ان ايديولوجيا التضامن المثالية هذه تطلب مساعدة الايديولوجيات السابقة لها. كلما امعنت القومية العلمانية الشاملة في التشديد على روابط الدم والدين، كلما تصاعدت حدة التوتر والنزاع في دوائر السياسة والادارة والقانون. وسيظل السؤال حول ما "انا كانت السلطة الحاكمة سوف ترتكز على اسس علمانية ام لا"، مطروحا في جدول الاعمال.

قد لا تنجح القومية دائما في بناء دولة – امة او في ضمان بقائها. ويعود السبب في تعدم اتمام اجراءات بناء الامة عموما الى فشل الدولة – الامة في تحقيق المطالب الشعبية. في ظل ظروف مماثلة، تلجأ السلطة على نحو نموذجي الى ايديولوجيات التضامن الاخرى طلبا للمساعدة. لكن هذا الوضع يؤدي سريعا الى نزاعات عميقة في المجتمع وفي المجال السياسي. ان العشائرية السياسية وتشكيل الجماعات الدينية قد يتسببا بفتح جروح عميقة في وعي الانتماء الى الامة، وذلك امر يحول دون استمرار عملية بناء الامة. هكذا يشهد المجتمع الشعبي ازمات ونزاعات عميقة بين من يحدد انفسهم كأعضاء في جماعات عرقية او دينية (التقليديين)، ومن يعتبرون ان المسافة المتساوية بين جميع الجماعات العرقية والدينية هي جوهر الوطنية والنظام الاجتماعي (المحدثون) بل اكثر من ذلك، ان هذين المفهومين المختلفين للتضامن الاجتماعي ولادارة المجتمع يستخدمان وسائل مختلفة لدعم السلطة الحاكمة والنظام اللذين يساندانهما. في المجتمعات حيث لا تمييز بين الاساليب المختلفة وحيث لم تضعف اهمية القيم التقليدية، يمكن ان يؤدي التضارب بين انظمة قيم مختلفة الى التسبب بصدامات عنيفة. والجزائر هي في الوقت الحاضر المثال الافضل الذي يجسد هذا الوضع. تركيا كذلك، وإن في درجة اقل تعاني من الضغوط ذاتها.

السياسة عملية تنافس. والتنافس الاقتصادي الموجود على مستوى الاسواق، موجود ايضا في السياسة بالطريقة نفسها التي تعرض فيها البضائع والخدمات للبيع في السوق الاقتصادية، هكذا تعرض في السوق السياسية الافكار والاقتراحات والبرامج والمشاريع على الشعب، مرفقة بصدقية المسؤولين الذين يعرضونها. ان منع التنافس الاقتصادي يؤدي الى احتكار يضعف الفاعلية ويقضي على النوعية. اما منع التنافس السياسي، فهو يؤدي من جهة اخرى الى تقييد الحريات والتعددية والخلق والتسوية. ان الاحتكار السياسي هو تجسد اسلوب اداري مرتكز على سيطرة جماعة عرقية او دينية محددة، او ايديولوجيا سياسية، على الادارات العامة، والسماح بحصول احتكار يحرم الدائرة الشعبية من تنوع الميول السياسية ويرفض الاختلافات العرقية والدينية. ويؤدي هذا الى عاقبتين اولا تأسيس شكل فاشستي في الادارة وثانيا لا يمكن خلق انسجام بين الجماعات المنبوذة او المضطهدة او غير الممثلة، والجماعات التي تتمتع بامتيازات عدة، ما يعني ان الدائرة الشعبية لا يمكن ان تعيش حالا من الاستقرار وانما عرضة للتوتر والخلافات على نحو مستمر.

ان التوفيق بين الاختلافات واشباع المطالب الاجتماعية وادارة الحرية والمسؤوليات، تصبح امورا سهلة التحقيق في المراحل المتقدمة من التطور السياسي، لأن قانون المواطنية يشمل مع الوقت كل الناس في شكل متساو. في حين ان التضامن الاجتماعي المرتكز، ضمن حدود سياسية (ولاحقا وطنية) معينة، على روابط الدم والدين يستثني بعض الجماعات، ولا يستطيع تاليا ان يشمل الجميع على غرار القومية. عندما تتم دراسة التاريخ الحديث، يمكن ان نلاحظ كذلك ان القومية التي لم تشمل كل المواطنين على نحو متساو، بغض النظر عن انتماءاتهم العرقية والدينية، لم تنجح في تحقيق هدفها، اي الوحدة السياسية.

بل اكثر من ذلك، يجب ان تحقق الدولة – الامة كل الوعود التي قطعتها اثناء عملية بناء الامة، وذلك ضمن فترة زمنية "معقولة". وقد تتجاوز هذه الفترة الزمنية المعقولة مدة حياة الجيل الذي قرر القيام بالتضحيات. لكن يجب ان يظهر تحسن مقنع خلال مدة حياة الجيل التالي، والا فان الاعتراضات التي يرفعها هذا الجيل قد تتحول معارضة حقيقية للنظام السياسي والاقتصادي مع الجيل الثالث. من الضروري ان تكون الدولة – الامة ناجحة كي تصبح القومية مصدرا للتضامن والحوافز. ومقومات النجاح تكمن في تحقيق الوعد القائل: "سوف نجعل منكم مجتمعا متطورا ومحترما وصالحا وحرا يحكم فيه العدل".

ادخال الدين الى السياسة

ان نجاح السلطة المركزية (الدولة – الامة) في تحقيق وعودها ضمن فترة زمنية معقولة تختلف بحسب كل مجتمع، كان كذلك – ولا يزال – مقياس نجاح القومية في ترسيخ التضامن والرخاء والاستقرار (اي في اختصار، تشكيل الامة). ان التوقعات الاجتماعية التي لا تتحقق تخلق رد فعل معاد للسلطة المركزية وللايديولوجيا السياسية التي تمثلها. ورغم ان المراجع السياسية والايديولوجيا التابعة للسلطة المركزية تواجه بالرفض، الا ان الحاجة الى الاستمرارية والتضامن في الحياة الاجتماعية امر يجب اشباعه. لذا من الضروري تأمين مراجع وحوافز جديدة. واذا كانت القومية عاجزة عن تأمين هذه المراجع والحوافز، فان الحاجة الى التماسك الاجتماعي قد تتسبب بارتداد الى المراجع الدينية او حتى العرقية. وقد رصد هذا النوع من السعي الى التماسك الاجتماعي عبر الارتداد الى المراجع الدينية في البلدان الاسلامية التي تعاني الازمات، اما الارتداد الى المراجع العرقية فقد لوحظ بعد انحلال يوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي.

من وجهة نظر التسلسل التاريخي للزمن، ان واقع تشكيل الدين، او بالاحرى وحدة المؤمنين، القاعدة الايديولوجية للتضامن الاجتماعي السياسي، امر يمنح انطباعا بالرجعية. ان هذا صحيح ظاهريا، لكن يجب الا ننسى ان الدين مرتبط بنظام عادل قوامه ان العجوز لا يقمع الشاب، وان الاختلافات العرقية لا اهمية لها، وان كل الناس متساوون (على الاقل في نظر الله)، وان التغيير السريع غير المنظم امر يجب مكافحته. وان الهدوء والاستقرار عاملان اساسيان في المجتمع. ان نظاما يتمتع بهذه الخصائص يجذب الى حد بعيد الافراد الذين يعانون ازمة ما او الشرائح الاجتماعية التي تجد "صعوبة في الاستمرار". وهو يجذب كذلك الافراد والجماعات الذين يريدون حماية القيم الاخلاقية القديمة رغم ان هؤلاء الافراد والجماعات يعيشون عمليا حياة يومية عصرية. لذا فهم يلجأون الى مساعدة الدين او الى احلال الدين مكان القومية التي تعتبر ايديولوجيا سياسية حديثة. وفي العصر الحديث، يمكن تفسير اللجوء الى مراجع تقليدية لتخطي ازمة التضامن على انه احتماء بالتقليد اكثر منه مظهرا من مظاهر الرجعية. لكن مهما كان تفسير هذا الامر، فان حدوثه يشير الى ازمة اجتماعية سياسية ويعتبر دليلا على انعدام التواصل التاريخي.

ان المراجع الدينية ليست من نوع واحد، وحتى في امة ذات دين واحد، قد تظهر مجموعة كبيرة من الطوائف والانظمة الدينية المختلفة. لذا فان المراجع الدينية لا يمكن ان تكون موحدة، متشابهة او كاملة. اي ان الدين قد لا يكون الحل الايديولوجي المناسب لمشكلة تأمين تضامن اجتماعي في مرحلة الدولة – الامة. وتتناقض الطبيعة التعددية لهويات المجموعات الدينية مع مشروع القومية العلمانية الوحدوي. ومع مبدأ المدنية في الدين الذي يغفل عن الاختلافات في الايمان واساليب الحياة ويرى المجتمع اتحاد مؤمنين. وفي التالي، لا يمكن اجتناب حصول ازمة في عملية بناء الامة.

يمكن تحديد عنصرين اساسيين آخرين قد يعيقان بدورهما مشروع بناء الامة:

١– عندما تنتشر القومية بالاصل العرقي، قد تتسبب بعزل الجماعات العرقية الاخرى وإبعادها.

٢– اذا فشلت الامة – الدولة في تأدية مهمتها الاساس في تحقيق مطالب المواطنين الرئيسة وفي التأقلم مع التغيير، وقد يؤدي ذلك اولا الى ازمة في الادارة، ومن ثم الى ازمة في الشرعية.

عندما تتعرض عملية بناء الامة للاعاقة بسبب ضعف الدولة – الامة، ويتم اللجوء الى الدين لدعم القومية وتأمين الحوافز، تلاحظ سريعا ان الدين في حد ذاته ليس مبنيا على ايديولوجيا واحدة. فتحت تأثير الانقسام الاقتصادي المتزايد في ميدان العمل والمنظمات الاجتماعية المتنوعة، يحمل الدين بدوره تشكيلة متنوعة من الجماعات الى الحلبة السياسية. والتعددية لا تستطيع ان تحتمل دولة فاشية او متماثلة، ولا تستطيع كذلك ان تحتمل بنى دينية متماثلة، وقد برهنت ايران في العقود الاخيرة هذا التضارب.

في الواقع، ان درجة التطور الاقتصادي وتنوع التعددية الاجتماعية والثقافية في عالمنا اليوم وشمولية القانون، لا يمنح فرصة للعلمانية او "للقومية الدينية" التي تتميز بمركزية متماثلة فاشية ذات مرجع (هوية) ثقافي واحد. والجهود الفاشية التي تبذل في هذا الاتجاه تجعل النظام اكثر قمعا وتفشل في تحقيق غايتها من خلال زرعها بذور التعصب والتوتر في المجتمع.

ان تشكيل المجموعات الدينية، والقومية التعصبية لدولة – امة مستبدة، لديها الى عاقبتين لا مفر منهما:

١– الانشقاق والانقسام، وهما عاملان ظهرا في المجتمعات التي زال فيها الشعور بالتضامن نتيجة فقد القوة الدافعة التي كانت تميز عملية بناء الامة. هكذا ظهرت مجموعات متجاورة لكنها غير منسجمة ولا تحتمل واحدتها الاخرى، وتم القضاء على روح الوحدة السياسية.

٢– ان المجموعات (ومنها الدينية) التي تتعارض واحدتها مع الاخرى والتي انطوت على ذاتها، فقدت الى حد بعيد الاساس المشترك الضروري للوحدة السياسية. في حين ان هذه المجموعات التي تبتعد اكثر فأكثر عن مفهوم القيم والمصالح المشتركة، تناضل في سبيل وجودها ومصالحها الخاصة. وهي في الوقت نفسه تدمر التضامن الاجتماعي. ويتنج من ذلك ظهور ما نسميه اليوم العصابات، وكذلك ظهور مجتمعات دينية منفصلة.

الدولة الانعزالية

السلطة المركزية ابتعدت من جهة عن الشعب واصبحت لا تكترث مطلقا بمطالبهم. عزلت الشعب معتبرة ان اعمالها وخدماتها ليست عرضة للمناقشة. وبما انها اصبحت نتيجة ذلك غير خاضعة للمراقبة الفاعلة، فقد انحلت ايضا. من جهة اخرى، ان الشرائح الاجتماعية التي لا تتمتع بحماية الدولة وحكم القانون اخذت على عاتقها مسائل الامن والعدل والتعليم. ويؤدي هذا الامر الى حصول انقسامات ايديولوجية وثقافية وقبلية، والى ظهور العصابات والمافيا. هكذا قامت المجموعات التي ترى نفسها مستبعدة عن النظام ومحرومة من حماية الدولة ومهمشة، بالقضاء على الشبكة الاجتماعية من خلال خلق مناطق مستقلة بهدف الصمود والاستمرار اقتصاديا وثقافيا. ان هذه العملية، التي توصف "بالعودة الى القبلية" في لغة علم الاجتماع والتي يمكن رؤيتها في تركيا، تتناقض بطبيعتها مع معنى الامة وعملية بنائها.

ثمة دلالات على توقف عملية تطور القومية التركية في تاريخنا نفسه. فمجتمعنا لم يمر في مراحل النهضة او الاصلاح او الثورة الصناعية، لكنه كان مجاورا لمجتمعات مرت بمرحلتي النهضة والاصلاح، وقد سعى الى ادخال كل منتجات الثورة التكنولوجية التي تلت الثورة الصناعية، بالاضافة الى منتجات المجتمع ما بعد الصناعي.

ان المجتمع التركي لم يحلل في شكل عميق علاقاته مع العالم الغربي الذي يجاوره من دون ان ينتمي اليه. ولم يهتم الى حد بعيد باكتشاف التكنولوجيا التي تضع المنتجات التي يستخدمها. وقد تغاضى عن الروابط الاساسية بين التكنولوجيا ونظام القيم الثقافية الكامن وراءها. نتيجة ذلك، لم يتنبه للعلاقة بين الثقافة وتطور التكنولوجيا، بل اعتقد انه يمكن الفصل بين الثقافة والعلم. وقد خدع نفسه دائما من خلال اعتقاده الخاطئ بأنه يمكن القبول بالعلم، ورفض الثقافة.

ان وجهة نظر مجتمعنا الانطوائية هذه دفعتنا الى اعتماد الحلول السهلة من دون الاعتراف حقا بواقع ان العالم موجود ويتطور على نحو مستقل عنا.

واتخذ نضالنا في الحياة شكل الكسب والزيادة والادارة والاستهلاك بدلا من ان يتخذ شكل الفهم والتصميم والانتاج، بينما في المجتمعات الغربية – التي نرغب في التشبه بها لكننا نفشل في محاولاتنا الهادفة الى ذلك – ادت الجهود التي ركزت على التصميم والانتاج الى الابداع والروح العلمية والانضباط في العمل والتعاون. ان النظام المرتكز على مبدأ الكسب وزيادة الاملاك من دون انماط سلوكية تعتمد على الانتاج والاستهلاك والتطوير لتعزيز هذا النظام، هو مادي للغاية وينبئ بالنزاع بدلا من التضامن. وقد حال هذا العراك العنيف على الموارد المحدودة – وما زال يحول – دون استتباب نظام مرتكز على نتاج الموارد وتوزيعها العادل.

يقدم الدين آمالا في هذه المسألة، لكن تأثيره على الحياة اليومية هو اما ضئيل جدا، واما موقت، لانه لا يتضمن مشاريع لتغيير اسلوب الادارة الاستبدادي القامع والانتاجية الضعيفة للنظام الاقتصادي. لكنه رغم ذلك يحافظ على موقعه كمصدر لتعزيز التضامن الاجتماعي وحماية القيم الاخلاقية. وقد نجح عموما في فعل ذلك من خلال خلق المساحات الاخلاقية (الجوامع) التي تقرّب المؤمنين بعضهم من بعض.

نظرا الى ان المدينية والمواطنية تنشآن من المصدر نفسه، ان صغر المساحات المدينية وندرتها، على غرار المساحات التي تحاك فيها قواسم المجتمع المدني المشتركة سياسيا ومعرفيا وفنيا وعاطفيا، امر مثير للدهشة. اذا لم يكن ثمة مساحات اجتماعية غير تلك التي تقدمها المؤسسات الرسمية، يمكن المجتمع فيما يبادرة خاصة منه، احياء قناعاته في ما يتعلق بالقواسم السياسية والتجارية والثقافية المشتركة، سوف يبحث المواطنون عن مساحات بديلة. وفعلا، هكذا اكتسبت الجوامع في الاعوام الاخيرة دورا جديدا كأمكنة تتم فيها معالجة التعبير النفسي القاسي في المجتمع التي تسببت به ازمة النظام. ولم تعد الجوامع محض امكنة للصلاة والعبادة، بل اصبحت امكنة تناقش فيها السياسات المختلفة. لذا من الضروري ان تدرس اهمية الاسباب الكامنة وراء صرخاتنا القائلة: "الرجعية!" من وجهة النظر هذه ايضا.

ان المجتمع المدني (المنظم والذي وضع طوعا القانون العرفي والقواعد الاخلاقية) يجب ان يتمتع بمساحات مشتركة على غرار ساحات المدن التي تتخذ فيها القرارات المتفق عليها. وفي الواقع ان عدد هذه الساحات قليل جدا. وانني اتساءل ما اذا كان السبب الكامن وراء ذلك هو عدم احتمال الادارات الفاشية لهذه المساحات العامة التي يتسنى فيها للشعب التعبير عن رأيه ومشيئته، ام ان المجتمع لم ينضج الى حد يتيح له ان يحدد ارادته المشتركة. من الصعب الاجابة بنعم او بلا بسيطة على اسئلة مماثلة، لكن من الصعب ايضا ان نقول ان المجتمع التركي توصل الى تسوية بالحد الادنى من التوافق على الطريقة التي يجب ان يدار فيها. والى ان يتوصل المجتمع الى تحقيق هذا الامر، سوف يظل من الصعب اجتناب الانحلال الاجتماعي والنزاعات السياسية، ولن يكون المجتمع قادرا على التأقلم مع الاختلافات والتغيير. وتعد هذه من اصعب المشكلات التي تواجهها تركيا...

عندما يشرع مجتمع، تتم اعاقة تطوير التنظيم فيه بالمعنى الحديث، في جعل الجوامع مرجعا له، فهو يصبح في معنى ما، مجتمع جوامع. وإن تمركز المجموعات التقليدية في مراكز مدينية يؤدي الى حدوث صدع عميق مع شرائح المجتمع العصرية، التي تعتبر ان "الغرب" هو مرجعها. وكلما امعن المجتمع التقليدي في التحول مجتمعا دينيا، كلما سلّطت الاضواء اكثر فأكثر على الاختلافات القائمة والتعددية الدينية (الطوائف والمذاهب). يمارس المجتمع المدني وجوده في مكان وعلى نحو غير متوقعين. وبما ان المجموعات الدينية مقسمة، يبدو من الصعب الاعتقاد بأنها ستكتسب نفوذا كافيا لتشمل العصر وتصبح جزءا منه. ان تفسير الوجود اليومي، والذي يقتصر على المبادئ الدينية، يفتقر الى المبادئ السياسية المشتركة وخصائص الارادة المشتركة. ما يعني انه من الصعب تأسيس نظام ديموقراطي من القاعدة الى القمة. كل جماعة دينية وكل جماعة علمانية، تقيّمان الوجود والنظام وفق قيمهما الخاصة ووضعها الاجتماعي الاقتصادي. وفي حين ثمة ميل الى فرض هذا على الآخرين، لا يمكن التوصل الى تطوير مفهوم مشترك عن السياسة (او شراكة سياسية).

واقع ان الدولة سوف تستمر في رؤيتها المتماثلة للثقافة، وواقع انها تتحير للخيارات الدينية (رغم اعلانها العلمانية). وواقع ان الاحزاب السياسية هي فاشية على غرار البيروقراطية، يحول دون وصول الديموقراطية الى القاعدة. وهذا بدوره يحرم تنظيم المجتمع الديموقراطي من زعامة النخبة. ان فشل النضج الثقافي في بناء الديموقراطية ودفعها الى الانتقال من دائرة سياسية تحددها بنية فاشستية، وانقسام المجتمع نتيجة هذا الفشل، يجب الا يشكلا مفاجأة. لكنهما يشكلان طبعا انحرافا خطيرا عن مستوى الحياة المعاصرة الذي نسعى اليه.

(انقرة)

ترجمة جمانة حداد

استاذ العلوم السياسية في جامعة انقرة

قضايا النهار

مشكلة الموقف العربي

مشكلة البيان الختامي لمجلس وزراء الخارجية للدول العربية ليست انه لم يدن العدوان الاميركي – البريطاني على العراق، أو أنه لم يطالب برفع الحظر فورا عنه. فما يطلبه العراق، كان متعذرا، لانه يفترض انتقال الجامعة العربية الى الموقع العراقي.

مشكلة البيان انه لم يتقدم خطوة واحدة على المواقف العربية المشتركة السابقة. فالدعوة الى اعتماد الاساليب الديبلوماسية، لا العسكرية، مع العراق لا تزال مرهونة بتنفيذه كل القرارات الدولية ذات الصلة.

طبعاً لا يكلف البيان نفسه عناء الاشارة الى الطريقة التي تجعل عدم اللجوء الى القوة متوافقا مع عدم تطبيق العراق القرارات الدولية.

وفيما المواقف الدولية، الفرنسية والروسية والصينية تقدمت خطوات كبيرة الى الامام، جاء الموقف مراوحة في المكان، مما استتبع الترحيب الاميركي – البريطاني به.

المواقف الدولية المشار اليها اعتبرت انه آن الاوان لمقاربة مختلفة لقضية "القرارات الدولية – العقوبات"، بما يكفل البحث الفوري في صفقة شاملة تقايض رفض الحظر كليا برقابة مزدوجة ودائمة على تطوير الاسلحة العراقية وانفاق مردود مبيعات النفط.

هذه المواقف جاءت استجابة لانسحاب المفتشين والضربة الاميركية – البريطانية التي تلتها، واستجابة لما كشف عن أدوار تورطت فيها لجنة التفتيش بالتنسيق مع الولايات المتحدة.

وفيما العراق يفتتح معركة السيادة على أراضيه واجوائه بتحديه منطقتي الحظر الجوي، ويكاد يتورط في مواقف تشبه مواقفه عام ١٩٩٠ (حيال جيرانه) كانت المواقف الدولية (الفرنسية والروسية والصينية) تعتبر انه لم يعد ممكنا العودة الى الصيغ الماضية وأن المطلوب مقاربة مختلفة، بما يتجاوز حرفية القرارات الدولية الخاصة بالعراق.

الموقف العربي ينتمي اذا الى "عصر" سابق، ليس لانه لم يوافق على الطلبات العراقية، بل لانه لم يستجب تطورات المسألة العراقية، بما يجنب بغداد الانزلاق في مواقف تعيد الجميع الى نقطة الصفر، وتبدد المتغيرات الدولية، وهذا أمر ليس غريبا عن اسلوب القيادة العراقية في المواجهة.

ان سبب عدم تطور الموقف العربي ليس بالبساطة التي تدعيها بغداد بوجود نفوذ اميركي طاغ أمكنه ان يقنع الجميع بـ"تغطية العدوان" بل التشجيع على عدوان اميركي – بريطاني آخر. فبين الدول العربية المشاركة في اجتماع وزراء الخارجية العرب اكثر من جهة راغبة فعلا في احداث نقلة نوعية تنهي المأساة العراقية. وفكرة المؤتمر أتت في هذا السياق أصلا.

السبب ينبغي البحث عنه في الحيرة التي تحيط بالعلاقات العراقية، او الاصح بالنيات العراقية، بإزاء البلدين اللذين كانا في اساس اندلاع الازمة، الكويت والسعودية.

ولو أراد العراق ان يردف التغير في الموقف الدولي بتغير مواز في الموقف العربي، لكان عليه ان لا يترك شبهة حول نياته المتعلقة بجيرانه، بما يشبه الطريقة التي انهى بها الخلاف الحدودي مع ايران. فالطريق الى تعرية العدوان الاميركي – البريطاني لا تكون الا بسحب "المستند العربي" الذي يشكل اساسه حتى الآن: تهديد العراق لجيرانه. وعلى هذا الصعيد لا تستطيع بغداد اتهام الآخرين بالمخاوف غير المبررة، فمن تصريح شبه مسؤول الى شبه تحريك للقوات تبقى مسألة الحدود ماثلة، مثلما تبقى قضية مستقبل العلاقات العراقية – الخليجية ضبابية.

"النقزة" الخليجية والعربية من احتمالات الموقف العراقي في ما يخص الجيران هي التي تجعل الموقف العربي جامدا، وهي التي تسمح للولايات المتحدة بخلط مجموعة من الاعتبارات غير المتناسقة.

ملف الاسلحة العراقية لا علاقة له بالجيران. وسواء هدد العراق جيرانه أم لا، يتعلق قرار الرقابة على الاسلحة بقرار اميركي عام يقول بمنع انتشار اسلحة الدمار الشامل، حيث أمكن. فلماذا تساعد بغداد واشنطن على خلط الامور؟ النفط ومستقبل العراق والتوازن الاقليمي... كلها أمور في اساس التصميم الاميركي على ادارة معينة للأزمة، فمن يقنع بغداد بأن الخطوة الاولى في احباط العدوان تكون بمد اليد الى من يسميهم العملاء ليمكن بعد ذلك وضع الجامعة العربية على الطريق بين واشنطن ولندن من ناحية وبغداد من ناحية اخرى؟

محمد ابرهيم

لمناسبة اعلان بيروت عاصمة ثقافية للسنة ١٩٩٩:

هل يصلح الوعي الثقافي ما أفسدته الادارة الثقافية؟

مسعود ضاهر

عندما ابتدعت الاونيسكو منذ سنوات قليلة اسلوبا عصريا لادخال العواصم العربية في مهرجانات ثقافية دولية لم تكن لجرت اي دراسة علمية حول قدرة العواصم المختارة على الاضطلاع بهذا الدور. ودلت تجربة السنتين المنصرمتين على ان تونس والشارقة اختيرتا على التوالي لتكونا عاصمتين ثقافيتين في ١٩٩٧ و١٩٩٨، ثم جرى اختيار بيروت لتكون عاصمة ثقافية للسنة ١٩٩٩.

كان من حق المثقفين العرب أن يفرحوا لاختيار بعض مدنهم عواصم ثقافية لعام بكامله. الا ان ما تم انجازه ثقافيا لم يكن مشجعا على الاطلاق. فالبنى التحتية للانتاج الثقافي المتميز هزيلة للغاية.

ومر العامان ولم يلحظ المثقفون العرب برنامجا مميزا تم انجازه وحظي باهتمامهم فبقي الحدث في مستوى الاهتمام المحلي العادي. وليس ما يدل على ان الظاهرة في ذاتها دخلت الوجدان الثقافي العربي نوعا محببا كمهرجانات بعلبك الدولية، ومهرجان المسرح في قرطاج، ومهرجان الكتاب السنوي بالقاهرة، ومهرجان اصيلة الثقافي في المغرب وغيرها.

نخلص الى القول ان قرار اعلان مدينة عربية عاصمة ثقافية كل عام كان قرارا فوقيا واضحا اتخذته جهات بيروقراطية معنية بتسويق الثقافة لا بانتاجها، وبتحويل العمل الثقافي كرنفالا سنويا بعيدا عن المساهمة الجادة في دعم الابداع والمبدعين. كما ان ملايين الدولارات تصرف سنويا على تلك الكرنفالات الثقافية دون ان يأبه العاملون لها من آلاف المقالات النقدية التي كتبها المثقفون العرب تعبيرا عن نقمتهم المتزايدة على هذا الشكل الثقافي البائس.

الآن، تتكرر التجربة نفسها مع بيروت فقد شارف الشهر الاول من ١٩٩٩ على نهايته من دون ما يؤكد على بروز مشاريع ثقافية متميزة لهذه السنة وعلى عكس ذلك، اصدرت المجلات والصفحات الثقافية في الصحف اللبنانية اليومية عشرات الدراسات النقدية للبرنامج الذي اعد خصيصا لهذه السنة. وبدا واضحا ان البرنامج انجز على عجل من دون مشاركة جدية من المثقفين المبدعين، ومن المراكز والمؤسسات الثقافية الفاعلة على الساحة اللبنانية. يضاف الى ذلك ان ارتباكات عمل اللجنة الادارية المكلفة اعداد هذا البرنامج وتنفيذه تؤكد اننا لسنا امام سنة ثقافية متميزة، على الصعد كافة. وقد صادف الاعلان عن بيروت عاصمة ثقافية هذا العام اعلان آخر بدمج وزارة الثقافة بوزارتي التربية والتعليم المهني والتقني.

وذهب بعض النقاد الى درجة التشفي بهذه الوزارة التي لم تثبت حضورها، الاداري والثقافي، طوال السنوات التي انصرمت على تأسيسها. كما ان أحد المثقفين الظرفاء اعاد التذكير في نقده معرض للوزارة بالمثل الصيني المعروف: "بعض الطيور تولد صغيرة وتكبر، وبعض الطيور تولد صغيرة وتبقى صغيرة"، معتبرا ان ولادة وزارة الثقافة كانت من النوع الثاني اذ لم يتم الاعداد لها في شكل جيد بل جاءت تشبها او اقتباسا عن وزارات الثقافة القائمة في غالبية الدول العربية.

يضاف الى ذلك ان ازمة الولادة حملت معها ازمة نمو وتطور طوال السنوات الماضية فسارعت الوزارة الى تبرير غياب برنامجها الثابت لدعم الابداع الثقافي بصرف ملايين الدولارات لدعم مؤسسات، ومجالس، ونواد ثقافية بعضها فاعل لكن الكثير منها مجرد اسماء مشلولة يتوسلها القيمون عليها للحصول على مساعدات مالية سنوية من الوزارة واهدرت ملايين الدولارات من دون ان يشهد لبنان بناء صرح ثقافي كبير يحتضن الثقافة والمثقفين على المستوى الوطني الشامل وكانت الاموال كافية لوضع حجر الاساس ضمن برنامج زمني لبناء عدد من المراكز الثقافية الوطنية في كل محافظة او قضاء. نتيجة لذلك تلقى معظم المثقفين اللبنانيين نبأ دمج وزارة الثقافة بكثير من اللامبالاة فقد فشلت في مد جسور حقيقية مع المثقفين المبدعين، كما فشلت في رسم مخطط عقلاني طويل الامد للاستفادة من الطاقات الابداعية على الساحة اللبنانية وتحويلها نموذجا متميزا لشكل التعاون الثقافي المطلوب بين مبدعي الثقافة والادارة العصرية القادرة على احتضان العمل الابداعي ونشره.

وقارن احد المثقفين اللبنانيين بين وزارة الثقافة في لبنان ووزارة الثقافة المصرية التي ادت دورا ايجابيا في انشاء بنى تحتية مهمة لدعم الثقافة العربية في مصر منها: المسرح القومي، ومراكز الفنون التشكيلية، ودار الاوبرا، ومعهد الموسيقى، والهيئة العامة للكتاب، والمجلس الاعلى للثقافة، وقدمت سنويا عشرات الجوائز التشجيعية للابداع الثقافي. فماذا اعدت وزارة الثقافة في لبنان لاحتضان الحدث المهم بجعل بيروت عاصمة للثقافة في ١٩٩٩؟ الجواب: لا شيء!

ويرى بعض النقاد كذلك ان السياسة الثقافية في لبنان لا تزال غير واضحة المعالم، ولم تدخل في خطط الانماء والاعمار التي كثر التهليل لها والترحيب بها، علما بأن فلسفتها الاساسية قامت على التوظيف في الحجر قبل التوظيف في البشر على قاعدة ان البنى التحتية تسبق البنى الفوقية.

واصحاب هذه الفلسفة هم ابعد الناس عن النظرية الماركسية واقلهم ايمانا بها، الا انهم تبنوا هذه المقولة المنسوبة الى الماركسية والتي هي موضع نقد عند الماركسيين انفسهم. فالتوظيف في الحجر لا بد ان يتزامن مع التوظيف في البشر، وبمشاركة فاعلة منهم اذ لا قيمة لبناء تحتي مستورد من الخارج ولم يعدّ بمشاركة القوى المحلية، وغير قادر على التحول مجالا حيويا لتطوير طاقاتها الابداعية.

فهل فوجئت وزارة الثقافة باعلان بيروت عاصمة ثقافية لسنة ١٩٩٩ لم تم اختيارها بضغط منها منذ سنوات عدة في اطار برنامج ثقافي يرعاه الاونيسكو وتعمل على تنفيذه سنويا وزارات الثقافية المعنية في كل بلد عربي؟ واذا كان الجواب بالنفي فلماذا لم تعد وزارة الثقافة في لبنان برنامجا الاحتفال بمشاركة المثقفين اللبنانيين طوال ١٩٩٨؟

ليس من شك في أن تغيير العهد قد ادى دورا ملحوظا في الارباك الحاصل الآن في الادارة اللبنانية على جميع المستويات، الا ان سياسة عصر النفقات التي ستطاول مشاريع كثيرة بسبب الاهدار الكبير والكلفة العالية في تنفيذها لا يمكن ان تطاول برنامجا لم يعد اصلا للاحتفال ببيروت عاصمة ثقافية. اما التغيير السياسي الذي رافق العهد الجديد لم يكن سببا كافيا لتبرير تقصير وقعت فيه وزارة الثقافة وهو يسيء الى وجه بيروت الثقافي في الدرجة الاولى. وهنالك دلائل تشير الى ان الحدث وكأنه فرض على الوزارة من الخارج، فلم تستطع رفضه حتى لا تحرج امام الرأي العام اللبناني والعربي الدولي. لكن طريقة تعاطيها معه دلت على عجز بنية الوزارة عن ادارة مهرجانات ثقافية بهذه الاهمية. وجاء الارباك الاداري بدمج الوزارات المعنية بالشأن التربوي والثقافي ليزيد استحالة تنفيذ المشروع كله. ومن نافل القول ان الفترة الاولى كثيرا ما تشهد اكثر النشاطات حيوية واجتذابا للرأي العام، الا ان الشهر الاول من العام الجاري مر من دون اي نشاط ثقافي. ولم تطلق اللجنة حملة توعية وطنية للتعريف بالحدث وليس ما يدل على انها ستنجز برنامجا ثقافيا يليق ببيروت عاصمة لثقافة جديدة متميزة طالما انتظرها اللبنانيون والعرب في الوقت نفسه، ليس بمقدور اللجنة ارجاء هذا الحدث الثقافي الذي حددته المؤسسة الثقافية الاولى في العالم لتكريم بيروت والنتيجة المرتقبة خسارة لبنان مناسبة بالغة الاهمية يعيد عبرها رسم دوره الثقافي الجديد على مشارف القرن الحادي والعشرين.

ملاحظات ختامية

ليس من شك في ان اختيار الاونيسكو بيروت عاصمة ثقافية عربية للسنة ١٩٩٩ هو تكريم لجميع المثقفين اللبنانيين، على اختلاف اتجاهاتهم الثقافية والابداعية وكل لبناني مخلص للبنان ولدوره الثقافي المميز عبر مختلف الحقب التاريخية يرحب اشد الترحيب بهذه المناسبة التي تعيد الالق لصورة لبنان كوطن مميز في حقل الابداع والثقافة، وهو الحقل الذي طالما تغنى به المبدعون اللبنانيون. فلبنان واحة للثقافة العصرية والحوار الديموقراطي بشهادة كل العرب. وصغر مساحته الجغرافية لا يقلل أبدا من الدور الكبير والمميز الذي اضطلع به لبنان، وما زال، في مجال التواصل الثقافي بين العرب وعدد كبير من دول العالم عبر وسائل الاعلام والنشر والثقافة العاملة فيه. الا ان التغيير السياسي الذي رافق الاعلان عن بيروت عاصمة للثقافة هذا العام فاجأ اللجنة المنظمة فأظهر عجزها عن مواكبة حدث عالمي بهذه الاهمية، تخطيطا، وتحضيرا، وتنفيذا.

وبدا واضحا، بعدما شارف الشهر الاول على النهاية، ان اللجنة لم تحضر الرأي العام اللبناني لهذا الحدث، وهي عاجزة عن تأجيله الى موعد آخر. وكل الدلائل تؤكد على استمرار العجز البنيوي للجنة في ادارة هذه العملية الابداعية المعقدة لأن الفلسفة التي تتبناها الادارة الثقافية في لبنان تنبع من تغليب الادارة على الثقافة او الحاق المبدع بالادارة، في احسن الحالات. ويدرك الباحث المتعمق في علاقة الثقافة بالادارة الثقافية ان تنشيط الثقافة بقرار اداري لا يمكن ان يؤدي الى تطوير الثقافة بل الى قمعها.

نتيجة لذلك تجد الادارة الثقافية نفسها عاجزة عن القيام بتظاهرات ثقافية ابداعية على مستوى الوطن كله، فتستعيض عنها بكرنفالات للثقافة تهدر عليها ملايين الدولارات على غرار ما تقوم به جوائز ثقافية مشحونة بروائح النفط. والحصيلة النهائية للعام الثقافي ان الانجازات التي تضاف الى سجل بيروت الثقافي الابداعي تبقى هزيلة جدا. وتستمر المعادلة القائمة: مبدع تسلب حقوقه المالية، وادارات للثقافة تحتكر المال لكنها تفتقر الى المبدعين. وليست هذه المعادلة حكرا على لبنان والعالم العربي لأن معظم مبدعي العالم يواجهون صعوبات كبيرة في التعبير عن آرائهم ونشرها. وفي حين اقام بعض البلدان المتطورة علاقة صحية بين المبدع وادارة الابداع او الجهاز المشرف على نشره وتسويقه، والاحتفاظ بحقوق المبدع وتعويضه تعويضا عادلا عن عمله، فان العلاقة بين المبدع واجهزة النشر في لبنان لا تزال غير صحية. ولم تعمل وزارة الثقافة على ضمان حقوق المبدعين اللبنانيين فعجزت عن استقطابهم واقامة التواصل الخلاق معهم فانعكست هذه السلبيات شللا في دور الوزارة برز بوضوح عند الاعداد لبرنامج ثقافي يليق ببيروت ولبنان على مشارف القرن الحادي والعشرين.

نخلص الى القول ان المأزق الذي يعانيه تنفيذ القرار باعلان بيروت عاصمة ثقافية للسنة ١٩٩٩ لا يمكن حله عبر اللجنة المنظمة من دون مشاركة فاعلة من المثقفين اللبنانيين. وحرصا على مصلحة لبنان الثقافية ودوره الريادي في محيطه العربي، يمكن تقديم بعض الملاحظات الختامية التي قد تساعد في التخفيف من السلبيات الكبيرة التي قادت اليها فلسفة النظام السياسي اللبناني المستمرة حتى الآن والتي تنطلق من تغليب الفعل الاداري على الابداع الثقافي او الحاقه به. ابرز هذه الملاحظات:

١- ليس من شك في ان اللجنة التنظيمية بمفردها عاجزة عن اعداد برنامج ثقافي وتنفيذه يليق ببيروت عاصمة ثقافية للسنة ١٩٩٩. فمثل هذا الحدث يتطلب تضافر جهود الاطراف الثقافية الفاعلة في لبنان، وذلك بهدف الحفاظ على دور بيروت الثقافي المميز.

٢- اطلاق حملة مكثفة عبر وسائل الاعلام للتعريف بأهمية قرار الاونيسكو اعتبار بيروت عاصمة ثقافية للسنة ١٩٩٩، وان هذا الحدث تكريم استحقته بيروت بصمودها الوطني الرائع وبنضالاتها الكبيرة على مختلف الصعد الثقافية والابداعية.

٣- دعوة جميع المثقفين اللبنانيين الحريصين على تكريم بيروت عاصمة ثقافية الى عقد مؤتمر ثقافي عام على مستوى لبنان بأكمله، وباسرع وقت ممكن. فتكريم بيروت حدث مهم لا يجوز ان يترك امره لحفنة من الاداريين والمتعاونين معهم من المثقفين اللبنانيين بل يجب ان يتبلور عبر مؤتمر وطني عام للثقافة يشارك فيه جميع المبدعين اللبنانيين، من المجالات والاتجاهات كافة.

٤- تشكيل لجنة ثقافية وطنية موسعة توضع بتصرفها كل الامكانات المالية المتوافرة لدى وزارة الثقافة للسنة ١٩٩٩ من اجل تنفيذ برنامج يتفق عليه في المؤتمر الوطني للثقافة، مع السعي الحثيث لدى الحكومة اللبنانية لتطوير هذه الامكانات ووضع اجهزة الدولة المختصة في خدمة انجاح هذا الحدث البارز في تاريخ لبنان المعاصر.

٥- ليس من شك في ان انقضاء شهر بكامله من عام التكريم دون عمل ثقافي ابداعي يدخل في باب السلبيات. الا ان تدارك هذه السلبيات ممكن عبر تكثيف البرامج الثقافية في الاشهر المقبلة في النصف الثاني من هذه السنة. اما استمرار العمل ببرنامج اللجنة، تخطيطا وتنفيذا، فيضر بسمعة لبنان الثقافية ويظهر عجز اللبنانيين عن القيام بتكريم بيروت بعد اختيارها عاصمة ثقافية.

نخلص الى القول ان عجز الجهاز الاداري او فساده والذي تخاض الآن معركة ضارية لاصلاحه في جميع الادارات اللبنانية اساء الى مناسبة ثقافية عزيزة على قلوب جميع اللبنانيين. وليس من الحكمة ان يوكل الى جهاز اداري هش التكوين مهمة تفعيل الثقافة في لبنان والقيام بمبادرات ثقافية شمولية لا يستطيع القيام بها منفردا. الا ان ذلك لا يعفي المثقفين اللبنانيين من المسؤولية الوطنية لانقاذ ما يمكن انقاذه من صورة لبنان الثقافية المميزة لدى اللبنانيين اولا، بالاضافة الى الرأي العام العربي الدولي. فاضاءة شمعة لتطوير صرح بيروت الثقافي والابداعي خير الف مرة من تحميل لجنة تنظيمية مسؤولية فشل حدث ثقافي بارز في تاريخ لبنان المعاصر. فهل يتجاوز المثقفون اللبنانيون خلافاتهم وانتقاداتهم المحقة لعمل اللجنة ويتضامنون من اجل تكريم بيروت عاصمة ثقافية بما يليق بها من برامج ومبادرات ثقافية لا تزال السنة ١٩٩٩ تتسع للكثير منها؟

مؤرخ

رئيس الجمهورية والسّندات اللبنانية

مهى نعمة

الى ايّ حد يمكن الوسط السياسي اللبناني استيعاب عملية انتقال اللعبة السياسية المحلية الى مسرح جديد بالخشبة ومن عليها؟ وتالياً تهميش دور هذا الوسط، ان لم نقل الغاءه؟ وما يزيد الامر تعقيداً ان عملية الانتقال هذه "محكومة" بالتثبت المتمثل بالمحافظة على وزير الداخلية في موقعه ودوره و"قنواته" وفي عهود متوالية.

بل ان "جديد" الخشبة هذه محكوم بضوابط تسارع وسائل الاعلام الى الاشارة اليها والتوقف عند رموزها سواء تلت "الاعتداءات الاسرائيلية" او جاءت تمليلاً لمناسبات تصحيحية او تبريكاً باعياد دينية.

اما القديم – الجديد ففي مفهوم "الاخوة والتنسيق والتعاون"، فهذا المفهوم يمضي في اتجاه واحد، على مستوى الوزراء وما فوق كما على مستوى النهج السياسي المتبع في الانتقاء والتقدير والمحاسبة، اذ ليس في متناول اللبنانيين المعنيين، ونقصد بهم الطبقة السياسية ومرادفتها الاعلامية، اي "وصول" الى ما "يشبه" التعاون والتنسيق في الشؤون السورية، لا على صعيد المسؤولين ولا على صعيد الحزبيين او ما تبقى من "دور" حزبي ولا على صعيد الجمعيات والروابط والهيئات الناشطة في المجتمع المدني مقارنة بما هو قائم حالياً في لبنان.

ففي لبنان يقيم اكثر من مليون عامل سوري (وهناك ارقام تشير الى مليون ونصف المليون عامل) لا يتقاضى كل منهم على الاقل عشرة دولارات يومياً يضعها في جيبه من غير حسيب ضريبي ولا رقيب جمركي، فحسب، بل هم يشاركون رب العمل (اللبناني) الاطلاع على سير مؤسسته واحوالها واوضاعها، ويتعاطون عن قرب، قرب العارف "بالبيت وما فيه".

وفي لبنان تتولى القوات السورية العسكرية (كقوى مسلحة) والمدنية (كأجهزة مخابرات) التي يشرف عليها اللواء الركن غازي كنعان رئيس جهاز الامن والاستطلاع في هذه القوات، التنسيق والضبط وفق ما ترفده اجهزة الاستطلاع.

فالى اي حد نستطيع ان نلوم الزعيم الدرزي وليد جنبلاط عندما يقول علناً ما اعتمده الآخرون نهجاً وممارسة في انه "لا يعترف الا بمرجعية الرئيس السوري حافظ الاسد"؟

***

بالطبع لجنبلاط حسابات عدة الا انه يمكن المراهنة على المعيار اللبناني لدى الزعيم الدرزي في حال نجح الحكم في اسقاط اعتبارات جنبلاط التي تقول برفض اعتماد الرافد ما دام قادراً على اللجوء الى المصدر والاستقواء به.

الا ان للزعامة الجنبلاطية التي تشكل مدرسة في السياسة اللبنانية اكثر من مصدر قوة، لذا من الحنكة استيعابها بدلاً من مواجهتها لا خشية منها بل استقواء بها. وهذه الحكمة اعتمدها الرئيس الراحل الياس سركيس الذي عرف عهده الويلات بما فيها الحرب المكشوفة اللبنانية – السورية فيما كان هو الرئيس والقائد لـ"قوات الردع العربية" عاجزاً عن وضع حد لضراوة المعارك في قلب العاصمة بيروت التي كانت تحصد اللبنانيين بالمئات وتدمر ما كان يعرف بـ"لؤلؤة الشرق".

***

ذلك انه لا يصح الا الصحيح ولا يمكن البلاد ان تقوم بغير اهلها، ولا ان تنهض بعيداً عن تكاتف ابنائها. فلبنان لا يمكنه ان يمضي في عملية اعادة حضوره الا عبر مؤسساته الدستورية ولا يمكنه اثبات وجوده الا في مشاركة عائلاته السياسية قبل الروحية.

فلبنان السياسي قام، في ما قام، على مجموعة من الرموز شكلت في كنهها المعنوي والتراثي بعضاً من استمرارية الكيان وديمومته.

وما حال الفراغ الذي تشهده الحياة السياسية سوى انعكاس لغياب الحيوية المتعددة اللون والمتمثلة في القوى البنيوية الحية التي قام عليها الوطن وغيابها لا يغيب الحياة السياسية اللبنانية بل يكاد يذهب بها تماماً لتصب في الاتجاه الواحد وربما "الحزب" الواحد.

كم تبدو ملحّة اليوم المطالبة المتكررة بسقف لهذه الدولة، والسقف يبدأ بحجر الزاوية. والحجر يراه بعضهم ممثلاً بالرئيس العماد اميل لحود، ومن غير المضي في تركيز حجر الزاوية "بالسّندات اللبنانية" عبثاً يحاول البناؤون.

أسبوع الصلاة من أجل وحدة الكنائس:

ما يوحّدنا مصدره الله

الأب اميل اده

١- تأسيس اسبوع الوحدة

يعود الفضل في تأسيس الاسبوع العالمي للصلاة من أجل اتحاد الكنائس الى المرسل الانغليكاني پول فرنسيس الذي سعى بجهد حثيث منذ ١٩٠٧، كي يوقظ الاهتمام للصلاة طوال ثمانية ايام متواصلة، هادفاً الى اتحاد الاخوة المسيحيين المنفصلين بعضهم عن البعض الآخر.

كان هذا المرسل يعتقد – عن حق – ان الصلاة هي أنجع وسيلة لتوحيد كل الجماعات المسيحية، بحسب مشيئة السيد المسيح: "ليكونوا بأجمعهم واحداً ... ليؤمن العالم بأنك أنت الذي ارسلتني ..." (يوحنا ١٧/ (٢١ –٢٢)) في العام ١٩٠٨ اشترك عدد محدود من الكاثوليك والانغليكان في الاسبوع العالمي للصلاة. وعلى رغم ذلك، فمن دواعي السرور ان الحبر الاعظم البابا بيوس العاشر وافق عليه من دون تحفظ وشجعه، كما ان كنيسة انكلترا ادخلته رسمياً في طقوسها.

ثم وهب البابا بندكتوس الخامس عشر غفرانات للذين يمارسون العبادة الخاصة بالاسبوع العالمي للصلاة من أجل اتحاد المسيحيين. وانتشرت هذه العبادة تدريجاً في الشرق والغرب في آن واحد.

وبعد الحرب العالمية الاولى دعا المؤتمر العالمي للكنائس الشرقية، بالاتفاق مع مرسلين كاثوليكيين وجماعات اصلاحية، لنشر اسبوع الصلاة في كل اقطار العالم، فتألفت المجالس، وألقيت المحاضرات وانعقدت الحلقات الدراسية وتصاعدت الادعية، ابتغاء العودة الى وحدة المسيحيين الكاملة، تجاوباً مع ارادة الرب يسوع وتوطيداً للرجاء.

اما الشعار العام الذي اشتهر كثيراً في تلك الحقبة، خصوصاً في المانيا فهو "أن ما يوحدنا مصدره الله ومايفصلنا يأتي من البشر".

٢- المجمع المسكوني الفاتيكاني

أهم مرحلة تاريخية في مسيرة اتحاد الكنائس هي مرحلة المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني وما تبعه من لقاءات بين المسؤولين الكبار في الكنائس الشرقية والغربية معاً.

في مستهل القرار المجمعي "الحركة المسكونية" نقرأ هذا التأكيد: "السيد المسيح أسّس كنيسة واحدة لا غير. انما هناك جماعات مسيحية عدة تتقدم من الناس كالوارثة الحقيقية ليسوع المسيح".

ثم يكمل شارحاً مأساة المسيحيين على النحو الآتي: "جميعهم يعترفون بأنهم تلامذة الرب، لكنهم يذهبون مذاهب شتى ويتبعون طرقاً مختلفة، كما لو كان المسيح نفسه قد تجزأ (١ كورنتس ١/ ١٣). والحقيقة ان هذا التجزؤ يناقض صراحة ارادة المسيح، وهو للعالم حجر عثرة، ويلحق الاذى بأقدس الغايات، اي حمل بشارة الانجيل للخليقة كلها"(١). ثمة عوامل خارجية سلبية طغت على الروح أحياناً، أسباب تاريخية اكثر منها عقيدية ومحبة النفوذ والكبرياء ...

اما الذي يقربنا بعضنا الى بعض فهو أهم جداً وأعمق من الذي يفصلنا. يجمعنا سر المعمودية الواحد الذي أسسه السيد المسيح نفسه: "بواسطة سر المعمودية ينضم الانسان الى المسيح والى كنيسته، ويولد ثانية ليكون له نصيب في الحياة الالهية. فالمعمودية هي الرباط السري للوحدة القائمة بين جميع الذين ولدوا بها ثانية"(٢).

٣- أين نحن من الوحدة؟

الحركة المسكونية تقدمت كثيراً على مشارف القرن الثالث. ثمة حوار صريح بين الكنائس رغبة في الوصول يوماً الى الطاعة "لسيد العصور الذي بحكمة وصبر يواصل تتميم مقاصد نعمته نحونا"(٣).

لم تشاهد القرون التاريخية الماضية ظاهرة توحيدية عميقة، كهذه الظاهرة التي نلاحظها في أواخر القرن العشرين لاستعادة الشركة التي صدعها البشر فتفرقوا باسم الانجيل شيعاً ومعتقدات، وتراشقوا بالتهم والحرومات، بحجة الدفاع عن حقيقة الله وحقوقه.

لذا نتساءل: أين نحن من مسيرة الوحدة؟ ونسأل مع البابا يوحنا بولس الثاني: "أي مسافة تفصلنا بعد عن اليوم المبارك الذي نستطيع فيه، وقد بلغنا ملء الوحدة في الايمان، ان نحتفل معاً، في الوئام، بافخارستيا الرب المقدسة. ان التقدم الذي احرزناه حتى الآن في المعرفة المتبادلة، ونقاط التلاقي العقيدي التي بلغنا اليها قد اثرت تعمقاً في الشركة عاطفياً وفعلياً، ولكنها لا يمكن ان ترضي ضمير المسيحيين الذين يؤمنون بكنيسة واحدة، مقدسة جامعة ورسولية. ان الهدف الاسمى للحركة المسكونية هو اعادة ملء الوحدة الظاهرة بين جميع المعمدين"(٤).

حتى السنة الاخيرة من القرن العشرين فالنتائج التي حصلنا عليها ما هي سوى مرحلة من الهدف الاسمى الذي نبتغيه. ولكنها مرحلة واعدة ايجابية.

ونحن هنا في الشرق عامة وفي لبنان خاصة بلغنا مرحلة مرموقة في مسيرة الوحدة كان لها صدى واقعي في السينودس من أجل لبنان. نقرأ في بيانه الاخير، البند ١٨، دعوة الى مزيد في انعاش الحوار القائم مع كل الكنائس المسيحية، تجاوباً مع ارادة السيد المسيح التي اعلنها في صلاته الى الاب الازلي (يوحنا ١٧/ (٢١)).

وتوج هذا السينودس بالارشاد الرسولي "رجاء جديد للبنان". خصصت صفحات عديدة منه لانماء الحوار بين الكنائس على النحو الآتي:

– الحوار مع الكنائس الارثوذكسية (عدد ٨٥ – ٨٦).

– الروابط مع الجماعات الكنسية المتفرعة عن حركة الاصلاح (عدد ٨٧).

– الحوار مع مجلس كنائس الشرق الاوسط (عدد ٨٨).

لكن المسيرة المسكونية، رغم تقدمها الثابت والاكيد لا تسمح لنا ان "ننام على حرير" ونستريح. في الافق سلبيات عدة من اليوم لا ينتقد بعض التفرق والتفسخ بين المسيحيين. شاءهم المسيح كنيسة واحدة فلم يحققوا بعد ارادته. وفرقهم ابليس شيعاً فامتثلوا لمشيئته.

أجراسهم لا تقرع على عيد واحد. يموت المسيح في طائفة وينبعث في طائفة اخرى، بينما تلك تبكي تذكار آلامه تكون هذه تهلل للقيامة. لمَ ما اعلنت بعد حال الطوارئ الروحية في وجه التاريخ العتيق كله، رغم ان التمزق المسيحي شرقاً وغرباً مردود جملة وتفصيلاً؟ وارادة المسيح المناهضة له واضحة تماماً في الانجيل!

من واجبنا خصوصاً الابتعاد عن الدوران في حرتقات تافهة داخل الطوائف، وعدم وضع "العصي في الدواليب"، متلهين عن العظائم بصغائر الامور.

اما البداءة الحتمية الجريئة فيجب ان تكون في الاجماع شرقاً وغرباً، اي في المسيحية كلها، على اقامة عيد الفصح في يوم واحد للجميع.

لقد آن الاوان كي نتخلى عن حساب قمري غير واضح، قوامه البدر الواقع بعد الاعتدال الربيعي الذي سبب خلافات دهرية، ونعين بالاجماع والوفاق، عيداً ثابتاً للفصح المجيد: يوم احد في شهر نيسان، اي احد كان.

اذا لم تصل في أوائل القرن الحادي والعشرين الى هذا الاتفاق الاولي سيبقى الشك ماثلاً للعيان، ورسالتنا تستمر مضروبة بالخذلان ...

توقع السيد المسيح انقسامات في الكنيسة التي اسسها على صخرة الايمان. لكنه اكد لنا ان الراعي الصالح يجمع رعيته في العالم كله الى حظيرة واحدة. متى يكون ذلك؟

هو وحده يعرف، ويحترم حرية الانسان فلا يفرض يوماً معيناً. من واجب المسيحيين، في كل اقطار العالم، تهيئة ذلك اليوم السعيد بلقاءات اخوية وحوار بين كل الجماعات والكنائس، ويجب بخاصة ازالة سوء التفاهم والعناد والاحقاد. وقبل كل شيء ودائماً يجب ان يصلوا معاً.

واثناء اسبوع الوحدة، اكثر من اي زمان آخر، من واجبهم التخلص من كل العوائق التي تقف حائلاً دون الوحدة الحقيقية، رائدهم الايمان الوطيد بان الصلاة هي الوسيلة الافعل من أجل اتحاد الكنائس المسيحية كلها.

***

انقسام المسيحيين خطأ بشري تغاضى الله عنه حتى الآن، بسبب الضعف البشري وغايات الناس وميولهم ونزواتهم والشهوات. اما الاتحاد الحقيقي الكامل فسوف يكون عملاً الهياً محضاً.

١- الحركة المسكونية – عدد ١.
٢- دليل لتطبيق مبادئ الحركة المسكونية وقواعدها – عدد ٩٢.
٣- الحركة المسكونية – عدد ١.
٤- رسالة رسولية، "ليكونوا واحداً"، ٢٥ ايار ١٩٩٥، عدد ٧٧.

بيروت: السلطة والثقافة والدور

هاني حلاوي

أخيراً وبعد طول اغتراب وتأي تعود بيروت الينا بوجهها القديم الذي افتقدناه. نحن الذين انتظرناها، وكنا على يقين من عودتها ومعنا أيضاً رتل كثير عديدهم من مثقفي هذه الامة الذين ظلوا على ولائهم لها مثلنا تماماً.

وبيروت اذ تعود الينا بعد حرب ضروس كنست معالمها ودورها، فالحري بنا الآن ان نجلو عن هذه العروس، بعض ملامح وجهها الحلو القديم، ولعلنا حين نعود برفقتها الى الوراء قليلاً تتذكر بيروت يوم كانت سيدة هذا المتوسط ومنارة هذا العالم العربي ورائدة تلك الايام بصخبها وضجيجها، حين كانت بصماتها وراء كل تغيير او انقلاب وخلف كل حركة رفض او احتجاج او تصحيح.

زمن قديم مضى علينا وعليها، ولكنه كان زمناً متوتراً ونابضاً ومتحركاً، حين، في مقاهي ارصفتها وفي صحافتها واعلامها، كانت تجري ايام واحاديث جديدة على الدوام، سواء همساً لم جهراً، ثم بعد ذلك بقليل او كثير كان ذلك الكلام يصبح حدثاً او انقلاباً او تاريخاً. تتبدل فيه اسماء ومواقع واهداف. ثم لا تلبث تلك الوقائع، الا قليلاً، حتى ينهض مكانها ودائماً واقع آخر جديد ومختلف.

كانت بيروت الامس تصنع التاريخ بغض النظر عما قيل عنه وفيه، وكانت يومها في دوامة التطلب والتغيير تطلقه بيد وتبرم دورتها بيد أخرى. كان ذلك بالتأكيد قبل ان تسقط هي في الدوامة التي اطلقتها والتي عصفت بها لربع قرن من الزمان او يزيد، حين لم تعد قادرة امام تلك الاحداث والاقدار التي اجتاحتها ان تعرف نفسها في ما لو قدر لاحد ما ان يريها صورتها ومسيرتها في مرآة التاريخ، ولو قدر لها ان ترى لرأت بلداً مهشماً وممزقاً ومصلوباً على خشب بنادق الذين استباحوها والذين صنعوا من احقادهم عليها مسامير، غلت جسدها الى حين نزفت من مسام ذلك دماء كثيرة، هي دماء العافية والدور، يومها ماتت بيروت موتاً موصوفاً، وراحت تلتقط انفاسها بصعوبة الاحتضار والانحدار معاً.

هكذا دفعت بيروت الثمن، عنها وعنا وعن الجميع ليس بسبب ما ادعت من ريادتها هذا العالم العربي بل بسبب حشريتها أيضاً، ففي حين لم يطلب لاحد منها ان تدس انفها في شؤون الآخرين، وتدعو الآخرين لكي يشموا معها رائحة الصفقات والارتمالات والمصالح والانحرافات والمزائم ودخان فضلات الاحلام المبذولة في ارصفة وازقة وسرايات المدن العربية، فقد خافها الجميع.

كانت جرعة التهام لها طويلة، وكانت تلك الجرعة في خلاصتها عصياناً لا مبرر له ودعوات التغيير لا مسوغ لها. وكان سؤال المتربصين بها، أي حق هذا الذي تجيزه بيروت لنفسها، ثم تصدره الى سواها من العواصم تتذكر به، فلسطين، التغيير، الوحدة، الحرية، الديموقراطية، ومن الذي اعطاها هذا الحق، ومتى حصل ذلك.

واذا كانت بحكم طموحها اهلت نفسها لمثل هذا الدور، فلا بد تالياً ان ينتزع منها هذا الدور الذي تمارسه، وان يتم ذلك بواسطة الشعارات نفسها التي تبشر بها. وهكذا راحت تلك الجماعات المتربصة بها تحفر متاريسها وتسيجها بالبشم وتملأها بآلات القتل والتدمير وحين تم ذلك بدا المنظر مألوفاً لمن أمعن النظر اليه، فما هي بيروت تحفر قبرها بيدها وتهيئ نعوشاً كثيرة وتشعل حرائقها في كل الامكنة وتذهب ومن مآلها او أتى بقصد الاهداف او بالصدفة اليها، الى الجنون.

هكذا صنعت بيروت موتها او صنعه الآخرون لها. وكان الموتى من دون صلاة طبعاً يموتون، والمصلون قلائل والشامتون كثيرون. دعوا بعضهم بعضاً، وربما جاء آخرون من دون دعوة. ووقفوا معاً، او تراصفوا في امكنة متفرقة، فرحين بهذه النهاية، ولم يذرفوا لاجل هذا الموت النبيل حتى دموع التماسيح.

كانت هذه هي البداية والنهاية معاً، حتى اذا جاء زمن السلم بعد طول انتظار طلع علينا الصوت والهدف من جديد وان متأخراً: "بيروت عاصمة ثقافية".

لكأننا نسترجع بذلك حلماً قديماً بعد طول انتظار ونسعى بذلك الى قيمومتها من العدم وبعثها من رماد الاحتراق فما الذي يعنيه ذلك بالنسبة الينا نحن الذين انتظرنا تلك العودة وتلك الدعوة مستفيدين من كل ذلك التاريخ الذي بلوناه حتى بالتفاصيل.

أي دور لها نتوخاه؟

بدءاً سوف نؤكد ثوابت بيروت، عاصمة الابداع ودوراً النشر ومنابر للحوار باستطاعتنا ان نقول فيها ما نريد بصوت مسموع ودوراً لا غنى لها، ولنا، عنه الى آخر ما هنالك من بلورة اهداف لم تتحقق وما يستدعي ذلك، وهي عاصمة للثقافة مسرحاً او جريدة، كتاباً او اذاعة ناطقة او مرئية، وتحصين كل ذلك ليس بالقانون الذي يحمي فقط وانما أيضاً بالعادات والتقاليد، والتي هي في النتيجة محصلة سلوك حضاري متراكم تؤكدها الثوابت التي حكينا عنها.

* كيف نؤكد حرية التظاهر ونعتبر تلك الحرية حقاً للمواطن وليس منّة تمنحها او تمنعها حسب الظروف بل هي قواعد سلوك لاسماع صوت المحكوم للحاكم وبديهيات في العقد الاجتماعي واسئلة في العلن مطلوب الاجابة عنها والاستجابة لها.

* كيف نطلق حرية القول في المحرمين، الجنس او الدين من دون ان نستدعي احداً الى محاكم التفتيش، او نصادر كاتباً او كتاباً لأنه موضع احتجاج من جهة رسمية او شرعية من اي جهة اتى هذا الاحتجاج؟

* كيف نخلص الثقافة من الشللية والارتهان والوصولية وخدمة مآرب السياسيين ونطلقها ثقافة شفافة بديلة من ثقافة السلطة؟

* وكيف أيضاً نطلق حواراً صار ضرورياً ولازماً في السياسة الاقتصادية والاجتماعية والتوجهات بما في ذلك الاهداف السياسية لمجتمعاتنا من دون ان نخاف ملامة معترض او بطش حاكم؟

* وكيف تواجه بيروت دورها، عبر الدفاع عن ادوار عواصم عربية مصادرة في قولها وفكرها وحريتها وخبزها أيضاً؟

* وكيف نستطيع ان نجعل بيروت عاصمة دائمة للثقافة والابداع، اذا لم تكن على الدوام منبراً مضيئاً وخط دفاع اول عن حريات هذا العالم العربي واهدافه؟

مرة ثانية بيروت آتية الينا حضوراً ودوراً – ولم لا – شرط ان نكون قادرين على استعادتها، بايجابياتها وديناميكية حضورها السياسي، ونحن نعتقد بأن السياسة لا تنفصل عن الثقافة، وانهما معاً يتقدمان اداة تغيير وعقد اهداف وواسطة رؤيا. ولعلنا حين نستكمل ذلك لا بدّ ان نتمه بخطوات عملانية، عند ذلك نستطيع ان نعيد الثقافة الى بيروت ونعيد بيروت الى الثقافة. ومع تلك العودة، الدور المفقود والعافية المرتجاة.

كاتب

النهار قبل ستين عاماً

٢٧ كانون الثاني ١٩٣٩

عشرون الف قتيل في شيلي بسبب زلزال هائل

لندن ٢٦ – خصوصي – جاء من سانتياغو عاصمة شيلي ان زلزالاً كبيراً وقع أمس فيها، فهدم بضع مدن وقتل اكثر من ألفي نفس، وقد كان الضرر عظيماً في مقاطعة كوريكو، واصاب بصورة خاصة المدن التالية: بايابكي، بارال، كونسبشن.

لندن ٢٦ – خصوصي – وردت برقية الى جريدة "التيمس" من نيويورك جاء فيها ان الانباء الواردة من شيلي تفيد ان الزلزال احدث اضراراً هائلة. وقد حلقت طائرة حربية فوق مدينة تشيغن فوجدت ان الزلزال دمرها كلها. ولم تتمكن فرق الاغاثة من الوصول اليها بعد لأن الزلزال عطل كل وسائل المواصلات.

نيويورك ٢٦ – خصوصي – تدل آخر الانباء الواردة من تشيغن ان عدد ضحايا الزلزال فيها لا يقل عن عشرين الف قتيل وبضعة آلاف جريح. وبسبب اختلاف الوقت بين شيلي والولايات المتحدة لم تعرف بعد الساعة التي حدث فيها الزلزال، ولكن المرجح انه حدث اثناء الليل، فكان ذلك سبباً في كثرة عدد ضحاياه.

اعلانات مبوّبة

وظائف

AIMS Sarl is looking for: 1- Hardware technicians (PC's). 2- System Engineers (Software & Hardware). 3 - Business Administration. Tel.: 09/636985 - 03/340555

Bureau d'Audit Achrafieh cherche secrétaire centraliste (Word - Excel) exp. min. 2 ans. Tel: 01/587056/7 entre 8h00 et 17h00

Required Salesman, for professional housekeeping equipment highly motivated and motorized. Attractive package. Please send CV or call for appointment 01/342690

Société de service cherche une personne jeune, dynamique, et ambitieuse, trilingue parfait bonne rémuneration avec possibilité d'évolution Faxer C.V. au 01/601003

Expanding Computer Engineering group is offering attractive career openings to a system engineer and a system salesperson. Please call 01/701702 for further information.

Sport is also for women. The Sports Cafe seeks attractive girls with lively outgoing personalities for the following positions: bartenders, waitresses & hostesses. Experience prefered but not essential. For interview, please, contact Mike on 03/658938

Editeur rech. j.f. univ. et expér. pr. promotion publications éducatives. Sal. + comm. + dépl. + bonus 01/254050/1 (Mlle Mansour).

Expanding publisher is looking for experienced sales manager to handle advertising department for an English business magazine. Attractive package (salary + commission). Contact editor - in chief at 05/951331 Between 9:00 a.m and 5:00 p.m.

Expanding publisher is looking for experienced writers to work for a business magazine. Business knowlede is preferable. Call managing editor at 05/951331 Between 9:00 a.m and 5:00 p.m.

شركة تأمين في حاجة لسيدة لديها خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات. ت ٣١٠٩٩٩ – ٣١٥٩٩٩

شركة اعلانات ومطبوعات تطلب خريجاً جامعياً Advertising & Marketing (فتاة) مع خبرة في الكومبيوتر. للاتصال ٠٣/٢٢٥٦١٨ – ٠١/٨٥٣٦٥٢ – ٠١/٨٤٠٤٥٤

شركة اعلانات ومطبوعات تطلب خريجاً جامعياً (شاب او فتاة) Creative في الاخراج الفني مع خبرة في الكومبيوتر نظام الماكينتوش للاتصال – ٠١/٨٥٣٦٥٢ – ٠٣/٢٢٥٦١٨ – ٠١/٨٤٠٤٥٤

مطلوب شيف مطبخ عربي وادارة مطبخ ذوو خبرة لا تقل عن ١٢ سنة للعمل في اوروبا في شركة مطابخ عربية. الرجاء ارسال المواصفات على الرقم الفاكس ٠٠٤٤١٧١٧٠٦٣٤٩٣

مؤسسة اعلامية تطلب لعمل صحافي يومي: محررين، محققين، مندوبين، مترجمين، مراسلين، رسام كاريكاتور، متابعي منوعات وتسلية في كل الاقضية اللبنانية. الخبرة ليست شرطاً. للاتصال اصداء للاعلام والنشر التلفون ٠١/٣٠١١٥٥ – فاكس ٠١/٣٠٢٦٢٣ ص.ب ٦٢٦٢–١٤

شركة معدات ولوازم طبية في حاجة الى مندوبات مبيعات Gamma - Liban التلفون ٠١/٧٩٨١١١

شركة دباس للمقاولات ش.م.ل تطلب: معلمين مع خبرة ٥ سنوات وشهادات تقنية في مجال التمديدات الصحية (خاصة النحاس والـHDPE) وفي تركيب وتلحيم مواسير (Pipe Fitters) للاتصال ٠١/٤٨٦٢٣٦/٧

انا انت جميلة، في الثلاثين عمرا ام رجلا كنت ويراوح عمرك بين (٣٠–٤٥ سناً) وترغبا الظهور في اعلان تلفزيوني. يرجى الاتصال بالرقم ٠١/٤٨٧٤٥٧ – ٤٨٢١٥٨

شركة صناعية تطلب مندوبي مبيعات لبنانيين لديهم شهادة ثانوية ورخصة سوق عمومية وخبرة لا تقل عن سنتين في الاسواق اللبنانية. للمراجعة الحضور شخصيا الى شركة غندور لانتاج الحليب ومشتقاته ش.م.ل. كفرشيما شارع فيلمون وهبه. ت ٠٥/٤٣٧١٣٥ – ٤٣٦٧٧٧

شركة تجارية كبرى في مجال البناء في حاجة الى مندوبي مبيعات ٢٠–٢٥ سنة السيارة والخبرة ضروريتان راتب + عمولة + بدل تنقلات لتحديد موعد ت ٠٣/٧١٨٣٩١ – ٠٣/٦٢٧١١٥

صالون سيمون مندلق يطلب مزينين درجة اولى وآنسة للاستقبال. الحضور شخصياً. التلفون ٠١/٨٩١٩٢١ – ٠١/٨٩٦٦٦٩ – ٠١/٨٧٠٥٦٥

FINANCIAL SERVICES COMPANY

Undergoing rapid expansion requires Graduate-calibre achievers (age 23+), ambitious for long-term career success combined with high earnings potential.

Tel immediately:

Tel.: 01.373171/2/3/4/5
Asking for Mr. SHAUN McCARTHY

HIGHER COLLEGES OF TECHNOLOGY
UNITED ARAB EMIRATES

Student Counsellors

The Higher Colleges of Technology is an energetic and expanding system of 10 government operated colleges providing post-secondary vocational programmes in Business, Engineering, Communications Technology and Health Sciences, for which the medium of instruction is English.

We continue to expand and improve, striving to create "Opportunities for Excellence' for the youth of the U.A.E. We have a well motivated student body, supported in a highly focussed learning environment, which challenges all employees to truly perform to high standards. Due to continuing rapid growth in student numbers, applications are invited from exceptional people for ***positions available in 1999.***

Successful Male/Female candidates will be expected to meet the following criteria:

- **Degree in relevant subject area (preferably Masters)**
- **3+ years' directly related experience**
- **High level of English/Arabic language proficiency**
- **Computer literacy**

On offer is a well balanced salary & benefits package including

- **Competitive starting salary**
- **Salary free of tax in the UAE**
- **Free unfurnished accommodation (usually in relatively new apartments)**
- **Furniture allowance**
- **End of service benefits**
- **Annual vacation tickets**

Further information will be forwarded to shortlisted candidates.

The cities of the UAE are highly developed, with extensive facilities in terms of schooling, medical support, shopping, etc The UAE is also one of the most understanding and tolerant countries in the Middle East in terms of harmonising western needs while ensuring its own culture is preserved.

Information on the Higher Colleges of Technology is available on our internet site: **http://www.hct.ac.ae**

Candidates please forward your CV/Resume, stating availability date - quoting ***Ref ALNA 44/98.*** **Where possible please use the 'on-line' application form on the HCT web page.**

Fax : ++ 971 2 330666/345156 email : recruit@hct.ac.ae
Mail to: The Higher Colleges of Technology, P.O. Box 47025, Abu Dhabi, United Arab Emirates.

Rewarding Opportunity

A leading club located in Beirut seeks a well known establishment specialized in cosmetic treatment to be in charge of its well equipped department.

Please call (01) 841111
Fax (01) 841120

مطلوب لشركة تجارية مندوبو ومندوبات مبيعات لمواد غذائية ومشروبات روحية. خبرة سنتين. ت ٠١/٣٦٩٨٩٨ – ٠١/٣٦٤٢٩٢

موظف مبيعات لبيروت وضواحيها مستوى بكالوريا لغة انكليزية او فرنسية العمر ٢٠ – ٢٥ سنة لتحديد موعد. ت ٠١/٨٩٢٩٣٩

Demandons comptable dynamique et organisé - exp. 5 ans dans sté de commerce + ordinateur - plein temps. Tél.: 01/390493/6 de 8h à 17h.

A leading company in Audio Visual & Access control business is looking for a young Electrical & Electronic Engineer with experience for challenging work. Please send your Cv by Fax on 04/407607 - 01/881131

Pharmacie à Kaslik cherche pharmacien (ne) mi - temps ou plein - temps. Tél.: 01/587112 - 586000 Mlle Layla 587113

Recherchons secrétaire: Expérimentée, Niveau d'études universitaires. Contactez: 04/403393 - 04/403390

شروط

رجل لبناني مع زوجته يبحث عن عمل نالطور في فيلا او بناية خبرة في ترتيب الحدائق. سائق. التلفون ٠٣/٩٤٠١٦٧

دروس خصوصية انكليزية لمختلف المستويات للتجار والطلاب والمؤسسات ولمضيفات طيران وفنانين. الهاتف ٠١/٣٧٤٠٧٢ – ٠٣/٣٤٣٨٠١

عقارات

للبيع

للبيع بناية قيد الانشاء الاشرفية مستشفى رزق الشقة ١٠٠م.م. ٢ نوم صالون وسفرة. الهاتف ق.ظ ٠٣/٨٨٠١٩٤ ب.ظ ٠٣/٦٠٧٢٦١

الجمهور لويزة قرب وزارة الدفاع دوبلكس دولكس جديد ٢٧٨ م.م. مطبخ وحمام مميز. ت ٠٣/٧٥٧١٠٢

شقة سوبردولوكس ٤ نوم صالونان سفرة ش. مدام كوري. التلفون ٠١/٧٩١٠٠٠ تحويلة ٥٩٩

دوبلكس فخم جدا ٨٧٥م.م. مناظر خلابة ٧ مواقف ش. مدام كوري. ت ٠١/٧٩١٠٠٠ تحويلة ٥٩٩

للبيع شقة ٨٥٠م.م طابق سادس القنطاري بناية سحمراني. التلفون ٠١/٣٧٢٦٥٧ بين الساعة ٨–١٤ (انطوان)

شقة سوبردولوكس بئر حسن مساحة ٢٢٥م سعر مغر. ت ٠٣/٢٠٥٥٥٥ ليلا نهارا

للبيع شقة في انكلترا وسط العاصمة لندن طابق ثالث سوبردولوكس مجهزة مساحة ١٢٠ التسليم فورا. ت ٠٣/٧٤٧٠٦٥

للبيع شقة فخمة عين التينة ٣ نوم ومكتب صالونان وسفرة ٤ حمامات مطبخ وخادمة وموقف السعر ٣٩٠٠٠٠$ ٠٣/٢٨٤٧٧٧

شقة للبيع سوبردولوكس ٣٠٠م.م. مفروشة بداعي السفر شارع رينيه معوض الحمراء سنتر مونتي مارينا. ت ٠١/٣٥٥١٣٩

للبيع روف كاشف بحر وجبل ٤٠٠م.م. البياضة قرنة شهوان ٢٨٠٠٠٠ دولار. الاتصال ٠٣/٢٢٧٢٣٦

بيع خلو محلان: الحمراء – الطريق العام ٢١٠م.م. الحمراء – الطريق العام ٧٦م.م. الرجاء الاتصال بالرقم ٠٣/٤٣٢١٤٧

بيع خلو محل فرن الشباك – الطريق العام ١٠٣م.م. الرجاء الاتصال بالرقم ٠٣/٤٣٢١٤٧

شقة ٢١٠م.م. بقنايا مطلة على البحر جاهزة للسكن ١١٠٠٠٠$. ت ٠٣/٢٤٠٣٣١ – ٠٣/٢٩٩٢٣٤

صالة عرض ٣ طوابق ٢٠٠٠م.م. + ١٥ موقف قريطم ش. مدام كوري. ت ٠١/٧٩١٠٠٠ تحويلة ٥٩٩

بناية قيد الانشاء الروشة مناظر بحر الطابق ٢٣٥م.م ١٠ طوابق تسليم بعد سنتين ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

للبيع صالة عرض الرملة البيضاء مساحة ٦٥٠م.م + مستودع مساحة ٦٠٠م.م متصل او منفصل عن الصالة ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٣٨٠

كليمنصو راس بيروت طابق اول وثان ٤١٠م.م مناظر بحر وقبالة السفارة الفرنسية سابقا ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٣٨٠

بناء صناعي ١٦٠٠م.م. في مزرعة يشوع (موقع مميز وبناء جيد) سعر المتر ٢٧٥$. ت ٠٤/٩٢٦٤٣٣ بعد الساعة ٦ مساء

للبيع مستودع ٥٥٠م.م. ارتفاع ٥٥٠ سم كفرشيما شارع فيلمون وهبه، سعر المتر ١٥٠$. التلفون ٠٣/٢٠٥٢٦٥ – ٠٥/٤٥٧١٠١

للبيع شقة في حارة حريك – سوبردولوكس تبعد ١٠٠ متر عن طريق المطار، الطابق الثاني مساحتها ٢٣٥م.م. مؤلفة من ٧ غرف و٤ حمامات، مفروزة، سند ملكية، موقف سيارة، بئر ماء ومولد كهرباء. الهاتف ٠١/٥٥٢٢١١

A vendre pour banque et compangnies d'assurance salle 450m². 4 ètage aut. Dekwaneh Jdeideh 03/974064 - sans intermediaire

Centre de Ski Zaaarour chalet à vendre 87m² 2c. à c. à credit 03/347100

للبيع ارض ٨٠٠م.م. صناعة المكلس وارض ٩٨٠م.م. خط علم مار روكز. ت ٠١/٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

ادما لعله اجمل عقار ١٠٠٥م.م. تجاه قصر كبه السعر النهائي ٢٩٩٠٠٠$. ت ٠٣/٢٦٢٣٧٠

للبيع ارض صناعية فئة اولى الدكوانة – المكلس مساحة ١٩٥م للاتصال ٠٣/٧٥٤٤٢٢

عقارات

للبيع او للايجار

عيادة – مكتب للايجار او للبيع قرب مستشفى الجامعة الاميركية بكامل التجهيزات وموقف سيارة. التلفون ٠٣/٢٧٢٤٠٨

للبيع او للايجار شقة دوبلكس دولوكس ٣٣٠ م.م. الفنار مقابل الموν لاسال كافة المواصفات موقف عدد ٢ التلفون ٠١/٨٦٩٢٦١

للبيع او للايجار مستودع جديد آخر شارع محمد الحوت بجانب سباق الخيل ٣٠٠م.م. نزلة كميون مبلط مكتب مع متفرعاته في الداخل. للاتصال ٠٣/٦٣١٢٠٠

للمصارف والشركات الكبرى للبيع او الايجار صالة ٤٠٠ متر مربع مجهزة ومفروشة في الوسط التجاري شارع الحمراء. التلفون ٠١/٣٤١٥٠٢ – ٠١/٣٤٦٦٠٩ – فاكس ٠١/٧٤٦٦٤٣

للبيع او للايجار شقة ٤٥٠م طريق المطار قرب مشروع الليطاني موقف سيارة عدد ٢. ت ٠٣/٢٥٠٣٤٧

عقارات

للايجار

الايجار شاليه مفروش عيون السيمان لمدة اسبوع. للحجز. التلفون ٠٣/٣٠٢٠٧٢

حارة صخر – اوتوستراد المعاملتين مكتب او عيادة للايجار. التلفون ٠٩/٩٣٤٩٦١ نهارا ٠٩/٢١١١٦٣ ليلا

Appt. à louer, "Résidence Mansourieh", 3ème étage, 125m², 2 chambres à coucher, salon - salle - à manger, cuisine équipée. Sécurité, piscine, tennis... Tél.: 03/682002 - 03/666660

للايجار مكتب يصلح لعيادة ستتر سان جان ط. اول سد البوشرية موقف لسيارة. ت ٠١/٢٨٥٣١١ – ٠١/٩٨٠٠٧١/٢

للايجار شقة ٣ نوم وصالون وسفرة موقف سيارة الظريف شارع الاستقلال. ت ٠٣/٩٢٧٤٢٢ ب.ظ.

شقة مفروشة للايجار وغرفة نوم وصالون وتوابعهما قريطم شارع مدام كوري. التلفون ٠١/٣٠٤٩٠٩ – ٠٣/٦١٥٥٥٠

سناك مجهز للايجار شارع المكحول الحمراء – التلفون ٠٣/٢٣٧٩٧٩

للايجار مستديرة البوشرية مكتب ٤ غرف + حمامان طابق ثان. سنتر عيد المسيح ٠٣/٦٥٣٧٠٦

A louer appt. Beyrouth, rue. Clemenceau, face Gefinor, 3c. à c. salon, A/C park. 16000$. par an. Tél.: 03/812813

للايجار شقة جديدة فخمة ٢٣٠م.م ٤ نوم ٤ حمامات A/C موقفان كورنيش تقي الدين الصلح ٢٢٠٠٠$ Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للايجار مكتب شبه جديد الوردية ١٣٥م.م. A/C بناء مكاتب وتجارة Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥ ١٥٠٠٠$

للايجار شقة على الاونيسكو خلف بناية سلتك صالون وطعام ٣ نوم ٣ حمامات مكيفة. ت ق.ظ ٠١/٣٠٥١٥٥ ب.ظ ٠١/٧٤٩٠٨٥

للايجار شقة تصلح لمكتب ٢٥٠م.م. طابق خامس عين التينة ملاصقة لمبنى Les Dunes في حاجة التصليح. ت ٠٣/٦٦١١٥٥

عقارات

مطلوب

مطلوب للايجار في ضواحي بيروت طابق ارضي مع حديقة ٠١/٤٤٦٣٨٢ – ٠٣/٦٠٨٠١١

Needed furnished 3 bedroom flat in Hamra, Ras Beirut or Jnah area. Please contact. Tél.: Number 05/950460

سيارات

للبيع

سيارة Lexus 400LS سوداء موديل ٩٢ حالة جيدة جدا. السعر مغر. الهاتف ٠٣/٦١٠٢٢٩ فؤاد فحص

للبيع سيارة مرسيدس C ٢٢٠ بداعي السفر full opt. مكيفة اوتوماتيك موديل ١٩٩٥ – ٢٦ الف دولار اميركي. ت ٠١/٣٥٥١٣٩

Cadillac Seville STS 97 $45000 Credit Facilities up to 3 years. Tél. nos: 01/615715

شركة تعهدات
تعرض للبيع ما يلي:

– بيك آب تويوتا RN65
– دايهاتسو دلتا
– بيك آب تويوتا مايلوكس
– بيك آب تويوتا R.M.
– بيك آب تويوتا مايلوكس
– فان تويوتا
– جيب شيروكي LTD
– تويوتا كارينا

للمزيد من المعلومات الاتصال:
٠١/٧٨٧١٣٠ – ٠٣/٧١٤٦١٤

متفرقات

مفروشات

لأجل السفر فرش مصري ستيل مودرن دبلوماسي تحف وثريات ذهب ولوحات وبيانو انكليزي بأي ثمن كورنيش المزرعة ٠١/٣١٨٠١٠ – ٠٣/٨١٣٠٧٠ رضا.

Occasion Unique sal. à manger style Anglais dressoir table 8 chaises état neuve US$ 5100 Tél.: 03/666125

للبيع بيانو demi queue ماركة Weber المزرعة طلعة محمصة الحلبي محل عجوز للبيانو. ت ٠١/٣٠٧٣٤٢ – ٠٣/٧٥١١٢٩

مفقود

مفقود اقامة باسم المصري السيد عوض ابرهيم حامد ابرهيم. الرجاء ممن يجدها الاتصال بالرقم ٠٣/٨٠٢٩٧٨ وله مكافأة.

فقد جواز سفر لبناني بأسم محمد حسن البريدي – عرسال. الرجاء ممن يجده الاتصال بالرقم ٠٣/٤٢٢٧١٦

فقد في منطقة الحمراء جواز سفر باسم محمد علي احمد الفيتروني رقمه ١٣٠١٥٥١ الرجاء ممن يجده الاتصال بجريدة "النهار"

السيد محمد محمد الطنطاوي مصري الجنسية فقد اوراقه الثبوتية وهو يعمل لدى السيد سمعان عطاالله. الرجاء الاتصال بالرقم ٠٣/٦٦٠٦٥٢

FOOD CONCEPT ENTREPRISE S.A.L.

STEAK ESCAPE. *is recruting*

Operation Manager
Executive Secretary
Guest Relation Persons (Female)
Employees in the Restaurant (Male or Female)

Call: 09 - 639824 / 639825

IMMEDIATE JOBS
• Male - Female •

IF YOU ARE
Young - Dynamic - Educated - Experienced

We are an international company opening new casual and sports wear stores all over Lebanon and urgently need:

- **Store Managers (bi-lingual)**
- **Sales Persons (experience)**

Good salary + Bonus + Challenging opportunities

N.B : Priority for graduate + computer knowledge

Call now for interview: 03-248789 / 01-341077

CAREER OPPORTUNITIES

ARISON
abdul razzak itani & sons co.

requires for its two branches (Koraitem & Jdeidet - El Metn)

Senior Sales Representatives

Qualifications :

- Male or Female.
- University graduate (Business or Engineering).
- Good communications skills.
- Fluent in English & Arabic, French is an asset.
- Minimum experience of two years in the engineering & marketing sector.
- Good knowledge in the electromechanical field.

Job description :
1- Sales department.
2- Planning offers.
3- Follow up..

Please fax your C.V. at : ***01/864732*** Att. Mr. A. Itani or call : ***01/864824*** for appointment.

All C.V. will be treated confidentially.

MADCO

اعلانات رسمية

اعلان قضائي

ان رئيس الغرفة الابتدائية الثانية في البقاع (بعلبك) قرر في ٩٨/١٢/٧ عملا باحكام المادة ٥١٢ الجديدة أ.م.م. نشر خلاصة الاستدعاء المقدم بتاريخ ١٩٩٨/١٠/٧ من الياس نسيب كلاس فاس ٩٨/٣٢٢ الرامي الى طلب شطب اشارة دعوى الملقى على صحائف العقارات ١٠٦ و٥٧٧ و٧٤٧ و٨٣٥ و٩٨٨ و١١٤٣ و١٥٢ و١٠٣ و١٧٢ من منطقة سرعين العقارية.

لكل ذي مصلحة ان يتقدم بملاحظاته خطيا ضمن مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر الاخير.

رئيس القلم
عبدو المقداد

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ جب جنين
طالب التنفيذ: حسين احمد الغزاوي – لالا
المنفذ عليهم: نجيب ومنيرة وعمر علي الغزاوي – المجهولي المقام بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٨/٦٩ تدعوكم هذه الدائرة لتبلغ الانذار التنفيذي المقدم من طالب التنفيذ، واتخاذ مقاما مختارا ضمن نطاق هذه الدائرة او من يمثلكم والا يعتبر كل تبليغ ضدكم نافذا حتى القرار النهائي.

٩٨/١/١٢
رئيس القلم
منيف شرانق

انذار

بتاريخ ١٩٩٨/١٢/٢٣ صدر القرار الرقم ٩٨/١٢ عن حضرة قاضي الامور المستعجلة في بيروت قضى بابلاغكم الانذار بوجوب دفع مبلغ /٤٢٨٦٩٥٧.٧٠/ل.ل. (فقط اربعة ملايين وثلاثماية وستة وثمانين الف وتسعماية وسبعة وخمسون ليرة لبنانية و٧٠٪ لا غير) عن العيادة التي تشغلها في الطابق الاول من البناء القائم على العقار الرقم ١٢٦ الصيفي ملك طالب التبليغ للفترة الممتدة من ١٩٩٢/١/١ ولغاية ١٩٩٨/١٢/٣١ سندا للمادة ١٠ من قانون الايجارات الرقم ٩٢/١٦٠ المعدل ضمن مهلة

شهرين من تاريخ اتمام اجراءات النشر تحت طائلة اسقاط الحق بالتمديد.

رئيس كتبة
غسان مشلب

انذار

طالب التبليغ: مخايل نصار
المطلوب ابلاغه: جان حايك
بتاريخ ١٩٩٨/١٢/٢٣ صدر القرار الرقم ٩٨/١١ عن حضرة قاضي الامور المستعجلة في بيروت قضى بابلاغكم الانذار بوجوب دفع مبلغ /١٥٩٨٤٧٣/ل.ل. (فقط مليون وخمسماية وثمانية وتسعون الف واربعماية وثلاثة وسبعون ليرة لبنانية لا غير) عن المأجور الذي تشغله في الطابق الرابع من البناء القائم على العقار الرقم ١٢٦ الصيفي ملك طالب التبليغ للفترة الممتدة من ١٩٩٢/١/١ ولغاية ١٩٩٨/١٢/٣١ سندا للمادة ١٠ من قانون الايجارات الرقم ٩٢/١٦٠ المعدل ضمن مهلة شهرين من تاريخ اتمام اجراءات النشر تحت طائلة اسقاط الحق بالتمديد.

رئيس كتبة
غسان مشلب

انذار

طالب التبليغ: مخايل نصار
المطلوب ابلاغه: سليم شنيارة
بتاريخ ١٩٩٨/١٢/٢٣ صدر القرار الرقم ٩٨/١٠ عن حضرة قاضي الامور المستعجلة في بيروت قضى بابلاغكم الانذار بوجوب دفع مبلغ /٩٦١٧٣٣/ل.ل. (فقط تسعماية وواحد وستين الف وسبعماية وثلاثة وثلاثين ليرة لبنانية لا غير) يمثل البدلات المترتبة عليكم من المأجور الذي تشغله كمكتب في البناء القائم على العقار الرقم ١٢٦ الصيفي ملك طالب التبليغ للفترة الممتدة من ١٩٩٢/١/١ ولغاية ١٩٩٨/١٢/٣١ سندا للمادة ١٠ من قانون الايجارات الرقم ٩٢/١٦٠ المعدل ضمن مهلة

شهرين من تاريخ اتمام اجراءات النشر تحت طائلة اسقاط الحق بالتمديد.

رئيس كتبة
غسان مشلب

اعلان دعوى
الرقم ٩٩/٧٥١

من الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال.

الى المستدعى ضدهم، ورثة مريم ابرهيم صعب ارملة بطرس مالك من بطرام اصلا ومجهولي محل الاقامة.

تدعوكم هذه المحكمة لتسلم صورة الاستدعاء مع مربوطاته المرفوع ضدكم من سليمان خليل فرنجية بدعوى ازالة شيوع في العقار الرقم /٢٤٨٨/ من منطقة بطرام العقارية خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر وان تأخذوا مقاما مختارا لكم ضمن نطاق هذه المحكمة وتبدوا ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لكم تعليقا على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحا.

عبدالله الحصني

اعلان دعوى
الرقم ٩٩/١٧٢٦

من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال.

الى المدعى عليهما: خليل وعبد الحميد محمد عبده من طرابلس شارع عزمي اصلا وحاليا مجهولي الاقامة.

تدعوكم هذه المحكمة لتسلم صورة الاستحضار مع مربوطاته بالدعوى المقامة من طالب عمر حرب وموضوعها تسجيل عقاري، بمهلة عشرين يوما من تاريخ النشر وان تأخذا مقاما مختارا لكما ضمن نطاق هذه المحكمة وتبديا ملاحظاتكما الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ، والا فكل تبليغ لكما تعليقا على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحا.

عبدالله الحصني

دعوة

موجهة للسيد حبيب شقور المجهول المقام – صادرة عن القاضي المنفرد المدني في بعبدا الناظر بالقضايا العقارية.

في ١٩٩٨/١/٢٧ تقدمت مي معماري بصفتها قيمة على ولدها القاصر اسكندر عرملن بدعوى بوجهك سجلت بالرقم ٤ تطلب فيها اعلان بطلان عقد البيع على العقارين ٨٠٧ و٧٩٦ عاريا.

فينبغي حضوركم الى قلم المحكمة لتسلم اوراق الخصم والا ستتخذ في حقكم التدابير القانونية سندا للمادة ٤٤٥ وما يليها من أ.م.م.

الكاتب علي حسان

تبليغ خلاصة حكم

ان قاضي الامور المستعجلة في المتن الرئيس فادي صوان يدعو المدعى عليهم تاليا بسكاليس ولطوان بابا دوبولس ومارتينوبي بابادوبولس لتبلغ خلاصة الحكم الصادر بتاريخ ١٩٩٨/١١/١٩ في الدعوى الرقم ٩٨/٨٣٦ القرار ٩٨/٦٥٩ والرامية الى الترخيص للمدعي جان بابا دوبولس بالاستحصال على نسخة ثانية صالحة للتنفيذ عن التنازل الموقع امام الكاتب العدل في بيروت الاستاذ ابرهيم قيس بتاريخ ١٩٧٢/٦/٣ من قبل المدعى عليهم عن حصصهم الارثية الآيلة من مورثهم المرحوم سقراط بابادوبولس في العقارات الرقم /٢١٨٣/ و/٢١٨٤/ و/٢١٨٨/ و/٢١٨٩/ و/٢١٩٣/ و/٢٢٠٤/ و/٢٢٠٩/ مرج حمود والا اعتبروا مبلغين واعتبر الحكم مبرما ويصار الى تنفيذه وفقا لمنطوقه. مهلة الاستئناف ثمانية ايام تبدأ بعد انقضاء مهلة النشر.

الكاتبة
نجلا البتروني

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجوب

طلب المحامي حسيب عبيد لموكله شارل جدعون شهادة قيد بدل ضائع للعقارين ٣٢٩ و٩٨٠ فيتولي.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

لمين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

تبليغ لمجبر الحق العيني
صادر عن دائرة تنفيذ زحلة
الى ورثة حبيب عازار سكاف المجهولي محل الاقامة.

ينفذ نبيل تيابي حداد بوكالة الاستاذ خان نقش ضد اصالبا ابرهيم العبيدي بالمعاملة الرقم ٩٨/٣ حكم الغرفة الابتدائية في البقاع اساس ٩٧/٦٢١ القرار ٩٧/٤٩ القاضي باعتبار العقار الرقم ١٢٥٥ /اراضي زحلة ملك عير قابل للقسمة عيناً وازالة الشيوع فيه ببيعه بالمزاد العلني بالثمن الوارد في تقرير الخبير.

تاريخ تسجيل التنفيذ ٩٨/١/٥.

تاريخ وضع محضر وصف العقار ٩٨/٥/٢٠.

تاريخ تسجيل محضر وصف العقار ٩٨/٦/٤.

بما ان دفتر شروط بيع العقار ١٢٥٥ /اراضي زحلة ملك قد وضع بتاريخ ٩٨/٦/٢٣.

وعليه يطلب الى ورثة حبيب عازار سكاف او من يمثلهم قانونا الحضور الى دائرة تنفيذ زحلة لتبلغ الاخطار سندا للمادة ٩٦٦أ.م.م. والاطلاع على دفتر الشروط وبيان ملاحظاتهم عليه او الطعن فيه ضمن مهلة خمسة ايام من تاريخ انتهاء مهلة عشرين يوما تمثل مهلة النشر والا فيصبح دفتر الشروط مبرما بحقهم وغير قابل للتعديل ويعقد حاز ابلاغهم في علم الدائرة جميع الاوراق عملا بالمواد ٤٠٢ و٤٤٩ و٨٣٢ اصول محاكمات مدنية.

رئيس القلم
انطوان عمران

رياضة وألعاب

الشركات الراعية وشبكات التلفزيون الكبيرة تؤكد دعمها للجنة الأولمبية الدولية ورئيسها

اكدت الشركات المتعددة الجنسية وشبكات التلفزيون الكبيرة التي توفر ما نسبته ٦٦ في المئة من مجموع المداخيل للألعاب الاولمبية، دعمها للجنة الاولمبية الدولية ورئيسها خوان انطونيوس سامارانش في الازمة التي تسببت بها فضيحة الفساد المتعلقة باختيار مدينة سولت لايك سيتي الاميركية مضيفة لدورة الالعاب الاولمبية الشتوية سنة ٢٠٠٢. وجددت ثقتها بالمسؤولين الاولمبيين لاقامة دورة الالعاب الاولمبية الصيفية في سيدني سنة ٢٠٠٢ ثم دورة سولت لايك سيتي بعد ذلك بسنتين.

واعلن نائب الرئيس التنفيذي للجنة الاولمبية الدولية ريتشارد باوند، الذي رأس لجنة التحقيق الاولمبية في الفضيحة، ان تلك الشركات والشبكات ابلغت اليه بصفة كونه رئيس لجنة التسويق في اللجنة الاولمبية الدولية مساندتها للالعاب الاولمبية، "مع تمنيها الشديد – وهذا امر مفهوم جدا – ان تعمل اللجنة الاولمبية الدولية بسرعة وبتصميم (في فضيحة سولت لايك سيتي) وهذا بالضبط ما حاولنا ان نقوم به اليوم (الاحد الماضي) وما سنتابعه". وجاء اعلانه في معرض الحديث عن التوصية التي اتخذتها اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية الدولية في لوزان الاحد باقالة ستة من اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية ولوم واحد ومتابعة التحقيقات مع ثلاثة، بعد قبول استقالة ثلاثة آخرين.

وفي مقدم الشركات المعنية والتي ترعى الالعاب الاولمبية، "كوكاكولا" و"كوداك" و"ماكدونالد" و"اي بي ام" و"باناسونيك" و"يو بي اس" و"فيزا"، الى شبكة "ان بي سي" الاميركية للتلفزيون. وفي حين تدفع الشركات لكل دورة اولمبية (٤ سنوات) ٧٠٠ مليون دولار، تعهدت "ان بي سي" دفع نحو ثلاثة مليارات ونصف مليار دولار للانفراد بنقل كل الدورات الاولمبية في الولايات المتحدة حتى سنة ٢٠٠٨. ويضاف الى ما سبق ١.٠٥ مليار دولار من الاتحاد الاوروبي للنقل التلفزيوني و٤٤٥ مليون دولار من التلفزيون الياباني حتى سنة ٢٠٠٨ ايضا. كذلك تضاف الى المداخيل حصيلة بيع التذاكر التي تمثل نسبة ٢٦ في المئة من المجموع.

ومن اصل هذه المبالغ الضخمة، تحتفظ اللجنة الاولمبية الدولية بنسبة عشرة في المئة.

والواقع ان الحركة الاولمبية تعيش في بحبوحة منذ اثبت الاميركيون عام ١٩٨٤ في دورة لوس انجلس، بتحقيقهم ارباحا بلغت ٢٢٥ مليون دولار، ان الالعاب الاولمبية يمكن ان تدر مالاً عوض ان تكون مصدر عجز للمدينة التي تستضيفها. ومذذاك، تتعاظم المداخيل الامر الذي ارسى اسس ما سمي "اسلوب سامارانش" نسبة الى رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش وهو الاسلوب الذي توجه اليه الانتقادات. وردا على القائلين "ان سامارانش باع الالعاب من تجار الهيكل وان اللجنة الاولمبية الدولية مرهونة تماما بالمال"، يؤكد رئيس اللجنة "ان المال، على العكس، يضمن استقلالنا وان الابواب لم تعد تفتح الا للاعضاء الاثرياء. اننا قادرون على تسيير شؤوننا لسنوات من غير ان نتخلى ابدا عن قيمنا".

وفي وجه المطالبات باستقالته، قال سامارانش (٧٨ عاما) امس في حديث الى صحيفة "الدايلي تلغراف" البريطانية: "الاستقالة بينما السفينة في العاصفة ليست من شيمي. موقفي واضح جداً: لقد انتخبني اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية وسأسألهم ما انا كنت لا ازال احظى بثقتهم" عندما تنعقد الجمعية العمومية الاستثنائية للجنة في ١٧ و١٨ آذار في لوزان. وقال: "خلال سنواتي الـ ١٨ في الرئاسة، لم تكن ثمة ايام سود فحسب، بل كانت ثمة ايضا ايام اعتز بها. لقد حققنا اكبر الانتصارات في التاريخ الاولمبي وباتت الالعاب شبه كونية". واضاف: "انني حزين جدا وخائب. كانت هناك شائعات، لكنها المرة الاولى نملك ادلة" على تورط اعضاء في الفساد. وخلص الى ان "من واجبي ان اسلم الحركة الاولمبية الى الرئيس المقبل في اقوى وضع ممكن".

وتنتهي ولاية سامارانش في ايلول ٢٠٠١.

وفي ردود الفعل على قرارات اللجنة التنفيذية والتي شملت بالاقالة العضو السوداني زين العابدين عبد القادر، رأى المدير التنفيذي للجنة الاولمبية السودانية محمد قرار النور في تصريح له "ان فضيحة الفساد هي نتيجة طبيعية للادارة الديكتاتورية لسامارانش وللقرارات الفردية التي اتخذها في الآونة الاخيرة من دون استشارة الجمعية العمومية". واعرب عن اقتناعه بأن عبد القادر "رجل مستقيم لا يمكن ان يكون قبل رشاوى".

وصرح رئيس اللجنة الاولمبية الروسية وعضو اللجنة الاولمبية الدولية فيتالي سميرنوف الذي شمله التحقيق في فضيحة الفساد، لصحيفة "موسكوفسكي كومسومولتس" الروسية: "ان احدا يختبئ وراء هذه الحملة المنظمة على سامارانش. انه صراع على السلطة". ولاحظ انهم "جعلوا من ذبابة فيلاً".

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

خروج جوفنتوس من كأس ايطاليا

خرج فريق جوفنتوس من كأس ايطاليا لكرة القدم على رغم فوزه على بولونيا ١-٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في بولونيا في اياب الدور ربع النهائي.

وكان جوفنتوس حامل الكأس تسع مرات، وهو رقم قياسي، خسر مباراة الذهاب ١-٢ على ملعب "دللي البي" في تورينو فتعادل الفريقان ٢-٢ لكن بولونيا الذي احرز الكأس مرتين آخرهما عام ١٩٧٤، تأهل للدور نصف النهائي لتسجيله عددا اكبر من الاصابات خارج ارضه.

وسجل ساعد الدفاع الهولندي ادغار دافيدز اصابة الفوز لجوفنتوس قبل انتهاء المباراة بـ٢١ دقيقة بقذيفة من ٢٥ مترا. وطرد الحكم مهاجم بولونيا دافيدي فونتولان في الدقيقة ٨٩.

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي ونذكر اولا الفريق المضيف:

بارما – اودينيزي (٢-٢).
انترناسيونالي ميلانو – لازيو (١-٢).
– الخميس:
فيورنتينا – اتالانتا برغامو (د٢) (٢-٣).

انكلترا

فاز ليستر سيتي على مضيفه سندرلاند من الدرجة الاولى ٢-١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في سندرلاند وحضرها ٣٨٣٣٢ متفرجا في ذهاب الدور نصف النهائي من كأس النوادي الانكليزية المحترفة.

سجل لسندرلاند متصدر دوري الدرجة الاولى، غافين ماكان في الدقيقة ٧٥، ولليستر سيتي مهاجمه المخضرم طوني كوتي في الدقيقتين ٣١ و٦٢.

وتقام اليوم المباراة الثانية في الدور نصف النهائي بين توتنهام هوتسبر وويمبلدون.

اعلان "الحداد" على الكرة البرتغالية!

قرر نادي سبورتنغ لشبونة البرتغالي اول من امس اعلان "الحداد على كرة القدم البرتغالية" نظرا الى الغبن اللاحق بفريقه بسبب حكام المباريات هذا الموسم.

وقالت ادارة النادي في بيان اصدرته انه بعد المراحل الـ١٩ من الدوري البرتغالي التي اجريت حتى الآن، حرم الاداء السيئ للحكام سبورتنغ لشبونة "عشر نقاط على الاقل"، ما يعني انه كان من المفترض ان يحتل المركز الاول في اللائحة.

وكان سبورتنغ لشبونة تعادل الاحد وفيتوريا غيماريش ٢-٢ على ارض الاخير واحتفظ بالمركز الرابع، لكن الفارق بين افسي. بورتو المتصدر وبينه زاد الى تسع نقاط.

وأكدت الصحف البرتغالية ان الحكم الدولي خورخي كوروادو لم يحتسب ضربتي جزاء "بنالتي" على الاقل لمصلحة سبورتنغ لشبونة، وكذلك الغى له اصابة كانت صحيحة.

واعترف الحكم لاحقا في تصريحات صحافية بأنه اخطأ في بعض قراراته التي الحقت الاذى بالفريق.

ودعت ادارة النادي مشجعي الفريق الى الاحتشاد في ملعب "خوسيه الفالاد" الاحد المقبل عندما يستضيف سبورتنغ لشبونة فريق اكاديميكا كويمبرا و"التعبير عن حدادهم".

تلاعب بنتيجة في الدوري الايطالي؟

فتح الاتحاد الايطالي لكرة القدم تحقيقا في تلاعب مزعوم بنتيجة المباراة بين البندقية وباري في الدوري الاحد الماضي والتي اسفرت عن فوز البندقية ٢-١ بعدما ادعى المهاجم البرازيلي توتا الذي سجل اصابة الفوز للبندقية في الدقيقة الاخيرة ان زملاءه طلبوا منه الا يبذل جهدا وان يلعب من اجل التعادل. وصرح توتا في مقابلة مع صحيفة "غازيتا ديللو سبورت" ان فيليبو ماتييرو ابلغ اليه ان التعادل ١-١ جيد قبل ان يسجل اصابة الفوز ٢-١. واضاف انه تظاهر بعدم استيعاب ما طلبه ماتييرو ولم يجب، مشيرا الى انه لم يكن مسرورا لأنه كان يريد ان يسجل، وانه لم يتحدث مع احد بعد المباراة.

ريال فالادوليد خسر اعتراضه

خسر ريال فالادوليد الاسباني لكرة القدم اعتراضه على اعتباره خاسرا امام ريال بتيس ٠-٣ على رغم فوزه عليه ٢-١ في مباراتهما في فالادوليد في الدوري في ١٠ كانون الثاني.

وكانت لجنة المسابقات في الاتحاد الاسباني لكرة القدم اعتبرت ريال فالادوليد خاسرا لأنه اشرك خمسة لاعبين من خارج الاتحاد الاوروبي عوض اربعة.

بطولة أميركا الجنوبية دون ٢٠ سنة

فازت الارجنتين على الباراغواي ١-٠ سجلها لوتشيانو غاليتي في الدور النهائي من بطولة اميركا الجنوبية لكرة القدم للاعبين دون ٢٠ سنة والتي تقام في الارجنتين.

وتعادلت البرازيل والاوروغواي ٢-٢. سجل للبرازيل رودريغو غرال ورونالدو، وللاوروغواي غونزالو بوروندو وعمر بوسو.

كذلك تعادلت البيرو وتشيلي ٢-٢. سجل للبيرو بيبرو الفا وبدرو اسكوي، ولتشيلي نيكولاس كوردوفا وكلاوديو مالدونادو.

تتصدر الارجنتين الدور النهائي برصيد ١٢ نقطة، تليها الاوروغواي، ثم البرازيل ٧ والباراغواي ٦ والبيرو ٥ وتشيلي ٤.

تشكيلة ريبيك للمنتخب الالماني

اختار مدرب المنتخب الالماني لكرة القدم اريش ريبيك ٢١ لاعبا للمباراة الدولية الودية مع الولايات المتحدة في جاكسونفيل في ٦ شباط والمباراة مع كولومبيا في ميامي في ٩ منه كالآتي:

– حارسا المرمى: اوليفر كان (بايرن ميونيخ)، ينس ليمان (بوروسيا دورتموند).

– المدافعون: ماركوس بابل ولوتار ماتيوس (بايرن ميونيخ)، ماركو ريمر (هانزا روستوك)، كريستيان فورنز (باريس سان جيرمان).

– سواعد الدفاع: ميكايل بالاك وماركو رايش (اف سي. كايزرسلاوترن)، ستيفان يانيليش وكارستن راميلوف (باير ليفركوزن)، ينس يريميس (بايرن ميونيخ)، اندرياس مولر وكريستيان نيرلينغر ولارس ريكن (بوروسيا دورتموند)، بيرند شنايدر (اينتراخت فرانكفورت).

– المهاجمون: ماركو بوده (فيردر بريمن)، اولف كيرستن (باير ليفركوزن)، اولاف مارشال (اف سي. كايزرسلاوترن)، اوليفر نوفيل (هانزا روستوك)، ميكايل بريتس (هيرتا برلين)، الكسندر تسيكلر (بايرن ميونيخ).

فو من لنس الى ويستهام

اعلن نادي لنس الفرنسي لكرة القدم ان ساعد دفاعه الكاميروني مارك فيفيان فو (٢٤ عاما) انتقل الى ويستهام يونايتد الانكليزي في مقابل ٣.٥ ملايين جنيه (٥.٨ ملايين دولار).

وكان مقررا ان ينتقل فو، الذي خاض ٣٠ مباراة دولية، الى مانشستر يونايتد الانكليزي، لكن الصفقة لم تتم لاصابة اللاعب بكسر في ساقه ابعده عن نهائيات كأس العالم الـ١٦.

● انتقل اندرياس ماير (٢٦ عاما) من روزنبورغ تروندهايم الى ابردين الاسكوتلندي في مقابل ٢٠٠ الف جنيه (٣٢١٨٠٠ دولار). ووقع ماير الالماني الاصل عقدا لسنتين ونصف سنة مع ابردين.

استون فيلا حقق ارباحاً

كشف نادي استون فيلا ثاني لائحة الدوري الانكليزي لكرة القدم بعد تشلسي انه حقق ارباحا قيمتها ١٣.٨ مليون جنيه (٢٢.٩ مليون دولار) قبل حسم الضرائب في الاشهر الستة التي انتهت في ٣٠ تشرين الثاني ١٩٩٨، في مقابل خسائر قيمتها ٤٢٢ الف جنيه (٧٠٠ الف دولار) في الفترة ذاتها قبل سنة.

وكان استون فيلا باع نادي مانشستر يونايتد مهاجمه دوايت يورك في مقابل ١٢ مليون جنيه (١٩.٩ مليون دولار). وصرح المدير المالي للنادي مارك انسل انه يتوقع ان تزداد الرواتب بنسبة نحو ٣٠ في المئة هذا الموسم بعد تجديد عقود سبعة لاعبين في الفريق واستقدام لاعبين جدد بينهم ديون دبلن وبول ميرسون وستيف واتسون والان طومبسون.

الملاكمة: مندي احتفظ بالخفيف

احتفظ الملاكم الفرنسي جان باتيست مندي بلقبه العالمي للوزن الخفيف (الجمعية العالمية للملاكمة) بفوزه على متحديه الارجنتيني البرتو سيكوريلا نقاطا في باريس.

واعطى القضاة الثلاثة مندي ١١٨ – ١١٠ و١١٦ – ١١٢ و١١٧ – ١١٢ نقطة.

وهذا الفوز الـ ٣٥ لمندي (٣٥ عاما) في مقابل تعادلين وسبع خسارات، والتعثر الثاني لسيكوريلا (٢٧ عاما) في مقابل ٤٧ فوزا.

بطولة اوستراليا الدولية المفتوحة لكرة المضرب

أنكفيست، لا بنتي، دافنبورت، موريسمو الى نصف النهائي



الاكوادوري نيكولاس لا بنتي فائزاً على التشيكي كارول كوتشيرا. (أب تيليفوتو)

الفرنسية ميريل موريسمو فائزة على البلجيكية دومينيك فان روست. (رويترز تيليفوتو)

بات الاسوجي توماس انكفيست المصنف ٢١ في العالم والعائد بقوة بعد اصابة ابعدته طويلا الموسم الماضي، اقرب من احراز لقبه الكبير الاول بوصوله الى الدور نصف النهائي من بطولة اوستراليا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام في ملبورن وهي اولى دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٩ والبالغة قيمة جوائزها ١١.٧٥ مليون دولار اوسترالي (٧.٤ ملايين دولار)، اذ فاز امس في الدور ربع النهائي على السويسري مارك روسيه ٦-٣، ٦-٤، ٦-٤.

وهذه المرة الاولى يصل انكفيست الى الدور نصف النهائي من احدى دورات "الغران شيليم"، وكان افضل انجاز حققه سابقا في بطولة اوستراليا نفسها عام ١٩٩٦ عندما خسر في الدور ربع النهائي امام الاوسترالي مارك وودفورد. كذلك سجل فوزه الثالث عشر على التوالي منذ الموسم واحرز بطولة دورتي اديلايد وكويونغ الاستعراضية في اوستراليا في ١٠ و١٦ كانون الثاني الجاري. وعلق روسيه، الذي احرز الميدالية الذهبية في دورة برشلونة الاولمبية ١٩٩٢ وارتكب سبعة اخطاء في ضربات ارساله منها ستة في المجموعة الاولى، على مستوى منافسه قائلا: "يلعب انكفيست بطريقة جيدة ويرد الكرات بقوة الامر الذي جعلني في وضع صعب اكثر من مرة، ومن العسير طبعا تحمل مثل هذه الضغوط. قوتي تكمن في ضربات الارسال، لكنني اليوم لم اكن موفقا فيها وارتكبت اخطاء عدة لدى تنفيذها".

ويلعب انكفيست في الدور نصف النهائي ضد الاكوادوري نيكولاس لابنتي (٢٢ عاما) المصنف ٩١ في العالم والذي فاز على السلوفاكي كارول كوشيرا المصنف سابعا ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٧ (٦-٨)، ٦-٢، ٠-٦، ٨-٦ بعد مباراة ماراتونية بلغت فيها الاثارة ذروتها واستمرت ثلاث ساعات و١٨ دقيقة. واعترف لابنتي الذي خاض مباراته الرابعة من خمس مجموعات مع العلم ان مبارياته الثلاث الاولى كانت امام لاعبين اسوجيين، انه لم يبذل جهدا كبيرا في المجموعة الرابعة بعدما ادرك صعوبة موقفه وخصوصا عندما تقدم منافسه ٣-٠ وادخر قواه للمجموعة الخامسة الفاصلة والتي كاد يحسمها والنتيجة ٥-٣ لكن كوشيرا لم يستسلم بسهولة وخرج مرفوع الرأس. ولابنتي هو اللاعب الادنى تصنيفا يصل الى الدور نصف النهائي منذ الاميركي جون ملكنرو عام ١٩٩١ عندما كان مصنفا في المركز الـ١١٤.

ويلتقي اليوم في المباراتين الاخريين من الدور ربع النهائي: الالماني طومي هاس – الاميركي فينسنت سباديا والاميركي تود مارتن المصنف خامس عشر – الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف عاشرا.

وفي الدور ربع النهائي من بطولة السيدات، مضت الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة اولى في شق طريقها نحو المباراة النهائية وحققت فوزا سهلا على مواطنتها فينوس وليامس المصنفة خامسة ٦-٤، ٦-٠ في ٦٢ دقيقة. واستغلت دافنبورت استياء وليامس وخصوصا في المجموعة الثانية عندما حسم حكم المباراة نقطة من رصيدها بعدما تناثرت على ارض الملعب الزردات التي تزين بها شعرها. وكان الحكم حذرها من انه سيقدم على ذلك بعد حادث اول مماثل خلال المباراة. وقالت دافنبورت التي لم تخسر اي مجموعة في البطولة حتى الآن: "لقد نجحت في فرض اسلوب لعبي على وليامس باعتمادي الكرات الطويلة. تنتهج وليامس اسلوبا واحدا في اللعب ولا تملك حلولا اخرى لمواجهة الخصم في حال فشلها في فرض اسلوبها".

وهذا الفوز السابع لدافنبورت على وليامس في ثماني مباريات جمعتهما منذ احترافهما. وستلعب في الدور نصف النهائي ضد الفرنسية اميلي موريسمو التي فازت على البلجيكية دومينيك فان روست المصنفة حادية عشرة ٦-٣، ٧-٦ (٧-٣). وهي المرة الاولى تصل موريسمو بطلة ويمبلدون ورولان غاروس عام ١٩٩٦ للناشئات، الى الدور نصف النهائي من احدى الدورات الكبرى. ورأت فان روست ان "في امكان موريسمو تخطي دافنبورت في الدور نصف النهائي وبلوغ المباراة النهائية، لانها تحتفظ ببرودة اعصابها وتركز كثيرا عندما تتاح لها فرصة تحقيق الفوز".

وتلتقي اليوم في المباراتين الاخريين من الدور ربع النهائي: الفرنسية ماري بيرس المصنفة سابعة – السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة ثانية، والاميركية مونيكا سيليش المصنفة سادسة – الالمانية شتيفي غراف المصنفة عاشرة.

وهنا النتائج الفنية:

فردي الرجال

– الدور ربع النهائي: فاز الاسوجي توماس انكفيست على السويسري مارك روسيه ٦-٣، ٦-٤، ٦-٤، والاكوادوري نيكولاس لابنتي على السلوفاكي كارول كوشيرا المصنف سابعا ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٧ (٦-٨)، ٦-٢، ٠-٦، ٨-٦.

زوجي الرجال

– الدور ربع النهائي: فاز الاوستراليان تود وودبريدج ومارك وودفورد (٢) على الروسي يفغيني كافيلنيكوف والتشيكي دانيال فاشيك ٦-٧ (٧-٣)، ٦-٣، ٦-١، والهنديان ماهيش بوباتي وليياندر بايس (١) على الاميركيين ريتشي رينيبرغ وجوناثان ستارك ٦-٤، ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٣.

فردي السيدات

– الدور ربع النهائي: فازت الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة اولى على مواطنتها فينوس وليامس المصنفة خامسة ٦-٤، ٦-٠، والفرنسية اميلي موريسمو على البلجيكية دومينيك فان روست المصنفة حادية عشرة ٦-٣، ٧-٦ (٧-٣).

زوجي السيدات

– الدور ربع النهائي: فازت السويسرية مارتينا هينغيس والروسية آنا كورنيكوفا (٣) على الاميركية نيكول ارينت والهولندية مانون بولليغراف ٧-٦ (٧-٠)، ٦-٢، والاميركية ليزا رايموند والاوسترالية ريناي ستابس على الارجنتينية فلورنسيا لا بات والبلجيكية دومينيك فان روست ٦-١، ٦-٤.

دورة فيك آن زي الدولية في الشطرنج

إتساع الفارق بين كاسباروف وأناند

اتسع الفارق في النقاط بين متصدر دورة فيك آن زي الدولية في الشطرنج المصنف اول في العالم الروسي غاري كاسباروف (٢٨١٢ نقطة) واقرب منافسيه النجم الهندي فيسواناثان اناند.

ففي الجولة الثامنة التي انتهت فجر امس سقط اللاعب الشاب من اوزبكستان رستم كازيموجانوف (١٩ عاما) امام كاسباروف في جولة قصيرة استمرت ٣٦ نقلة فقط. فيما نجح اللاعب الروسي بيتر سفيدلر في الصمود امام اناند وانجاز تعادل ثمين.

ويتصدر كاسباروف الترتيب قبل الجولة التاسعة برصيد ٧.٥ نقاط من ثمان ممكنة، ويأتي اناند في المرتبة الثانية متخلفا بفارق نقطة ونصف نقطة.

وكانت مفاجأة الجولة الثامنة خسارة لاعب اوكرانيا الاول فاسيلي ايفانتشوك في جولة ماراتونية امام الهولندي يان تيمان في ٥١ نقلة.

وهنا النتائج الاخرى:

فاز البلغاري فيسيلين توبالوف على الهولندي ديمتري رينترمان. وتعادل الروسي فلاديمير كرامنيك والبوسني ايفان سكالوف، والهولندي نويك فان ويلي والاسباني الجنسية اللاتفي الاصل اليكسي شيروف، والاميركي اليكسي يارمولنسكي والهولندي جيرون بيكت.

وبات رأس الترتيب بعد الجولة الثامنة كالآتي:

١ – غاري كاسباروف ٧.٥ نقاط.
٢ – فيسواناثان اناند ٦
٣ – فلاديمير كرامنيك ٥
٤ – فيسيلين توبالوف ٤.٥
٥ – بيتر سفيدلر ٤.٥
٦ – فاسيلي ايفانتشوك ٤
٧ – فان ويلي ٤
٨ – يان تيمان ٤

هنا جولة كاسباروف وكازيموجانوف التي انتهت بفوز الاول في النقلة ٣٦:

الدفاع الهندي

كاسباروف (ابيض)	كازيموجانوف (اسود)
1. d4	Nf6
2. c4	g6
3. g3	Bg7
4. Bg2	d5
5. cxd5	Nxd5
6. e4	Nb5
7. Ne2	0-0
8. 0-0	Nc6
9. d5	Na5
10. Nbc3	c6
11. b3	cxd5
12. exd5	Bg4
13. Bd2	e6
14. dxe6	Bxe6
15. Ne4	Nc6
16. Bg5	Qxd1
17. Raxd1	h6
18. Be3	Rad8
19. Nd6	Bg4
20. f3	Bc8
21. Bc5	Bf6
22. f4	Bg4
23. Ne4	Bxe2
24. Nxf6+	kg7
25. Rxd8	Rxd8
26. Re1	Rd2
27. Ne8+	kg8
28. Nd6	Nd7
29. Be3	Rxa2
30. Bd5	Nd8
31. b4	Rb2
32. f5	gxf5
33. Nxf5	Ne6
34. Bc1	Rb1
35. Be4	Ra1
36. Ne7+	

واستسلم الاسود.

بطولات، دورات، اخبار محلية قصيرة

بطولة كرة السلة

في بطولة لبنان في كرة السلة تقام مساء اليوم المباريات الآتية:

● بطولة السيدات للدرجة الاولى: الساعة ٦.٠٠ مونتمن انطلياس – الترانيك بيروت على ملعب الرياضي بيروت، مونتمن بيروت – الشباب الغبيري على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية.

● بطولة الرجال للدرجة الممتازة: الساعة ٨.٠٠ الرياضي بيت مري – الوردية على ملعب الانطوني بعبدا، الساعة ٨.٠٠ الرياضي بيروت – الشانفيل على ملعب الاول، الساعة ٩.٤٥ التضامن الزوق – الحكمة بيروت على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية.

ومساء امس سجلت النتائج الآتية:

فاز في بطولة الرجال للدرجة الأولى على ملعب التعاضد، الرياضي فيطرون على احياء الرياضة الزوق ٧٦-٨٣ (الشوط الأول ٣٦-٢٢). قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي حميد جندان واللبناني نقولا فلوطي.

وفاز الحوش صور على الفداء صيدا ٦٠-٨٥ (الشوط الأول ٣٩-٢٧). قاد المباراة الحكمان مروان ايفو ورباح نجيم.

بطولة الكرة الطائرة

تقام مساء اليوم خمس مباريات في بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الممتازة: الساعة ٦.٣٠ الشبيبة البوشرية – العاصفة جل الديب، الساعة ٨.٣٠ القلب الاقدس – الانطوني بعبدا على ملعب دون لاسال، الساعة ٧.٠٠ الرياضي غزير – الثقافي الميناء، الساعة ٩.٠٠ العمل بكفيا – الانعاش الاجتماعي قنات على ملعب الرياضي غزير، الساعة ٩.٠٠ الاندلس العقيبة – منيبعل نهر ابرهيم على ملعب الرسل جونية.

نادي الكهرباء

دعيت الجمعية العمومية لنادي الكهرباء زوق مكايل الى الانعقاد قبل ظهر الاحد ٧ شباط في مقر النادي لانتخاب لجنة ادارية جديدة لولاية تمتد سنتين، بعد اقرار البيانين الاداري والمالي.

وكانت اللجنة الادارية الحالية برئاسة رياض حداد فازت بالتزكية قبل سنتين.

نادي الشباب الزوق

قرر نادي الشباب زوق مصبح الاشتراك في بطولة لبنان في كرة السلة للدرجة الثالثة رجالا وسيدات وفي بطولات لبنان في كرة الطاولة والكرة الطائرة. كذلك قرر اقامة دورة الصداقة الدولية الثانية في كرة الطاولة في اشراف الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة بين اول تموز والخامس منه بمشاركة فرق عربية وأجنبية، واقامة دورته الرياضية السنوية في الكرة الطائرة وكرة السلة وكرة الطاولة خلال شهر آب.

المرحلة التاسعة من الدوري العام الـ ٣٩ لكرة القدم

اليوم الأنصار – التضامن صور

كتب علي حميدي صقر:

بعد العطلة الرمضانية التي امتدت ٢٤ يوما يعود الدوري العام الـ٣٩ لكرة القدم اليوم فيلتقي الساعة ٢.١٥ بعد الظهر في المرحلة التاسعة فريقا المومنتمن والسلام زغرتا في برج حمود، والاهلي صيدا وشباب الساحل في صيدا، والساعة ٦.٠٠ مساء تحت الاضواء فريقا الانصار والتضامن صور على الملعب البلدي، والاخاء الاهلي عاليه والعهد على ملعب مدينة كميل شمعون الرياضية.

وتختتم المرحلة مساء غد الخميس بمباراتين:

– البرج – المومنمن (البلدي).
– النجمة – الصفاء (المدينة الرياضية).

المومنتمن – السلام

على ملعب بلدية برج حمود يلتقي فريقا المومنتمن والسلام زغرتا ويراقب اللقاء عبده خوري.

المومنتمن السادس وله ١٣ نقطة من اربعة انتصارات وتعادل واحد وثلاث خسارات. والسلام الثامن وله ثماني نقاط من فوزين وتعادلين واربع خسارات. في ذهاب الدوري الـ٣٧ موسم ١٩٩٦–١٩٩٧ التقى الفريقان الاربعاء ١٩٩٦/١٠/٣٠ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي اسامة الشامي عن فوز المومنتمن ٤-٢ (الشوط الاول ١-٠). سجل للمومنتمن ترو كميايان (٢) ووارطان غازاريان في الدقائق ١٦ و٦٢ و٩٠ و٧٧، وسجل للسلام ايلي نصار "بنالتي" وياسر حميد في الدقيقتين ٧٢ و٧٨. وفي الاياب التقيا في طرابلس الاحد ١٩٩٦/١٢/٢٩ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طالب رمضان عن فوز المومنتمن ٤-١ (الشوط الاول ٢-١). سجل للمومنتمن رافي جولفاجي "بنالتي" ووارطان غازاريان (٣) في الدقائق ١٣ و٢٠ و٤٧ و٩٠، وسجل للسلام ايلي نجار برأسه في الدقيقة ٤٠. وكفة المومنتمن أرجح.

الاهلي صيدا – شباب الساحل

على ملعب صيدا البلدي يلتقي فريقا الاهلي صيدا وشباب الساحل ويراقب اللقاء نزيه مديحلي.

الاهلي السابع وله ١١ نقطة من ثلاثة انتصارات وتعادلين وثلاث خسارات. وشباب الساحل الخامس وله ١٣ نقطة من اربعة انتصارات وتعادل واحد وثلاث خسارات. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم المصري الدولي قدري عبد العظيم عن فوز الاهلي ١-٠ سجلها السنغالي موسى ديوب في الدقيقة ٥٧. وفي الاياب التقيا السبت ١٩٩٨/٥/٢٣ في صيدا وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الفرنسي جيل فيسيير عن فوز الساحل ٣-٢ (الشوط الاول ١-٢). سجل للفريق الصيداوي حسن طحطح وابو بكر باه في الدقيقتين ١٦ و٣٩، وسجل للساحل حسن نشابة ومحمود علامة وعلي براج في الدقائق ٤ و٥٦ و٨٥. وكفتا الفريقين متكافئتان.

الانصار – التضامن صور

على الملعب البلدي يلتقي الساعة ٦.٠٠ تحت الاضواء فريقا الانصار والتضامن صور في اقوى مباريات المرحلة واكثرها جاذبية ويقود اللقاء طاقم حكام دولي من الخارج ويراقبه محمود الربعة.

الانصار صاحب اللقب وصاحب الصدارة وله ٢٠ نقطة من ستة انتصارات وتعادلين. والتضامن الرابع وله ١٣ نقطة من اربعة انتصارات وتعادل واحد وثلاث خسارات. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الاحد ١٩٩٧/١٠/٥ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طلال صالح عن فوز الانصار ٢-٠ سجلهما ناجي الحسيني في الدقيقتين ٣٧ و٦٩. وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٨/٢/١ في صيدا واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي نبيل عياد عن فوز الانصار ١-٠ سجلها مالك حسون في الدقيقة ٩٠. وكفة الانصار ارجح.

الاخاء الاهلي – العهد

على ملعب مدينة كميل شمعون الرياضية يلتقي تحت الاضواء ايضا فريقا الاخاء الاهلي عاليه والعهد ويراقب اللقاء الذي قد تبلغ سخونته حد الغليان يوسف برجاوي.

الاخاء الاهلي صاحب القاع وله خمس نقاط من فوز واحد وتعادلين وخمس خسارات. والعهد وصيفه وله خمس نقاط ايضا من نتائج مماثلة. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الاحد ١٩٩٨/١/٤ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الاردني الدولي دحام العقيدات عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ١-٠). سجل للاخاء الاهلي العراقي اكرم عمانوئيل في الدقيقة ٨، وادرك العهد التعادل بواسطة علي قبيسي في الدقيقة الرابعة من الوقت المحتسب بدل الضائع (٩٤) من ضربة جزاء "بنالتي" تسبب بها محمد بهلوان بلمسه الكرة داخل المنطقة. وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٨/٥/٢٤ على ملعب جمال عبد الناصر في بلدة الخيارة البقاعية وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طالب رمضان عن فوز العهد ٢-١ (الشوط الاول ٠-٠). سجل للاخاء الاهلي فادي علوش في الدقيقة ٧٢، وسجل للعهد محمد مرتضى (٢) في الدقيقتين ٧٧ و٨٤. وكفتا الفريقين متكافئتان.

استضافة منتخبي الامارات والسودان

قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم في جلستها الاسبوعية اجابة اللجنة الاولمبية اللبنانية بالموافقة على مشاركة منتخب لبنان الوطني في دورة الالعاب الرياضية العربية التي ينظمها الاردن من ١٢ الى ٣١ آب.

وقررت ايضاً استقبال منتخب الامارات الوطني وكذلك منتخب الامارات الاولمبي في بيروت لخوض اربع مباريات مع منتخبي لبنان الوطني والاولمبي خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٧ آذار، والموافق على استقبال منتخب السودان الوطني في لبنان وخوضه مباراتين وديتين مع منتخب لبنان الوطني يومي ٢٥ و٢٧ ايار.

وعدلت تاريخ مباراة ناديي المومنمن والاخاء الاهلي في اطار المرحلة العاشرة من الدوري العام للدرجة الاولى باقامتها الساعة الثانية والربع بعد ظهر الاحد ١٩٩٩/١/٣١ على ملعب برج حمود بدل السبت ١٩٩٩/١/٣٠.

وقررت متابعة مباريات المرحلتين التاسعة والعاشرة كالآتي:

● المرحلة التاسعة:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب	المراقب
الاربعاء ١/٢٧	الاخاء الاهلي – العهد	٦.٠٠	المدينة الرياضية	يوسف برجاوي
الاربعاء ١/٢٧	الانصار – التضامن صور	٦.٠٠	بيروت البلدي	محمود الربعة
الاربعاء ١/٢٧	الاهلي صيدا – شباب الساحل	٢.١٥	بلدية صيدا	نزيه مديحلي
الاربعاء ١/٢٧	المومنتمن – السلام زغرتا	٢.١٥	برج حمود	عبده خوري
الخميس ١/٢٨	البرج – المومنمن	٦.٠٠	بيروت البلدي	محمود الربعة
الخميس ١/٢٨	النجمة – الصفاء	٦.٠٠	المدينة الرياضية	عبده خوري

● المرحلة العاشرة:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب	المراقب
السبت ١/٣٠	شباب الساحل – المومنتمن	٦.٠٠	بيروت البلدية	سليم ابو شبكة
الاحد ١/٣١	المومنمن – الاخاء الاهلي	٢.١٥	برج حمود	ارتين مارغلوسيان
الاحد ١/٣١	الصفاء – الانصار	٢.١٥	المدينة الرياضية	محمود الربعة
الاحد ١/٣١	العهد – الاهلي صيدا	٢.١٥	الصفاء	عبدالله الحلبي
الاحد ١/٣١	السلام زغرتا – النجمة	٢.١٥	بلدية طرابلس	احمد قمر الدين
الاحد ١/٣١	التضامن صور – البرج	٢.١٥	صور	نزيه مديحلي

ومتابعة مباريات المرحلة الـ١٢ من الدوري العام للدرجة الثانية كالآتي:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب	المراقب
الجمعة ١/٢٩	الرياضة والادب – الحرية مجدل عنجر	٢.١٥	بلدية طرابلس	حسين علي
الجمعة ١/٢٩	الفتيان صيدا – حركة الشباب	٢.١٥	بلدية صيدا	راشد غندور
الجمعة ١/٢٩	الاصلاح البرج الشمالي – المبرة	٢.١٥	البرج الشمالي	خليل عزقي
السبت ١/٣٠	الحكمة – شباب الخيام	٢.١٥	برج حمود	مبارسوم مبساكيان
السبت ١/٣٠	الاهلي صربا – الاجتماعي	٢.١٥	بلدية جونية	عفيف دحروج
السبت ١/٣٠	شعلة الليطاني – الشبيبة	٢.١٥	صور	خليل عزقي
السبت ١/٣٠	الشباب طرابلس – شكا الرياضي	٢.١٥	بلدية طرابلس	انطوان فنيانوس
الاحد ١/٣١	الراسينغ – المجد	١٠.٠٠ص	بلدية جونية	مبارسوم مبساكيان

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –
بحيث ينتج من كل ذلك مقترحات تقدم الى المجلس الذي له وحده الحق في اتخاذ القرارات المناسبة في شأنها.

وبدل كل ذلك قام المجلس بحملة دعائية مضادة لمطالبتنا بتحويل منطقة سباق الخيل التي تمتلكها بلدية بيروت مساحات خضراء بالكامل، وذلك من طريق "اهداء" بيروت حديقة صغيرة في ما سماه "متنزه بيروت" لا تسمن ولا تغني من جوع، وهي في الحقيقة يجب ان تكون خطوة اولى لتحويل منطقة سباق الخيل بكاملها حدائق وملاعب لمئات الوف الفتيان والفتيات في بيروت. ولا بد من تكرار القول ان جميع المناطق الخضراء الحالية والمقترح انشاؤها بما فيها ارض سباق الخيل وارض الاونروا وحرج بيروت، ليست بكافية على الاطلاق للوصول ببيروت الى مستوى مقبول او حتى قريب من المستويات المعترف بها دولياً".

وأكدت "الاستمرار في التعاون مع الهيئات الاخرى في الحملة التي تستهدف وقف تنفيذ هذه المناقصة"، داعية المجلس البلدي الى "اصاخة السمع الى كلام الناس بدل التلهي بالحملات الدعائية التي لا طائل تحتها".

وأخذت على المجلس البلدي "تجاهله المطالبة الدؤوبة والمستمرة بتنظيم العلاقة بين البلدية وشركتي سوليدير وسوكلين".

الموسوي التقى بيضون: برنامج للمدن الرياضية امام مجلس الوزراء

نقل عضو "كتلة الوفاء للمقاومة" النائب عمار الموسوي امس عن وزير التربية محمد يوسف بيضون تأكيده "ان قرار المدينة الرياضية في بعلبك لا رجعة عنه وانه اعد مشروع قانون برنامج سيعرضه في مجلس الوزراء (اليوم) لتمويل المشروع الذي يضم مدنا رياضية في صيدا وبعلبك وطرابلس اضافة الى ترميم عدد آخر من الملاعب وتأهيلها".

قوى اشادت بقرار التجديد للاسد

اشادت قوى وشخصيات بتجديد ترشيح الرئيس السوري حافظ الاسد لولاية دستورية خامسة.

واعتبرت "الاحزاب والقوى الوطنية والقومية والاسلامية" والفصائل في الشمال ان قرار التجديد هو "استمرار الموقف التاريخي، وتجديد الثقة بالماضي وتمسك بالحاضر واملا واعدا بالمستقبل.

واعلنت اثر اجتماعها في مركز شعبة عكار المستقلة في حزب البعث في حلبا انها ستقيم احتفالا في المناسبة الثانية بعد ظهر الجمعة ٥ شباط المقبل في المدرسة الوطنية الارثوذكسية في حلبا.

واعلنت المكاتب الطالبية والشبابية في الاحزاب اثر اجتماع عقدته بدعوة من عمدة التربية والشباب في الحزب السوري القومي الاجتماعي انها ستقيم مهرجانا في المناسبة.

وهنأ رئيس حركة "امل الاسلامية" حسين الموسوي "الرئيس الاسد بشعبه وامته وبالالتفاف الجماهيري حول قيادته الرشيدة"

واصدرت "اللجنة الشعبية" في مخيم نهر البارد بيانا اشادت فيه بقرار التجديد للرئيس الاسد وبمواقفه القومية.

* دعت رابطة العمال العرب السوريين في لبنان المواطنين السوريين في لبنان الى المشاركة "في تأدية واجبهم الوطني عبر تأكيد تجديد البيعة للاب القائد الرئيس المناضل حافظ الاسد" في مراكز الاستفتاء التي ستقام في الاراضي اللبنانية في ٨ شباط المقبل.

بلدية عاليه

جاءنا من بلدية عاليه الآتي:
"ذكرت جريدتكم امس في موضوع اللقاء المتعلق بدعم المدينة الرياضية والمنعقد في البلدية ان المبلغ المدفوع والبالغ ٦٠٠ الف دولار اميركي هو قيمة ما دفع للاستملاكات والصحيح كما هو واضح في سياق البيان ان المبلغ المدفوع يمثل كلفة الاعمال المنجزة حتى الآن ولا علاقة له بالقيمة المدفوعة للاستملاكات".

خبر بلدية ومختارية

* شكا رئيس بلدية العبودية (عكار) محمد المسلماني من زحمة السير الخانقة التي تشهدها الطريق الدولية الشمالية الوحيدة التي تربط لبنان بسوريا. وقال: "ان هذا الازدحام الذي يحصل مع نهاية عطلة كل اسبوع مرده الى ضيق هذه الطريق التي بالكاد تتسع لسيارتين ذهابا وايابا، مما يعوق حركة التنقل". وتمنى على وزارة الاشغال السعي الى توسيع هذه الطريق "تسهيلا لحركة العبور بين البلدين الشقيقين، وتخفيفا عن المواطنين".

* كرمت السيدة فيفيان غانم زوجة النائب روبير غانم مساء الاحد في دارتها في صغبين، المجلس البلدي في المحيدثة برئاسة فاديا ابو غانم ومختار البلدة والمجلس الاختياري، الى جمع من الشبان والفتيات والاعلاميين في راشيا والبقاع الغربي. واقامت عشاء واستقبالا توجا بسهرة تخللتها كلمة للنائب غانم شدد فيها على العيش الوطني الواحد، واقترح توأمة بلديات الداخل ومنها بلديتا صغبين والمحيدثة.

ثم القى السيد نظمي جمال قصيدة، واعقبته فاديا ابو غانم بكلمة اشادت فيها بـ "عراقة هذه الدار، والتوازن الوطني الذي يتحلى به النائب غانم، والبعيد كل البعد عن اية خلفية طائفية او مذهبية".

وحيت السيدة غانم الاعلاميين "ودورهم الوطني في نقل معاناة اهالي المنطقة ولا سيما منهم الذين تتعرض قراهم يوميا لاعتداءات اسرائيلية".

* دعت "الحركة الاسلامية الثقافية" مخاتير البقاع الى محاضرة يلقيها الدكتور محمد ميشال الغريب عن "حقوق وواجبات المختار". الحادية عشرة قبل ظهر الاحد المقبل في منزل الغريب الكائن عند مفترق جديتا الغربي – بناية الدسوقي، الطابق الاول.

* وجه المواطن رشيد عساف فياض كتابا الى وزير الداخلية والبلديات ميشال المر قال فيه:

بصفتي مواطنا بعبديا امضى ٢٢ عاما موظفا في بلدية بعبدا وبما انني لا ازال حتى اليوم اتعاطى الشأن العام خدمة لبلدتي بعبدا. وجلاء للحقيقة في ما خص انتخابات بلديتي الحدث وبعبدا اقول:

– انني اؤيد كل ما جاء في بيان "تضامن شباب الحدث" الذي ورد في صحيفة "النهار" في تاريخ ١٩٩٩/١/٢٢، والمتضمن وجود الفة ومحبة ومصالح مشتركة بين الحدث وبعبدا، مع العلم، بانني لا اعرف اي شخص من اصحاب هذا البيان، وانني اخالف جازما ما جاء في بيان الداخلية ان هناك خلافات على رسم الحدود بين الحدث وبعبدا.

– منذ تسلمت وظيفتي في بلدية بعبدا عام ١٩٦٣، لم اسمع يوما عن خلاف حدود بين الحدث وبعبدا. ويوم حصل الاجتماع الذي عقد برئاستكم في مركز محافظة جبل لبنان، كنت من الحاضرين، وضم الكثير من ابناء الحدث وبعبدا، كان هدف الاجتماع الاسراع في اجراء الانتخابات في الحدث وبعبدا بعدما تأجل اجراؤها لاسباب لا نزال نجهلها حتى اليوم. وكل ما اثير في هذا الاجتماع بعض الامور البسيطة التي تتعلق بأمور داخلية بحتة في الحدث وبعبدا، ولم يؤت اطلاقا على ذكر اي خلاف على الحدود بين البلدتين المذكورتين. وبعدما ازيلت كل الاسباب الداخلية، حددتم، وامامنا، موعدا جديدا لاجراء الانتخابات وبسبب اداري يتعلق بتحديد تاريخ الانتخابات، عدتم واجلتم الانتخابات من جديد ومنذ ذلك التاريخ، لم نعد نسمع الا بأسباب وهمية من هنا وهناك تحول دون اجراء هذه الانتخابات (...)

يا معالي الوزير، هناك امور عالقة بين بعبدا والحازمية فقط. لقد سلخت الحازمية عن بعبدا، حددت بقرار وخرائط موقعة رسميا من وزير الداخلية آنذاك المرحوم كمال جنبلاط ولم تلتزمها بلدية الحازمية منذ ذلك التاريخ حتى يومنا هذا، ورغم ذلك، اجريت فيها الانتخابات البلدية كبقية البلدات والقرى اللبنانية (...)

يا معالي الوزير،

كل ما نطلبه من حضرتكم هو اجراء انتخابات بلدية واختيارية في بلدتي الحدث وبعبدا في اقرب وقت ممكن، كي تعيدوا الى هاتين البلدتين الحق والعدل والانصاف، وكلنا ثقة بكم وبهذا العهد الجديد وعلى رأسه فخامة الرئيس العماد اميل لحود، صاحب الشعارات العظيمة المبنية على الحق والعدل وحكم المؤسسات".

* اسفرت انتخابات الهيئة الادارية لرابطة مختاري احياء مدينة بيروت لولاية جديدة مدتها اربع سنوات، عن فوز كل من المختارين: زهير القيسي، بشارة غلام، خليل دوغان، انطوان عبسي، سليم المدمون، نجيب قبيسي، مصباح عيدو، بدروس كولاجيان، سامي سبليني، ايلي صباغة وباسم الحوت.

وتتقبل الهيئة الادارية الجديدة للرابطة التهاني في مركزها الموقت في رأس النبع، شارع محمد الحوت – خلية المختار ابو خليل القيسي، مساء السبت المقبل، من السادسة حتى الثامنة مساء.

* بدعوة من قائمقام الكورة نزيه شمعون بصفته قائماً بأعمال بلدية راسمسقا، عقد لقاء حضره حشد من الاهالي، تركز البحث فيه على سبل تنفيذ مشاريع في البلدة في ضوء الموازنة الكبيرة وانعدام الخدمات الاساسية في شتى المجالات، واكد شمعون ان في صندوق البلدية ٨٠٠ مليون ليرة ستخصص لمشاريع يطالب بها الاهالي وستنفذ اعتباراً من هذا الاسبوع.

ووجه شمعون كتاباً الى محافظ الشمال خليل الهندي طالباً منه عدم دفع اي مستحقات لشركة "اوبيري باليشي" المتعاقدة مع مجلس الانماء والاعمار لتنفيذ تمديدات للمياه والمجارير في ضهر العين، قبل اعادة الطريق العام فيها الى ما كان عليه قبل الحفريات.

◄ أسف لـ"الحملة المسعورة"

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –
وبث الاشاعات والاكاذيب واثارة الفتن وترويج الاشاعات الملفقة عبر البيانات الاعلامية وغير ذلك من التصريحات التحريضية وابتكار اساليب وعناوين جديدة للتلاعب بعواطف المواطنين ومشاعره باظهار الغيرة المفاجئة على الدين والاشادة ببعض الموالين المتسكعين وتصنيف الآخرين بالخوارج والكل يعلم من هو الخارج والمشجع على الخروج. وجميع ابناء الطائفة مقيمين ومغتربين يعلمون من اضاع حقوق الطائفة وهدم مؤسساتها وأعاق كل تقدم وتطور وتنظيم لشؤونها واتّجر بكرامتها ودماء شهدائها وغطى آكلي الاموال الحرام ولصوص الأوقاف والصناديق العائدة اليها والى غيرها، وليعلم الجميع ان مشيخة العقل تترفع عن المماترات السياسية ولا احد يستطيع المزايدة عليها في المحافظة والحرص على احترام خصوصيات المذاهب والاديان والمشايخ الاجلاء يراقبون تصرفات العهد الجديد ويرتاحون الى انصاف الطائفة"، وأكد ان "توقيت هذه الحملة المغرضة على العهد ومسيرته وعلى كل المؤيدين له وان ظهرت بقناع ديني وغيرة مفاجئة على الدين لا تنطلي على احد بعدما اصبحت مكشوفة الاهداف والاغراض ولا تؤثر في مسيرة العهد وقافلته الجادة بانقاذ البلاد المؤيدة بدعم الشعب اللبناني قيادته كافة".

ورد غيث على اسئلة الصحافيين:

* البعض يقول ان الغبن ما زال موجودا في حق الدروز؟

– الغبن كان موجودا في العهد السابق ونلاحظ اليوم ان هذا الغبن بدأ يزول وتملأ المناصب في الشكل الصحيح.

* ما هو موقفكم من اجتماع قضاة الدروز وما نشر على الانترنت وفي مجموعة من الكتب عن المذهب الدرزي؟

– "نحن مع ملاحقة قانونية لما يسيء الى مشاعر وخصوصيات الطوائف وخصوصا عندنا ولدينا ملاحظات لبعض اصحاب هذه المؤلفات وهذا النشر غير اللائق على الانترنت انما ليس لدينا آلية المراقبة، لدينا مجلة "الضحى" وقد ينشر بعض هذه المواضيع بشكل او بآخر في هذه المجلة – ليس لدينا اي علاقة مطلقة خارج مجلة الضحى وان وراء ذلك لافتعال اقاويل ودس واستغلال وهذا يجري منذ وقت طويل وانما توقيت هذه الاثارة انما يتم لاهداف سياسية.

ولدينا الآن بعض الدعاوى والملاحقات التي تعمل لاثارة الحساسيات والنعرات واننا نلاحق هؤلاء ونفعل ما نستطيع للحد منها وهناك خصوصيات لكل الطوائف ونحترمها ونتمنى ان تحترم خصوصيتنا ايضاً. ويجب ان يلاحق مروج هذه الشائعات قانونياً.

* لماذا الطائفة الدرزية تتوحد في الحرب وتنقسم في السلم؟ وما هو رده على كلمة "خوارج"؟

– اذا كانت هناك جهة سياسية تتكلم على الخوارج فهذه الجهة لا تتكلم بروحانية الدين وليس هناك من منطق في هذا الكلام، وفاقد الشيء لا يعطيه، هذا الكلام لم يصدر عن مرجع ديني. صدر عن بعض السياسيين ومعظم ابناء الطائفة خارجون على سياسته والانقسام لامر طبيعي وهذا الانقسام كان في العهد الماضي من خلال تقاسم الحصص وتلزيم بعض الطوائف وكأنها مشاريع خاصة لمتعهدها واليوم نشعر بالارتياح ولا لزوم لافتعال مثل هذه الضجة".

* وعن الاجتماع الدرزي الموسع الذي سيعقد في الايام المقبلة؟

– لا بد من اجتماع كهذا عندما تنضج الامور ونحن نوافق النائب فيصل الداوود في دعوته الى هذا الاجتماع.

* ماذا تقول في التقسيمات الادارية الانتخابية التي يطالب بها النائب وليد جنبلاط؟

– نحن مع الاتفاق اللبناني ومعالجة الامور بالهدوء والروية والحوار وعدم تضخيم المخاوف واذا توصل اللبنانيون والمجلس النيابي والعهد الى تفاهم لبناني لسنا من دعاة الاصرار على اي شكل معين لانه ليس لدينا مصلحة خاصة واذا توجه العهد للبننة جميع الطوائف وعدم اتباع الذهنية الماضية بعيداً عن المحاصصة نحن مع هذا التوجه سواء كان دائرة صغيرة او محافظة او دائرة واحدة ونحن لا نزايد على السياسيين في هذا الموضوع وما همنا لبنانيين تتأمن مصلحتنا اللبنانية كشعب لبناني فلا نريد الحقوق اكثر من غيرنا ولا نصر على تفصيل قميص خاص بنا.

* الا تخشى تذويب الطائفة؟

– التذويب السياسي في اطار لبناني يجب لن يكون مطلب السياسيين لانفسهم ويجب الا نتصور ان السياسيين يجب ان يبقوا معقبي معاملات لمنتخبيهم فقط. النائب اللبناني هو نائب لجميع اللبنانيين والوزير اللبناني هو وزير لكل اللبنانيين. نظرتنا اوسع من ان تنحصر في زعيم معين او في شخص معين يجب ان يبقى على الكرسي فإذا كان جديراً فليبق واذا كان العكس فليرحل وليأت الآخر ولتفتح المجالات للشباب المثقف والجيل الصاعد والدم الجديد لتسلم المراكز لتتجدد حياة البلاد والتشريع وتنتهي الذهنية التي تعاني منها.

◄ "النهار" عاينت المرضى في مستشفيات

– تتمة المنشور في الصفحة ٧ –
رغم انه يحمل عوارض شبيهة.

* فواز فتفت (١٠ اعوام) من سير، اصيب منذ ١١ يوماً. اثبتت التحاليل انه مصاب وشكت والدته من امتناع وزارة الصحة عن تغطية نفقات علاج الاطفال.

في مستشفى النيني اصابة واحدة، وغادرها في اوقات متفاوتة سبعة آخرون، ورفضت الادارة اعطاء اية معلومات في هذا الخصوص.

ونقل الى مستشفى المظلوم نحو ١٥ مصاباً على مدى شهر، وافادت ادارة المستشفى ان دفعة من خمسة مصابين غادرت اول من امس وبقي فيها اثنان.

والى مستشفى المنلا نقل منذ اول الشهر الجاري نحو ١٥ مصاباً من حاملي المرض و"المشتبه بهم"، ولم يبق فيها سوى اصابتين.

وفي حديث مع الدكتور حمزة، قال: "منذ خمسة اعوام ونحن نطلق التحذيرات من جراء الوضع الكارثي في طرابلس بسبب اهتراء شبكة المجارير. واجرينا دراسات وبائية في الاعوام الماضية ونشرت في وسائل الاعلام المحلية والعالمية، وبينا فيها الوضع الكارثي في طرابلس. ويا للاسف، لم تجد الصدى المطلوب. وها نحن اليوم امام معاناة كبرى تعيشها المدينة. وهي نتيجة طبيعية لعدم تغيير الشبكة بكاملها في المدينة ووضع خطة شاملة لرفع التلوث من كل مصادره. وفي انتظار وصول الفرج الى المواطن المسكين نتمنى اجراء حملات توعية من اجل غلي مياه الشفة وخصوصاً داخل المدينة واحيائها القديمة قبل شربها".

ولفت نظر وزارة الصحة الى وجود لقاح يمتاز بمستوى جيد من الفعالية، وهو يؤخذ بالفم، واقترح تعميمه على المواطنين وخصوصاً الاطفال. علماً ان ثمنه اقل بكثير من تكاليف العلاج ومن تعريض حياة المواطنين للخطر، وفي الامكان الحصول عليه عبر منظمة الصحة العالمية.

وعزا وجود المرض الى انتشاره المباشر في المياه والاغذية من طريق براز الانسان. شاكياً غياب مؤسسات ومراكز ابحاث تتابع مثل هذه المشكلات الصحية، مؤكداً ان الواجب يقضي بالتحرك اولاً، لتحديد مصدر العدوى، وثانياً لتحديد العلاقة بين المرضى والسلالات المعزولة عندهم من خلال استخدام طرق الدراسات الوبائية الحديثة. (Epidemiological method specifically by Molecular Biology).

اضافة الى غياب "مركز وطني للسالمونيلا". علماً ان عرض التيفوئيد سببه "السالمونيلا تي. في".

وانتقد واقع البلاد المرضي "لأن الدول تصنف بتقدمها الصحي او تخلفها على اساس غياب شتى التيفوئيد او وجودها. لذلك فإن انتشار الحمى في الشمال وفي طرابلس خصوصاً، يضعنا ويا للاسف في مستوى الدول النامية والمتخلفة. الى درجات مؤسفة في قضايا الصحة العامة، والوضع الذي نعيشه لا نجد مثيلاً له الا في افريقيا".

واعتبر "ان إستمرار الاصابة لعشرة ايام تعتبر حالاً متقدمة، اما سبب اصابة احد افراد العائلة بالمرض دون الآخرين فيعود الى اكثر من سبب، منها احتمال اصابة عرضية سابقة تكوّن مناعة للمصاب، والتركيب للانسان حيث تشكل حموضة المعدة (PH) المختلفة من شخص الى آخر (...) عامل مكافحة للامراض استناداً الى درجتها. ويبرز هذا الواقع في مكافحة الكوليرا بنوع خاص. اضافة الى تغير مناعة الجسم من شخص الى آخر".

رد من "النابا"

جاءنا من السيد ايلي عبود:

"اطلعنا على ما نشر في جريدتكم الغراء بتاريخ ٢٢-١-١٩٩٩ باسم الدكتور فاروق كامل القادري ممثلاً لما سماه "رابطة المنظمات العربية الاميركية" وتناول خلال بيانها منظمة رجال الاعمال الاميركيين العرب "نابا" ونشاطها بصورة لا تمت الى واقع الحال بصلة. لذا ايضاحاً للحقائق نرسل لكم هذا البيان – الرد راجين نشره:

ان منظمة رجال الاعمال الاميركيين العرب "نابا" هي منظمة اميركية تضم خيرة رجال الاعمال الاميركيين من اصل عربي، وتسعى لخلق شبكة تعامل وعلاقات اقتصادية تكون قاعدة لتوحيد الجالية انطلاقاً من ربط مصالحها المعيشية اليومية، كما تسعى لخلق مؤسسات مالية وتجارية تساعد على تأمين حاجات الجالية والدفاع عن مصالحها. ان توحيد الجالية يساعد على تعزيز حضورها في المجتمع الاميركي ويضمن تفعيلها في الحياة السياسية الاميركية.

ان اهداف "النابا" تعزيز العلاقات الروابط بين الوطن الام واميركا وذلك عبر المساعدة على فتح حوارات بين الادارة الاميركية وحكومات وطننا الام، وتنظيم زيارات متبادلة، اقتصادية وسياسية، تكون عاملاً اساسياً في توضيح المواقف وتقريب وجهات النظر بين الوطنين.

"النابا" تقف مع السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط وتدعم عملية السلام على قاعدة "الارض مقابل السلام"، مما يضمن الحقوق المقدسة: للبنان في تحرير جنوبه والبقاع الغربي، لسوريا في تحرير كامل الجولان، للشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة. هذه المطالب هي من الاهداف التي تسعى "النابا" للمساعدة على تحقيقها لانها حجر الزاوية في بناء عدالة اجتماعية واقتصادية لشعبنا في كل العالم العربي.

ان تعاون "النابا" مع المنظمات العربية الاخرى على الساحة الاميركية يتيح لنا ان نؤكد عدم وجود ما يسمى رابطة المنظمات العربية الاميركية وعدم معرفة الناطق باسمها فاروق كامل القادري".

و"النابا" لم تشارك ابداً في المؤتمر الثاني الذي اقامه شمعون بيريز للسلام: لا بشخص رئيسها ايلي عبود ولا سواه.

◄ تقرير موثق بالشهادات والأسماء والصور

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –
التصدي لهذه الانتهاكات. وكان يفترض مع نهاية الحرب عام ١٩٩٠ ان تصبح الحكومة اللبنانية مسؤولة قانونياً عن معالجة مسألة اللبنانيين المعتقلين في سوريا. الا ان المسؤولين اللبنانيين والسوريين تحاشوا طوال سنين الحديث عن هذه القضية (...). وفي معظم الحالات كان المعتقلون ينقلون الى سوريا بعد احتجازهم واستجوابهم لفترة قصيرة في احد المعتقلات السورية في لبنان (...) وكان الاهالي يعجزون في احيان كثيرة عن اقتفاء اثر ذويهم، ويصبح الامر اكثر صعوبة لان معظمهم قبض عليهم في منازلهم عند منتصف الليل من دون وجود اذن رسمي يحدد الجهة المسؤولة عن توقيفهم. او خطفوا من الشوارع على ايدي رجال امن يرتدون ملابس مدنية، او عند حواجز التفتيش السورية. وكثيراً ما يحجم الاهالي عن الاستفسار عن ذويهم المعتقلين خشية التعرض لاعمال انتقامية (...). كما يواجهون صعوبات جمة في السعي الى معرفة مصير ذويهم في ظل عدم الاقرار الرسمي بواقعة الاعتقال وتعدد الجهات المسؤولة عن القبض وكثرة مراكز الاعتقال وخطر الاعمال الانتقامية المحتملة.

ويستبد اليأس بالاهالي الى درجة تضطرهم الى دفع مبالغ مالية كبيرة الى اشخاص يدعون انهم "وسطاء" يعدون بإمدادهم بمعلومات عن المعتقلين، وهي وعود تذهب عادة ادراج الرياح (...)".

"المعاهدة لا تجيز"

واضاف: "تواترت منذ ١٩٩٠ انباء كثيرة عن مواطنين لبنانيين معتقلين في سوريا (...) وليس لدى المنظمة علم بحالة واحدة اعتقل فيها اشخاص بموجب امر رسمي او اي اجراء قانوني. لقد دأبت المنظمة على طلب معلومات من السلطات اللبنانية عن ماهية الاجراءات التي تجيز للقوات السورية المرابطة في لبنان القاء القبض على اشخاص واحتجازهم ولكن السلطات اللبنانية لم ترد على هذه الطلبات (...). علماً ان "معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق" التي تضم بنداً عن الامن لا تحتوي على اي نص يجيز لسوريا او لممثليها العسكريين في لبنان الحق في اعتقال او استجواب او احتجاز المواطنين اللبنانيين في بلدهم او نقلهم الى سوريا. وكذلك لا ينص "اتفاق تسليم المجرمين" القائم بين البلدين منذ ١٩٥١ على اجراءات تسليم مواطني احدى الدولتين الى الاخرى اذا طلبت حكومة بلدهم ذلك لاتهامهم بتهم جنائية، ولا ينطبق هذا الاتفاق على المواطنين اللبنانيين المشتبه في معارضتهم السياسية للحكومة السورية او لوجود قواتها في لبنان او للاثنين معاً.

ان غياب اي مستند قانوني يجيز للقوات السورية القبض على المواطنين ونقلهم الى سوريا لا يمكن اعتباره الا عملية خطف (...). لم تجر السلطة اللبنانية اي تحقيق في حالات القبض على مواطنيها واحتجازهم من دون سند قانوني بواسطة القوات السورية، كما لم تقر بحدوث هذه الممارسات وهو الامر الذي يتبدى في حالة الرائد المتقاعد في الجيش اللبناني كيتل الحايك (...). ورغم ان معظم المعتقلين اللبنانيين يحتجزون في سوريا من دون تهمة او محاكمة فإن بعضهم يحالون امام محاكم عسكرية خاصة في سوريا ومنها "المحكمة الميدانية الاستثنائية السورية – اللبنانية" الموجودة على الجانب اللبناني من الحدود المشتركة بالقرب من منطقة المصنع والتي يفترض ان تكون مشتركة اي مؤلفة من ضباط سوريين ولبنانيين الا انها تضم ضباطا سوريين فقط (...) وتجدر الاشارة الى انه لا يرد اي ذكر لهذه المحكمة في القوانين اللبنانية او السورية ولا يعرف بوضوح طبيعة قانون الاجراءات الذي يطبق في المحاكمات التي تجري امامها، هذا ان كان هناك مثل هذا القانون اصلا (...)".

وقدم التقرير "عينة من عشرات حالات اللبنانيين المعتقلين في فترة ما بعد الحرب والمحتجزين حاليا في سجن صيدنايا ومنهم الملازم في قوى الامن الياس لطف الله طنوس، عصام عثمان المستراح المتهم بأنه "عميل" لجهاز الاستخبارات التابع للعماد ميشال عون، جميل ديب ديب من "القوات اللبنانية"، جوزف جرجس ابو نجم (...)". واشار الى حالات لم يتضح مصيرها منذ فترة الحرب بينما حالات اختفاء "وتشير بعض الانباء الى احتمال ان يكون بعض المختفين رهن الاعتقال في سوريا، الا انه لا يزال مصير معظمهم ومكان وجودهم مجهولين وثمة مخاوف من احتمال ان يكون بعضهم قد اعدم او توفي اثناء احتجازه (...)".

حالة ١٣ تشرين الاول ١٩٩٠

وافرد التقرير فصلا كاملا عن "حالات الاختفاء على نطاق واسع في سياق الاشتباكات المسلحة الواسعة المدى في ١٣ تشرين الاول ١٩٩٠ عندما قامت قوة غالبيتها من الجنود السوريين باطاحة العماد ميشال عون (...) وارسلت منظمة العفو الدولية في هذا الصدد مناشدات الى السلطات السورية واللبنانية اعربت فيها عن قلقها العميق في شأن انباء عمليات الاعدام خارج نطاق القضاء (...) كما اعربت عن قلقها في شأن احتجاز اكثر من ١٥٠ من انصار العماد عون في شرق بيروت. وقد اطلق سراح المعتقلين تدريجا خلال الشهور والسنوات التالية، الا ان بعض الذين اسرتهم القوات السورية لا يزال في عداد المفقودين رغم مضي اكثر من ثماني سنوات على احداث ١٣ تشرين الاول. اذ لم يتضح بعد مصير ومكان وجود اكثر من ٢٠ جنديا لبنانيا واثنين من الكهنة الذين قبضت عليهم القوات السورية او اختطفتهم من مواقع مختلفة.

لقد تلقى اهالي بعض الجنود تأكيدات من وزارة الدفاع اللبنانية بأن القوات السورية اسرتهم ونقلتهم الى سوريا. الا ان الاهالي لم يتلقوا ايضاحات في شأن مصيرهم ولم يسمح لهم بزيارتهم. وليس واضحا ما اذا كانت السلطات السورية تعتبر اولئك الجنود اسرى حرب، مما يجعلهم يخضعون لأحكام اتفاقات جنيف المبرمة عام ١٩٤٩ ام انها تعتبرهم سجناء سياسيين (...) ومن هذه الحالات الجندي جوني سالم ناصيف، الرقيب طانيوس كميل الهبر، الجندي انطون زخور، الجندي جهاد جورج عيد، الراهبان الانطونيان سليمان ابو خليل والبر شرفان (...)".

وتطرق التقرير ايضا الى "حالات مدنيين اختفوا بعد انتهاء الحرب اللبنانية عام ١٩٩٠ اثر قيام القوات السورية باختطافهم. ورغم اطلاق سراح كثيرين منهم لا يزال مصير ومكان البعض مجهولا ومنهم خديجة يحيى بخاري، دالي منصوراتي، بطرس خوند (...)".

ومن السجناء الذين يعرض التقرير حالاتهم:

عبد المجيد نمر زغموت، وهو فلسطيني قبض عليه في سوريا عام ١٩٦٦، واتهم بقتل احد القادة الفلسطينيين، وحكم عليه بالاعدام بعد محاكمة جائرة امام محكمة عسكرية. ولكن الحكم لم ينفذ. وفي عام ١٩٨٩، امر وزير الدفاع السوري بالافراج عنه، ومع ذلك لم يطلق سراحه وما زال في السجن منذ اكثر من ٣٢ عاما. وهو محتجز حاليا في مستشفى احد السجون حيث يعاني من السرطان ومن امراض اخرى خطيرة.

دالي منصوراتي، وهو لبناني وعضو سابق في حزب الكتائب اللبناني. وفي عام ١٩٩٢، اعترض طريقه ثلاثة اشخاص يرتدون زيا مدنيا واقتادوه في سيارتهم وانطلقوا بها. ومنذ ذلك الحين لم تقع عليه عين احد ولم ترد عنه اي اخبار، رغم المحاولات الكثيرة التي بذلتها اسرته للحصول على معلومات عنه من السلطات السورية.

وفاء فهمي علي عبيدات، وهي اردنية من اصل فلسطيني، وقبض عليها في دمشق عام ١٩٨٦ لاتهامها بالتجسس لحساب الاردن. ويبدو ان سبب القبض عليها هو صلة اخيها بالجماعة الفلسطينية المسماة "حركة فتح – المجلس الثوري" وتنكر السلطات السورية انها معتقلة لديها، ولكن اسرتها تلقت انباء تؤكد وجودها في احد سجون دمشق.

وتدعو منظمة العفو الدولية السلطات السورية الى الاقرار علنا بوجود جميع اولئك المعتقلين السياسيين من الفلسطينيين والاردنيين واللبنانيين في السجون السورية، باعتبار ذلك خطوة اولى نحو انصافهم من الجور الذي حاق بهم على مدى سنوات طويلة.

كما يجب البدء على وجه السرعة باجراء مراجعة شاملة لحالات اولئك السجناء تمهيدا لضمان الافراج بدون قيد او شرط، عن جميع سجناء الرأي وغيرهم من السجناء السياسيين المحتجزين بدون تهمة او محاكمة، وكذلك الافراج عن جميع اولئك الذين يقضون حاليا احكاما بالسجن فرضت عليهم بعد محاكمات ايجازية سرية.

التوصيات

وبعدما افرد التقرير صفحات عن حالات الفلسطينيين والاردنيين المعتقلين خلص الى حض الحكومة السورية على اجراء مراجعة شاملة لجميع حالات السجناء السياسيين اللبنانيين والفلسطينيين والاردنيين والافراج فورا دون قيد او شرط عن جميع سجناء الرأي. وكل السجناء السياسيين المعتقلين من دون تهمة او محاكمة اذ ان استمرار اعتقالهم دون محاكمة يثبت ان السلطات السورية لاتعتزم تقديمهم الى المحاكمة. كما ينبغي الافصاح عن جميع التهم واجراءات المحاكمة الخاصة بسائر السجناء السياسيين الذين يقضون احكاما بالسجن والافراج عمن فرضت عليهم عقوبات في محاكمات موجزة وسرية امام المحاكم العسكرية ما لم تعاد محاكمتهم حسب المعايير الدولية للمحاكمات العادية. ويجب اطلاق جميع اللبنانيين والفلسطينيين الذين اسروا بعد نزاعات عسكرية مع القوات السورية خلال الحرب اللبنانية او تسليمهم الى السلطات اللبنانية والفلسطينية.

ويجب ابلاغ اهالي جميع المواطنين غير السوريين المعتقلين في سوريا بمكان وجودهم والتهم المنسوبة اليهم مع ضمان سلامتهم وحسن رعايتهم، كما يجب السماح للاهالي بزيارة ذويهم المعتقلين بصورة مستمرة ومنتظمة. ومن الضروري السماح للمعتقلين بالاتصال بمحام من اختيارهم والحصول على الرعاية الطبية اللازمة. وعلى السلطات السورية ان تفصح عن مصير جميع الذين اختفوا ومكانهم عقب اعتقالهم او خطفهم بواسطة القوات السورية او برضاها، او بعد تسليمهم اليها. كما يجب ابلاغ اهالي المعتقلين الذين اعدموا بمصيرهم. وذلك بفرض اطلاعهم على الاجراءات القانونية التي سبقت صدور حكم الاعدام. واتاحة الفرصة لهم للطعن في هذه الاجراءات ان اقتضى الامر. وفي مطلق الاحوال من حق الاهالي ان يتسلموا رفات ذويهم لدفنه. واخيرا على السلطات اللبنانية والفلسطينية والاردنية ان تبادر الى اجراء تحقيقات عن مصير مواطنيها المعتقلين ومكان وجودهم او الذين اختفوا في سوريا. وان تعمل على اثارة هذه القضية مع السلطات السورية على ان يحاط الاهالي علما بهذه الاجراءات واي نتائج ممكنة".

◄ أموال البلديات والتعيينات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
المعلومات المتوافرة لديها عن اموال البلديات تفيد ان ٧٥ في المئة منها صرفت على مشاريع مشتركة للبلديات.

وامتنع رئيس الوزراء سليم الحص امس عقب اجتماعه ورئيس الجمهورية اميل لحود عن الافصاح عن المواضيع التي ستتناولها الجلسة اليوم وخصوصا في موضوع التعيينات والاعفاءات الادارية. وقال لـ"النهار" تعليقا على انعقاد الجلسات في المقر الجديد "يأتي انشاء هذا المقر تطبيقا لنص في اتفاق الطائف ونص في الدستور، وهو امر طبيعي كان يجب ان يتم قبل اليوم علما ان هذا النص قضى بانشاء مقر خاص لمجلس الوزراء لا هو في رئاسة الجمهورية ولا في رئاسة الوزراء، لذا كان اختيار هذا الموقع في متحف الطريق".

وعلمت "النهار" ان التعيينات والاعفاءات قد شارفت مراحلها النهائية، ويرجح ان تصدر اليوم دفعة واسعة من التعيينات فيما قد تقتصر الاعفاءات على اربعة او خمسة اسماء في ضوء ما يتوافر من ملفات. وتردد ان التعيينات ستشمل مفوض الحكومة لدى المجلس التأديبي العام، والمدير العام للتربية والمدير العام للاحصاء ومفتشين عامين. فيما لم يتضح نهائيا ما اذا كان المدير العام الجديد لوزارة الاعلام سيعين اليوم وسط وفرة ترشيحات لم يكن التوافق في شأنها قد حسم نهائيا.

والتقى امس وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري حسن شلق رئيس هيئة التفتيش المركزي كمال سابا كما التقى الرئيس السابق للمجلس التأديبي العام موريس خوام، علما ان هيئة التفتيش تعمل على استكمال الملفات وتحضيرها، وقد يكون ذلك مؤشرا للانتقال الى مرحلة احالة بعض المعفيين على الاجراءات التأديبية. وقد اكد شلق لـ"النهار" ان هذه المرحلة تحضيرية لفتح الملفات "عندما يحين الوقت بعد حين" كذلك فهم ان الاعفاءات التي قد تصدر اليوم لن تكون الاخيرة.

الى ذلك رجحت اوساط وزارية ان تشكل اليوم ثلاث لجان لدرس قضايا النفط وتحسين واردات الدولة من شركتي الهاتف الخليوي وادخال تعديلات على مشروع قانون تسوية المخالفات على الاملاك البحرية بعد استرداده من مجلس النواب. وقالت ان ذلك سيأتي كانطلاقة لمعالجة العجز المالي وتعزيز واردات الدولة.

◄ نائب رئيس

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
حاليا عدد من القروض تزيد قيمتها على سبعمئة مليون دولار اعطي منها لبنان حتى الآن ما يقارب الثلاثمئة مليون دولار، على ان تشمل المرحلة المقبلة متابعة الدعم للبنان من خلال الانفاق على المشاريع المتفق عليها، وبعضها يتعلق بالاعمار والانماء، والآخر بالتعليم والتدريب والتأهيل في مجال البلديات بالاضافة الى مشاريع اخرى متعددة".

واضاف. "ان لبنان مر بمرحلة صعبة ثم بدأ عملية البناء والاعمار على نحو متسارع. وهذه العملية مستمرة الآن مع محاولات جادة لتحسين الوضع المالي والاقتصادي في البلاد، ونحن بالطبع متفائلون بمستقبل لبنان ونستمد تفاؤلنا هذا من قدرة الانسان اللبناني واصراره على التنمية والبناء والاعتماد على النفس".

وقال: "طبعا نحن ندعم لبنان والحكومة اللبنانية أيا يكن رئيس هذه الحكومة وفي الوقت نفسه نحن نقدر تقديرا كبيرا جهود العهد الجديد في لبنان برئاسة الرئيس اميل لحود والرئيس سليم الحص للاستمرار في الاصلاح والتنمية والاعمار".

شحادة في ذكرى غيابه العاشرة: وارث شرق القلب والمخيلة

الغد، السابع عشر من الجاري، الذكرى العاشرة لغياب جورج شحادة. وفي هذه المناسبة، تشهد باريس غير تظاهرة تذكارية.

الكاتب الفرنسي شارل سان برو (Charles Saint - Prot)، الخبير بالشؤون الدولية والجيوسياسية، وصاحب المؤلفات الفرنسية عن العالم العربي، وضع عن شحادة هذا النص الذي نقله عن الفرنسية الزميل وليد الطيبي، عضو مجلس نقابة الصحافة اللبنانية.

كان جورج شحادة (مولود في الاسكندرية عام ١٩٠٧، وأمضى الجزء الاكبر من حياته بين بيروت وباريس) موظفاً شاباً في المفوضية العليا لفرنسا في لبنان وسوريا، حين عرفه غاستون بونور (مؤسس مدرسة الآداب العليا في بيروت)، واكتشف فيه (١٩٣٠) مؤهلات كاتب متمكن. وأدرك بونور ان "ما يهم فرنسا في لبنان هو اشعاع جورج شحادة، كاتباً وشاعراً، لا ساعات دوامه ولا عمله موظفاً عادياً. لذا شجعه على ارسال قصائده الى سان جون بيرس الذي نشرها في مجلته "كوميرس". وعام ١٩٣٨ أصدرت دار "غاليمار" مجموعة شحادة الاولى "اشعاراً"، وما زال طبعه يعاد حتى اليوم. وارتبط بصداقة بالشاعر اللبناني الشاب: اندريه بروتون، رينه شار، بول اليوار، وخاصة جول سوبرفييل ("الصديق جول" من شارع ماسونيه، اخوه في الشعر)، واخذ يحضر اجتماعات "كليشي" الشهيرة، ولم يدخل تماماً في دوار السوريالية. وسرعان ما وجد مكانه المميز واسلوبه الخاص، وبهدوء فرض نفسه احد كبار الادب الفرنكوفوني بل الادب الفرنسي.

وعلى غرار بيكت الايرلندي ويونسكو الروماني، اصبح هذا اللبناني احد المؤلفين الذين طوروا المسرح المعاصر، بابتكاره ما سمي "مسرح الخمسينات الجديد". وهنا ايضاً برز نبوغ شحادة، في مسرحه الذي، قبل ان ينتشر مترجماً على مسارح العالم، اخرجه جان لوي بارو ("مستر بوبل"، "سهرة الامثال"، "حكاية فاسكو"، "مهاجر بريسبان") مسرحاً شاعرياً لا يدل الى اي قلق ميتافيزيقي، او بحث سيكولوجي، بل هو اولاً احتفال ولقاء بين اشخاص بهلوانيين، متوهجين، ساحرين، مضحكين، محزنين، تواقين الى الانفتاح الشاعري، وفق مبدأ شحادة ان فضيلة الشعر في اتاحته للانسان الافلات من ضياعه. ولأن شحادة وارث شرق "القلب والمخيلة" حيث الاساطير تغذي الانسان والذاكرة، مزج شحادة الى التألق النعومة والحنان، المزلي والجدي، الحلم والواقع، وبكل سخرية وواقعية شحن شعره، المشغول بصناعة عالية، حس الصحوة من اوهام الطفولة، هذا "الفردوس المفقود". من هنا لم يعرف عمره سوى سن الطفولة. واذا كان الشعر، كما يقول بودلير، هو "العودة الارادية الى الطفولة"، فهذا "الطفل ذو العينين المعذبتين"، والذي يهدر رأسه دوماً بالشعر، كان حقاً الشاعر بحالته البكر، شاعراً يلتصق الانسان فيه بالشاعر.

وكان شحادة كذلك همزة وصل اصيلة بين لبنان وفرنسا. وفي حديث الى الصحافي جان بيار بيرونسيل هوغوز (١٩٨٥) قال انه ينتمي الى جيل "كنا فيه ميالين الى فرنسا في صورة لا تصدق". وكان صديقه الجنرال بوي، في مذكراته "الجوقات المفقودة"، وصف انفعال جورج وحزنه خلال هزيمة ١٩٤٠.

طيف شحادة، الجامد والمؤصل، يبدو اليوم اقل وضوحاً، كأن دخان سيجارته الدائمة يحجبه شيئاً فشيئاً فيبدو اكثر ابتعاداً، ويوحي الحنين الى لبنان الماضي، لبنان ما قبل التي بخجل تسميها "الاحداث". وذكرى شحادة، اليوم، توحي الحنين والتوق الى مرحلة كان فيها العيش الرغيد ويقين الحياة العاقل الهادئ، والتواصل بين المثقفين والفنانين والكتاب المشهورين (فرج الله الحايك، هكتور خلاط، فؤاد غبريال نفاع، فؤاد أبي زيد، شارل قرم، ناديا تويني، ...)، وكبار الصحافيين بالفرنسية (جورج نقاش، ميشال شيحا، ادمون رباط، شارل حلو، ...)، وكبار الصحافيين بالعربية (عفيف ووفيق الطيبي، كامل مروة، غسان تويني، ...)، وتلك الكوكبة التي جعلت من بيروت مركز اشعاع اصبح "المنارة الروحية لشرق المتوسط"، كما وصفها موريس باريس.

اليوم، في زمن العولمة التي تجتث كل خصوصية، ومع حضارة الـ"ماك دونالد" التي تودي الى التسطيح، نحب ان نشهد، من جديد، ولادة لبنان يكون، كما وصفه شاعر لبناني آخر هو صلاح ستيتيه "ارض حوار الحضارات، والعابر الأبد منه بين الضفتين".

اعداد وليد الطيبي

● اعمال شحادة المسرحية والشعرية صدرت كاملة عن "دار النهار للنشر".

معرض لمحفوظات ميشال زكور بباريس:

صرخة حرية مدوية

باريس – "النهار":

أقام معهد العالم العربي في باريس معرضاً خاصاً لبعض محفوظات الوزير والصحافي الراحل ميشال زكور التي أهداها نجله مكرم الى هذا الصرح الثقافي في العاصمة الفرنسية وذلك في غياب مكتبة وطنية في لبنان.

وبعد كلمة شكر للمدير العام محمد الانصاري تحدث عن دور ميشال زكور في استقلال لبنان مذكراً بأهمية مجلة "المعرض" التي كانت مرآة لحقبة من تاريخ المنطقة، مشيراً الى ان لبنان بأكمله حصد ما زرعته يداه.

وكان مكرم زكور أهدى المعهد في ايلول الماضي المجموعة الكاملة من مجلة "المعرض" التي تعتبر من أهم المجلات الصادرة في بداية هذا القرن، وهي "المطبوعة الاولى المصورة في لبنان وربما في العالم العربي".

عنه قال رئيس الوزراء السابق رياض الصلح في كلمة ألقاها في حفلة "الجمعية اللبنانية" في باريس في ١٣ كانون الثاني ١٩٤٩: "عرفت صديقي الاستاذ ميشال زكور في أصعب الاوقات التي اجتازتها بلادنا واحرجها، تلك اوقات الاحتلال الاولى، يوم كانت الحاجة تدفع الناس الى بيع ضمائرهم ومبادئهم، عرفت الاستاذ زكور في ذلك الحين وعرفته فقيراً لا يملك شيئاً، ولكنه ابي النفس كريمها لا يباع ولا يشترى، ويدافع عن مبدئه بعقيدة واخلاص ونزاهة جعلت اشد خصومه في السياسة يحترمونه الاحترام كله. وصدقوني، ايها السادة، انه يستحق تقدير كل اللبنانيين".

وأسس مجلة "المعرض" التي صدرت في أول ايار ١٩٢١ وتوقفت عام ١٩٣٦، وتعرضت للتعطيل مرات بسبب جرأة مقالاتها ومناهضتها الانتداب الفرنسي.

وفي مناسبة افتتاح المعرض في المعهد اعيد طبع العدد الاول الصادر عام ١٩٢١ من ٢٤ صفحة بحجم "التابلوييد" يتضمن تقديما لغسان تويني بعنوان: هذا "المعرض" معرض للتراث والحرية. مشيرا الى اهمية ابتكار مكرم زكور الذي "تجاوز تصنيف المجموعة الى تنسيق عمارة لها، ولا نقول خلاصتها. فعمد الى فريق عمل، بقيادة الاستاذ باسم الجسر، اشتغل مع "دار النهار" اشهرا في اخراج المجموعة".

تويني

وذكّر تويني بافتتاحية العدد الاول بعنوان "باسم لبنان" معتبرا انها "صرخة حرية مدوية، تستمر اصداؤها في كل صفحة حتى اقفال المجلة بوفاة صاحبها الذي خص حياته للنضال من أجل قيام حكم استقلالي "دستوري" في لبنان مواجها كل اشكال الاضطهاد".

ويختم بالقول: "حقا، حقا... "المعرض" هو معرض حياتنا، بواقعها وتراثها، وبالآمال والاحلام والتطلعات".

ومن جهته يؤكد ميشال زكور في افتتاحيته "ان كاتب هذه السطور لبناني بكل ما يندرج في هذه النسبة من المعاني، يعبد لبنان ولكنه لا يعبد وطنه دون الله. ولا يتمنى للبنان خيرا الا تمناه لجارته. ثم انه يثق بالصداقة التي شد التاريخ اواصرها بين لبنان وفرنسا (...) وانه في ما سوى المبادئ السياسية لا فرق عنده – ولا سيما في المصالح الاقتصادية التي تخصص لها – بين لبنان وسوريا. ان سوريا جارة لبنان بل جارته الكريمة...".

الى ذلك، وزعت مكتبة معهد العالم العربي ملفا وثائقيا (٢٠٠ صفحة) بعنوان: ميشال زكور لحد رواد الاستقلال في لبنان اعده الدكتور باسم الجسر بالتعاون مع المستشار الثقافي في السفارة اللبنانية في باريس الدكتور عبدالله نعمان وانيسة دوري والطيب ولد العروسي ومحمد اليماني وجميلة سي احمد.

حضور

وحضر المعرض الرئيس السابق امين الجميل وعقيلته والعميد ريمون اده والسفيران اللبناني ناجي ابي عاصي والعماني موسى بن جعفر والمطران غفرائيل صليبي وغسان وشادية تويني ومكرم زكور وامال حنا زكور وحيوية شويري ولميا وسيريل بسترس ونديم دكاش وباسم الجسر والزميل ياسر هواري رئيس تحرير مجلة "آرابي" ومهتمون.

أركيلة الحُلم العربي

(الى الصديق رياض نجيب الريس)

* * *

بدعوة الى الافطار من أحد اصدقائنا المغتربين، توجهنا الى احد "مضارب" رمضان المنتشرة خيامه بين واحات نخيل بيروت.

اقتربنا من خيمة كبيرة تشغل – على التقدير – حوالى الثلاثة دونمات من ارض العاصمة. وبصحبتنا فنان تشكيلي صديق اسكندينافي من التابعية النروجية بالتحديد يزور لبنان الاخضر للمرة الاولى.

دخلنا الخيمة يحدونا الامل بتمضية امسية جميلة تفيض بغبطة الاستذكار واسترجاع بعض تجليات التراث وايام زمان والعمر الجميل.

وما ان تخطينا عتبة المدخل حتى استقبلنا دخان كثيف، مصدره "مناقل" الشواء الطويلة العالية ونفثات تدخين السجائر والسيكار والسيكاريللو والغليون والتنباك.

ووسط هذا الضباب الداكن الذي يلف المكان حسبنا انفسنا باننا على وشك اختراق السحاب، وقوي هذا الشعور الفضائي حين تباطأت خطواتنا من تحت ولفحنا ريح الشواء من فوق، فأصاب اجسادنا خدر للحظات قطع مفعوله عبارة ارجعتنا الى الارض تقول مرحبة: أهلا وسهلا... اهلا وسهلا... ولنتجه ونجلس "عالعمياني" في مكان من المفترض انه محجوز لنا.

وهكذا استقر بنا المقام على ديوان طافح بالطنافس الملونه والبسط والسجاجيد الحافلة بالزخارف الافغانية والباسكتانية فوق رؤوسنا تدلت الفوانيس العربية التراثية المستوردة – خصيصاً – وبكل انفتاح من تايوان.

كان المشرفون على الخيمة من انصار البيئة المتطرفين ولذلك كانوا كل نصف ساعة يفتحون بعض "الطاقات" ليدخل الهواء الخارجي بكل نقائه وصفائه ويغير المناخ الداخلي قدر الامكان. وفي لحظات "الفتح"منه والتي تشبه ايام الفتح اصبحت الرؤية شبه واضحة.

رأينا عند اول انقشاع مئات الراكيل المنتصبة على الطاولات تتمادى بنرابيشها المطواعة في ايدي الحضور وافواههم. ونادرا ما لمحت فما بدون نربيش او نربيشاً بدون فم!

وكانت دهشتنا غامرة وفرحتنا عامرة حين بانت لنا في صدر الخيمة اركيلة "طمازية" مركزية تخرج منها النرابيش بكثافة لافتة مخترقة قماش الخيمة ومن اماكن خاصة مدروسة هندسيا لتصل بدون عوائق الى بيوت جميع المشتركين في هذا النفس تماما كما تصل اليهم مواسير المياه وخطوط الكهرباء والهاتف.

لم يطل بنا الوقت حتى عرفنا الهدف النبيل من وجود هذه الاركيلة الحضارية. وبكل بساطة اراد اصحاب الفكرة العبقرية ان يُدخن اللبنانيون من نفس واحد وفي وقت واحد، انها ايها الغارقون في النظريات واستنباط الحلول: القاسم المشترك والعامل الاوحد الموحد المتين بين ابناء الوطن، وبفضلها تتوحد الانفاس "والنفوس" قبل النصوص! فيضعف عصب التعصب الطائفي ويصفو المزاج الاخوي في شرايين الوحدة الوطنية ورومانسية العيش المشترك.

فعلا شدهنا واندهشنا وقدرنا عاليا هذا الانجاز الرائع خاصة عندما علمنا – والعلم عند الله – بانه على Fréquence وتردد ذبذبات معينة لا تخرق قانون الاعلام يتصل هوائي راس اركيلتنا الوطنية بالقمر العربي "عربسات" ليبث من جديد مآثرنا، فيستطيع من هذا الـ Connection ابن اليمن السعيد وابن جيبوتي والصومال واكثرية ابناء السودان ان يؤركلوا في اللحظة نفسها مع ابن بيروت ومن نفس "النفس"، وهذا – لعمري – المدخل الجدي والفعلي للوحدة العربية الشاملة! ولذلك وبفخر كبير كانت جوانب الخيمة مليئة بالحكم والاقوال المأثورة المكتوبة بخط كوفي صحيح وضمن أطر تراثية مصففة تقول: لا تؤركل عمل اليوم الى الغد. تنبك على جنبك. ممنوع التدخين لمن ليس له شغل.

وبما ان الشيء بالشيء يذكر فعندما يقال ان فلانا خطف نفس فلان فمعنى ذلك انه خطف له اركيلته، ومن هذا التحليل نكتشف ان الاركيلة معادلة للروح والعرب دائما على حق!! وبخفة لافتة كانت طاولتنا قد امتلأت بعينات من المآكل التي لم تثر احدا امام ذهول ما تراه العين وتسمعه الاذن.

شردت قليلا والتفت فلفتت انتباهي لاحدى السيدات بتسريحة شعرها المنكوش المنبوش – وهذا موضة – فحاولت ان اسألها عن نوع "الفتيش" (١) الذي تستعمله لنفش شعرها في هذا الشكل الاوريجينال.

وطبعا احجمت عن السؤال وذلك بسبب ان امامي وزملائي اركيلة الحلم العربي حيث تسقط عندها كل المظاهر والكماليات والموضات.

فجأة وكما القصف في "الجنوب" هدرت ودبت تسع دربكات دفعة واحدة معلنة بدء الحفل الفنائي، ضاربة ايقاعات لم تمر ولن تمر في بال صياد سمك بالديناميت.

ويا للزهو وفرحة القلب حين علمنا بان "سوليست" الطبالة قد كتب كونشرتو خاصاً للدربكة والف لها عددا من السوناتات وسيمفونية من اربع حركات منها – ضمناً – الحركة الوطنية. والكونشرتو هذا سيتقدم به فناننا الى لجنة اعلان بيروت عاصمة ثقافية ليكون ضمن نشاطات عام ١٩٩٩ وتحت شعار القول المأثور: حضارة الشعوب تقاس بما لديها من دربكات!

ومن الطريف ايضا ان نافخ الناي في الفرقة هذه هو ذاته النافخ في "مناقل" شواء اللحمة والفراريج اعتبار ان "نفسه" طويل والله وهبه سعة الصدر ووهبنا الصبر والسلوان.

واكثر ما دهشت له "وفتني" ليس "كامل الاوصاف" انما هو ذلك المغني الذي ما هدأ لحظة منذ ان اعتلى منصة الدربكات، فلا هو ثبت في مكانه ولا استطاع احد وقفه، تحسبه يمارس رياضة المشي السريع وبيده ميكروفون، فاثناء ذهابه الى اخر الخيمة يأخذ معه طلبات الزبائن وحين يعود الى الوسط يكون محملا بالصحون الفارغة، وهذه الديموقراطية في الغناء والبساطة في التعامل مع جمهور الأكيلي والاركيلي هما اللتان جعلتا منه فتى المطاعم الاول.

ابتدأ هذا المغني باغنية مشهورة تقول: عالعين موليتين واتناعش مواليا. وطبعا لا احد يدري سبب الفصل بين رقم ٢ موليا و١٢ موليا ولا يقال ١٤ موليا مثلا مرة واحدة؟ حتما هناك حكمة كبرى وسر دفين غير قضية، لضرورة الشعر واللحن الغامرتين.

ثم اتبع هذه الاغنية بواحدة تذكر بالقدود والموشحات وتقول:

البلبل نادى غصن البان... ايا شقيق النعمان

الى ان يقول: كنا ستة عالنبعة... اجا المحبوب صرنا سبعة

فما هذه المفاجأة غير المتوقعة وهل هي اغنية لتعليم الاطفال مبادئ العد والحساب؟

بالتأكيد لا. فالمعاني الخفية الجوانية للاغنية أعمق وأهم مما نظن ونعتقد. اي نعم!

واعقب فوراً مطربنا بثالثة كانت للعزيزة شادية وتقول: واحد واتنين... واحد واتنين انا وياك يا حبيب العين... يوم ويومين وسنة وسنتين... الى آخره وصولاً الى نتعة من نتعات الفولكلور: يوم ويومين وجمعه وشهر وشهرين نشفت بعيني الدمعة وين رايح وين.

هنا... وهنا فقط سألني صديقنا الاسكندينافي النروجي عن معنى كلام هذه الاغاني. فتنهدت طويلاً وسط الضجيج الهائل وقلت له: ان حياتنا هنا ايها الصديق مبنية كلها على الارقام ونحن شعب حسابات في كل شيء حتى الاغاني، وتراثنا كله بدون استثناء خاضع لعلم الحساب والارقام وهذه دلالة واضحة على اننا امة عملية. وردّ علي بكل تواضع وصوت هامس: "آي سي". واستمر في التحديق في عالم الراكيل.

في النهاية طلب صديقنا الداعي الحساب، وفي سرعة البرق حضرت الفاتورة ضمن كتيب جميل يحمله الميتر الرئيسي، فألقى صديقنا نظرة عليها حملت الكثير من الدهشة والتساؤل والحيرة مما جعلنا جميعاً ننتبه الى استغرابه، فأخذت الفاتورة منه لاتفحصها ودققت فيها مثني وثلاثاً فأصابني الذهول من الدرجة الثانية حين قرأت رقماً فلكياً لقيمة الحساب. وفركت عيني ووضعت نظارات القراءة لأكتشف الخطأ الكبير والخلل الخطير، فقد جمع موظف الصندوق قيمة الحساب مع رقم تلفون المحل المطبوع في اعلى الفاتورة!!

وضحنا الامور وترجمت لصديقي الاسكندينافي النروجي تفاصيل الاشكال، فقال باسماً وبصوت هامس: فعلاً انكم يا صديقي شعب ارقام!!!

خرجنا من الخيمة ومشينا من ليل بيروت الجميل تلاحقنا أصوات الدربكات من الخيام المنتشرة في خواصر المدينة واغنية ام كلثوم تطرق اسماعنا: اركيلي شوي شوي... اركيلي وخود عيني!!

ومن خيمة بعيدة وصل صوت مجهد متعب يغني: اعطني اركيلتي اطلق يديا انني افلست ما استبقيت شيا!!

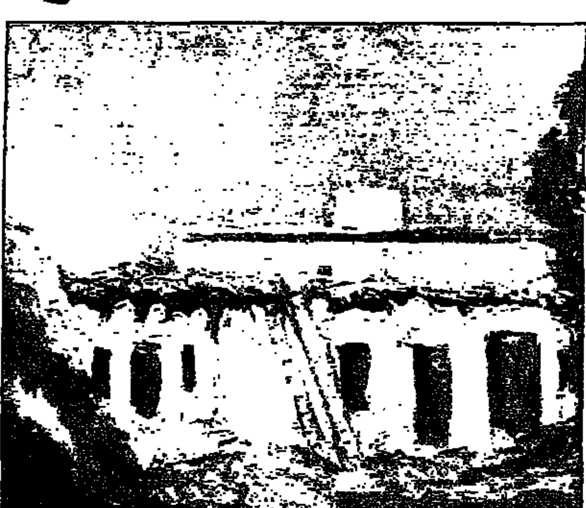
ودخلنا عميقاً في أحياء المدينة صامتين. وانفردت عن الركب وتهمت ذهني افكار شتى متنوعة منها السعي الى اقامة مؤتمر للاراكيل العربية مثلاً. او انشاء اكاديميا للاراكيل.

وذهب بي الخيال في الاجتهاد الى الاقتناع بأن كلمة اركيلة مشتقة من اركيولوجي! ولذلك فهي من صلب التراث وبكافة تجلياتها ونكهاتها من المعسل الى المدبس الى العجمي... وصولاً الى الاراكيل الدايت!!

غازي قموجي



٥٠ زيتية لجوزف مطر: مناظر طبيعية



المنظر اللبناني التقليدي، البيت والسلّم والشجرة.

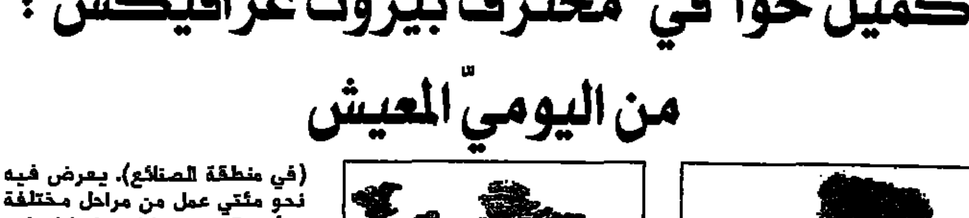
تجمع في مناسبة. (محمود الطويل)

تعرض في الكاف دو فرانس نحو خمسين زيتية لجوزف مطر. وهي مناظر طبيعية تغلب عليها الاجواء الواقعية مع محاولة اثارة الحنين خلال رسم الموضوعات التي تمثل بعض المواقع والبيوت التراثية او الاثرية.

يقوم مطر برسم مجموعات بشرية في مناطق جبلية حيث تكتسب المناسبات اهميتها ودورها الاساسي في جمع شمل القرويين للاحتفال والتقارب والالتفاف حول بعضهم. واللوحات تسجيلية تنسخ الواقع من دون اضافات فردية لكن من دون ان تخلو اعماله من حنين واستذكار.

ل. غ.

كميل حوّا في "محترف بيروت غرافيكس": من اليوميّ المعيش





امرأة.

مزهرية وازهار. (ابرهيم طويل)

يقيم كميل حوا في "محترف بيروت غرافيكس" معرضا لأعماله (زيتيات ومائيات وباستيل ورصاص وغيرها) وهو معرضه الفردي السادس.

اسس المحترف منذ خمس سنوات (في منطقة الصنائع). يعرض فيه نحو مئتي عمل من مراحل مختلفة وكأنه يقيم معرضا استعاديا لتجاربه الاولى – ولا سيما انه لم يتلق دروساً اكاديمية في الرسم.

يحاول معالجة الموضوعات في اسلوب واقعي وتقليدي من دون اي تفضيل بين هذا المنظر او هذا الموقع، وهذه الفتاة او تلك العجوز، وهذه الزهرة او هذه النبتة. يغرف من القاموس اليومي المعيش كل ما يلبي حاجته او رغبته في رسم المظهر البصري الذي تقع عليه العين. ويتوقف ربما عنده لفترة حتى اختزانه في الذاكرة ثم يرسمه مبسطا مع المحافظة على ملامحه التعريفية التشخيصية. ولأنه لم يدرس الرسم، تجد لديه نظرة مبللة بشيء من الحنان، وخصوصا عندما ينظر الى وجه المرأة ليرسمه.

الى موضوع المرأة كثير من الازهار والنباتات والاشجار والحيوانات. فالموضوع العادي والمألوف، وعدم القيام بالاختيار القاسي للأعمال اوقع حوا في فخ السهولة اي عرض لوحات ضخمة تفتقر الى النبض والحيوية من الحياة.

لكن رسومه واسكتشاته السريعة والرشيقة، وتصاميمه الغرافية دلت على يد واثقة في تخطيطاتها ومسيطرة على موضوعها. ليته كان اصرم في اختيار اعماله لكان استفاد من التناسق والتناغم بين المعروضات.

لور غريب

رحيل أحمد أبو سعد

غسان: إهنأ في عليائك

مات احمد ابو سعد، الاديب والناقد والشاعر والمؤرخ والمربي، وهو يراجع الطبعة الثالثة من معجمه "تاريخ الاسر والعائلات" متحاملا على مرض ألم به منذ سنين فنهش جسمه. وبغيابه تخسر الكلمة عندنا احد العاملين في هيكلها الخشوعي بصمت وعزيمة واخلاص.

عرفته في منتصف الستينات في مكاتب مجلة "الاديب" البيروتية، يتردد، والشاعر فؤاد الخشن، على صاحبها البير اديب، يراجع القصص القصيرة قبل نشرها، والخشن يراجع القصائد. وكان البير اديب يستأنس بآرائه.

وعرفته في ما بعد اديبا ذواقة يحسن اختيار الموضوع، وناقدا مهذبا وبناءً، وواضع كتب للاطفال، ومحييا التراث الشعبي الذي اخذ الناس يتجاهلونه، ومهتما بتاريخ الاسر اللبنانية. وهذا الاهتمام اخذ منه أعواما واعواما من البحث والتنقيب في تواريخ العائلات، ومراجعة امهات الكتب التي تناولتها، ومستفسرا عن الاصول والفروع والانساب التي كان الالتباس والغموض يحوطتها.

ورافقته أمينا عاما لاتحاد الكتّاب اللبنانيين اثناء الاحداث المفجعة التي هزت لبنان وكادت تقضي على وحدته. فدعا يومها جميع كتّاب لبنان الى الانضمام الى الاتحاد، وان يتركوا نزاعاتهم – وما اكثرها واوسعها – وينصهروا فيه ليتناقشوا في القضايا الثقافية والادبية البحتة، وينتفضوا بوجه حاملي السلاح بان كفوا عن القتل والتدمير والتهجير، واتركوا اللبنانيين يتمسكون باصالتهم، ويعودون الى الفتهم واخلاصهم للوطن الواحد.

لقد حذر احمد ابو سعد من المتاجرة بالادب اثناء وجوده على رأس الاتحاد وبعده. فهو صاحب خلة تفانت في خدمة الادب وما يمت اليه من ابداع.

ما انكمش يوما في ابداله الكتابي.

وما تغاضى عن ملاحظة، بل عمل بها والضمير مرتاح. وكنت، قبل ان يشتد عليه المرض، انوي مراجعته لتصحيح عثرات وردت في مؤلفه "تاريخ الأسر والعائلات" حول عائلتي فرحب، ولكنني تخلفت لسبب طارئ.

لقد تحمل احمد ابو سعد المرض بصبر، وكان ينوي الذهاب الى الهند لزرع كلية. ولكن اطباءه نصحوه بعدم جدواها، فأذعن.

بح صوته، وخارت قواه. اما الكتابة فظلت مرتجاه. ورأى فيها انتصارا على المرض.

احمد ابو سعد... ايها الصديق. لقد رحلت تاركا فراغا داخل العائلات التي احببت تاريخها، وأسى في اوساط الكلمة. فاهنأ في عليائك.

وسلام عليك.

ابرهيم عبده الخوري

المجلس الثقافي للبنان الجنوبي نعى أحمد أبو سعد

نعى المجلس الثقافي للبنان الجنوبي أحد اعلامه أحمد أبو سعد، وجاء في بيان النعي: "خسر لبنان ومجتمعه الثقافي والاكاديمي بغياب أحمد أبو سعد كبيراً من ابنائه العاملين علماً بارزاً من أعلامه المعاصرين، أغنى على مدى عمره الزاخر بالعطاءات الثقافية العربية والابداعية في حقولها المختلفة.

والمجلس الثقافي إذ يودع واحداً من أبرز أصدقائه يتوجه الى اسرته الكريمة والى سائر أصدقائه وزملائه من الباحثين والأدباء اللبنانيين والعرب بتعازيه الحارة مؤكداً ان الغايات التي نذر لها الفقيد الكبير خلاصة جهده المعرفي والعلمي انما تشكل منارة مضيئة لجميع المشتغلين والمكافحين من أجل تحرر لبنان وتقدم العرب".

سُلالات العُمر أبدّها بالتثاؤب

لا

لا ضوء في هذا النهار
المختنق كرصيف تحت ثلج
المرضى وحدهم
يحسنون السير عليه.

العالم

العالم المكوّم في الحلق
له طعم الزنجار
والمدينة كشافة الصمت
ليلٌ يحلم بالموت رقصاً
وشوارع تتمزق
كبطّين يشرط.

رموز

وزعوا قصاصاتهم على الجيران
والباعة
كيف يفكّون رموز الدرب

العميان والخرفون
قرأوا تفاصيلها
وأدوا تحية الوداع.

العربات

العربات تكبّ نفاياتها
في بكر حياتي
وسلالات العمر
أبددها بالتثاؤب
وعدّ تنوءات الإسمنت.

غسان علم الدين
(اوستراليا)

منحوتات لألفرد بصبوص في عُمان

يغادر الفنان الفرد بصبوص لبنان اليوم الاربعاء الى مسقط في سلطنة عمان للمشاركة في "المعرض الحرفي التقليدي" في السلطنة والذي يبدأ في ٢٨ الحالي ويستمر حتى ٢٠ شباط المقبل.

وتأتي مشاركة لبنان في هذا المعرض بناء على دعوة من سفير لبنان في مسقط أديب علم الدين وبدعم من السفارة اللبنانية ممثلة باللجنة الثقافية اللبنانية المنتخبة من قبل الجالية اللبنانية في السلطنة.

يضم المعرض اعمالاً لبنانية متنوعة من اشغال وصناعات حرفية وتقليدية وعروضاً لازياء وخدمات سياحية وعروضاً حية لفرق من الفنون الشعبية.

ويشارك النحات بصبوص بمجموعة من المنحوتات من الحجر والخشب، والنحاس تبلغ نحو ٦٠ عملاً.

سبق ان اقام بصبوص معرضين في ابو ظبي ودبي.

منتديات · جامعات · مدارس

تجارب لبنان والاردن وعُمان: إستخدام المعلومات لدعم القرار التربوي

تابعت ورشة العمل الاقليمية العربية "نظم المعلومات التربوية واستخدامها لدعم اتخاذ القرار التربوي" اعمالها امس لليوم الثاني في مقر مكتب الاونيسكو الاقليمي في بئر حسن، وركزت على اهمية المؤشرات التربوية ووسائل الحصول عليها من الارقام الاحصائية، وكان عرض لتجارب لبنان والاردن وسلطنة عمان في جمع المعلومات واعداد الكراسات الاحصائية وتحليل البيانات واصدار الكتب الاحصائية والخروج بالمؤشرات التربوية.

المداخلة الاولى للدكتور تيسير النهار عن نظرية المؤشرات التربوية وتصنيفها واهمية استخدامها، والثانية للدكتور فرانك دال عن استخدام البيانات لرفع كفاءة التعليم.

وتحدث الدكتور طوم كاسيدي عن مواءمة جمع البيانات وعمليات التخطيط واعداد الموازنة ومرحلة اتخاذ القرار. ثم شرح النهار موضوع مراقبة التحصيل العلمي مركزا على المجالات والاهداف وكيفية التصميم وبناء المؤشرات تمهيدا لتحديد الحاجات الكفيلة نجاح التنفيذ.

والتجارب العربية في نظم ادارة المعلومات التربوية استهلت بالتجربة اللبنانية التي عرضها فريق من المركز التربوي للبحوث والانماء في حضور مدير المركز نمر فريحه. وتكلم رئيس مكتب البحوث التربوية الدكتور يوسف صادر عن خطة النهوض التربوي ونظام ادارة المعلومات التربوية عارضا واقع نظام التعليم في لبنان والجهود المبذولة لاعادة بناء القطاع التربوي ونظام ادارة المعلومات التربوية والخطوات قيد التنفيذ حالياً، وأكد أن ما تم تحقيقه لم يكن ممكنا من دون اعتماد معلومات رقمية تدعم القرارات وتجعلها موضوعية ومبنية على اسس علمية تلبي الحاجات الملحة وفق سلم اولويات. وقدم رئيس وحدة المعلوماتية التربوية في المركز التربوي نبيل قسطنطين عرضا مسهبا لمراحل تطور عملية الاحصاء التربوي في لبنان منذ بداية الستينات وحتى اليوم. وتوقف عند دور وحدة المعلوماتية في مشروع الاحصاء ووجوب مجاراة التطور السريع الحاصل في عالم الكومبيوتر والاتصالات العالمية والمحلية، والعقبات التي تواجه العملية الاحصائية. واورد من هذه العقبات تضارب الصلاحيات بين الوحدات العاملة في وزارة التربية، وعدم وجود رادع قانوني او اداري يلزم المسؤولين في المدارس والمؤسسات التربوية الخاصة اعطاء المعلومات بالصورة المطلوبة. وارتأى ضرورة حصر عملية جمع المعلومات وتدقيقها وادخالها واستثمارها على صعيد المناطق التربوية بعد تجهيز هذه المناطق وتأمين استمرار العمل فيما من الناحيتين بين الفنية والادارية.

وتطرق الى تجربة الاردن عيسى نصار والدكتور تيسير النهار وفصلا مسار الاحصاءات التربوية في وزارة التربية والتعليم الاردنية من حيث طريقة جمع المعلومات وادخالها الى الكومبيوتر، الى وسائل استخراج التقارير الاحصائية وتوزيعها وكيفية استنباط المؤشرات التربوية واستعمال البيانات في اتخاذ القرارات. ثم كان عرض مماثل لتجربة سلطنة عمان من محمد شهاب الذي لفت الى اهمية التعاون في هذا الاطار بين بلاده ومنظمتي الاونيسكو واليونسيف لجهة تدريب الكوادر البشرية في وزارة التربية والتعليم العمانية. واستأثرت هذه التجارب باهتمام المشاركين وتبعها نقاش.

تتواصل اليوم اعمال الورشة ويعقد لقاء استشاري حول "التعليم للجميع، تقويم للسنة ٢٠٠٠".

ح.ع.

فيكتور بله مدير المكتب الاقليمي للأونيسكو: قاعدة المعلومات لاستخدام مؤثرات تربوية تؤدي الى اتخاذ القرارات المناسبة

مع بدء ورشة العمل الاقليمية العربية "نظم المعلومات التربوية واستخدامها لدعم القرار التربوي"، كان حوار لـ"النهار" مع احد ابرز منظميها مدير مكتب الاونيسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية/ بيروت الدكتور فيكتور بلّه حول رؤيته للنتائج العملية المرتقبة من الورشة وكيفية التحضير لها ولمَ تم اختيار لبنان مكانا لعقدها. وتطرق الى تفاصيل تتعلق بالوضع التربوي في لبنان.

استهل بأن هذا النشاط يهدف الى توعية المسؤولين عن ادارة النظم التربوية في المنطقة العربية، على اهمية تطوير نظم المعلومات التربوية، وبيان نماذج عالمية لنظم متطورة ومنها عربية (في لبنان والاردن وسلطنة عمان). ان تقديم هذه النماذج يساعد الدول العربية على تطوير نظمها عبر استخدام تقنيات وبرامج حديثة.

● ما المقصود تحديدا بالبيانات هنا؟

– ان صانع القرار التربوي قد لا يلجأ في قراره الى الاحصاءات والتحليلات الواقعية الرقمية، بل يستند الى انطباعات بعيدة عن المعلومات والاحصاءات الدقيقة. ان قواعد المعلومات تزود المسؤولين احصاءات اساسية عن التلاميذ والمعلمين والمدارس. المهم ان توضع هذه المعلومات في تصرف المسؤولين في عملية الادارة التربوية، مثالا التخطيط لانشاء مدارس جديدة: اين انشئت ؟ هل تغطي الحاجات التربوية المطلوبة؟ اين الثغرات؟... وهنا يجب الاهتمام في الدرجة الاولى بالمناطق المحرومة. اذا كان ثمة تدن في نسبة الالتحاق بالتعليم في منطقة معينة فيجب التوجه نحوها باهتمام كبير لتحسين الاوضاع التربوية فيها. اذاً قاعدة المعلومات تستخدم لاستخراج مؤشرات تربوية هي التي تقود المسؤول الى اتخاذ القرارات اللازمة.



الدكتور بلّه. (سامي عياد)

● كيف ومتى تجمع هذه البيانات؟

– يبدأ جمعها سنويا مطلع كل عام دراسي بنماذج خاصة توزع على جميع المدارس في الدولة. ويقوم المركز التربوي (للبحوث والانماء) بجمعها تنسيقا مع المدير العام لوزارة التربية ومدراء المناطق التربوية. ثم يتم ادخال هذه المعلومات في اجهزة الكومبيوتر في المناطق التربوية. وللمرة الاولى ستجمع ويتم ادخالها من قبل المناطق التربوية وهذا في اطار تطبيق مبدأ اللامركزية في جمع المعلومات وادخالها. وحين تجمع تنظم في المركز التربوي في اطار نظام متكامل. وقد اجريت تجربة هذه العملية في منطقتين تربويتين: زحلة وطرابلس، على ان تعمم على المناطق الاخرى بعد تزويدها اجهزة الكومبيوتر اللازمة.

● ما هو دور اليونسكو في هذا المجال؟

– تشرف المنظمة من خلال المكتب الاقليمي في بيروت على تنفيذ مشروع متكامل لتطوير التعليم الاساسي (الابتدائي والمتوسط) بتمويل من برنامج الامم المتحدة الانمائي والحكومة اللبنانية. ومن ضمن هذا المشروع جزء يتعلق بتطوير نظم المعلومات التربوية وتحديثها في جميع المناطق اللبنانية.

● هل هذا ينطبق على الدول العربية الاخرى المشاركة في الورشة؟

– بداية تقام التجربة في لبنان تمهيدا لتعميمها على الدول الاخرى.

● كم من الوقت يستلزم الامر؟

– اعتقد ان العام الحالي سيكون مهما جدا لجهة انجاز ما باشرنا به في لبنان، وجميع المسؤولين عن النظام التربوي والتعليمي في لبنان يدعمون هذا البرنامج، ونأمل ان تكتمل حلقاته مطلع العام الدراسي المقبل، علما ان بدايته كانت منذ حوالى عامين.

● في العودة الى الورشة الاقليمية العربية، هل ترتقب صدور مقررات عملية قابلة للتنفيذ؟

– نتمنى ان توضع خطة عمل خلال الورشة لكل دولة من الدول المشاركة لتطوير نظامها التربوي. والفت هنا الى ان كثيرا من الدول العربية لا يبدأ من فراغ في هذا الموضوع، وانما لديها نظم احصائية قد تحتاج الى تطوير لتجاري التطورات التكنولوجية الحاصلة في العالم.

● لمَ اختيار لبنان مكانا لاقامة هذه المبادرة؟

– اولا لأن المكتب فيه ساهم في شكل اساسي في قيام هذه المبادرة. ثانيا لان تجربة لبنان في هذا المجال رائدة وحديثة نسبة الى الدول العربية الاخرى، ونتطلع الى تبادل الخبرات بين هذه الدول في هذا الصدد.

حنان عاد

المنتدى الثقافي اللبناني: جائزة افضل ابداع مكتوب

بدأ المنتدى الثقافي اللبناني في فرنسا الاعداد لمنح جائزته السنوية لافضل ابداع لبناني مكتوب عن عام ١٩٩٨.

ووجه رئيس المنتدى نبيل ابو شقرا رسائل الى مديري دور النشر اللبنانية، طالبا منهم تزويد مؤسسته ترشيحاتهم.

وجاء في الكتاب: "يأمل المنتدى من مؤسستكم ترشيح الكتاب او الكتب، الصادرة عام ١٩٩٨، والتي تقترحون ترشيحها لنيل الجائزة، ونذكركم بان هذه الجائزة منحت عام ١٩٩٤ للكاتب والصحافي سمير قصير عن كتابه "الحرب اللبنانية"، كما منحت عام١٩٩٥ للشاعر ادونيس عن مؤلفه "الكتاب". وفي عام ١٩٩٦ للروائية نجوى بركات عن روايتها "باص الاوادم" وفي عام ١٩٩٧ للكاتب احمد بيضون عن كتابه "كلمن".

وتمنى من اجل الاسراع في منح الجائزة، اعداد عشر نسخ من كل كتاب يتم ترشيحه، وايداعها وزارة الثقافة والتعليم العالي في بيروت، في موعد اقصاه ١٥ شباط ١٩٩٩.

"زحف" الى عمان لسماع فيروز "تعيد الى الغناء العربي ألقه"

فيروز تتابع التحضيرات مع ابنتها ريما الرحباني في قاعة المسرح حيث تحيي حفلتيها غداً وبعد غد. (ا ف ب تيليفوتو)

بدأت السيدة فيروز وفرقتها التمارين المقررة على مسرح "ارينا" الثقافي الذي يفتتح نشاطاته في جامعة عمان الاهلية بصوت سيدة الغناء العربي، التي ستحيي حفلتين يومي الخميس والجمعة المقبلين، امام جمهور يتسابق "زحفاً" من فلسطين المحتلة والعراق، وعلق على ابواب فنادق العاصمة الاردنية كلمة "مقفل" بسبب عدم توافر غرف شاغرة.

وكانت فيروز قد وصلت الى عمان مساء الاحد، حيث كان في استقبالها وزير السياحة عقل البلتاجي الممتن لامتلاء الفين وخمسمئة غرفة من فنادق عمان بسبب حفلاتها، والسفير اللبناني وليم حبيب وقرينته ورئيس الجامعة وزير الثقافة السابق الدكتور امين محمود وشخصيات ثقافية واعلامية.

وفور وصولها، قرأت الملحقة الاعلامية كلمة فيروز الى الجمهور الاردني التي اعربت فيها عن "عميق سرورها للعودة والغناء في الاردن".

وخصص لاقامة "ملكة بترا" في فندق "الميريديان" في عمان جناح البتراء الرئاسي، في حين بث التلفزيون الاردني فيلماً دعائياً مؤثراً ببساطته لحفلات فيروز.

وفي حين ترددت في الشارع الاردني المترقب لتغيير مهم في حياته السياسية، اصداء عن امكان ادراج "زهرة المدائن" و"سنرجع يوماً" و"يا جسراً خشبياً" في البرنامج للمرة الاولى منذ اعوام طويلة، تحدث المنظمون وباعة التذاكر عن "زحف" عربي متوقع من فلسطين المحتلة واراضي السلطة الفلسطينية والعراق".

الصحافة

وتعكس الصحافة الاردنية اهتمام الاردن والمقام الذي يوليه الجمهور الاردني لوجود فيروز، حيث خصصت الصحف الاولى في البلاد، ورغم المرحلة الدقيقة، جزءاً مهماً من صفحاتها الاولى لتغطية اخبار المطربة اللبنانية منذ وصولها.

وكتبت صحيفة "الرأي" بعنوان "صوتها قنديل ليالي الوحشة وحالة حب" (...): "وفيروز في عمان حدث ثقافي (...) وفنها الرفيع فاتحة خير لمشروع ثقافي وطني اردني. "عمان في القلب" جملة بسيطة، صارت عميقة وآسرة بصوت فيروز وبلحن رحباني. وعمان سترد لفيروز تحيتها فيقول اهلها "فيروز... وردة القلب".

اما صحيفة "الدستور" فاختارت ان تكتب بعنوان بسيط "فيروز في عمان": "قدمت لنا اغنية ذات رؤية جديدة وذات اتجاه شعبي جديد ومدلول انساني عالي. اغنية ملتزمة القضايا الوطنية والانسانية الكبيرة وليس الشعارات المباشرة (...) احببنا ان نقدم لها هذه التحية وهي تطأ ارض الاردن لتعيد الى الغناء العربي في هذا البلد ألقه".

مجلة "الموسيقى العربية" كتبت: "عادت فيروز هذا العام لتكتشف بعد ربع قرن انها صارت بحق ناطورة المفاتيح، وحافظة اسرار ومشاعر ورؤى لاشخاص غاب بعضهم قسراً بالموت (...) وبعضهم غابوا اذ تخلوا عن "يقينهم المشترك". وثمة من غاب لانشغاله في تكثيف العتمة. عادت فيروز من دون ان تتخلى عن المفاتيح التي اودعت لديها".

وكانت فيروز قد زارت بعيد وصولها القاعة التي ستغني فيها واعربت عن رضاها لما انجز واكتفت بابداء بعض الملاحظات.

لقاءان مع البروفسور اولف جونيل: لا عدد محدداً للمصابين بترقق العظم

البروفسور اولف جونيل. (ميشال الصايغ)

بدعوة من الجمعية اللبنانية للوقاية من ترقق العظم، يزور لبنان البروفسور اولف جونيل استاذ علم امراض العظم وترقق العظم في جامعة مالمو – اسوج ورئيس اللجنة الاستشارية العلمية للاتحاد العالمي لترقق العظم وعضو فريق عمل الدراسات في منظمة الصحة العالمية، مكلفا من المنظمة العالمية لترقق العظم ومنظمة الصحة العالمية للمساعدة في دراسات حول ترقق العظم لدى اللبنانيين. وقد عقد مؤتمرا صحافيا في مستشفى القديس جاورجيوس تحدث خلاله الدكتور غسان معلوف رئيس الجمعية عن اهداف زيارة البروفسور.

ثم تحدث الدكتور بول رزق عن العلاقة بين ارتفاع نسبة المصابين بكسور جراء ترقق العظم وارتفاع المعدل العمري للسكان، مظهرا مقارنة بين المجتمعات في اوروبا الشمالية حيث تزيد نسبة الكسور عن اوروبا الجنوبية، والسبب في رأيه يعود الى شكل الهرم السكاني حيث يرتفع معدل الحياة في الشمال.

جونيل

ثم تحدث البروفسور جونيل فاعتبر "ان لا معلومات في الشرق الاوسط وافريقيا حول عدد المصابين، لذلك طلب بالحاح من منظمة الصحة العالمية ان تساهم في الدراسات في لبنان، فكلفته المنظمة الاشراف على الدراسات آملا ان تكتمل وتعرض خلال المؤتمر الاول لبلدان الشرق الاوسط في تشرين الاول من السنة ٢٠٠٠، وهو المؤتمر الذي يقام بالتعاون مع وزارات الصحة العربية والاتحاد العالمي لترقق العظم.

واشار جونيل الى ان "وزارات الصحة لا تعرف كم يكلفها علاج كسور الورك الناتجة من ترقق العظم واظهار ذلك لم يدفعهم الى المساعدة في الوقاية".

ثم انتقل الحضور الى قاعة سليم بتلوني في كلية الصحة لجامعة البلمند الملحقة بمستشفى القديس جاورجيوس حيث القى البروفسور جونيل محاضرة حول "انواع المرضى الذين يتوجب اجراء فحص كثافة العظم لهم" وعرّف في بدايتها مرض ترقق العظم مبينا العوارض التي ينتجها مشيرا الى اهمية معرفة اذا كان هناك سابقة للمرض في العائلة والقيام ببعض الفحوص الهرمونية والصور الاشعاعية حتى يتم تحديد مدى قابليته الاصابة به واصفا الحالات التي يتم فيها اجراء فحص قياس كثافة العظم.

ويلقي البروفسور جونيل الساعة ٧ مساء اليوم محاضرة في الجامعة الاميركية حول المشاكل الاجتماعية لكسور الورك.

ز.غ.

جائزة الكتاب القانوني لعبد الحميد الاحدب

فاز كتاب الدكتور عبد الحميد الاحدب "موسوعة التحكيم" بجزأيه: التحكيم في البلاد العربية والتحكيم الدولي، الصادر عن دار المعارف في مصر، بجائزة الكتاب القانوني العربي.

وفي المناسبة يقيم مركز تحكيم القاهرة حفل استقبال الاربعاء ٣ شباط المقبل في القاهرة خلال انعقاد دورة التدريب التي ينظمها لرجال القانون بالاشتراك مع معهد المحكمين الدوليين في لندن. ويقدم الجائزة للمؤلف خلال الحفل الذي دعي اليه رجال القانون في مصر، الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد ووزير التعليم العالي في مصر الدكتور مفيد شهاب.

الكشف المبكر عن سرطان البروستات: ورشة تدريب قبيل بدء الحملة

في اطار "حملة الكشف المبكر عن سرطان البروستات"، أقيمت امس ورشة تدريب على تنظيم العمل خلال الحملة في مركز الرعاية الدائمة في الحازمية، حضرها العاملون الاداريون والصحيون من المراكز والمستوصفات التي تم تحديدها لاستقبال المواطنين في المناطق اللبنانية.

في المستهل، تكلمت ناديا توتل عن دور المراكز الصحية والمجتمع المحلي في الارشاد والتوجيه لمواجهة سرطان البروستات. وشددت على التنسيق والتعاون والمشاركة التي تشهدها المراكز.

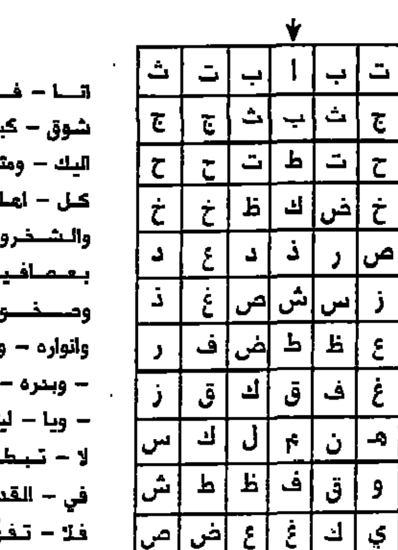
والقى احمد الخليل من وزارة الصحة كلمة عرض فيها دور الوزارة التي تهدف الى تأمين الرعاية الصحية لجميع المواطنين، وخصوصا الاشخاص الذين يعيشون في الفقر والبؤس، اضافة الى دورها في توعية الافراد وتعريفهم بالامراض وكيفية الوقاية منها، مشيرا الى ان "سلوكنا وممارستنا الصحية ونظامنا الغذائي والبيئة التي نعيش فيها، كلها عوامل تؤثر في صحتنا وحياتنا اليومية".

وقدم رئيس الجمعية اللبنانية لجراحة المسالك البولية الدكتور سليمان مرهج، لمحة عامة عن سرطان البروستات والاعراض التي ترافقه عند الرجال الذين تخطوا سن الخمسين. وسأل عن مستوى الوعي والمعرفة في المجتمع اللبناني. وأوضح ان البروستات لا يؤثر في الحياة الجنسية لدى الرجال.

وتم تشكيل فرق عمل في المراكز يتألف كل منها من طبيب اختصاصي في المسالك البولية يعاونه اداريون صحيون وممرضات يقدمون الفحوص الطبية وفي حال التشخيص السلبي ووجود مرض في البروستات. تؤمن وزارة الصحة العامة المعالجة الطبية والاستشفاء المجاني.

إ.ك.

كلمة السر



الكلمة: شاعر عباسي — السابقة: ابن منظور

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٦٤٤

حل شبكة أمس

رياضة

اعداد: جورج الاسمر

أساتذة اللبنانية اجتمعوا في المبنى الزجاجي واستنكروا القرار المجحف ورفضوا الانتقال



خريباني متحدثاً في اجتماع الاساتذة. (محمود الطويل)

احتجاجاً على قرار النقل الثاني للإدارة المركزية من مقرها في المبنى الزجاجي عقد أمس في المقر الحالي اجتماع شارك فيه أعضاء الهيئة التنفيذية لرابطة الأساتذة المتفرغين في الجامعة وعمداء الكليات وممثلو مجالس الطلاب وممثلون عن هيئات شبابية وحزبية، وغاب عنه رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب. ابرز ما طرح في اللقاء رفض الإنتقال من المبنى، وأنه لا يجوز تداول القوانين والتصرف بأمور الجامعة دون التشاور مع أهلها، وكان تشديد على مبدأ صون كرامة الجامعة.

خريباني

رئيس الهيئة التنفيذية للرابطة الدكتور محمود خريباني ذكر ان مجلس الوزراء كان اتخذ قراراً بنقل مقر الإدارة المركزية للجامعة الى مقرها الحالي دون العودة الى مؤسسات الجامعة وهيئاتها، ثم كان القرار الأخير بنقل الادارة الى مبنى جديد لم يحدد بعد، لأن وزير الصحة أعجبه المبنى الحالي، وأن القرار بالانتقال الثاني للإدارة المركزية للجامعة جاء دون إعلام القيمين عليها.

وأشار الدكتور خريباني الى ان كلفة الانتقال بلغت مئة ألف دولار أميركي تحسم من موازنة الجامعة التي ستنخفض هذه السنة الى ١٢٢ مليار ليرة لبنانية.

ورأى في ذلك محاولة لإضعاف الجامعة الوطنية خدمة لمصالح الجامعات الخاصة. وانتقد تصريحات وزير الثقافة والتعليم العالي محمد يوسف بيضون السابقة عن الجامعة اللبنانية، ورحب بموقفه الجديد. ولفت الى ان الرئيس سليم الحص والوزير بيضون وعدا بإعادة دراسة موضوع نقل مقر إدارة الجامعة وطرحه مجدداً في مجلس الوزراء.

وشدد ان للجامعة كرامة لا يجوز التعدي عليها وأضاف: "لن يتم الانتقال إلّا الى حرم الجامعة الموحد، وإلا سيتم اللجوء الى التصعيد والاضراب، وستتحدد الخطوات في ضوء القرارات التي سيتخذها مجلس الوزراء في اجتماعه (اليوم) الأربعاء".

خليفة

وكانت مداخلة للدكتور عصام خليفة دعا فيها الى رفع بيان يرفض إنتقال مقر إدارة الجامعة ومذكرة تفصيلية بمضمون الاجتماع للمسؤولين، وتحدث عن عروض قدمت للجامعة بإخلاء بعض الطوابق وأنه تمت الموافقة عليها الى ان أراد وزير الصحة العامة كل المبنى لوزارته. وقال ان التقصير في حق الجامعة من داخلها، وتساءل لماذا لم يتم بعد اعداد موازنة الجامعة.

بيان

ثم صدر بيان عن المجتمعين جاء فيه: "بعد نقاش مشترك ابدى المجتمعون استنكارهم لهذا القرار المجحف بحق الجامعة والذي يلحق ضررا فادحا بمصالح اهلها والذي لا يتوافق مع دور الجامعة الوطني رأس الهرم التعليمي في الوطن.

وتساءل المجتمعون "اذا كان ممنوعا على الجامعة الوطنية ان يكون لادارتها المركزية المبنى اللائق. وهل نقل مقر الادارة المركزية لمرتين في شهر واحد يصب في خدمة المؤسسات الرسمية وتعزيزها وتفعيل دورها تطبيقا لما ورد في وثيقة الطائف والبيان الوزاري الاخير لجهة دعم الجامعة اللبنانية وهي عناوين سياسة العهد الجديد الذي نحرص على نجاح مسيرته؟".

وتمنى المجتمعون على مجلس الوزراء العودة في جلسته المقبلة عن القرار الذي قضى بنقل الادارة المركزية للجامعة مجددا الى المجهول وفي ضوء ذلك سوف تتخذ الخطوات المناسبة التي تحفظ للجامعة واهلها حقوقهم وكرامتهم".

"حركة أمل"

وعقد المكتب التربوي المركزي في "حركة أمل" إجتماعاً استثنائياً لبحث قرار مجلس الوزراء بنقل مقر الادارة المركزية للمرة الثانية في أقل من اسبوعين ورأى انه يعبر عن الإستخفاف بالتعاطي مع الجامعة وحقوقها وهذا يتنافى مع عناوين المرحلة.

توضيح من اسعد دياب

جاءنا:

"ورد في العدد ٢٠٢٥٧ من جريدة "النهار" المؤرخ في ٢٥ كانون الثاني ١٩٩٩، في معرض ندوة عن الجامعة اللبنانية، ان رئيس الجامعة اللبنانية شارك في هذه الندوة بصورة غير مباشرة وحضر قبيل نهايتها. ونود ان نشير حرصاً على الحقيقة الى ان رئيس الجامعة اللبنانية لم يشارك في هذه الندوة لا مباشرة ولا بصورة غير مباشرة اذ انه حضر بعد اختتامها كلياً كما ان الكلام المنسوب اليه لم يخرج على كونه دردشة عارضة وليس كحديث ينشر. وعلى كل فان ما نسب اليه في هذا الصدد غير متطابق مع مضمون الدردشة. ولذا نرجو نشر هذا التوضيح حرصاً على الامانة في نقل الحديث".

اسعد دياب
رئيس الجامعة اللبنانية
(بيروت ١٩٩٩/١/٢٦)

طرد تلامذة واقفال مدرسة لتأخير في تسديد بدل الايجار

عكار – "النهار":

أقدم محمود علي حربة على إقفال المدرسة الرسمية في بلدة حكر الحوشب وطرد مديرتها وأفراد الهيئة التعليمية والتلامذة بالقوة خارج حرم المدرسة التي يملك بناءها والمؤجر من قبله الى وزارة التربية والشباب والرياضة منذ مدة طويلة.

واستنكر الأهالي الفعل وطالبوا السلطات المعنية الحفاظ على المسيرة التربوية في المدرسة وحفظ النظام العام.

وعلم ان عناصر درك مخفر حلبا اعتقلوا حربة بناء على شكوى تقدمت بها مديرة المدرسة وبعد استشارة رئيس المنطقة التربوية في الشمال.

وكان مالك المبنى طالب المديرة دفع مبلغ أربعة ملايين ليرة بدل ايجار السنة الحالية وهدد بإقفال المدرسة. ولما أبلغته ان الايجار لا يدفع من الصندوق وأنها غير مسؤولة عن الموضوع نفذ تهديده.

وأكدت المديرة ان المدرسة ستفتح اليوم أبوابها أمام التلامذة كالمعتاد.

الأساتذة الثانويون ينتخبون مكاتب الفروع

دعت الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي المندوبين لانتخاب مكاتب الفروع، وبعد ان استكملت توزيع المهام بين اعضائها، واستناداً الى مضمون المادتين الثامنة والرابعة والعشرين، اي التي تحدد موعد انتخاب مكاتب الفروع للرابطة على الشكل الآتي:

– محافظة بيروت: السبت ٦ شباط بين الساعة ١٢,٠٠ ظهراً و٣,٠٠ بعد الظهر في ثانوية عمر فروخ (الحرج للبنات).

– محافظة جبل لبنان: السبت ٦ شباط من الساعة ١٢,٠٠ حتى ٣,٠٠ بعد الظهر في ثانوية فرن الشباك للبنات (مدام عون).

– محافظة البقاع: الجمعة ٥ شباط بين الساعة ٢,٠٠ و٥,٠٠ بعد الظهر في ثانوية زحلة للبنات.

– محافظة الجنوب: الجمعة ٥ شباط بين الساعة ٢,٠٠ و٥,٠٠ بعد الظهر في ثانوية صيدا الاولى للبنات.

– محافظة الشمال: الجمعة ٥ شباط بين الساعة ٢,٠٠ و٥,٠٠ بعد الظهر في ثانوية طرابلس للبنات – الفريباء.

شاعر الارز

في سلسلة "منارات من لبنان" لناشرها النقيب جوزف رعيدي، صدر كتاب "شبلي الملاط شاعر الارز، مدرسة التلاقي الوطني" من اعداد نجله الاستاذ وجدي الملاط الوزير السابق والنقيب السابق للمحامين وأول رئيس للمجلس الدستوري اللبناني.

والشاعر الكبير شبلي الملاط اشتهر، في طليعة ما اشتهر به، بلقبه "شاعر الارز" وذلك نسبة الى التصاق شعره برمز لبنان، الارز المقدس.

فكان حيثما وقف ليقول شعراً، ترنو الانظار اليه وتشخص الابصار.

وكثيراً ما كان يسحر الألباب بارتجاله الشعر وهو فوق المنابر فيأخذ بمجامع القلوب ويسكر شتى الشعراء من زملائه، بقوة عارضته وبيانه العالي.

وكان يتفوق بشاعريته وصوته الجهوري وحركات يديه واعضاء جسمه.

وغالباً ما كان يقطع المنبر الخشبي وهو يدق الحضيض، فيلفت الانتباه اليه.

وكان يناديني وهو جالس في ردهة بيته في شارع لبنان قرب كنيسة مار انطونيوس قائلاً: "تعال الي يا ابن اخي سعيد"، زيادة منه في المحبة والتكريم.

فاضل سعيد عقل

طلاب كلية الصحة في "الاسكوا"

جال طلاب من كلية الصحة العامة للجامعة اللبنانية على مكاتب الامم المتحدة في لبنان "الاسكوا" للاطلاع من كثب حول المهمات والنشاطات ودور "الاسكوا" والاعمال التي تقوم بها في المنطقة العربية ولاسيما لبنان.

والتقى الطلاب رئيسة شعبة البيئة في برنامج الامم المتحدة للانماء الدكتورة لميا منصور التي اطلعتهم على المشاريع البيئية التي يقوم بها برنامج المتحدة الانمائي بالتعاون مع الحكومة اللبنانية والمنظمات غير الحكومية.

ثم التقى الطلاب رئيس قسم التنمية الاقتصادية في "الاسكوا" الدكتور ناظم العبد الله الذي شرح كيفية عمل القسم وشموليته من خلال وضع خطط وبرامج انمائية ودراسات اقتصادية.

ورد على اسئلة الطلاب حول آخر احصاءات البطالة والفقر في الدول النامية مشيراً الى ان نسبة البطالة تتفاوت بين دولة واخرى. وهي في لبنان ١٠ في المئة.

مفتي الجمهورية اللبنانية
وزير العدل
مجلس القضاء الاعلى
المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى
رئيس مجلس امناء جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية والاعضاء
رئيس الهيئة المصرفية العليا في مصرف لبنان – والاعضاء
المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية لدى الجامعة العربية
الجامعة اللبنانية
آل خاطر وانسباؤهم
ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله وقدره فقيدهم الغالي المرحوم
القاضي الدكتور وجيه جميل خاطر
المدير العام لوزارة العدل
زوجته وفية محمد مرعي
اولاده حسام ومحمد والمحامية لينا وداليا
اشقاؤه بهيج والحاج سميح ومحمد ونادين زوجة فؤاد غلاييني وعائدة زوجة القاضي زاهي كنعان

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاربعاء ٢٧ كانون الثاني في جامع البسطة التحتا ويوارى في جبانة الباشورة.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده للرجال والنساء في منزل الفقيد شارع فؤاد الاول قبالة قصر الصنوبر خلف السفارة الارجنتينية، وفي الثاني والثالث يومي الخميس والجمعة ٢٨ و٢٩ منه للرجال في قاعة معهد التمريض المقاصدي خلف مستشفى المقاصد من الساعة الثالثة حتى السابعة مساء والنساء في منزل الفقيد.

الآسفون آل خاطر ومرعي وكنعان وغلاييني وحمود وسمسوم ومنيمنة وانسباؤهم.

آل خاطر وانسباؤهم
موظفو الادارة المركزية لوزارة العدل
المساعدون القضائيون في قصر العدل
ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله وقدره فقيدهم الغالي
القاضي الدكتور وجيه جميل خاطر
المدير العام لوزارة العدل
زوجته وفية محمد مرعي
اولاده حسام ومحمد والمحامية لينا وداليا
اشقاؤه بهيج والحاج سميح ومحمد ونادين زوجة فؤاد غلاييني وعائدة زوجة القاضي زاهي كنعان

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاربعاء ٢٧ كانون الثاني في جامع البسطة التحتا ويوارى في جبانة الباشورة.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده للرجال والنساء في منزل الفقيد شارع فؤاد الاول قبالة قصر الصنوبر خلف السفارة الارجنتينية، وفي الثاني والثالث يومي الخميس والجمعة ٢٨ و٢٩ منه للرجال في قاعة معهد التمريض المقاصدي خلف مستشفى المقاصد من الساعة الثالثة حتى السابعة مساء والنساء في منزل الفقيد.

رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت
ينعى بمزيد من الاسى المرحوم
القاضي الدكتور وجيه خاطر
عضو مجلس امناء الجمعية

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاربعاء ٢٧ كانون الثاني في جامع البسطة التحتا ويوارى في جبانة الباشورة.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده للرجال والنساء في منزل الفقيد شارع فؤاد الاول قبالة قصر الصنوبر خلف السفارة الارجنتينية، وفي الثاني والثالث يومي الخميس والجمعة ٢٨ و٢٩ منه للرجال في قاعة معهد التمريض المقاصدي خلف مستشفى المقاصد من الساعة الثالثة حتى السابعة مساء والنساء في منزل الفقيد.

مجلس امناء جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت ينعى بمزيد من الاسى المرحوم
القاضي الدكتور وجيه خاطر
عضو مجلس امناء الجمعية

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاربعاء ٢٧ كانون الثاني في جامع البسطة التحتا ويوارى في جبانة الباشورة.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده للرجال والنساء في منزل الفقيد شارع فؤاد الاول قبالة قصر الصنوبر خلف السفارة الارجنتينية، وفي الثاني والثالث يومي الخميس والجمعة ٢٨ و٢٩ منه للرجال في قاعة معهد التمريض المقاصدي خلف مستشفى المقاصد من الساعة الثالثة حتى السابعة مساء والنساء في منزل الفقيد.

مديرية التربية والتعليم في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت
تنعى بمزيد من الاسى المرحوم
القاضي الدكتور وجيه خاطر
رئيس لجنة التربية والتعليم في الجمعية

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاربعاء ٢٧ كانون الثاني في جامع البسطة التحتا ويوارى في جبانة الباشورة.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده للرجال والنساء في منزل الفقيد شارع فؤاد الاول قبالة قصر الصنوبر خلف السفارة الارجنتينية، وفي الثاني والثالث يومي الخميس والجمعة ٢٨ و٢٩ منه للرجال في قاعة معهد التمريض المقاصدي خلف مستشفى المقاصد من الساعة الثالثة حتى السابعة مساء والنساء في منزل الفقيد.

خاطر للسفر والسياحة
تنعى بمزيد من الاسى فقيدها وعميدها الغالي
القاضي الدكتور وجيه جميل خاطر
المدير العام لوزارة العدل

الجمعية الخيرية لرعاية اطفال المسلمين
تنعى بمزيد من الاسى المرحوم
القاضي الدكتور وجيه خاطر
عضو مجلسها الاداري

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الاستاذ البير جاك سرياني
ابنه ماكس – ريمون وزوجته جانين
حفيداه مارك وجوليا
عائلة شقيقه المرحوم انطوان
ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٧ كانون الثاني في كنيسة مار انطونيوس اللاتين في حرج تابت.

تقبل التعازي قبل الدفن ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في صالون الكنيسة ويومي الخميس والجمعة ٢٨ و٢٩ منه في منزل ابنه في سن الفيل بناية صفير.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سلوى ابرهيم عريبلي
ارملة المرحوم سليم حبيب ابي راشد
والدة المرحومة سميرة زوجة ميشال صباغة
اولاد ابنتها سعيد وغابي ونقولا وسليم وغرايس زوجة انطوان شمعون.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الاربعاء ٢٧ كانون الثاني الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة السيدة في سن الفيل.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ابتداء من الساعة العاشرة صباحا في صالون الكنيسة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
شفيق مليح مكداشي
اولاده مليح وفادي وشادي وفاتن وليلى وزينة
شقيقه المهندس سعيد
اصهاره محمد المصري واحمد خليل وجمال الكعكي.

تقبل التعازي في الثاني والثالث ٢٧ و٢٨ كانون الثاني في منزل الفقيد في محلة كركول الدروز شارع الاستقلال بناية الصلح الطابق الخامس.

الآسفون آل مكداشي والقصار والترك والفران والمصري وخليل وكعكي والزين وابو النصر ومحيو شلمين.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
المهندس
الحاج سليم ابرهيم كريدية
والده ابرهيم
شقيقاه المهندس عبدالرحمن واحمد.

تقبل التعازي في الثالث اليوم الاربعاء ٢٧ كانون الثاني في منزل الفقيد في عرمون – خلدة شارع اكرم رضوان بناية لؤلؤة عرمون – غازي مومنة الطابق الرابع للنساء قبل الظهر وللرجال بعد العصر.

الآسفون آل كريدية والصوص والنحاس وشعبان وحموية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فرحات نعمة الله الهاشم
زوجته وداد اسعد ابو جوده
اشقاؤه فريد وعائلته ودانيال وعائلته وليندا ارملة المرحوم شكري واولادها وعائلاتهم
شقيقاته لميا زوجة جورج ديب وعائلتها وجوزفين ارملة المرحوم نقولا خيرالله وعائلتها ومدى زوجة عبدو عازار ابو جوده وعائلتها ولودي زوجة نظير فؤاد ابو جوده وعائلتها وجورجيت زوجة اسعد قشعمي وعائلتها واولاد المرحومة نعيمة غانم وعائلاتهم واولاد المرحومة اليس عواد وعائلاتهم

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٧ و٢٨ كانون الثاني في منزل الفقيد في جل الديب خلف كلية الحقوق.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
هدى رياض بكداش
والدتها المرحومة الحاجة سلوى بشير حريري
زوجها اسماعيل عوض الشيخ اسماعيل
اولادها محمد ونامل وليلى الشيخ اسماعيل
اشقاؤها فاروق والحاج فؤاد وعماد والمرحوم عبد القادر بكداش.

تقبل التعازي في الثاني والثالث يومي الاربعاء والخميس ٢٧ و٢٨ كانون الثاني للنساء في منزل ولدها محمد في شارع الاستقلال مفرق منزل دولة الرئيس الحص بناية مصبغة بلاّزا الطابق الخامس، وللرجال في المركز الاسلامي في عائشة بكار من الساعة الثالثة الى السادسة مساء.

الآسفون آل الشيخ اسماعيل وبكداش وحريري والطيبي وغزال وانسباؤهم.

زوجة الفقيد سعاد بوشي
ابنه جان وعائلته (في المهجر)
بنتاه سلوى زوجة جوزف رحال وعائلتها
وجيما زوجة سعد سلوان وعائلتها (في المهجر)
زوجة شقيقه فيكتوريا ارملة المرحوم فرنسيس حشمة
اولاد شقيقه نصري وعائلته
وطوني وعائلته
وجوزف وعائلته
وحياة زوجة نور جمال وعائلتها
ومدى زوجة جان روحانا وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
جليل منصور حشمة

تقبل التعازي في منزل الفقيد في الغابة – برمانا سنتر حشمة يومي الاربعاء والخميس ٢٧ و٢٨ كانون الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوج الفقيدة توفيق سعيد اسطفان
اولادها اليان زوجة ناجي عودة وعائلتها
وسعيد وعائلته
وحبيب وعائلته
اشقاؤها المهندس سليم امين حاتم وعائلته
وجان امين حاتم وعائلته
وحبيب امين حاتم وعائلته
سلميا ابو جمرة ارملة شقيقها المرحوم ميشال امين حاتم
وعموم عائلات اسطفان وحاتم وعبود وعودة وبارودي وكنعان وآدم وابو جمرة وابو منصور وجبور وعموم عائلات منصورية بحمدون والتمزانية ينعون فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
ماري امين حاتم

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٧ و٢٨ كانون الثاني في صالون كنيسة قلب يسوع جلدة سامي الصلح ابتداء من الساعة العاشرة صباحا حتى السابعة مساء.

انتقلت الى رحمته تعالى
سميحة سليم جزائرلي
ارملة المرحوم بهيج منيب شكري
والدة وليد ووسيم ووفاء زوجة احمد عبد القادر غندور ووسام ووديان وولفت
شقيقة المرحومين عبدالله المدور وسميح جزائرلي والمرحومتين مسرة رمضان ونزيهة زوجة خضر سنجر

تقبل التعازي في الثاني والثالث يومي الاربعاء والخميس ٢٧ و٢٨ كانون الثاني في منزل صهرها احمد عبد القادر غندور في محلة الروشة قرب مطعم ماسيس بناية المرحوم صلاح شما الطابق السادس قبل الظهر للنساء وبعد الظهر للرجال.

الآسفون آل جزائرلي وشكري وسنجر ومدور ورمضان ومنيمنة وغندور وانسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى
علي حسن سويد
اولاده حسين وعبدالله وحسن
اصهاره رضا رحيم ومصطفى علوية وكامل القاعوري وحسن حيدر.

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٧ كانون الثاني في منزل ولده حسين في الخيام.

ويقام مجلس عزاء على روحه غدا الخميس ٢٨ منه في حسينية البلدة الساعة التاسعة صباحا.

تقبل التعازي في منزل ولده حسين في عرمون قرب التمثال يومي الجمعة والسبت ٢٩ و٣٠ منه.

وتقام ذكرى الاسبوع الاحد ٣١ منه في المعهد الفني الاسلامي ودارة شاتيلا الساعة العاشرة صباحا.

الآسفون آل سويد وعموم اهالي الخيام.

والدة الفقيد جوزف وجدة الفقيد ايلي، روز ارملة المرحوم الياس سركيس
وفاء زوجة الفقيد ايلي وولدها جوزف
اولاد الفقيد جوزف، لطف الله سركيس وعائلته
ورئيف سركيس وعائلته
وخالد سركيس وعائلته
ابنة الفقيد جوزف وشقيقة الفقيد ايلي، ليلى زوجة منصور يشوعي وعائلتها
اشقاء الفقيد جوزف، انطوان الياس سركيس وعائلته
وحافظ الياس سركيس
والقنصل ريمون الياس سركيس وعائلته
وسركيس الياس سركيس وعائلته
شقيقات الفقيد جوزف، تريز زوجة طانيوس لاوون وعائلتها
وسهام زوجة الياس لاوون وعائلتها
وراموندا زوجة جبران طعمة وعائلتها
وانسباؤهم ينعون فقيديهما الغاليين المأسوف على شبابهما
جوزف الياس سركيس
وولده
ايلي جوزف سركيس

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٧ كانون الثاني في منزل والدة الفقيد جوزف في قرنة الحمراء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى
علي رضا العلاف
زوجته بهيجة اديب ارناؤوط
اولاده فاروق ومحمد ونبيل
صهراه محمد الكاشف ومحمد الجارودي.

تقبل التعازي في الثاني والثالث ٢٧ و٢٨ كانون الثاني في منزله في الطريق الجديدة مفترق دار الايتام الاسلامية في ملكه، للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.

الآسفون آل العلاف وارناؤوط والكاشف والجارودي وعلوان وحلواني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فارس الياس سميا
ولداه انطوان سميا وعائلته
وسلمى ارملة المرحوم ملحم فرنسيس واولادها
شقيقته منتهى ارملة المرحوم طانيوس القزي واولادها
ينعونه بمزيد من الاسى.

يسجى جثمانه الساعة العاشرة صباح اليوم الاربعاء ٢٧ كانون الثاني في صالون كنيسة سيدة لورد في فرن الشباك حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر.

تقبل التعازي قبل الصلاة في صالون كنيسة سيدة لورد ويومي الخميس والجمعة ٢٨ و٢٩ منه في صالون كنيسة القلب الاقدس في بدارو جادة سامي الصلح.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نجلا خليل الحداد
أرملة المرحوم شفيق نجيب بشير
اولادها عصام بشير وعائلته وبسام بشير وعائلته وسهام زوجة انيس جمال وعائلتها وانعام زوجة فؤاد عون وعائلتها
اشقاؤها نقولا واليس وماري والمرحوم منير
وابناء اخيها المرحوم منير متري وندى
ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٧ و٢٨ كانون الثاني في منزلها في المصيطبة.

زوجة الفقيد منى ميشال كنعان
اولاده القاضي ماري – دنيز زوجة الدكتور عصام طربيه وعائلتها وميشال المعوشي وعائلتها ونيكول زوجة انطوان جلاتيان وعائلتها (في المهجر) والمهندس جورج والطوان
وعموم عائلات المعوشي وكنعان (عبيه) وطربيه وجلاتيان وأبي اللمع وشدياق وكنعان (جزين) وكرم وعزيز وسرحال وعازار ينعون بمزيد من الاسى الزوج والأب
غبريال جرجي المعوشي
القاضي السابق والمحامي

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٧ و٢٨ كانون الثاني في صالون مطرانية مار يوسف الحكمة في الاشرفية ابتداء من الساعة العاشرة صباحا حتى السابعة مساء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية المأسوف عليه
الدكتور فايز قاسم فارس
ولداه رمزي وريا
شقيقاته انيسة ارملة المرحوم احمد فؤاد زنتوت وعفيفة ارملة المرحوم شريف زنتوت وثريا زوجة الاستاذ خالد ابو علفا والمرحومة عدلات زوجة رشاد الداودي
اشقاؤه المرحومون الدكتور عادل وفؤاد وعبدالقادر ويوسف ومحمد.

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٧ كانون الثاني في منزل فريد زنتوت في بيروت شارع معلم كوري بناية حمزة الطابق التاسع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اوديت فريد سعد
ارملة المرحوم دعاس مطر
ابناؤها مسعد ونقولا ونسيم وجميل مطر وعائلاتهم
ابنتاها نظيرة زوجة نسيم انور مطر وعائلتها وايفا مطر
اشقاؤها المرحومان سامي ونسيم، وسليم وعبدالله سعد وعائلاتهم
شقيقتها ناديا ارملة المرحوم نجيب ورد وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٧ كانون الثاني في منزل الفقيدة في كفرعقا – الكورة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ميشال خليل دبيو
زوجته لينا طانيوس عبدالله
اولاده ليلي وعائلته وجورج وفؤاد ومي زوجة وليد فرح ومنى زوجة النقيب سعيد صباغة وفاديا
ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاربعاء ٢٧ والخميس ٢٨ كانون الثاني في منزله في المنصورية الطريق العام قرب غاليري مبارك.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نجلا يوسف سابا
ارملة المرحوم الياس حنا سكيني
أولادها جان وجورج وجوزف سكيني وعائلاتهم
عائلتا شقيقيها المرحومين لويس واميل سابا
عائلة شقيقتها المرحومة ليندا ارملة المرحوم حنا شاهين وعائلة شقيقتها المرحومة سلوى ارملة المرحوم سعدالله خوري
وعموم عائلات سكيني وسابا وعكاري وفتالي وموسكوفين وشاهين والخوري وباسيل وفرنسيس وحداد ونصراوي وحرب واسمر ويوسف وليس وطيور ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٧ و٢٨ و٢٩ كانون الثاني في منزل ولدها جان سكيني في طرابلس شارع لمين المقدم – السكن سابقا بجانب مطعم ابو النواس بناية البرج العالي الطابق السادس.

دار العلم للملايين
الدكتور روحي البعلبكي
والمهندس طارف عثمان
ينعون المؤلف الكبير واللغوي البحاثة والصديق الوفي
احمد ابو سعد

واذ يتوجهون من عائلته ومحبيه بأصدق التعازي والمؤاساة، فانهم يتضرعون الى الله أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

ابناء الفقيدة جورج وعائلته (في المهجر)
وميشلين زوجة العميد الركن جورج عازار وعائلتها
وكميل وعائلته
ابنتا حميها اوديت ارملة المرحوم جورج ماتولي واولادها وعائلاتهم
ومنرييت ارملة المرحوم وديع عون واولادها وعائلاتهم
سلفتاها تريز اشقر ارملة المرحوم جوزف الشدياق واولادها وعائلاتهم
وكلود غيشار ارملة المرحوم هنري الشدياق واولادها وعائلاتهم
وعموم عائلات الشدياق وسيكاليمدي وخياط وعازار واراكليان وماتولي وعون واشقر وغيشار وميلان ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
اليزابيت الشدياق
المولودة سيكاليمدي
ارملة المرحوم رودولف جورج الشدياق
المنتقلة الى رحمته تعالى الاثنين ٢٥ كانون الثاني.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٦ منه في كنيسة مار منصور في النقاش.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في منطقة طلميش – الشانفيل الشارع الرقم ٣ البناية الرقم ٥٦ يومي الخميس والجمعة ٢٧ و٢٨ منه. التلفون ٤/٩٢٧٢٣٦.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

لرملة الفقيد روز خليل ابي حبيب
اولاده رشاد وعائلته
وروجيه
وفادي وعائلته
وجوزف
ابنته فينوس زوجة جوليان شامي وعائلتها
شقيقه جان
شقيقته ماري
وعموم عائلات غصوب وابي حبيب وعون ويواكيم وشبلي وشامي وجميع عائلات الفنار ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
الشيخ اسعد يوسف غصوب

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٧ كانون الثاني في منزل الفقيد قرب كنيسة السيدة في الفنار.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ندى الياس يوسف كرم
ارملة المرحوم الياس حنين
ولدها المهندس عصام حنين وعائلته
ينعيانها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي في منزل ولدها عصام يومي الاربعاء والخميس ٢٧ و٢٨ كانون الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
لميا جرجس كرم
ارملة المرحوم توفيق مخايل فارس
اولادها رياض ونجاح وصباح وعائلاتهم وجورج
بناتها سعاد وكاتيا وعائلاتهما وامل
ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٧ و٢٨ و٢٩ كانون الثاني في منزل الفقيدة في لحفة حي البركة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اوديت جوزف اشقر
اشقاؤها انطوان وعائلته (في المهجر)
وجان وعائلته (في المهجر)
وشارل وعائلته
شقيقتها جاكلين ارملة المرحوم نقولا بربارى وعائلتها وجوزفين زوجة جورج سعد وعائلتها وسوزان زوجة السفير جوني عبده وعائلتها
وعموم عائلات اشقر وهمنا وبربارى وسعد وعبده وكيم وبيغ وود وسماحة وحايك وبستاني وغنطوس وطويل وعدوان ينعونها بمزيد من الاسى.

تقام مراسم الدفن غدا الخميس ٢٨ كانون الثاني الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة سيدة لبنان في باريس – فرنسا.

ويقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الثالثة في اليوم نفسه في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية.

تقبل التعازي قبل الجناز وبعده ابتداء من الساعة الاولى حتى السابعة مساء في صالون الكنيسة، ويوم الجمعة ٢٩ منه في منزل والدها المرحوم جوزف اشقر شارع مستشفى الروم بناية زخور.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
الحاجة عفاف يوسف منيمنة
ارملة المرحوم عبدالقادر الطبش
اولادها المهندس نزار ونزيه والدكتور يوسف والمرحوم عدنان
شقيقها المرحوم احمد يوسف منيمنة
صهرها المهندس وهيب بخاري.

يصلى على جثمانها ظهر اليوم الاربعاء ٢٧ كانون الثاني في جامع الشهداء وتوارى في جبانة الشهداء.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل ولدها المهندس نزار الطبش في تلة الخياط شارع الماما بناية الفرح الطابق العاشر، وفي الثاني والثالث للرجال في خلية المكاوي شارع حمد بين العصر والمغرب، وللنساء في منزل ولدها المهندس نزار.

الآسفون آل الطبش ومنيمنة وقمبريس وبخاري.

بالرضى والتسليم تنعى المأسوف عليها
السيدة الماس علي الدمشقي
ارملة المرحوم العماد سعيد نصرالله
والدة مروان ووليد وطارق وعدنان وجمينة زوجة رفيق خيرالدين ودعد زوجة غسان ابو شقرا.

يصلى على جثمانها في بقعاتا – الشوف حيث توارى الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٧ كانون الثاني.

تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية في بيروت غدا الخميس ٢٨ منه من الساعة الحادية عشرة حتى الرابعة بعد الظهر، وفي منزل العائلة في بقعاتا – الشوف طوال يوم الاحد ٣١ منه.

الرجا اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
الحاج
عبد الرحمن سعد الدين قاروط
زوجته المرحومة الحاجة هلا حرب
اولاده سعد الدين ومحمد وعدنان ومشام وزياد وخالد
أصهاره عمر قصاص ورياض الاسطه والمرحوم محمود القاروط
اشقاؤه خضر والمرحومان محيي الدين وصلاح.

تقبل التعازي في الثاني والثالث يومي الاربعاء والخميس ٢٧ و٢٨ كانون الثاني للنساء في منزله في محلة قصقص قبالة معمل سبليني بناية الفقيه الطابق الثالث، وللرجال في خلية جامع الخليفة عثمان بن عفان (ذي النورين) شارع رأس النبع قبالة تمثال بشارة الخوري بين صلاة العصر والمغرب.

الآسفون آل قاروط وشبارو وحرب وقصاص والاسطه وخطاب وانسباؤهم.

زوج الفقيدة انطون امين الرامي
اولادها امين وجاك ورنا
والدتها ايفون ارملة المرحوم سامي فرنسيس
شقيقها فرنسيس فرنسيس وعائلته
شقيقاتها لوريس زوجة نجاح فرنسيس وعائلتها واندريه زوجة انطوان الرامي وعائلتها وكلود زوجة يوسف نمور وعائلتها وأدال زوجة ايلي سعاده وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على صباها
كريمة سامي فرنسيس الرامي

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٧ كانون الثاني في كنيسة مار الياس في فالوغا.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٨ و٢٩ منه في منزل الفقيدة في فالوغا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل عنتر والزعتري
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
علي حسن عنتر
(ابو حسن)
اشقاؤه احمد ومصطفى والمرحوم محمد
اولاده حسن وعبد ووليد وخالد وغالب وياسر وحسام
صهره محيي الدين الحريري.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده للرجال في منزل ولده حسن في الملالية بناية دندشلي وللنساء في منزل الفقيد في صيدا ساحة النجمة شارع جزين.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة منتهي محمد فرحات
ارملة المرحوم نمر علي كنج
اولادها الاستاذ علي ونزيه والمهندس رياض والصيدلي زهير والدكتور سحبان والدكتور هيثم.
اصهارها الحاج محمد كامل كنج والحاج علي اللقيس والمرحوم الحاج علي نصر الدين.

توارى في جبانة الشياح الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٧ كانون الثاني.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده للنساء في منزل الفقيدة في الشياح شارع حسن كنج وقبل الدفن للرجال في حسينية الشياح وبعده في منزل الفقيدة.

الآسفون آل كنج وفرحات وعموم اهالي ساحل المتن الجنوبي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فيليب مراد قربان
زوجته ملفينا خطار قربان
شقيقته نلي ارملة المرحوم الياس عازار قربان واولادها وعائلاتهم
أولاد شقيقه المرحوم اسكندر
فؤاد (نقيب اصحاب مكاتب السفر والسياحة) وعائلته
وايلي (نائب رئيس نقابة اصحاب المطاعم والمقاهي) وعائلته
ومنى زوجة المهندس العميد منري عيد وعائلتها
اولاد المرحومة ناديا زوجة سهيل عتيق وعائلاتهم
اولاد شقيقه المرحوم جورج
نسيم وكميل ووداد زوجة جورج توما صوايا وعائلاتهم
ولدا شقيقه المرحوم عيسى مراد ونبيمة زوجة سعيد قربان وعائلتها
ولد شقيقته المرحومة رمزه رجا وهلن ابرهيم
وعموم عائلات قربان وقطيط وبوصعب ومجاعص وابرهيم وعتيق وسماحة وعساف وبركات وعيد وغريب وعرموني وخياط وتوما وابفرسن وصوايا وعموم عائلات الشوير في الوطن والمهجر
ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٧ كانون الثاني في كنيسة السيدة للروم الارثوذكس في الشوير.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وغدا الخميس ٢٨ منه في منزل ابن شقيقه النقيب فؤاد في الشوير، ويوم الجمعة ٢٩ منه في منزل ابن شقيقه النقيب فؤاد في بيروت الاشرفية – السيوفي شارع البريدي بناية توفيق وهبه قبالة صيدلية جبارة الطابق الرابع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
الرائد المتقاعد في الجيش اللبناني
عدنان نايف الحمصي
زوجته ايفون جورج الخوري
اولاده ادهم ومارييا وكريستينا
والدته جمال نعمة الله عطاالله
اشقاؤه غسان وسهيل ونهاد زوجة سمعان ابو جودة وسعاد زوجة ايلي معيقي ورندا زوجة جورج حداد وعائلاتهم
وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٧ كانون الثاني في كنيسة دير المخلص.

تقبل التعازي قبل الدفن وايام الخميس والجمعة والسبت ٢٨ و٢٩ و٣٠ منه في منزله في صربا جونيه قرب دير المخلص بناية المخلص الطابق السابع.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
محمد قاسم السالم
اولاده قاسم وغسان وعدنان ومروان ورضوان
اصهاره محمد بلطجي وحسن ترحيني واحمد جمعة.

وصلي على جثمانه ظهر امس الثلثاء ٢٦ كانون الثاني في جامع البسطة التحتا ثم ووري في جبانة الباشورة.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٧ و٢٨ منه للرجال والنساء في منزل ولده غسان في الظريف – الوتوات شارع سليم البستاني بناية ناجي عيسى الطابق الثاني.

الآسفون آل السالم وسعيد وبلطجي وترحيني وجمعة.

زوجة الفقيد لويزا جوزف عبود
ولداه ليلي وعائلته وفادي وعائلته
ابنته رندا وولدها جوزف
شقيقاه الخوري حنا عبود وكميل عبود وعائلته
شقيقته افلين زوجة فارس معلوف وعائلتها
وعموم عائلات عبود وضوميط وصليبي ونصر ويونس وعبيد وجروج وزغني ومعلوف ودحدح وبشارة ونعيم وحبيس وكرم وتكتوك في الوطن والمهجر ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
فريديريك ايليا عبود
المنتقل الى رحمته تعالى الاثنين ٢٥ كانون الثاني، واحتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الثلثاء ٢٦ منه في كنيسة سيدة مزيارة.

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٧ منه في صالون الكنيسة من الساعة الثامنة صباحا حتى السابعة مساء، وايام الخميس والجمعة والسبت والاحد ٢٨ و٢٩ و٣٠ و٣١ منه في دارته في ضهر مزيارة.

ويقام قداس لراحة نفسه اليوم الاربعاء الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر في كنيسة سيدة مزيارة.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٣١ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
الحاج محمد حسين اسماعيل
(ابو عباس)
اشقاؤه الحاج علي والحاج عبد والمرحوم سليم
اولاده عباس وكمال وجهاد وعماد وفؤاد
اصهاره علي قبلان ومحمد القنساء والدكتور نسيم اسماعيل.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في حسينية السيدة فاطمة الزهراء في زقاق البلاط.

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٨ و٢٩ و٣٠ منه للرجال في منزل ولده عباس في الخندق الغميق قرب صالح اخوان بناية فواز الطابق الثاني، وللنساء في منزل الفقيد في الخندق الغميق شارع الزهراوي.

الآسفون آل اسماعيل وقبلان والقنساء وعموم اهالي ميس الجبل.

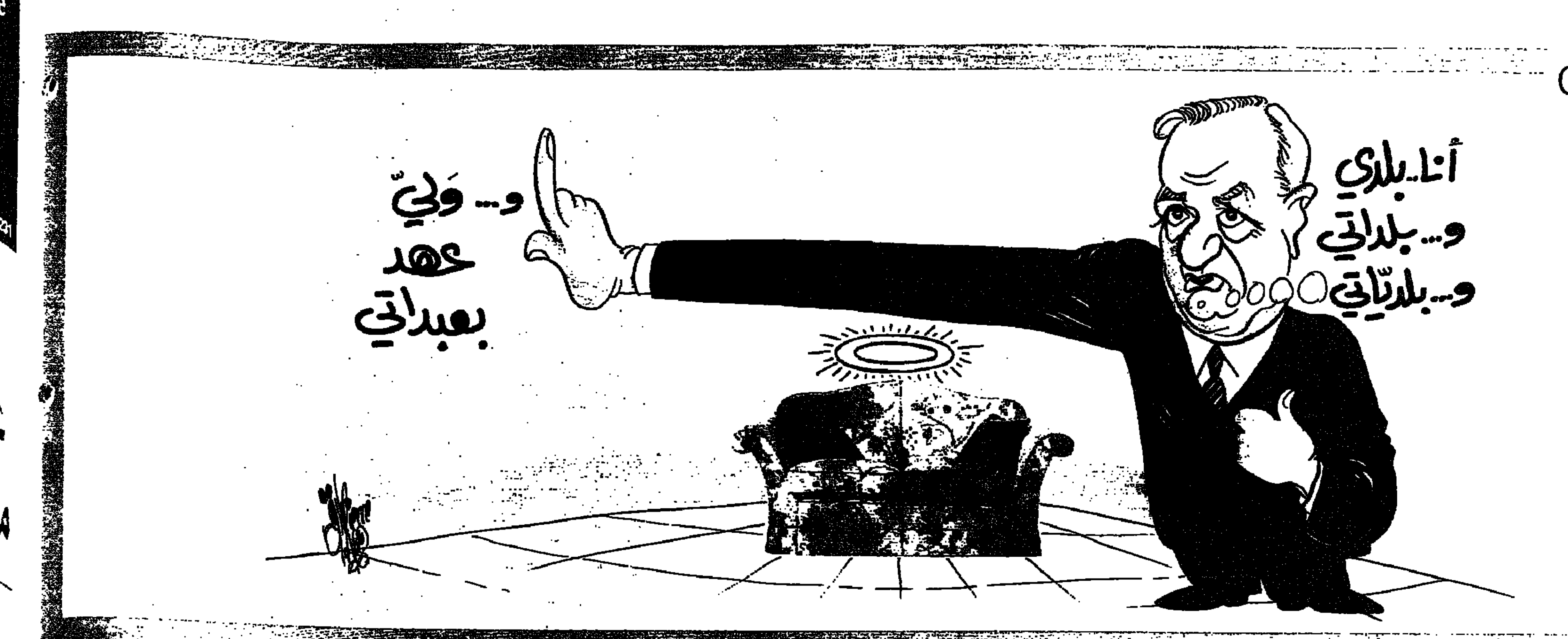
ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم
جورج ريمون ناصيف
يرجى كل من عرفه واحبه ان يذكره في صلواته.

شكر على تعزية

عائلة
بدر سعيد الفاهوم
تتقدم بوافر الشكر والامتنان عن كل من أساها شخصيا أو برقيا في مصابها بفقيدها الغالي وتخص بالشكر اصحاب الدولة والمعالي والسادة النواب ورجال السلك الديبلوماسي والعسكري والشخصيات الاقتصادية والاصدقاء كافة، سائلة الله ألا يصيبهم مكروه.

هكذا في الأصل



في ضوء النهار

عينكم على الجنوب

ازدادت احتمالات قيام اسرائيل بعدوان جديد على لبنان وخصوصا بعد اخراج اسحق موردخاي من وزارة الدفاع، ليس لأنه أكثر رأفة حيال اللبنانيين بل لانه أشد حرصاً على عدم تخبط الاسرائيليين أكثر فأكثر في وحول الجنوب الدامية.

وليس لأنه عارض مرتين على الاقل اندفاع بنيامين نتنياهو الى حدود تنفيذ عدوان واسع كما تقول "هآرتس"، بل لانه يعرف ان نتائج اي حماقة عسكرية جديدة على غرار "عناقيد الغضب"، لن تؤدي في النهاية الى ما يغاير الوضع الراهن، اي اتساع التورط الدموي في لبنان، مع قيام حملة دولية ضد سياسة العدوان تقع على تل ابيب.

وها هو رئيس الاركان شاؤول موفاز يكاد ان يتوسل لكل من نتنياهو ووزير حربه الجديد موشي ارينز للامتناع عن الاندفاع في اي مغامرة عسكرية جديدة، حيث أعلن في محاضرة القاها امام حشد من الطلاب مخاطبا الاثنين: "أرجو ان لا تجرونا الى التورط أكثر في لبنان، فلدينا مصلحة وطنية في الانسحاب من "الحزام الامني" والاهتمام يُفترض ان يتركز على السؤال: بأي شروط يجب ان ننسحب؟ من الافضل ان نفعل ذلك في اطار اتفاق".

عجباً، كيف يمكن الخوذات المعدنية ان ترى أحيانا أكثر من الرؤوس والعقول، وكيف يمكن الذين تزينهم الاوسمة والقبار ان يكونوا أكثر روية من الذين يتزينون بالياقات الانيقة (!) لكن موفاز في دوره يعرف تماما ما عرفه موردخاي، عن تلك الوقائع الصادمة التي تواجه الجيش الاسرائيلي في الجنوب، فاذا توسع عن طريق العدوان اتسعت فرص المقاومة لمقارعته واصابته، والامر المطروح في أوساط الرأي العام في اسرائيل هو: كيف نخرج من الجنوب لا كيف نندفع اكثر في مأزق الجنوب؟

وهذه الوقائع ليست خافية على نتنياهو ولا على استاذه أرينز الذي سبق للاجتياح الاسرائيلي ان حمله الى مشارف بيروت عام ١٩٨٢. ولكن الحسابات الاسرائيلية في الوقت الراهن تقع تحت طائلة الاحتمالات الانتخابية العاصفة، التي لم تتوقف عند حدود الانقسامات الواسعة بل وصلت الى حدود تنظيم عمليات السطو والسرقة مثلا على خطط حزب "العمل" للترويج الانتخابي.

وقد يكون في رأي موتور مثل نتنياهو ان صوت الدم قد يفعل فعله في صناديق الاقتراع تماما مثل صوت جنازير الدبابات المتراجعة مثلا في انسحابات جزئية مفخخة الهدف منها اولا الايحاء الى الاسرائيليين بأنه يرغب باقفال ملف الجنوب وثانيا لارباك العهد اللبناني الجديد.

وهذا يعني ان الوضع في الجنوب هو الذي يدير المعركة الانتخابية فيبقى مفتوحا أكثر وأكثر على احتمالات تستدعي درجة عالية من الحكمة والتحوّط والوعي وان تبقى "عينكم على الجنوب" كما يقال، فليس سراً ان فرص نتنياهو الانتخابية ليست مريحة الى درجة تغنيه عن استعمال أوراق الجنوب كراً عدوانياً أو فراً تآمرياً.

ومن المؤكد ان الحديث عن مفاوضات اسرائيلية تجري حاليا مع "احدى الجهات" بهدف الانسحاب من الجنوب، هو بيان انتخابي صريح حرص موردخاي على الادلاء به قبيل مغادرته وزارة الدفاع وهدفه اظهار نفسه مظهر من يريد انتشال اسرائيل من وحول الجنوب، ولهذا سارع نتنياهو في اقل من ساعة الى القول ان هذه "المفاوضات" تتم تحت اشرافه الشخصي.

ولقد كان من الضروري ان يأتي توضيح الرئيس سليم الحص في الاطار الذي يبقي الامور في حدودها الراهنة، أي ان لبنان لا يفاوض ولن يفاوض وهناك القرار ٤٢٥ وليس على اسرائيل الا ان تطبقه.

راجح الخوري

أبحاث تؤكد العلاقة الوثيقة بين قوّة الايمان والشفاء!

يرى اطباء اميركيون علاقة وثيقة بين الشفاء من امراض والايمان الديني، ومنهم الدكتور هارولد كوينيغ استاذ الطب النفسي في جامعة ديوك الاميركية الذي يعتبر احد رواد البحث العلمي للشفاء بقوة الايمان.

درس فريق عمل الدكتور كوينيغ آلاف الحالات في انحاء الولايات المتحدة منذ عام ١٩٨٤ وجمع دلائل قوية الى ان الايمان الديني لا يساعد على تحقيق حالة صحية جيدة فحسب بل يقود الى الشفاء من امراض خطرة.

يقول كوينيغ: "يحقق المريض عبر الصلاة لله سيطرة غير مباشرة على مرضه". والمريض المؤمن يعرف انه ليس وحده في صراعه مع المرض بل الله شخصيا مهتم به. هذا الشعور يحمي مرضى من العزلة التي يدخلها عدد كبير من الناس يعانون امراضا خطرة.

وجد كوينيغ في دراسة عن ٤٥٥ مريضا مسنا ان الذين يحضرون الى الكنيسة للصلاة اكثر من مرة في الاسبوع، يراوح معدل وجودهم في المستشفى للطبابة نحو ٤ ايام، في حين يبلغ معدل عدد الايام التي يمضيها مرضى لا يحضرون صلوات الا نادرا ١٢ يوما.

عندما بدأ كوينيغ يتحدث عن ملاحظاته هذه امام زملاء له لاقى ردود فعل متهكمة. فالايمان لكثيرين لا علاقة له بالطب.

ومع دخول اطباء آخرين في ابحاث مماثلة ونشر تقارير تلحظ العلاقة بين الايمان والشفاء، تحول كوينيغ الى رائد موثوق به في الابحاث العلمية الخاصة.

وفي بحث آخر لكلية الطب في دارتماوث الاميركية ان مرضى القلب الذين لا يشاركون في نشاطات جماعية ولا يجدون عزاء في الدين، معرضون للموت ١٤ مرة اكثر من غيرهم. وبعد ستة اشهر من جراحات في القلب لـ٥٨ مريضا، توفي (٢١)، ولم يمت ٣٧ قالوا انهم شديدو الايمان بالله.

ودشن الاستاذ في كلية الطب في جامعة هارفرد الدكتور هربرت بنسون فهماً جديدا للعملية النفسية المرتبطة بشفاء المؤمن. ولاحظ ان ٦٠ الى ٩٠ في المئة من زيارات المرضى للاطباء لها علاقة بامراض مرتبطة بالضغط النفسي، بما في ذلك ارتفاع ضغط الدم والعقم والارق وامراض القلب والشرايين، ووجد ان الحالة المريحة التي تعكسها الصلاة والتأمل الديني تقلص تأثير هورمونات مثل نورادرينالين وادرينالين.

واوضح "ان تكرار الصلاة يبطىء ضربات القلب وسرعة التنفس، مما يؤدي الى خفض ضغط الدم وحتى الموجات الدماغية. ويحصل كل هذا بدون استخدام دواء او جراحة".

ولاحظ الدكتور بنسون ايضا ان للتأمل Meditation مفعولا مماثلا للصلاة. لكن معظم الناس يرتاحون في الشعور الروحي القوي للصلاة.

وقال ايضا ان الضغط النفسي يربك نظام المناعة في الجسم الذي ينتج في هذه الحالة عنصرا ملتهبا يسمى "انترليوكين – ٦" هو مرتبط بالالتهابات المزمنة والسكري والسرطان وامراض القلب.

وفي هذا المجال، لاحظ الدكتور كوينيغ نسبة مرتفعة من "انترليوكين – ٦" بين الاشخاص الذين نادرا ما يدخلون كنيسة. في حين تبين ان المداومين على الصلاة في الكنائس تأقلموا في شكل افضل مع عناصر الشدة والضغط النفسي. وهذا ما قاد الى انظمة مناعة قوية.

وفي كتاب "الشفاء السريع" للدكتور بنسون يقول الكاتب ان "الانسان موصول بالله" لانه الكائن الحي الوحيد الواعي فناءه ولديه توق شديد للسرمدي الخالد.

تقتل لايجاد شريك جنسي!

عملية التناسل عند حيوانات قد تتضمن قتل اجنة بين الاسود وحيوانات ثديية وعصافير مثل طير اليقنة (جاكانا) وهو طائر طويل الساقين يألف المستنقعات والبرك في المناطق الدافئة.

انثى اليقنة (في الصورة الى اليمين) دمرت بيوض انثى اخرى كان الذكر (الى اليسار) يجلس عليها في عملية حضانة.

والانثى هنا تهرب بقشرة احدى البيوض التي دمرتها من اجل ان تتناسل والذكر لاحقا. ويقول عالم الحيوان في جامعة كورنيل ستيفن ت. أملين "اذا لم تدمر البيوض، يكون عليها ان تنتظر ثلاثة اشهر الى ان ينتهي الذكر من عملية الحضانة والعناية بالعصافير الصغيرة لاناث اخرى".

(عن مجلة "ناشونال جيوغرافيك")

نظرية فرويد في الاحلام تعود الى الواجهة

أناهايم (كاليفورنيا) رويترز – يعترف علماء شككوا في نظرية سيغموند فرويد في الاحلام بأن ابا التحليل النفسي ربما يكون على حق. قال فرويد ان مصدر الاحلام رغبة كامنة. ولكن علماء في الستينات سخفوا النظرية وقالوا انهم اكتشفوا ان اكثر الفترات ارتباطا بالاحلام، وهي ما يسمى لحظات حركة العين السريعة، يتحكم فيها جزء من المخ لا صلة له بالعمليات العقلية.

بيد ان علماء يقولون الآن ان حركة العين السريعة لا صلة لها بالاحلام. وفي بحث حديث لمارك سولم اختصاصي الاعصاب في مستشفى سانت بارثولومي في لندن والمستشفى الملكي في العاصمة البريطانية ان "مركز الاحلام" موجود في جزء من المخ يطلق وحدات "الدوبامين" العصبية.

وقال سولم في المؤتمر السنوي للجمعية الاميركية لتقدم العلوم في اناهايم ان ما توصل اليه قائم على اختبارات اجريت على ٢٦ مريضا مصابين بعيوب في هذا الجزء من المخ.

ولكن دراسة اجريت على ٣٥٠ مريضا مصابين بعيوب في مركز الاحلام. وهو شبكة من الالياف في الجزء الامامي للمخ اظهرت انهم لم يعودوا يحلمون بعد اصابتهم.

واوضح سولم: "اصابة هذا الجزء من المخ بأضرار يؤدي الى توقف الاحلام"

وتابع ان وحدات الدوبامين العصبية وتوجد في جزء المخ الامامي تنبه "اجهزة البحث والرغبة والدوافع. وباختصار نظام الرغبات" وتلك عودة الى نظرية فرويد.

ولاحظ ان نظرية فرويد تقول ان عملية التفكير تستمر اثناء النوم وتقوم النظرية على ان عملية التفكير هي الحافز على الاحلام. ويقول عالم آخر هو موريون رايزر استاذ الاعصاب في جامعة ييل انه رغم اعتبار باحثين ان نظرية فرويد اصبحت قديمة لا تلائم علم الاعصاب المعاصر "فهناك باحثون آخرون اكتشفوا ان سمات نظريته تلائم تماما علم الاعصاب المعاصر".

ويضيف رايزر ان الاحلام يمكن ان تلعب دوراً حيوياً في التحليل النفسي.

روبوت يحلل الدم

يستخدم مختبر التحاليل في المركز الطبي لجامعة شيكاغو في الولايات المتحدة الاميركية روبوتاً مخبرياً ينجز جميع عمليات تحليل الدم: يلتقط الانابيب التي جمع فيها الدم، ينزع السدادة عنها، "يقرأ" التوجيهات والنشرات الخاصة بكل انبوب، ثم يحدد بواسطة كومبيوتر التحليل المُراد ويضع الانبوب تحت الجهاز وحين ينتهي التحليل يستعيد الروبوت الانبوب لوضعه في درج معين. ويمكنه انجاز عشرين عملية تحليل في الساعة. اما الايجابية الجوهرية فهي ان هذا الروبوت يجنّب العاملين في المختبر ملامسة عينات الدم وبالتالي الاخطار التي يمكن ان تنتج عن ذلك.

نساء في استطلاع لمجلة "ايل": الحياة الجنسيّة أهمّ من الحبّ

أظهر استطلاع للرأي اجرته مجلة "ايل" الفرنسية بشكل متزامن في ٣٠ دولة توزع فيها ان قارئاتها واثقات بمستقبلهن وطموحات ويعتبرن ان الحياة الجنسية أهم من الحب.

وشدد فرنسوا فينسان المسؤول عن المنشورات الخارجية في مجموعة "هاشيت فيليباتشي ميديا" خلال عرض النتائج "انها المرة الاولى التي يجري فيها استطلاع للرأي من هذا النوع وفي هذا الحجم".

وقد نشرت استمارة اسئلة مطابقة (ايار وحزيران الماضيان) في كل نسخ مجلات "ايل"، في الهند كما في البرازيل والصين والولايات المتحدة وغيرها. وتم فرز ٢٠ الف رد من اصل ٧٥ الفا وصلت الى ادارة المجلة وتبين ان ٤٩ في المئة من النساء متزوجات و٢٥ في المئة منهن أمهات.

وتبين ان ٨٠ في المئة من النساء اللواتي أجبن عن الاسئلة يقل عمرهن عن الخامسة والثلاثين و٧٦ في المئة منهن يعملن (نصفهن من الكوادر) وثلثاهن يقلن انهن "مرتاحات ماديا".

واعتبرت ٨٥ في المئة من قارئات مجلة "ايل" انهن سعيدات، وهو شعور يشكل قاسما مشتركا في كل الدول (أدنى نسبة هي ٨٢ في المئة في اوستراليا واوروبا الغربية). وهن واثقات جدا بمستقبلهن الشخصي (٧٦ في المئة) لكن اقل بكثير بمستقبل بلادهن. وتطالب النساء بمزيد من المسؤوليات في العمل (بالنسبة لـ٥٠ في المئة منهن) وخصوصا في السياسة (٧٩ في المئة) وتعتبر ٧٠ في المئة منهن ان الوضع سيكون افضل في بلادهن لو كان لهن دور اكبر.

وترى ٦٥ في المئة منهن ان وضع المرأة سيتحسن ويعتبرن ان التعليم (٧٩ في المئة) ووسائل منع الحمل (٧١ في المئة) والطلاق (٦٨ في المئة) حقوق مكتسبة لكنهن اكثر تحفظا في ما يتعلق بالاجهاض (٣٢ في المئة).

ويشكل العمل في الدرجة الاولى تفتحا (٧٦ في المئة) ووسيلة للاستقلال المالي (٧٤ في المئة). وتعتبر ٧٦ في المئة منهن ان المطلب الرئيسي هو المساواة في الاجور لا سيما في اوروبا.

وعلى الصعيد الشخصي ايضا اعتبرت ٨٣ في المئة من النساء (كليا او نسبيا) ان الحياة الجنسية مهمة وكذلك الامومة التي اعتبرت ٦٩ في المئة منهن انها "طريقة لتحقيق الذات كليا".

واعتبر ٦٤ في المئة منهن ان الصحة هو شرط للسعادة ايضا يليها "مشروع يعطي معنى للحياة" (٤٧ في المئة) وامتلاك الاموال (٤١ في المئة). ويأتي الحب بعد كل ذلك مع ٣٥ في المئة من الردود فقط.

وشدد منظمو الاستطلاع على ان الاستطلاع لا يدعي اعطاء صورة شاملة لانطباعات النساء في العالم بأسره.

ففي دول نامية مثل الهند والصين تنتمي قارئات مجلة "ايل" الى النخبة الثقافية والاجتماعية في البلد ومن تاليا لا يعطين فكرة عن غالبية النساء. في المقابل فان المعدل الذي يعتمد يخفي فروقات كبيرة بين دولة واخرى.

وتصدر مجموعة "هاشيت فيليباتشي ميديا" ٣٠ نسخة اجنبية لمجلة "ايل" ويفترض ان تصدر نسخة جديدة في تركيا الربيع المقبل وتصدر ايضا ١٦ نسخة لمجلة "ايل ديكوراسيون" للديكور.

(و ص ف)

زرع يد كاملة عملية اولى في اميركا

واشنطن – وص ف – ذكر اطباء ان جراحين اميركيين في احدى مستشفيات لويسفيل بولاية كنتكي اجروا عملية زرع يد كاملة لرجل في السابعة والثلاثين من عمره.

واوضح الاطباء في مستشفى "لويسفيل جويش موسبيتال" في مؤتمر صحافي ان العملية التي انجزها فريق من الجراحين يضم ١٧ شخصاً وتشكل سابقة في الولايات المتحدة بدأت بعد ظهر الاحد واستمرت ١٤ ساعة ونصف ساعة.

وماتيو سكوت من نيوجرسي الذي خضع للعملية ما يزال في غرفة الانعاش في حالة وصفها الاطباء بانها "مستقرة". وكان سكوت فقد يده اليسرى عام ١٩٨٥ بينما كان يعبث بمفرقعات.

واوضح رئيس الفريق الجراحي الدكتور وارن بريدنباخ ان "زرع يد عملية بالغة التعقيد".

واضاف: "نحتاج الى مهلة سنة على الاقل لنحدد ما اذا كان ينعم بيد تعمل بشكل جيد".

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٢٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٣٧٣٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٤ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطيه – تلفون ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٣٦٤ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٤٤٣٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي التلعة، شارع عبد الحليم الحجار. تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٤٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩-٢-٢٠٠ • دمشق – تلفون: ٩٦٣-١١-٢٧٣٤١٦٣
• عمان – تلفون: ٩٦٢-٦-٦٦٧١٧١ – فاكس: ٩٦٢-٦-٦٦١٤٤٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris - Tél: (1) 42.25.83.55 - Fax: (1) 45 63.85 02

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام: وليد تويني – شارع مصرف لبنان ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤٠
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تلم • الاشرفية بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص.ب. ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٢٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمرا، بناية طرس – تلفون: ٠١/٣٥٣٠٥٤ – فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عودة – تلفون ٠٦/٤٤٠٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب. ١١/٦٠٨٩ – بيروت/لبنان تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس ٠١/٥٦١٦٩٢ tarwij@annahar.com.lb